

## دبابات وطائرات تقصف احياء بدمشق.. والاسد استقبل وزير الدفاع الجديد.. وتشيع شوكت وراجحة وتوركمانى اليوم

# فيتو روسي - صيني جديد.. والنظام السوري يفقد معابر حدودية

## انباء عن اشتباك قوات من حزب الله مع الجيش السوري الحر.. واسرائيل قلقة من نقل اسلحة كيميائية

بيروت - دمشق - عمان - انقره - «القدس العربي»:

استمرت وتيرة التطورات السياسية والعسكرية في التسارع في سورية الخميس غداة مقتل ثلاثة من اركان النظام، مع استخدام قوات النظام الدبابات لاقتحام احياء في العاصمة وسيطرة مقاتلي المعارضة على المعبر الحدودي مع العراق البوكمال، ومعبري ابو الهوى وجرابلس على الحدود مع تركيا، في حين منع فيتو روسي-صيني مزوج مجددا صدور قرار دولي يهدد بفرض عقوبات على دمشق، كما وردت انباء امس عن دخول قوات لحزب الله اللبناني الاراضي السورية والاشتباك مع الجيش السوري الحر في منطقة القصور.

واعلن مسؤولون عراقيون سيطرة الجيش الحر على معبر البوكمال في حدث هو الاول منذ اندلاع الحركة الاحتجاجية في سورية ضد نظام بشار الاسد.

واكد الوكيل الاقدم لوزارة الداخلية العراقية عدنان الاسدي الخميس ان الجيش السوري الحر بات يسيطر على كل المنافذ الحدودية بين العراق وسورية.

وقال مدير المرصد الرامي عبد الرحمن ان «مقتلين من الكتائب الثائرة سيطروا على معبر باب الهوى على الحدود السورية التركية في محافظة ادلب وحظوا صورا لبشار الاسد بعد انسحاب القوات النظامية من هذا المعبر».

واظهر شريط مصور بثه ناشطون معارضون على موقع يوتيوب مسلحين في الباحة المؤدية الى المعبر الحدودي يطلقون النار في الهواء احتفالاً بسيطرتهم عليه ثم يحطون صورة للرئيس السوري. واظهرت مشاهد اخرى مسلحين يحرقون صورة للرئيس السوري الراحل حافظ الاسد.

جاء ذلك فيما وصل القلق الى الاردن حيث اعلنت المملكة الخميس عن اتخاذ اجراءات وصفتها بـ«العادية» على حدودها المشتركة مع سورية، وانها تراقب الأوضاع على الحدود بين البلدين.

من جهته أجرى وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك الخميس، جولة تفقدية على الحدود الإسرائيلية السورية في الجولان، مجدداً خشية من أن يحاول حزب الله بحال سقوط نظام الرئيس السوري بشار الأسد، نقل أسلحة كيميائية وثقلية من سورية إلى لبنان، وقال باراك ان اسرائيل ستتمتع اي تدفق للاجئين السوريين على هضبة الجولان.

الى ذلك تصاعدت حدة الاشتباكات بين القوات النظامية والمقاتلين المعارضين الخميس في احياء دمشق وريفها لليوم الخامس على التوالي ما ادى الى هرب مئات السكان نحو مناطق أكثر أمناً، في حين بلغت حصيلة القتلى 111 شخصاً بينهم 51 من القوات النظامية.

بالمقابل حاول النظام احكام قبضته على احياء الثائرة ضده في دمشق، واستخدم لهذه الغاية للمرة الاولى في العاصمة، الدبابات لاقتحام في دمشق، بحسب المرصد.

واحاط الغموض بمكان الرئيس السوري بشار الاسد الخميس مع استمرار المعارك في قلب العاصمة دمشق بعد يوم من تفجير اسفر عن مقتل كبار قادة الامن في البلاد.

وعرض التلفزيون السوري الحكومي الخميس لقطات للرئيس بشار الاسد اثناء اداء وزير الدفاع الجديد فهد جاسم الفريخ المين وهي اول لقطات لالاسد منذ التفجير الذي وقع يوم الأربعاء وقيل فيه ثلاثة من كبار المسؤولين في اجتماع أمّني.

ولم يذكر التلفزيون الحكومي مكان وزمان تصوير هذه اللقطات لكنها تبعد الشكوك عن مقتل الاسد في الهجوم.

وصرح مصدر امّني في دمشق لوكالة فرانس برس الخميس ان جنازة وطنية ستعظم الجمعة لسنتين الامنيين السوريين الثلاثة الذين قتلوا الأربعاء في تفجير في العاصمة السورية.

وقال هذا المصدر ان جنازة وطنية ستجرى (الجمعة) في دمشق قبل نقل الجثمان الى مسؤول الى مدينته لدفنه فيها..

ولم يعرف ما اذا كان رئيس الدولة بشار الاسد سيشارك في الجنازة.

واكد مصدر امّني لوكالة فرانس برس الخميس ان والدة الرئيس السوري بشار الاسد وشقيقته توجهتا الى مدينة طرطوس (غرب) لدفن اصف شوكت.

واكد هذا المصدر ان «ابنيسة الاسد ارملة الرئيس الراحل حافظ الاسد وابنتها بشرى ونساء اخريات من محيطهما توجهتا مساء امس (الاربعاء) بالطائرة الى اللاذقية (شمال غرب) ليتوجهن بعد ذلك الى طرطوس».

سياسياً، استخدمت روسيا والصين الخميس حق النقض (الفيتو) ضد قرار مجلس الأمن مدعوم من الغرب هدد السلطات السورية بفرض عقوبات اذا لم توقف استخدام الاسلحة الثقيلة ضد المتظاهرين مناهضة للحكم الرئيس بشار الاسد وتسحب القوات من البلدات والمدن، وقالت الجمعية الامريكية في الامم المتحدة الخميس ان مجلس الأمن الدولي «فشل فشلاً ذريعاً» بشأن سورية، مؤكدة ان واشنطن ستعمل الآن خارج مجلس الامم لمواجهة الرئيس السوري بشار الاسد. (تفاصيل ص 5 و4)

### الاردن يعلق طيرانه الى دمشق وحلب

■ عمان - ا ف ب: قالت الخطوط الجوية الملكية الاردنية الخميس انها علقت رحلاتها الى العاصمة السورية دمشق والى حلب اثر تصاعد العنف في الجارة الشمالية سورية. واعلنت الشركة انها «قررت تعليق رحلاتها الجوية بين عمان وكل من دمشق وحلب ابتداء من (الخميس) في ضوء تراجع حركة السفر على الخطتين بشكل كبير نتيجة الاحداث الجارية في سورية والتطورات التي حدثت فيها خلال اليومين الماضيين».

واضافت في بيان نقلته وكالة الانباء الاردنية الرسمية (بترا) انها «ستدرس امكانية استئناف الرحلات الجوية الى كل من دمشق وحلب اعتماداً على عودة حركة السفر الى طبيعتها».

### بريطانيا تجمد 100 مليون جنيه إسترليني لقادة سوريين

■ لندن - يو بي آي: ذكرت هيئة الإنقاذ البريطانية (بي بي سي) الخميس ان بريطانيا جمّدت أصولاً قيمتها 100 مليون جنيه إسترليني لقادة سوريين. وقالت الهيئة ان معظم هذه الأصول هي اموال مودعة في حسابات مصرفية في المملكة المتحدة من قبل افراد ومنظمات وردت أسماؤهم في لائحة العقوبات التي فرضها الاتحاد الأوروبي على نظام الرئيس بشار الاسد، رداً على استخدامه العنف لقمع الاحتجاجات المناهضة للحكومة.

واضافت ان الاتحاد الأوروبي اضاف مطلع العام الحالي أسماء الاسد، زوجة الرئيس الاسد، إلى لائحة الافراد الذين جمّد ارضعتهم من اركان النظام السوري ويخطط لإبراج المزيد من الأسماء إلى اللائحة في الأسابيع المقبلة.

وقالت (بي بي سي) إن خبراء ماليين في الولايات المتحدة وأوروبا «يعلمون الآن على تعقب أصول الرئيس الأسد وأعضاء نظامه على أرض الواقع وعبر الهاتف وعلى شبكة الإنترنت لتجميدها».

واشارت إلى أن وحدة تجميد الأصول في الحكومة البريطانية وضعت لائحة بأسماء 129 فرداً 49 منظمة من سورية خاضعين لعقوبات الاتحاد الأوروبي، ونسبت (بي بي سي) إلى إيان ويليس من شركة المعلومات التجارية (الأكو) قوله إن الأموال التي جمعتها بريطانيا ليست سوى جزء بسيط من الأموال التي جمعها عائلة الأسد وشركائها القريبين خلال 41 عاماً في السلطة.

وأضاف ويليس هناك ما لا يقل عن مليار جنيه إسترليني بعيداً عن مثال الاتحاد الأوروبي أو دعيتها عائلة الأسد في روسيا وغيرها من الدول لم تفرض حتى الآن أي عقوبات على دمشق».

### 20 الف سوري دخلوا لبنان خلال 24 ساعة

■ بيروت-رويترز: قال مسؤول امّني لبناني يعمل على الحدود ان نحو 20 الف سوري اجتازوا المعبر الحدودي الرئيسي الى لبنان خلال الساعات الاربعة والعشرين الماضية بعد اندلاع قتال عنيف في عدة احياء بالعاصمة السورية دمشق. وقال المصدر ان عدد السوريين الذين يهرون من معبر الصنع الحدودي الرسمي يدور في الغالب حول خمسة آلاف شخص يوميا.

ولم يعلق وزير الأشغال العامة اللبناني وائل ابو فاعور على العدد الاجمالي للسوريين الذي عبروا الى داخل لبنان ولكنه قال ان 8500 لاجئ سوري من دمشق دخلوا البلاد في الساعات الاربعة والعشرين الماضية.

واليعق ابو فاعور الصحافيين ان الحكومة اللبنانية ستفتح مباني مدرسة لاسكان اللاجئين وانها تلقت عروض مساعدات من دول عربية.

وشهدت بعض احياء دمشق قصفا عنيفاً وابلغ سكان هناك رويترز ان العديد من الاشخاص انتقلوا لحياء اكثر هدوءاً او يحاولون مغادرة البلاد.

### اعفاء الامير مقرن من منصبه وتعيين الامير بندر بن سلطان رئيساً للاستخبارات السعودية

■ الرياض - ا ف ب: اصدر العاهل السعودي عبد الله بن عبدالعزيز الخميس امراً بتعيين الامير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز رئيساً للاستخبارات السعودية خلفاً للامير مقرن بن عبدالعزيز الذي تم اعفاؤه. وقال التلفزيون السعودي الرسمي ان امرا ملكيا صدر «بإعفاء الامير مقرن بن عبدالعزيز من منصبه وتعيينه مستشاراً ومبعوثاً خاصاً للملك» كما نكر التلفزيون ان الملك امر بتعيين الامير بندر، نجل ولي العهد الراحل الامير سلطان بن عبدالعزيز، السفير السابق للمملكة في واشنطن «رئيساً للاستخبارات العامة اضافة الى منصبه اميناً عاما لمجلس الامن الوطني».

### السفارة المصرية في واشنطن: «مرض دموي» تسبب بوفااته اثناء تلقي العلاج في امريكا

## عمر سليمان «الصدوق الاسود» مبارك يرحل فجأة قبل فتح خزينة اسراره

القاهرة - لندن - «القدس العربي»:

انه «الصدوق الاسود» لعهد مبارك، وكاتم اسراره الخطير، وعينه واذنه بل وعقله في كل ما يتعلق بالامن القومي واللغات الحساسة في السياسة الخارجية، يرحل فجأة وقبل ان يفتح خزينة اسراره. فقد توفي في ساعة مبكرة من صباح امس الخميس، اللواء عمر سليمان نائب رئيس الجمهورية السابق بأحد المستشفيات بأمريكا. وكان عمر سليمان قد تولى منصب مدير المخابرات المصرية، قبل ان يتولى منصب نائب رئيس الجمهورية ايمان ثورة 25 يناير، ثم اعلن ترشحه للرئاسة في الانتخابات الرئاسية الماضية، قبل ان ترفض اللجنة الرئاسية اوراق ترشحه، وقد توفي اللواء عمر سليمان في مستشفى كليفلاند بالولايات المتحدة، حيث كان قد اصيب بمرض في الرئة منذ بضعة اشهر، ثم حدثت له مشاكل في القلب، وتدهورت صحته بشكل مفاجئ منذ ثلاثة اسابيع، استدعى نقله الى مستشفى كليفلاند بولاية أوهايو الأمريكية للعلاج، إلى أن توفي في ساعة مبكرة من صباح الخميس، وكان اللواء سليمان يحظى باحترام واسع في المجتمع المصري، نظرا لما شهده جهاز المخابرات العامة المصري من تطوير تحت قيادته، ما مكّنه من تحقيق انتصارات مهمة في حربهِ المستمرة مع إسرائيل.

وكان مبارك يعتبره الشخص الأكثر جدارة باللقب في النظام، نظرا لولائه الشديد وكفائه، حتى انه سمي حفيده الثاني عمر على اسمه، الا انه رفض تعيينه نائبا للرئيس حتى سقوط سوزان مبارك ضمن سيناريو التوريث، وتعرض سليمان لحاولات اغتيال قبيل سقوط نظام مبارك، والمخ الى ان جهات داخل القصر ربما اردت التخلص منه، فيما اعتبر اشارة الى نجل الرئيس السابق.

صباح الخميس، من قبل نوي نائب الرئيس المصري السابق، عمر سليمان، بأنه قد وافقه المنية صباحا، وذلك بمستشفى كليفلاند بولاية أوهايو الأمريكية، والذي كان يعالج فيه، وأن سبب الوفاة كان مرضاً وراثياً في الدم، ثم اكتشفه خلال الأيام الماضية، أثناء الفحوصات التي كان يجريها بالمستشفى.

واضاف بيان السفارة أنه يجري الآن اتخاذ الاجراءات اللازمة من قبل المستشفى والقنصلية المصرية بواشنطن، ليتسنى نقل الجثمان إلى البلاد.

ومن جانبه، أكد ياسر علي المتحدث باسم رئاسة الجمهورية، أن جنازة عمر سليمان ستكون عسكرية، وذلك وفق البروتوكولات العسكرية، وأضاف ان رئاسة الجمهورية أرسلت برقية عزاء إلى أسرة الراحل عمر سليمان، وستوقف مندوبا لحضور العزاء.



عمر سليمان

### سورية.. وأسلحتها الكيماوية

عبد الباري عطوان

استخدام الصين وروسيا حق النقض «الفيتو» ضد مشروع قرار تقدمت به بريطانيا الى مجلس الأمن الدولي يعطي النظام السوري مهلة لمدة شهر ونصف الشهر لسحب اسلحته الثقيلة من المدن والاخضاع الأزمة السورية تحت البند السابع من ميثاق الامم المتحدة، هذا الاستخدام يؤكد مجددا ان الدولتين ملتزمتان كلياً بدعم هذا النظام، وانهما تملكان ثقة عمياء بقدرته على الاستمرار في السلطة، وربما مسح الثورة المسلحة التي تريد الاطاحة به.

لا تعرف من اين جاءت هذه الثقة، والأسباب التي تدفع روسيا والصين الى استخدام الفيتو ثلاث مرات في اقل من عام، خاصة ان التفجيرات والهجمات التي تشنها قوات الجيش السوري الحر وصلت الى قلب العاصمة دمشق، بما في ذلك مراكز امنية استراتيجية مثل مقر مجلس الأمن القومي.

لا بد ان الروس والصينيين يملكون معلومات غير تلك التي تبثها محطات التلفزة العربية، حول بدء العد التنازلي لسقوط النظام، واما كانوا اتخذوا هذا الموقف الذي اغضب «اصدقاء سورية» بزعامة الولايات المتحدة الامريكية ومعظم الدول العربية، وفروا دعم نظام على وشك الانهيار، فلا نعتقد انهم على هذه الدرجة من الغباء.

ان ياتى هذا الدعم بعد اغتيال ثلاثة جنرالات من أبرز اعمدة النظام، وفي عملية اختراق نوعية، وداخل مقر مجلس الامن القومي، فهذا قد يفسر على انه نوع من الانتحار الاستراتيجي، اللهم الا اذا كان النظام نفسه هو الذي اقدم على تخطيط عملية الاغتيال هذه، وبالتالي تنفيذها كضربة استباقية لإحباط محاولة انقلاب دبرها هؤلاء، بالتعاون مع قوى غربية لإطاحة رأس النظام وبعض الموالين له.

الضربات الاستباقية من اختصاص حزب البعث بفرعيه في العراق وسورية، فالرئيس العراقي صدام حسين اقدم على تصفية خصومه عام 1979، وبعضهم من اعضاء مجلس قيادة الثورة ومن اقرب المقربين اليه، بحجة تأمرهم عليه مع القيادة السورية في حينها.

\*\*\*

الفيتو الروسي-الصيني المزوج قد يؤدي الى تقادم الأزمة وتصعيد الحرب بالوكالة التي تزداد اشتعالاً يوماً بعد يوم بين انصار امريكا وحلفائها الغرب (المعارضة)، وبين النظام المدعوم من روسيا والصين الى جانب ايران وحزب الله وبعض دول كتكتل البريكس، خاصة بعد اعلان الولايات المتحدة عن موت مهمة كوفي عنان، وتصميمها على العمل بشأن الأزمة في سورية خارج اطار مجلس الأمن الدولي.

عندما تقول الولايات المتحدة انها ستعمل خارج اطار مجلس الأمن فإن هذا يعني ان لديها خطة جاهزة في هذا الإطار، لأنها تعرف مسبقاً ان المندوبين الروسي والصيني يقفان حجر عثرة في طريق اي عمل تحت مظلة الشرعية الاممية، ولذلك فإن السؤال هو حول نوعية هذا العمل الامريكي المتوقع وطبيعته.

الإدارة الامريكية لم تكشف اوراقها في هذا الإطار، ولكن تزايد الاحاديث عن مخاطر المخزون الهائل من الأسلحة الكيماوية السورية، وامكانية وقوعه في ايدي تنظيمات متشددة مثل تنظيم القاعدة، او نقل بعضه الى حزب الله اللبناني قد يسلط بعض الاضواء على الخطط الامريكية المقبلة.

العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني حذر في مقابلة مع محطة «سي ان ان» امس من وقوع الترسانة الكيماوية السورية في ايدي تنظيم «القاعدة»، الذي بات يوجد بقوة على الاراضي السورية، واكد وجود معلومات قوية لديه تؤكد هذا الوجود.

ومن المفارقة ان تصريحات مماثلة لتصريحات العاهل الاردني صدرت امس عن باتريك فانتيريل المتحدث باسم الخارجية الامريكية، وتزامنت في الوقت نفسه مع تقارير صحافية امريكية قالت ان امريكا واسرائيل تبتحان القيام بهجوم عسكري للسيطرة على مخزون الاسلحة الكيماوية السورية، في حال انتشار حالة الفوضى، وللحيلولة دون حصول جماعات اسلامية متشددة عليها.

يهود باراك وزير الدفاع الاسرائيلي تجول يوم امس على طول الحدود السورية، واعرب عن مخاوفه من نقل النظام السوري اسلحة كيميائية ومعدات عسكرية ثقيلة الى حزب الله في لبنان، وقال ان اسرائيل قلقة من حال الفوضى الزاحفة الى سورية.

نخلص من كل ذلك الى القول باننا قد نتفاجأ في الايام او الاسابيع او الاشهر القليلة المقبلة بهجوم امريكي-اسرائيلي على سورية تحت عنوان او ذريعة تامين اسلحة الدمار الشامل في حوزتها، في تكرار السيناريو الامريكي في العراق.

هذه الترسانة الكيماوية السورية هي ملك للعرب جميعا، وليس للنظام السوري، وهي موجودة في الاساس كقوة ربح في مواجهة اي هجوم اسرائيلي بأسلحة نووية او اسلحة كيميائية تزدهم بها الترسانة العسكرية الاسرائيلية. وربما يفيد التذكير بأن الدول العربية لم تستخدم مطلقاً اي اسلحة كيميائية ضد اسرائيل، بما في ذلك حزب الله اللبناني، وما حدث هو العكس تماماً، اي ان اسرائيل هي التي استخدمت قنابل الفوسفور الابيض الحارقة ضد العزل والاطفال اثناء غزوها لقطاع غزة في نهاية عام 2008.

\*\*\*

الشعوب العربية، او معظمها، تقف مع الشعب السوري الذي يطالب بأبسط حقوقه المشروعة في الكرامة والتغيير الديمقراطي، في مواجهة نظام ديكتاتوري قمعي، ولكن عندما يكون خيارها بين هذا النظام وغزو اسرائيلي-امريكي لسورية فإن الوضع قد يختلف كلياً، ولا نعتقد ان الشعوب العربية عاقبة التي عارضت بشدة غزو العراق، فتقبل بتكرار السيناريو نفسه في ومشاركة اسرائيلية غير مسبوقة فيه.

الاضواء في سورية، بل وفي المنطقة بأسرها، تنزل نحو سيناريوهات خطيرة للغاية، واحتمالات الحرب الاقليمية، بل وربما الدولية العظمى، باتت الأكثر ترجيحاً.

سورية عرقت في الحرب الاهلية، وفي طريقها للانتقال الى حرب اقليمية تصعيداً للحرب عالمية موسعة تشمل المنطقة بأسرها.

من الصعب الجزم بأن من تورطوا في ملف الأزمة السورية سواء النظام بقمعه وحلوله الامنية الدموية، او الدول العربية الداعمة لتسليح الثوار، او القوى الخارجية في المعسكرين الغربي او الشرقي، التي تخطط وتدعم وتسلب بشكل مباشر او غير مباشر، قد توقعوا جميعاً هذا التدهور الخطير والنهايات المفتوحة على كل الاحتمالات.

ابواب جهنم قد تفتح على المنطقة انطلاقاً من سورية، فنقلها وفي الحلق مرارة، وفي القلب خوف بل رعب مما يمكن ان يترتب على ذلك من كوارث يصعب التنبؤ بها.

Twitter: @abdelbariatwan

# بريطانيا تقرر في نهاية العام حجم انسحابها التالي من افغانستان قمة ثلاثية افغانية بريطانية باكستانية في كابول... ومقتل جنديين من «الناو»



الرئيس الافغاني حامد كرزاي ورئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون ونظيره الباكستاني برونيز مشرف خلال القمة الثلاثية في كابول

■ عواصم - وكالات: وأعلنت وزارة الخارجية الأفغانية أمس الخميس أن قمة ثلاثية أفغانية - باكستانية - بريطانية عقدت في كابول مناقشة الوضع الراهن في المنطقة، حيث أكد المجتمعون على رؤيتهم المشتركة للدفع قديماً بالسلام والاستقرار في المنطقة.

وأفادت وسائل إعلام أفغانية أن الرئيس الأفغاني حميد كرزاي ورئيس الحكومة الباكستانية رجا برونيز أشرف، ونظيره البريطاني ديفيد كاميرون عبروا عن رضاهم عن عملية الانتقال الأمني التي تجري في أفغانستان.

وقال بيان الوزارة «أكدوا أهمية السلام في أفغانستان على سلام باكستان وأمنها، وأكد رئيس الحكومة كاميرون على مواصلة المجتمع الدولي التزامه بأفغانستان سلمية مستقرة وديمقراطية في منطقة مستقرة ومزدهرة».

ووافق المجتمعون على أن أفغانستان مستقلة وسلمية ومعتمدة على ذاتها، ضرورية لاستقرار المنطقة وازدهارها، معتبرين «الإرهاب، أكبر تهديد للأمن الإقليمي والدولي».

وقالت الوزارة في بيانها إن المسؤولين الثلاثة جددوا التزامهم القوي بالعمل معاً للقضاء على الإرهاب، واقتفوا على أن النجاح سيعتمد على الدعم النشط من المنطقة والمجتمع الدولي.

كما أشار البيان إلى التزامات المجتمع الدولي طويلة الأمد بأمن أفغانستان وتطورها الاقتصادي، التي اتخذت في مؤتمر في طوكيو.

وشكرت أفغانستان بريطانيا وباكستان على دعمها لهذه الأهداف.

وأكد كرزاي على أهمية التوصل إلى حل سياسي عاجل لإنهاء العنف في أفغانستان، وإلى تحقيق

الشعب لطموحاته بسلام دائم عبر عملية شاملة تتضمن طالبان، والحزب الإسلامي، ومجموعات المعارضة المسلحة الأخرى.

وأكد أشرف وكاميرون دعمهما لهذا عملية، بقيادة أفغانية، وبمساعدة باكستان ودول إقليمية أخرى، ويدعم من قبل بريطانيا والمجتمع الدولي.

إلى ذلك، وقع كاميرون مع كرزاي اتفاقية لبناء التزام بريطانيا التواصل في إكمال مساعيها التنشيطية إلى ما بعد العام 2014 أي العام المقرر فيه سحب القوات القتالية البريطانية من أفغانستان مع انتهاء العمليات الدولية هناك.

وكان كاميرون وصل أمس الأربعاء إلى أفغانستان في زيارة غير معلنة وجدد تعهده، بحسب المزيد من القوات البريطانية في العام المقبل من هذا البلد.

وقال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون الأربعاء بعد وصوله إلى أفغانستان في زيارة لم يعلن عنها من قبل أن بريطانيا ستقرر في نهاية العام عدد جنودها الذين سيغدرون أفغانستان في 2013.

ومن المقرر أن تسحب بريطانيا 500 جندي بحلول نهاية هذا العام لكن كاميرون لم يذكر عدد الجنود الذين ستسحبهم العام القادم مكتفياً بقوله أنه واثق من أن عملية انتقال المسؤوليات الأمنية من القوات البريطانية إلى القوات الأفغانية تسير على ما يرام.

وقال كاميرون للصحافيين «لا أريد الخوض في الأعداد الآن. لا أريد أن أبيت أملاً كاذباً، ثمة خفض محدود هذا العام وستكون هناك تخفيضات أخرى العام المقبل ستعلن في نهاية العام وكلها تتوقف على الوضع في الميدان وسلامة عملية الانتقال».

وأضاف «ما وصلني هو أن الانتقال يسير على ما يرام»، مشيراً إلى الرسالة التي تلقاها بعد أن

## جلسة مغلقة لحاكمة الناشري في غوانتانامو

■ قاعدة غوانتانامو الأمريكية - أف ب: استؤنف الأربعاء جلسة استماع مغلقة وفي غياب المتهم في غوانتانامو قبل بدء محاكمة السعودي عبد الرحيم الناشري مدير الاعتداء على المدمرة الأمريكية كول، وسط احتجاجات من محامي المتهم ووسائل الإعلام.

وهذه المحاكمة بعد تعديل نظام المحاكم العسكرية هي الأولى من نوعها في عهد الرئيس الأمريكي باراك أوباما.

وقال أحد محامي الدفاع ريتشارد كامن «أنه وضع غير مسبق في أفغانستان» وأضاف في تصريح للصحافيين «أنها المرة الأولى التي أذهب فيها إلى جلسة بلا مؤكلي»، مشيراً إلى أنه ترفع في 35 قضية عقوبة بالإعدام بما في ذلك أمام قضاء الحق العام.

وأقر المدعي في غوانتانامو الجنرال مارك مارتنيز من جهته بأنها «أول جلسة مغلقة» منذ تسلمه هذا المنصب في 2011 واستئناف المحاكم العسكرية في عهد إدارة الرئيس الديموقراطي باراك أوباما.

وقالت المدعية جونا بالتس خلال الجلسة أن عبد الرحمن الناشري (47 عاماً) لم يتمكن من حضور الجلسة المغلقة بسبب معلومات سرية طرحت على بساط البحث.

وأكد الجنرال مارتنيز «أنه شخص لا يسمح له بالحضور»، وذلك على رغم اعتراض المحامي ستيف ريبس الذي شدد على «حق» المتهم «في أن يكون حاضراً في كل جلسات المحاكم العسكرية».

ونوقشت طوال 90 دقيقة مسألة اعتقال السعودي في سجون سرية لوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي آي إيه) في 2002 إلى 2006 قبل نقله إلى غوانتانامو.

وقال تقرير لوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية أنه واجه حالات حملته على الاعتقاد أنه تعرض لتقنية الايذاء بالغرغرى ووسائل استجواب أخرى قاسية.

واحتجت 14 من وسائل الإعلام على عقد جلسة مغلقة وذلك في طلب رفته في 2009/ يوليو أمام المحكمة.

وشدد محاميه في الطلب على «الأهمية الكبرى التي يوليها الجمهور لهذه القضية التي تتضمن» ادعاءات بالتعذيب تعرض لها الناشري في

الاعتقال، وتؤكد رغبة الجمهور في معرفة الحقيقة».

وقال القاضي العسكري جيمس بول في جلسة الثلاثاء «أريد أن أخفض مدة الجلسة المغلقة إلى أكبر قدر ممكن».

وأعلن المحامي كامن «لا نستطيع أن نحري نقاشاً (مفتوحاً) حول كل ما يتعلق بوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية»، وأوضح أنه تسلم 12 ألف صفحة من الوثائق المصنفة أسراراً دفاعية و40 ألف صفحة من المعلومات غير المصنفة سرية، موضحاً أنه ينتظر «المزيد بالتاكيد».

وانتخب الطرفان على مناقشة طلبين للدفاع كانوا ما زالوا محتومين وطالب قضيماً بزميز من المعلومات حول ظروف اعتقال السعودي واحتجازه.

وناقشت هذه الجلسة السرية مسألة اخذ عينات من الحوض النووي الريبي (دي أن إيه) وبصمات الأصابع التي جمعت من مكان الاعتداء على السفينة يو.اس.س كول الذي انفجر عن 17 قتيل في 2000، وحددت العناصر التي ستبقى سرية.

وأشار أحد المدعين انطوني ماتيفي إلى أن الحكومة تنوي استخدام بعض

## أمريكا تحذر مواطنيها من مخاطر أعمال «إرهابية» قد تستهدفهم

### ضاحي خلفان: البحرية الأمريكية ارتكبت خطأ بإطلاقها النار على زورق صيد

■ عواصم - وكالات: صرح قائد شرطة دبي الفريق ضاحي خلفان أن البحرية الإماراتية ارتكبت خطأ بإطلاقها النار على زورق صيد قبالة سواحل الإمارات ما أدى إلى مقتل صياد هندي وجرح ثلاثة آخرين.

وقال خلفان في بيانها إن المسؤولين الثلاثة جددوا التزامهم القوي بالعمل معاً للقضاء على الإرهاب، واقتفوا على أن النجاح سيعتمد على الدعم النشط من المنطقة والمجتمع الدولي.

كما أشار البيان إلى التزامات المجتمع الدولي طويلة الأمد بأمن أفغانستان وتطورها الاقتصادي، التي اتخذت في مؤتمر في طوكيو.

وشكرت أفغانستان بريطانيا وباكستان على دعمها لهذه الأهداف.

وأكد كرزاي على أهمية التوصل إلى حل سياسي عاجل لإنهاء العنف في أفغانستان، وإلى تحقيق

الذين ارتكبوا خطأً بإطلاق النار على زورق صيد هندي وجرح ثلاثة آخرين.

«اعتقد أنه خطأ وأنه ما كان على السفينة الأمريكية التصرف كما فعلت في هذا الحادث».

وأضاف «بالاستناد إلى تحقيقنا والسجلات والشهادات اعتقد أن الصيادين (الناجيين) يقولون الحقيقة»، في إشارة إلى تصريحات الجرحى الذين يؤكدون أنهم لم يتلقوا أي تحذير قبل إطلاق النار.

وأكد أن شرطة دبي مكلفة بالتحقيق في الحادث نظراً لوقوع الحادث في المياه الإقليمية الإماراتية، وتابع الفريق ضاحي خلفان أن هذه الحوادث تعامل على أنها قضية قتل وستسلم النتائج التي يتوصل إليها المحققون إلى النائب العام في دبي.

وتفتحت سفينة التموين «يو اس اس

نيران رشاشاتها الثقيلة على زورق سريع مزود بمحرك بدا وكأنه يشكل تهديداً بمحاذاة سواحل دبي، ما أدى إلى مقتل صياد هندي وإصابة ثلاثة آخرين بجروح خطيرة».

وأعلنت القيادة الخامسة للأسطول الأمريكية من مقرها في البحرين أن الزورق لم يرد على التحذيرات وكان «يقتر بسرعة» من السفينة.

وطلبت الهند الثلاثة من الإمارات العربية المتحدة التحقيق في مقتل الصياد.

إلى ذلك أصدرت الولايات المتحدة تحذيراً لمواطنيها من استمرار وجود تهديد وقوع أعمال «إرهابية» وعنف تستهدفهم في مختلف أنحاء العالم.

ونشر مكتب الشؤون القطبيلية في وزارة الخارجية الأمريكية بياناً أوضح فيه أن الجموعات «الإرهابية» بما فيها تنظيم «القاعدة»، «ما زالت تخطط لاعتداءات إرهابية ضد المصالح الأمريكية في أماكن متعددة من بينها أوروبا وآسيا وإفريقيا والشرق الأوسط».

وأشار إلى أن «الاعتداءات والاعتقالات والتخطف والتهجير».

وعدا المكتب الأمريكي إلى الحذر عند استخدام النقل العام بما في ذلك وسائل النقل البحرية، ولفت البيان إلى أن الشرق الأوسط وشمال إفريقيا هما أكثر المناطق التي لا يمكن التنبؤ بما يجري فيها إذ نفذت المجموعات الإرهابية والقراصنة هجمات في اليمن والجزائر وكينيا والصومال.

وعدد البيان عدة أماكن يمكن استهدافها من بينها «أحداث رياضية مهمة ومناطق سكنية ومكاتب أعمال وفنادق وبنود ومطاعم ونور عبادة ومدارس» وغيرها.

وشجعت وزارة الخارجية المواطنين الأمريكيين القيمين في الخارج أو الذين يخططون للسفر على استخدام برنامج «المسافر الذكي» لمعرفة بمن يتصلون في حالات الطوارئ.

## شراكة بين بريطانيا وقطر لاتاحة آلاف الوثائق التاريخية عن دول الخليج على الإنترنت

■ لندن - رويترز: تعترم المكتبة الوطنية البريطانية أكثر من نصف مليون صفحة من وثائق تاريخية تنشر التاريخ والثقافة العربية على الإنترنت للمرة الأولى في إطار خطتها لجعل الوصول إلى محتوياتها أكثر سهولة.

وتشمل الأعمال التي تنوي المكتبة احتاحتها على الإنترنت كتاب (دليل الخليج) للبريطاني جيه.جي. لوريمر والذي يعتبره الكثيرون أحد أهم المصادر عن دول الخليج والمملكة العربية السعودية، والذي ألفه أصلاً في مطلع القرن العشرين كتأجيل لمساعدة عملاء المخابرات وصانعي السياسة البريطانيين في الشرق الأوسط.

ويعرض المشروع -الذي يستكلف 8.7 مليون أسترليني (14 مليون دولار) - أكثر من نصف مليون وثيقة إضافة إلى 25 ألف صفحة من مخطوطات تستعرض العلوم والطب في العالم العربي أثناء القرون الوسطى.

وفي السابق كانت الوسيلة الوحيدة للاطلاع على هذه الوثائق هو زيارة جحرات القراءة بالمكتبة في لندن، وأعلن عن المشروع كشراكة بين المكتبة ومؤسسة قطر أمس الأربعاء ويهدف إلى زيادة وعي الناس بتاريخ الشرق الأوسط وعلاقة المنطقة العربية مع بريطانيا وباقي العالم.

وقال كولن بيكر أمين دراسات الشرق الأوسط بالمكتبة البريطانية لرويتز «هذه فرصة لنا لجعل كل هذه المخطوطات متاحة على الإنترنت وشرح المعلومات وحلها متاحة لنطاق أوسع من الجمهور».

ويتضمن المشروع الذي يستمر ثلاث سنوات مراحل متعددة منها تصوير كل عنصر واعداد فهراس بالبلغتين الإنجليزية والعربية.

وتحوي المكتبة أكثر من 150 مليون وثيقة مثل المانجا كارتا ومفكرة ليوناردو دافنشي، وتشتمل المكتبة ثلاثة ملايين وثيقة جديدة سنوياً.

## «هيومن رايتس ووتش» تأسف لقمع ناشطين اسلاميين في الامارات

■ دبي - اف ب: اعربت منظمة هيومن رايتس ووتش الأربعاء عن أسفها لتكتيف عمليات القمع، التي تشمل الناشطين الاسلاميين في الامارات العربية المتحدة، حيث اعتقل كما قالت ثلاثة عشر ناشطاً هذا الأسبوع بعدما أعلنت السلطات القبض على مجموعة تأمرية.

وأوضحت المنظمة التي تدافع عن حقوق الإنسان في بيان أن 13 ناشطاً من مجموعة دعوة الإصلاح من تيار الاخوان المسلمين اعتقلوا الاثنين، فارتفع إلى 25 على الأقل عدد المعتقلين في صفوف هذه المجموعة منذ آذار/مارس.

والحاميان والمدافعان عن حقوق الإنسان محمد الركن ومحمد منصورى نائب رئيس الإصلاح، هما بين الأشخاص الذين اعتقلوا بعد إعلان السلطات الاحد اعتقال مجموعة من الأشخاص كانوا يتأرون على أن الدولة.

وكتب مديره هيومن رايتس ووتش للشرق الأوسط سارا ليه وايسون أن «المؤامرة الوحيدة التي يمكن أن تلقى الامارات هو أن تستأصل الحكومة أي اشتقاق» في هذا البلد الخليجي.

وأضاف البيان «أن على السلطات ان علاقتهم مع هذه المجموعة»، موضحة أن عبد الرحمن النعيمي اخلي سبيله بعد ساعات على توقيفه.

وأضافت المجموعة أنها لا تعرف مكان اعتقال الأشخاص الاخرين المعتقلين او هل وجهت اليهم تهم لا.

## الجمهوريون يتهمون مساعدة مسلمة لكليبتون بأنها على صلة بالاخوان المسلمين في مصر

■ واشنطن - اف ب: اتهم الجناح اليمني للحزب الجمهوري مساعدة مسلمة لوزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون بأنها على صلة بالاخوان المسلمين المصريين، وقد رد السناتور جون ماكين هذا الاتهام بشدة الأربعاء.

وهوما عابدين هي منذ فترة طويلة إحدى أقرب مساعدات هيلاري كلينتون في وزارة الخارجية، وكانت مديرة مكتبها خلال حملة الانتخابات الرئاسية للسيدة الأمريكية الأولى السابقة في 2008، ويعدت خمسة من أعضاء نفوس، منهم المرشحة السابقة للوزع بترشيح الحزب الجمهوري إلى البيت الأبيض ميشيل باكمان، برسالة إلى وزارة الخارجية لطلب فتح تحقيق حول الصلات بين عبيدين والاقوان المسلمين الذين أصبحوا الحركة السياسية الأولى في مصر منذ سقوط الرئيس حسني مبارك.

ولدى القاء كلمته في مجلس الشيوخ الأربعاء، دافع الجمهوري جون ماكين منافساً لباراك أوباما، عن عبيدين حيال اتهامات التي وجهها فريقه.

وقال ماكين «علن البعض في الفترة الاخيرة أن هوما هي امريكية مسلمة

مخلصه لبلادها وموظفة متفانية».

واضاف ماكين أن «هذه الانتقادات لا أهمية لها ولا أساس، ومن الضروري أن تتوقف على الفور»، ولسان المتحدث باسمه قال باتريك فنتزل أن كليبتون وصفت هذه الانتقادات بأنها «غريبة».

استشارك في مؤامرة دنيئة للتأثير على السياسة الخارجية للولايات المتحدة لصالحه الاخوان المسلمين والتيار الإسلامي عموماً.

وانتقد السناتور هوجو مجانيا ولا اساس له على امرأة شريفة وهي امريكي

اشطن - اف ب: اتهم الجناح اليمني للحزب الجمهوري مساعدة مسلمة لوزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون بأنها على صلة بالاخوان المسلمين المصريين، وقد رد السناتور جون ماكين هذا الاتهام بشدة الأربعاء.

وهوما عابدين هي منذ فترة طويلة إحدى أقرب مساعدات هيلاري كلينتون في وزارة الخارجية، وكانت مديرة مكتبها خلال حملة الانتخابات الرئاسية للسيدة الأمريكية الأولى السابقة في 2008، ويعدت خمسة من أعضاء نفوس، منهم المرشحة السابقة للوزع بترشيح الحزب الجمهوري إلى البيت الأبيض ميشيل باكمان، برسالة إلى وزارة الخارجية لطلب فتح تحقيق حول الصلات بين عبيدين والاقوان المسلمين الذين أصبحوا الحركة السياسية الأولى في مصر منذ سقوط الرئيس حسني مبارك.

ولدى القاء كلمته في مجلس الشيوخ الأربعاء، دافع الجمهوري جون ماكين منافساً لباراك أوباما، عن عبيدين حيال اتهامات التي وجهها فريقه.

وقال ماكين «علن البعض في الفترة الاخيرة أن هوما هي امريكية مسلمة

## تشكيل حكومة كويتية جديدة مع تعديلات طفيفة

■ الكويت - اف ب: اصدر امير الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح الخميس مرسوماً بتشكيل حكومة جديدة مع تعديلات طفيفة ان ابقى على معظم وزراء الحكومة السابقة، بحسب ما فات وكالة الأنباء الكويتية (كونا).

ويوقع أن تكون هذه الحكومة التي يرأسها الشيخ جابر المبارك الصباح حكومة مؤقتة تقوم بحل البرلمان وتشرف على انتخابات جديدة في الأشهر القادمة.

واعيد تعيين هاني حسين وزير النفط فيما نقل نايف الحجرف من وزارة التربية إلى المالية.

والعضو الجديد الوحيد في الحكومة هي رولا ندشتي التي عينت وزيرة للتخطيط والتنمية، ودشتي هي المرأة الوحيدة في الحكومة وكذلك عضو البرلمان الوحيد في التشكيل.

واستقالت الحكومة السابقة برئاسة الشيخ جابر في 25 حزيران/يونيو الماضي بعد أربعة أشهر فقط من تشكيلها، وذلك في أعقاب حكم غير مسبق للمحكمة الدستورية على الانتخابات التشريعية الأخيرة التي ظلمت في شباط/فبراير وشهدت فوزاً ساحقاً للمعارضة الإسلامية والقيلية، واستقالت الحكومة بهدف السماح لحكومة جديدة باتخاذ التدابير القانونية والدستورية المناسبة لتطبيق قرار المحكمة الدستورية، وذلك بحسب بيان رسمي.

وكان قرار المحكمة التي البرلمان المنتخب واعداد البرلمان السابق الذي كانت تهيمن عليه القوى الموالية للحكومة، ما أطلق أزمة سياسية كبيرة في البلاد.

وسبق أن طالب المعارضة بأن توضع الحكومة الجديدة الامير بحل البرلمان المعاد الذي انتخب في 2009، مباشرة،

سيما أن عددا من اعضائه ضالع في فضائح فساد.

وكان برلمان 2009 حل في كانون الأول/ديسمبر 2011 في أعقاب حراك احتجاجي شباهي غير مسبق اسفر خصوصاً عن استقالة رئيس الوزراء السابق الشيخ ناصر محمد الصباح، والحكومة الجديدة في العاشره من 2006.



امير الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح



## انتقل مع عائلته للعلاج بالولايات المتحدة منذ ثلاثة اسابيع وفاة اللواء عمر سليمان بنوبة قلبية في مستشفى امريكي



اللواء الراحل عمر سليمان

القاهرة - اف ب: توفي نائب الرئيس المصري السابق اللواء عمر سليمان الذي عرف خصوصاً لترؤسه لفترة طويلة جهاز المخابرات خلال حكم الرئيس السابق حسني مبارك، الخميس في الولايات المتحدة، كما افادت وكالة انباء الشرق الاوسط.

وقالت الوكالة ان «نائب الرئيس السابق اللواء عمر سليمان توفي في وقت مبكر الخميس في مستشفى بالولايات المتحدة» عن 77 عاماً.

واضافت الوكالة نقلاً عن ديبلوماسي مصري في واشنطن ان سليمان توفي من جراء أزمة قلبية مفاجئة اصابته أثناء إجراء فحوصات طبية.

وقال مساعده حسين كمال لوكالة فرانس برس ان سليمان «كان يخضع لفحوصات طبية في كليفلاند، وتبذل جهود على أعلى مستوى لنقل جثمانه الى مصر».

وتذكرت الوكالة ان سليمان كان يعاني منذ اشهر من مرض في الرئة، كما حدث له مشاكل في القلب.

واضافت الوكالة ان صحة سليمان تدهورت فجأة قبل ثلاثة اسابيع ما استدعى نقله الى مستشفى في كليفلاند بولاية اوهايو حيث توفي.

وكان سليمان عين نائباً للرئيس خلال الانتفاضة التي ادت الى الاطاحة بحسني مبارك في شباط/فبراير 2011.

فقد عينه مبارك في 29 كانون الثاني/يناير 2011 في اوج الاحتجاجات الشعبية على نظامه وفي محاولة لتهدئة خصومه، نائباً للرئيس، المنصب الذي كان شاغراً منذ ثلاثين عاماً.

وغادر سليمان مصر بعدما استبعد عن

السباق الرئاسي في اول انتخابات رئاسية تجري في البلاد في فترة ما بعد مبارك والتي جرت في 23 و24 ايار/مايو.

وكان غادر الى دبي قبل ان يتوجه الى المانيا ومنها الى الولايات المتحدة لتلقي العلاج، كما قال احد مسؤولي حملته الرئاسية سعد العباسي لوكالة فرانس برس.

من جهتها قالت ريم مسدوح عضو فريق حملته الانتخابية ان «صحته تدهورت في الالة الاخيرة. لقد كان في الولايات المتحدة مع عائلته».

وسليمان الذي كان احد دعائم النظام المخلوع، اثار مفاجأة عند اعلانه في نيسان/ابريل ترشحه للانتخابات الرئاسية فيما كان

اكذ سابقاً انه لن يشارك في السباق. لكن تم استبعاده بعدما اكدت اللجنة الانتخابية انه لم يتمكن من الحصول على دعم 15 محافظة كما ينص عليه القانون.

ويرى الكثيرون في مصر ان سليمان يشكل جزءاً من الدائرة التي كانت مقربة سابقاً من مبارك.

ولد عمر سليمان في الثاني من تموز/يوليو 1935 لعائلة ميسورة في قنا بصعيد مصر وانخرط في الحياة العسكرية قبل ان يصبح في 1991 رئيس جهاز المخابرات.

وتلقى سليمان تدريباً عسكرياً في الاتحاد السوفياتي السابق، وكان شخصية غامضة بالنسبة للعالم وكذلك في مصر التي تميز فيها نشاطات الجيش المتنفذ بالسرية.

الانه برز على الساحة في السنوات الماضية حيث دار حديث عن احتمال خلفته لمبارك حتى قبل الثورة.

وبسبب علاقته الجيدة مع الاميركيين اوكلت الي هذا الرجل «مهمات خاصة»

وكلف خصوصاً ملفات تتعلق بالسياسة الخارجية لا سيما ملف النزاع الاسرائيلي-الفلسطيني.

ورعى سليمان العديد من الاتفاقيات بين الفلسطينيين والاسرائيليين في الاعوام 2001 و2002 و2005. كما لعب دوراً مهماً في وقف

اطلاق النار بين الدولة العبرية وحركة حماس اثر حرب غزة في 2009.

وفي العام 1995 نصح سليمان مبارك بركوب سيارة مصفحة خلال زيارة كان يقوم بها الى اديس ابابا، وقد ادى ذلك الى انقراض حياته بعد ان تعرضت السيارة الى نيران مسلحين

اسلاميين ما ادى الى مقتل سائقها. وخلال التسعينات عقب محاولة اغتيال مبارك الفاشلة، شارك سليمان في جهود وكالة المخابرات المركزية الاميركية (سي اي ايه) وغيرها من اجهزة الاستخبارات الاجنبية في قمع الاسلاميين داخل مصر وخارجها.

الاطلاق النار بين الدولة العبرية وحركة حماس اثر حرب غزة في 2009.

وفي العام 1995 نصح سليمان مبارك بركوب سيارة مصفحة خلال زيارة كان يقوم بها الى اديس ابابا، وقد ادى ذلك الى انقراض حياته بعد ان تعرضت السيارة الى نيران مسلحين

الاطلاق النار بين الدولة العبرية وحركة حماس اثر حرب غزة في 2009.

وفي العام 1995 نصح سليمان مبارك بركوب سيارة مصفحة خلال زيارة كان يقوم بها الى اديس ابابا، وقد ادى ذلك الى انقراض حياته بعد ان تعرضت السيارة الى نيران مسلحين

الاطلاق النار بين الدولة العبرية وحركة حماس اثر حرب غزة في 2009.

وفي العام 1995 نصح سليمان مبارك بركوب سيارة مصفحة خلال زيارة كان يقوم بها الى اديس ابابا، وقد ادى ذلك الى انقراض حياته بعد ان تعرضت السيارة الى نيران مسلحين

الاطلاق النار بين الدولة العبرية وحركة حماس اثر حرب غزة في 2009.

وفي العام 1995 نصح سليمان مبارك بركوب سيارة مصفحة خلال زيارة كان يقوم بها الى اديس ابابا، وقد ادى ذلك الى انقراض حياته بعد ان تعرضت السيارة الى نيران مسلحين

## نقص المياه يدفع رب عائلة عراقية من 11 فرداً للانتحار

الناصرة - اف ب: اقدم مزارع عراقي في الناصرية جنوب بغداد على الانتحار الخميس تاركاً وراءه اسرة مؤلفة من 11 فرداً، وذلك بسبب النقص في المياه الذي دفع عائلته للنزوح الى مناطق اخرى. وبحسب مصادر محلية، فان حبيب سلمان (54 عاماً) اطلق النار على نفسه بسبب النقص المستمر في المياه التي يعتمد عليها في الزراعة، مصدر رزقه وعائلته المؤلفة من 11 فرداً بينهم سبعة اطفال. وكان سلمان يعيش في ناحية الاصلاح جنوب شرق مدينة الناصرية (305 كلم جنوب بغداد). واكد مدير ناحية الاصلاح علي حسين رداً ان «الضحية سلمان اعانى من أزمة نفسية حادة بسبب الوضع الاقتصادي الصعب الذي كان يمر به ما دفعه الى اقدام على هذا الامر».

وتحدث حسين عن «نزوح 200 عائلة من الفلاحين خلال الاشهر الماضية من محافظة ذي قار الى مناطق اخرى في العراق بسبب أزمة المياه». وكان صندوق الامم المتحدة للطبولة (يونيسف) اشار في وقت سابق الى تقرير دولي يثير «احتمال جفاف نهري دجلة والفرات في العام 2040 نظراً للتغيرات المناخية وانخفاض كميات المياه والاستخدام المتكثف لاغراض الصناعة والاستهلاك المنزلي».

ويعاني نهراً دجلة والفرات من نقص حاد في منسوب المياه بسبب الانخفاض الكبير في معدل تدفق المياه.

## مقتل أربعة عراقيين وإصابة اثنين في هجومين بالموصل

الموصل - د ب: اعلنت الشرطة العراقية مقتل أربعة أشخاص وإصابة اثنين آخرين في حادثين منفصلين في مدينة الموصل. وقالت مصادر أمنية ان مسلحين اطلقوا الرصاص على ضابط شرطة عقيد في الجيش العراقي السابق بأسلحة كاملة للصوت أثناء خروجه من منزله في منطقة الميثاق شرقي الموصل وارود قتيلاً واذ المسلحون بالفرار الى جهة مجهولة. واوضحت المصادر ان «ثلاثة من عناصر الشرطة قتلوا واصيب اثنان آخران بانفجار قنبلة يدوية وماها مسلح على نقطة تفتيش للشرطة في منطقة اليرموك غربي الموصل».

## العراق يعين فريقاً للأشرف على إعادة رعاياه العالقين في سوريا

بغداد - اف ب: شكل رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي فريقاً للأشرف على إعادة العراقيين العالقين في سوريا، حسبما افاد المستشار الاعلامي لرئيس الوزراء الخميس. في هذا الوقت، اعلن محافظ الانبار قاسم محمد عبد ان «آلاف العائلات العراقية وصلت الى الحدود اليوم واجتازتها باتجاه العراق»، مضيفاً «شكلنا خلية أزمة وستوفر باصات لنقل العراقيين الفارين».

واكد مصدر امثي في معبر الوليد الحدود مع سوريا ان هناك «نزوحاً جماعياً لآلاف العراقيين»، مشيراً الى ان «العائلات العائدة تعرضت للضرب والشتيم والطرده القسري، وبعضها سلبت على ايدي مسلحين سوريين موالين للنظام». وفي بغداد، قال المستشار الاعلامي على الموسوي ان «رئيس الوزراء نوري المالكي شكل فريقاً برئاسة وزير النقل (هادي العامري) للأشرف على عملية نقل المواطنين العالقين في سوريا الى البلاد».

واضاف ان «المالكي خصص كذلك طائرته الخاصة من اجل إعادة المواطنين» من سوريا. ودعت بغداد رعاياها المقيمين في سوريا ومعظمهم من اللاجئين الى مغادرتها والعودة الى العراق بعد «تزايد حوادث القتل والاعتداء» عليهم، بحسب ما افاد الثلاثاء بيان حكومي.

وتقدر سوريا عدد اللاجئين العراقيين على اراضيها بمليون وربع مليون شخص فيما يبلغ العدد المسجل لدى مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين حتى نهاية تشرين الاول/اكتوبر 2010 139 الفا و586 شخصاً. ويشترك العراق بحدود بطول نحو 600 كلم مع سوريا يقع أكثر من نصفها في محافظة الانبار التي تسكنها غالبية سنية.

## عائلات ثلاثة قتلى في غارات اميركية في اليمن ترفع دعوى قضائية في الولايات المتحدة

واشنطن - اف ب: رفعت عائلات ثلاثة اميركيين قتلوا العام الماضي في غارات شنتها طائرات اميركية بلا طيار في اليمن، بينهم انور العولقي الامام المتطرف الاميركي اليمني الذي يدين بالولاء لتنظيم القاعدة، شكوى على مسؤولين كبار في الادارة الاميركية.

وجاء في الشكوى التي اودعت الاربعة احدى محاكم واشنطن ان قتل الرجال الثلاثة في هجمات شنتها الحكومة الاميركية «يتنكس الحقوق الاساسية المنوطة لأي مواطن اميركي ومنها الحق في الايحر من الحياة من دون محاكمة». وتشمل الشكوى حالات العولقي وسهير خان اللذين قتلوا في غارة شنتها طائرة بلا طيار في 30 ايلول/سبتمبر 2011، وابن العولقي عبد الرحمن (16 عاماً) الذي قتل في غارة مماثلة بعد اسبوعين. وتستهدف الشكوى وزير الدفاع ليون بانيتا ومدير وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي اي ايه) ديفيد بترايوس واثنين من المسؤولين عن العمليات الاميركية الخاصة اجازاً شن الغارات.

وقد بدأ هذا التحرك القضائي افراد من عائلات الضحايا الاعضاء في الاتحاد الاميركي للدفاع عن الحريات المدنية.

وقد صرحوا ان قتل العولقي ليس مبرراً لانه لم يكن يشكل اي تهديد فوري للولايات المتحدة التي لم تكن مع ذلك في حالة حرب مع اليمن. وتستند الشكوى بالاتي الى معلومات صحافية تفيد ان خان وابن العولقي لم يكونا هدفين محددين لتلك الغارات، واتهمت السلطات الاميركية بالتقاعس عن اتخاذ تدابير تحمي المدنيين من مخاطر تلك الغارات. وكان الرئيس الاميركي باراك اوباما يبرر القضاء على الامام العولقي مؤكداً ان قتله يوجه «ضربة قاسية جدا الى انشط فروع القاعدة»، القاعدة في المغرب الاسلامي.

وتقول السلطات الاميركية ان العولقي شارك مشاركة فعالة في الاعداد للاعتداء الفاشل الذي نفذه في طائرة كانت تقوم برحلة بين امستردام وديترويت يوم عيد الميلاد 2009، التي يجري عمر فاروق عبد المطلب الذي اخفى متجفراً في ثيابه الداخلية. وتراسل ايضا مع القائد الاميركي نضال حسن منفذ اطلاق النار الذي ادى الى مقتل 13 شخصاً في قاعدة فورت هود (كتساس) في تشرين الثاني/نوفمبر 2009.

وفي 2010 وحتى قبل قتله، وفيما تحدثت معلومات عن ادراج اسمه في لائحة اميركية عن مسؤولين في القاعدة يتعين قتلهم، رد قاض اميركي دعوى رفعتها والد انور العولقي كان الهدف منها منع الادارة من السعي الى القضاء عليه.

## إيران ترفض اتهامات اليمن لها بالتدخل في شؤونه الداخلية

بهران - يو بي اي: رفضت إيران، اتهامات اليمن لها بالتدخل في شؤونه الداخلية، ودعت صنعا الى الإهتمام بمطالب شعبيها. وقال الناطق بلسان الخارجية الإيرانية رامين مهمان برست في تصريح لقتاة (العالم) الاخبارية اليوم، ان «الدول التي تواجه موجة من المطالب الشعبية من الأفضل ان تهتم بهذه المطالب المشروعة وتوفر الأراضي لتحقيقها بدل توجيه الاتهامات الى إيران بشأن تورطها في الأحداث التي تقع في هذه الدول».

واضاف ان «اليمن يواجه اليوم مطالب شعبية، وان توفير الأراضي لتحقيق هذه المطالب يجب ان يدرج في جدول أعمال السياسة اليمنية»، معتبراً ان «إثارة اتهامات واهية ضد الآخرين لا تجدي نفعاً».

الاطلاق النار بين الدولة العبرية وحركة حماس اثر حرب غزة في 2009.

وفي العام 1995 نصح سليمان مبارك بركوب سيارة مصفحة خلال زيارة كان يقوم بها الى اديس ابابا، وقد ادى ذلك الى انقراض حياته بعد ان تعرضت السيارة الى نيران مسلحين

الاطلاق النار بين الدولة العبرية وحركة حماس اثر حرب غزة في 2009.

وفي العام 1995 نصح سليمان مبارك بركوب سيارة مصفحة خلال زيارة كان يقوم بها الى اديس ابابا، وقد ادى ذلك الى انقراض حياته بعد ان تعرضت السيارة الى نيران مسلحين

الاطلاق النار بين الدولة العبرية وحركة حماس اثر حرب غزة في 2009.

وفي العام 1995 نصح سليمان مبارك بركوب سيارة مصفحة خلال زيارة كان يقوم بها الى اديس ابابا، وقد ادى ذلك الى انقراض حياته بعد ان تعرضت السيارة الى نيران مسلحين

الاطلاق النار بين الدولة العبرية وحركة حماس اثر حرب غزة في 2009.

وفي العام 1995 نصح سليمان مبارك بركوب سيارة مصفحة خلال زيارة كان يقوم بها الى اديس ابابا، وقد ادى ذلك الى انقراض حياته بعد ان تعرضت السيارة الى نيران مسلحين

الاطلاق النار بين الدولة العبرية وحركة حماس اثر حرب غزة في 2009.

وفي العام 1995 نصح سليمان مبارك بركوب سيارة مصفحة خلال زيارة كان يقوم بها الى اديس ابابا، وقد ادى ذلك الى انقراض حياته بعد ان تعرضت السيارة الى نيران مسلحين

## القضاء الاداري المصري يؤجل النظر في الطعن بالجمعية التأسيسية ويحكم بعدم الاختصاص في الفصل بالاعلان الدستوري وقرار اعادة مجلس الشعب



سيدة مصرية مع بناتها في أحد شوارع القاهرة أمس

### القاهرة - «القدس العربي»:

قضت محكمة القضاء الإداري في جلستها التي عقدت الخميس بعدم اختصاصها بنظر بطلان الاعلان الدستوري المكمل، وعدم اختصاصها بنظر الطعن على قرار الدكتور محمد مرسي، رئيس الجمهورية، بعودة مجلس الشعب للانتقاد، وإحالة الطعن للمحكمة الدستورية العليا. كما قضت المحكمة بوقف نظر دعوى حل الجمعية التأسيسية الثانية، لحين الفصل في طلب رد هيئة المحكمة.

وكانت المحكمة قد قررت في جلسة الأربعاء تأجيل الفصل في طلب رد هيئة الدائرة الأولى التي تنظر استشكل بطلان الجمعية التأسيسية للدستور إلى جلسة 30 يوليو الجاري.

وكان 29 طعناً قد قدم لإلغاء قرار الدكتور محمد مرسي رئيس الجمهورية بعودة مجلس الشعب للعمل، وهو القرار الذي تم وقفه بعد حكم المحكمة الدستورية العليا. وأكد مقدمو الطعون على قرار عودة مجلس الشعب، ان قرار رئيس الجمهورية في هذا الصدد قد خالف حكم المحكمة الدستورية العليا ببطلان قانون انتخابات المجلس، ووصفوا القرار بأنه انتهاك لدولة القانون والدستور اولى هذه الدعاوى اقامها ابراهيم فكري المحامي وحملت رقم 50083 لسنة 66 مشيراً الي ان اسباب اقامه الدعوى مخالفة القرار للدستور والقانون حيث نصت المادة 24 من الاعلان الدستوري الصادر في مارس 2011 على ان الاحكام التي تصدر ويكون الامتناع عن تنفيذها او تعطيل تنفيذها من جانب الموظفين العموميين المتخصين جريمة يعاقب عليها القانون

واوضحت الدعوى ان ثاني اسباب اقامتها الانحراف بالسلطة وانعدام القرار فمن المعروف ان مصدر القرار رئيس الجمهورية الذي قد خاض لانتخابات الرئاسية مرشحاً عن الحرية والعدالة الحزب الذي حاز بالأغلبية في مجلس الشعب وقيل اعلان فوزه بمنصب الرئيس في 17 يونيو 2012 صدر الاعلان الدستوري المكمل لقراره في البلاد نصت المادة 3 منه على انه اذا كان مجلس الشعب متحلاً اي الرئيس اليمني امام الجمعية العمومية للمحكمة الدستورية العليا وبالتالي انتقلت سلطة التشريع للمجلس الاعلى للقوات المسلحة واصبح دستوريا هو المنوط به اصدار التشريعات

واضافت الدعوى انه اعترافا من الطعون ضد «رئيس الجمهورية لما جاء بهذا الاعلان، وما نصت عليه المادة 30 منه فقد ادى اليمن امام الجمعية العامة للمحكمة الدستورية ليس اعترافاً منه بما جاء في الاعلان الدستوري المكمل بحسب وانما اعترافاً بشريعية ومشروعية المحكمة التي تصدر احكاما باسم الشعب الذي قال كلماته في الحكم الصادر في دعوى رقم 20 لسنة 34 ق بأن مجلس الشعب في تكوينه باطل.

واشارت الدعوى الي ان ما

بالحكم الصادر لصالحه، حيث إنه في 12 يونيو الماضي شكلت لجنة جديدة بها العوار نفسه، وخالف الحكم الذي نص صراحة على أنه لا يجوز لأعضاء المجلسين «الشعب والشورى» المشاركة في عضوية الجمعية، كما أنها ضعت في عضويتها الجديدة أعضاء محرومين من حقوقهم السياسية بموجب أحكام قضائية أيدتها محكمة القضاء الإداري

واوضحت ان الطعون التي اقامها عدد من المحامين، والتي تطالب ببطلان

حكم تاسيسية الاولى واخرون قد اقاموا دعوى قضائية امام محكمة القضاء الإداري مطالين فيه بحل الجمعية التأسيسية الثانية التي يتأسسها المستشار حسام الغرياني رئيس مجلس القضاء الأعلى السابق.

واوضحوا في دعواهم ان رئيسي مجلسي الشعب والشورى قاما بتشكيل الجمعية التأسيسية للدستور للمرة الثانية من أعضاء مجلس الشعب، مخالفين ما جاء

الجديدة التي وردت في الاعلان الدستوري لاتعتبر مبادئه تتحدث عن الحقوق العامة والحريات بل هي نصوص جديدة وخطيرة، فهي تحد من سلطات رئيس الدولة لحساب المؤسسة العسكرية دون عرضها على الشعب الذي له السيادة وصاحب السلطان.

واضافوا ان المجلس العسكري بصفته القائم بإدارة شؤون البلاد نيابة عن الشعب لفترة مؤقتة جرى استفتاءه مارس 2011 على بعض مواد الاعلان الدستوري الصادر في مارس 2011 بسند وقرار من الشعب بعد موافقته عليه، لذا فلا يجوز للوكيل المفوض ان يتصرف في غير ما هو مفوض فيه، بل ليس له ان ينصب نفسه محل الاصل، ولما كان الاعلان الدستوري الصادر في 17 يونيو تضمن قواعد جوهرية تشبه الهرم المقلوب، فجعل رئيس الجمهورية خاضع للقوات المسلحة، واغتصب المجلس العسكري سلطة التشريع بعد حل البرلمان، على الرغم من ان رئيس الجمهورية للمرة الاولى يأتي منتخباً من الشعب بخلاف أعضاء المجلس العسكري الذين تولوا ادارة شؤون البلاد لفترة مؤقتة لحين انتخاب الرئيس، وكان يجب على العسكري ان يطرح نصوص الاعلان الدستوري المكمل للاستفتاء

اما اسباب قيام دعوى حل التأسيسية فقد كان شحاتة محمد شحاتة الحامي ومدير المركز العربي للزمامة والشفافية والحاصل على

الجديدة التي وردت في الاعلان الدستوري لاتعتبر مبادئه تتحدث عن الحقوق العامة والحريات بل هي نصوص جديدة وخطيرة، فهي تحد من سلطات رئيس الدولة لحساب المؤسسة العسكرية دون عرضها على الشعب الذي له السيادة وصاحب السلطان.

واضافوا ان المجلس العسكري بصفته القائم بإدارة شؤون البلاد نيابة عن الشعب لفترة مؤقتة جرى استفتاءه مارس 2011 على بعض مواد الاعلان الدستوري الصادر في مارس 2011 بسند وقرار من الشعب بعد موافقته عليه، لذا فلا يجوز للوكيل المفوض ان يتصرف في غير ما هو مفوض فيه، بل ليس له ان ينصب نفسه محل الاصل، ولما كان الاعلان الدستوري الصادر في 17 يونيو تضمن قواعد جوهرية تشبه الهرم المقلوب، فجعل رئيس الجمهورية خاضع للقوات المسلحة، واغتصب المجلس العسكري سلطة التشريع بعد حل البرلمان، على الرغم من ان رئيس الجمهورية للمرة الاولى يأتي منتخباً من الشعب بخلاف أعضاء المجلس العسكري الذين تولوا ادارة شؤون البلاد لفترة مؤقتة لحين انتخاب الرئيس، وكان يجب على العسكري ان يطرح نصوص الاعلان الدستوري المكمل للاستفتاء

اما اسباب قيام دعوى حل التأسيسية فقد كان شحاتة محمد شحاتة الحامي ومدير المركز العربي للزمامة والشفافية والحاصل على

الجديدة التي وردت في الاعلان الدستوري لاتعتبر مبادئه تتحدث عن الحقوق العامة والحريات بل هي نصوص جديدة وخطيرة، فهي تحد من سلطات رئيس الدولة لحساب المؤسسة العسكرية دون عرضها على الشعب الذي له السيادة وصاحب السلطان.

واضافوا ان المجلس العسكري بصفته القائم بإدارة شؤون البلاد نيابة عن الشعب لفترة مؤقتة جرى استفتاءه مارس 2011 على بعض مواد الاعلان الدستوري الصادر في مارس 2011 بسند وقرار من الشعب بعد موافقته عليه، لذا فلا يجوز للوكيل المفوض ان يتصرف في غير ما هو مفوض فيه، بل ليس له ان ينصب نفسه محل الاصل، ولما كان الاعلان الدستوري الصادر في 17 يونيو تضمن قواعد جوهرية تشبه الهرم المقلوب، فجعل رئيس الجمهورية خاضع للقوات المسلحة، واغتصب المجلس العسكري سلطة التشريع بعد حل البرلمان، على الرغم من ان رئيس الجمهورية للمرة الاولى يأتي منتخباً من الشعب بخلاف أعضاء المجلس العسكري الذين تولوا ادارة شؤون البلاد لفترة مؤقتة لحين انتخاب الرئيس، وكان يجب على العسكري ان يطرح نصوص الاعلان الدستوري المكمل للاستفتاء

اما اسباب قيام دعوى حل التأسيسية فقد كان شحاتة محمد شحاتة الحامي ومدير المركز العربي للزمامة والشفافية والحاصل على

## الخارجية المصرية تحذر المواطنين من السفر إلى سوريا وتنشئ غرفة متابعة لرعاياها هناك

القاهرة - يو بي اي: حذرت وزارة الخارجية المصرية، مساء الخميس، المواطنين المصريين من السفر إلى سوريا إلى حين عودة الأوضاع إلى طبيعتها، فيما أنشأت غرفة عمليات لتابعة لأوضاع المصريين هناك.

وقال الناطق الرسمي بإسم الخارجية المصرية عمرو رشدي، في تصريح للصحافيين اليوم، «إنه على ضوء الأوضاع الأمنية الخطيرة التي تشهدها جميع المناطق السورية حالياً، وفي ظل توقع استمرار تدهور تلك الأوضاع خلال الفترة القادمة، فإن وزارة الخارجية تحذر المواطنين المصريين من السفر إلى سوريا خلال الفترة الحالية حرصاً على سلامتهم، ولحين عودة الأوضاع في سوريا الشقيقة لحالتها الطبيعية».

وحذ رشدي المصريين المقيمين في سوريا على توخي الحيلة والحذر، مؤكداً ان السفارة المصرية في دمشق ستقوم بتوفير جميع التسهيلات اللازمة لمعاونة من يرغب منهم بالعودة إلى أرض الوطن.

وأبلغ الصحافيين برقمي هاتف يعودان للسفارة المصرية لدى دمشق.

وأشار رشدي إلى أن وزير الخارجية المصري محمد كامل عمرو أصدر توجيهات عاجلة بإنشاء غرفة عمليات بالوزارة لتابعة الأوضاع في سوريا أولاً بأول، وتقييم تأثيرها على أوضاع المصريين المتواجدين هناك، كما ستتلقى استفسارات المواطنين حول أفراد عائلاتهم وأقاربهم المتواجدين في سوريا، وتوفير المساعدات اللازمة لهم ولذويهم في ظل الظروف الخاصة التي تعيشها سوريا.

وتشهد سوريا منذ 15 مارس/آذار 2011 أحداثاً دامية بين القوات الحكومية والمعارضة المسلحة امتدت من أطراف البلاد وتركزت في العاصمة دمشق منذ قرابة اسبوع.

القاهرة - يو بي اي: حذرت وزارة الخارجية المصرية، مساء الخميس، المواطنين المصريين من السفر إلى سوريا إلى حين عودة الأوضاع إلى طبيعتها، فيما أنشأت غرفة عمليات لتابعة لأوضاع المصريين هناك.

وقال الناطق الرسمي بإسم الخارجية المصرية عمرو رشدي، في تصريح للصحافيين اليوم، «إنه على ضوء الأوضاع الأمنية الخطيرة التي تشهدها جميع المناطق السورية حالياً، وفي ظل توقع استمرار تدهور تلك الأوضاع خلال الفترة القادمة، فإن وزارة الخارجية تحذر المواطنين المصريين من السفر إلى سوريا خلال الفترة الحالية حرصاً على سلامتهم، ولحين عودة الأوضاع في سوريا الشقيقة لحالتها الطبيعية».

وحذ رشدي المصريين المقيمين في سوريا على توخي الحيلة والحذر، مؤكداً ان السفارة المصرية في دمشق ستقوم بتوفير جميع التسهيلات اللازمة لمعاونة من

القاهرة - يو بي اي: حذرت وزارة الخارجية المصرية، مساء الخميس، المواطنين المصريين من السفر إلى سوريا إلى حين عودة الأوضاع إلى طبيعتها، فيما أنشأت غرفة عمليات لتابعة لأوضاع المصريين هناك.

وقال الناطق الرسمي بإسم الخارجية المصرية عمرو رشدي، في تصريح للصحافيين اليوم، «إنه على ضوء الأوضاع الأمنية الخطيرة التي تشهدها جميع المناطق السورية حالياً، وفي ظل توقع استمرار تدهور تلك الأوضاع خلال الفترة القادمة، فإن وزارة الخارجية تحذر المواطنين المصريين من السفر إلى سوريا خلال الفترة الحالية حرصاً على سلامتهم، ولحين عودة الأوضاع في سوريا الشقيقة لحالتها الطبيعية».

وحذ رشدي المصريين المقيمين في سوريا على توخي الحيلة والحذر، مؤكداً ان السفارة المصرية في دمشق ستقوم بتوفير جميع التسهيلات اللازمة لمعاونة من

القاهرة - يو بي اي: حذرت وزارة الخارجية المصرية، مساء الخميس، المواطنين المصريين من السفر إلى سوريا إلى حين عودة الأوضاع إلى طبيعتها، فيما أنشأت غرفة عمليات لتابعة لأوضاع المصريين هناك.

وقال الناطق الرسمي بإسم الخارجية المصرية عمرو رشدي، في تصريح للصحافيين اليوم، «إنه على ضوء الأوضاع الأمنية الخطيرة التي تشهدها جميع المناطق السورية حالياً، وفي ظل توقع استمرار تدهور تلك الأوضاع خلال الفترة القادمة، فإن وزارة الخارجية تحذر المواطنين المصريين من السفر إلى سوريا خلال الفترة الحالية حرصاً على سلامتهم، ولحين عودة الأوضاع في سوريا الشقيقة لحالتها الطبيعية».

وحذ رشدي المصريين المقيمين في سوريا على توخي الحيلة والحذر، مؤكداً ان السفارة المصرية في دمشق ستقوم بتوفير جميع التسهيلات اللازمة لمعاونة من

القاهرة - يو بي اي: حذرت وزارة الخارجية المصرية، مساء الخميس، المواطنين المصريين من السفر إلى سوريا إلى حين عودة الأوضاع إلى طبيعتها، فيما أنشأت غرفة عمليات لتابعة لأوضاع المصريين هناك.

وقال الناطق الرسمي بإسم الخارجية المصرية عمرو رشدي، في تصريح للصحافيين اليوم، «إنه على ضوء الأوضاع الأمنية الخطيرة التي تشهدها جميع المناطق السورية حالياً، وفي ظل توقع استمرار تدهور تلك الأوضاع خلال الفترة القادمة، فإن وزارة الخارجية تحذر المواطنين المصريين من السفر إلى سوريا خلال الفترة الحالية حرصاً على سلامتهم، ولحين عودة الأوضاع في سوريا الشقيقة لحالتها الطبيعية».

وحذ رشدي المصريين المقيمين في سوريا على توخي الحيلة والحذر، مؤكداً ان السفارة المصرية في دمشق ستقوم بتوفير جميع التسهيلات اللازمة لمعاونة من

# عملاء موساد على الحدود مع سورية.. وسي اي ايه يدعمون المعارضة ويراقبون تحركات القاعدة وعينهم على الترسانة الكيماوية السورية: حتى التلفاز الرسمي قال الحقيقة.. هذه ايام غير عادية.. والمجتمع الدولي لم يعد دوره مهما الاسد وبطانته حشروا في الزاوية ويستعدون للانتقام.. واوباما مطالب بالتحرك والسيطرة على الفوضى



اطفال سوريين في بوخارست يشاركون باحتجاج ضد مجازر النظام

ضربة للنظام وبداية لحماد دم  
وفي النهاية ترى كل التقارير ان الاعتقال ضربة قوية حيث نقله لوس انجليس تايمز، عن مسؤول قوله ان صف شوكت كان رجلا متفندا وان كان الجيش الحر قادرا على الوصول في دمشق فسبون هذا مؤثرا على كل مسؤول كبير في النظام، ويجمع كل الملحقين على ان النهاية اقتربت ولكنها ستكون محملة بالالام والعنف، ولعل غموض الحادث يلقي بكامله على التحليلات حيث نقلت «الغارديان» عن محلل في الشأن السوري قوله ان الجنرالات ربما كانوا يحضرون لانقلاب او ان عملية امنية قد حدثت، اي تصفية.

وتقول «ديلي تلغراف» انه ايا كانت حقيقة ما حدث فهي تؤكّد من مصداقية المعارضة كحركة تمرّد قوية، ويتساءل محللون عن سبيل محل قادة لا يعوضون بالنسبة للنظام، مما يؤشر الى ازيمته ووب نهايته، والسؤال هل سيرتد هجوم الاربعة سبيلما على المقاومة من خلال استفزاز شراسة النظام وقوته قبل موته ما؟ سؤال ستجيب عليه الایام المقبلة.

العراق والجنرال ديفيد بترابوس، ويقول ان رسالة امريكا للمعارضة في ضرورة التاكيد للقوات انه سيكون لها دور هام في العملية السياسية والحفاظ على حقوقها، وحتى الآن لم تتلق امريكا الا وعودا، اما بالنسبة للأسلحة الكيماوية فامريكا امامها خياران هما منع الاسد من استخدامها ومنع وقوعها في ايدي المتطرفين، مشيرة الى ان ليبيا تقدم نموذجا جيدا، حيث ساعد عملاء سسي اي ايه المقاتلين الليبيين على تأمين ترسانة الاسلحة الكيماوية في واد، كما ساعدت سسي اي ايه الحكومة الليبية الجديدة على اقامة اتصالات مع رموز من النظام السابق من لديهم معرفة بالاسلحة، وقد اكتشفت سسي اي ايه ان النظام استورد قنابل كيماوية - ربما من ايران - خباها في سبها، ويختم بالقول ان سورية مهداة الان لعنف اكثر ومن اجل ذلك فواشنطن مطالبة بمنع حدوث العنف الطائفي وعدم انتقال العدوى الى خارج حدود سورية، ويقول ان الوضع بات خارج حدود التعاون الدولي.

الكثير من المتشددين في المعارضة الذين ارادوا قطع رأس النظام يوم الاربعةاء، لكن تردى الوضع يجعل من الواجب سورية بانها تسنح شرقية عن «الغرب المتوحش»، وفي ظل هذا الوضع فان كل وكالة امنية غربية تحاول البحث وقراءة من هي المعارضة وطبيعة قيادتها حسب مسؤول نقل عنه، وقال ان عملاء سسي اي ايه يعملون منذ اسابيع مع المعارضة السورية في جنوب تركيا لساعتهم في استخدام اسلحة غير قاتلة كما ان عددا من عملاء الموساد الاسرائيليين يعملون على الحدود مع سورية مع انهم يحاولون عدم التورط، ويقول ان اهم اربع نقاط للعبور الى سورية هي تركيا والاردن حلقتا امريكا، فيما يعبر كل من لبنان والعراق مبعرا للحرب الطائفية، ولكن السؤال الاهم هو عن قوة القاعدة وحلفائها في سورية، وفي الوقت الذي تعتبر فيه القاعدة عملا مقلقا لامريكا الان المعارضة تعد على اقتلاع جذورها من سورية بعد الاطاحة بالاسد، مشيرة الى ان هذه التاكيدات تشبه ما تم بين الصلوات السنوية في

الملك اذ انه يريد تاجيل اي اختراطات، الشأن السوري الى ما بعد الانتخابات، لكن تردى الوضع يجعل من الواجب على امريكا ان تتخلى عن واجباتها، لانها لا يمكن ان تتناسب مع الجدول الانتخابي المحلي.

**الانتقال المنظم للسلطة وخيارات واشنطن**

والى هذا السيناريو اشار ديفيد اغناطيوس في «واشنطن بوست» حيث قال ان الولايات المتحدة تحاول ان تتجنب فراغا ملغما حدث في العراق بعد الغزو، وقال اغناطيوس ان اوپاما يطمح لان يحقق «انتقالا يمكن السيطرة عليه» يقوم على الاطاحة بالاسد وفي الوقت نفسه الحفاظ على مؤسسات الدولة السورية، ويقول ان سورية هي السبب وراء سعي واشنطن لتحقيق نقل السلطة منظم تعمل من خلاله المعارضة مع العناصر المقبولة من النظام الحالي، ويبدو ان هذا التعامل هو ما اغضب

دمشق التي كان سكانها ينظرون لحرب الشوارع في حمص وكانها من بلد آخر، فقد استمرت المعارك التي قالت تقارير انها اقرب من القصر الجمهوري حتى بعد التفجير، وتقول الصحيفة ان النظام لا يزال يحتفظ بقاعدة صغيرة من الدعم لكن تصاعد الشائعات في سوريا الى قوف العلويين وراء النظام، ولكن القاعدة التي يعتمد عليها النظام من الاكراد والمسيحيين وبقية الاقليات تنقلص خاصة ان عمليات الانشقاق تزايدت، مشيرة الى ان الشقاق نواف الفارس ومناف طلاس.

ومع ترحيب سكان دمشق بالعميلة المعارضة المنقسمة على نفسها حول المسؤل عن التفجير لكنه مجرد تفجير في مقر مهم وقتل قريب للرئيس يظهر ان النظام لم يعد متعبا وغير قادر حتى على حماية نفسه.

وتعتقد ان التفجير يعتبر دفعة معنوية للمعارضة التي ظلت تعاني من هجوم الخطا بعد مذبحه ترمسة، وتنتهك نظام كوفي عنان، لكن ما سترتبه العميلة هذه هي ان الدعم الذي لا يزال النظام يحتفظ به بين الشعب السوري سيذوب تدريجيا وعندها ستكون بداية النهاية، وتعتقد ان جهود فرض العقوبات على سورية والنقاش حولها في الامم المتحدة والموقف الروسي والصيني منها لم يعد مهما، لان تطور الأحداث في سورية يجرد المجتمع الدولي من القدرة على الرد، وتختم بالقول انه في ظل عزم الجيش على الانتقام فالوضع مخيف ولكن اكثر خوفا للرئيس.

فمن سيقدوه للمطار سيكون عسكريا برتبة عميد، علوي مثله، فهل سيسمح هذا الاخير له بالهروب»، ويقول ان الحديث هذا مثير للكتابة لكن ما يمكن قوله ان الاسد سيسمك بالسلطة اكثر من توقعاتنا، ولن يهرب، فالفرقة الرابعة التي يقودها شقيقه ماهر هي امر آخر، وستظل الدبابات في شوارع دمشق المدينة العتيقة، واصوات الرصاص كثيرة وغيرها طرحها الصحافة العالمية ولكن المشترك فيها هي ان النهاية للنظام الحاكم وحكم الطائفة العلوية التي تحكم سورية منذ اربعين عاما واكثر في الطريق للنهاية.

وكما هي العادة تتساءل معظم التعليقات عن طبيعة النهاية وشكلها، هل ستكون دموية ام انهيارا في داخل النظام، ام هربا على شاكلة الدين هربوا من الحشد العرب، بالتاكيد لا يستبعد احد حمامات دم وعمليات انتقام، فاضربة في قلب النظام ايا كان منفضها وطريقة تنفيذها تعتبر تحولا مهما في مسار الثورة السورية التي قتل فيها حتى الان اكثر من 14 الف شخص على اقل التقديرات.

في هذا السياق يرى روبرت فيسك في «انديبنذنت» ان التفجيرات ليست «مستلغرات» النظام السوري ولكن مطالب الثورة تحركت الان للثورة على النظام، ويقول ان حقدنا كان كامنا لان ينفذ هذا العمل الوحشي ضد الحكومة السورية، مشيرة الى انه من شبه قبل ثمانية اشهر قريبا من المؤسسة الامنية التي حدث فيها التفجير، وفي ذلك الوقت اخبره صديق سوري ان هناك تعديبا يحدث في الطوايق الاربعية لا تريد ان تعرف عنه، وبالتاكيد فان اي شخص سيخرب منه سلاسا سيكون سعيدا بقتل معذبة عمالو على رئيس الجنادرين، واذاف انه ليس مستغربا ان يختار النظام واحد فداق جديد هو فيد جاسم الفريخ، احد وادعي مدينة حماة التي دمراها والدم سائر عام 1982، ويقول ان الاب حافظ ظل خائفا حتى اللحظة الاخيرة من حياته ان ينحسر العنف في سورية عندما كان يشاهد تفكك يوغسلافيا القديمة والحرب الاهلية فيها، ويرى الذبح الذي مارسه حلفاؤه في الجزائر في التسعينيات من القرن الماضي قائلا ان سورية اليوم هي نهاية البوسنة وكرواتيا وصربيا في نهاية القرن الماضي، تتساءل عن خيارات بشار الان، هل سيهرب او قران الهرب

الملك اذ انه يريد تاجيل اي اختراطات، الشأن السوري الى ما بعد الانتخابات، لكن تردى الوضع يجعل من الواجب على امريكا ان تتخلى عن واجباتها، لانها لا يمكن ان تتناسب مع الجدول الانتخابي المحلي.

**الملك اذ انه يريد تاجيل اي اختراطات، الشأن السوري الى ما بعد الانتخابات، لكن تردى الوضع يجعل من الواجب على امريكا ان تتخلى عن واجباتها، لانها لا يمكن ان تتناسب مع الجدول الانتخابي المحلي.**

الملك اذ انه يريد تاجيل اي اختراطات، الشأن السوري الى ما بعد الانتخابات، لكن تردى الوضع يجعل من الواجب على امريكا ان تتخلى عن واجباتها، لانها لا يمكن ان تتناسب مع الجدول الانتخابي المحلي.

**الملك اذ انه يريد تاجيل اي اختراطات، الشأن السوري الى ما بعد الانتخابات، لكن تردى الوضع يجعل من الواجب على امريكا ان تتخلى عن واجباتها، لانها لا يمكن ان تتناسب مع الجدول الانتخابي المحلي.**

الملك اذ انه يريد تاجيل اي اختراطات، الشأن السوري الى ما بعد الانتخابات، لكن تردى الوضع يجعل من الواجب على امريكا ان تتخلى عن واجباتها، لانها لا يمكن ان تتناسب مع الجدول الانتخابي المحلي.

**الملك اذ انه يريد تاجيل اي اختراطات، الشأن السوري الى ما بعد الانتخابات، لكن تردى الوضع يجعل من الواجب على امريكا ان تتخلى عن واجباتها، لانها لا يمكن ان تتناسب مع الجدول الانتخابي المحلي.**

الملك اذ انه يريد تاجيل اي اختراطات، الشأن السوري الى ما بعد الانتخابات، لكن تردى الوضع يجعل من الواجب على امريكا ان تتخلى عن واجباتها، لانها لا يمكن ان تتناسب مع الجدول الانتخابي المحلي.

**الملك اذ انه يريد تاجيل اي اختراطات، الشأن السوري الى ما بعد الانتخابات، لكن تردى الوضع يجعل من الواجب على امريكا ان تتخلى عن واجباتها، لانها لا يمكن ان تتناسب مع الجدول الانتخابي المحلي.**

الملك اذ انه يريد تاجيل اي اختراطات، الشأن السوري الى ما بعد الانتخابات، لكن تردى الوضع يجعل من الواجب على امريكا ان تتخلى عن واجباتها، لانها لا يمكن ان تتناسب مع الجدول الانتخابي المحلي.

**الملك اذ انه يريد تاجيل اي اختراطات، الشأن السوري الى ما بعد الانتخابات، لكن تردى الوضع يجعل من الواجب على امريكا ان تتخلى عن واجباتها، لانها لا يمكن ان تتناسب مع الجدول الانتخابي المحلي.**

الملك اذ انه يريد تاجيل اي اختراطات، الشأن السوري الى ما بعد الانتخابات، لكن تردى الوضع يجعل من الواجب على امريكا ان تتخلى عن واجباتها، لانها لا يمكن ان تتناسب مع الجدول الانتخابي المحلي.

**الملك اذ انه يريد تاجيل اي اختراطات، الشأن السوري الى ما بعد الانتخابات، لكن تردى الوضع يجعل من الواجب على امريكا ان تتخلى عن واجباتها، لانها لا يمكن ان تتناسب مع الجدول الانتخابي المحلي.**

الملك اذ انه يريد تاجيل اي اختراطات، الشأن السوري الى ما بعد الانتخابات، لكن تردى الوضع يجعل من الواجب على امريكا ان تتخلى عن واجباتها، لانها لا يمكن ان تتناسب مع الجدول الانتخابي المحلي.

**الملك اذ انه يريد تاجيل اي اختراطات، الشأن السوري الى ما بعد الانتخابات، لكن تردى الوضع يجعل من الواجب على امريكا ان تتخلى عن واجباتها، لانها لا يمكن ان تتناسب مع الجدول الانتخابي المحلي.**

## اسرائيل تتأهب للسيطرة على السلاح الكيماوي السوري بحجة عدم وصوله لحرب الله اللبناني وتعلن هضبة الجولان المحتلة منطقة عسكرية مغلقة

السورية التي كان في زيارة ميدانية لها، ومن جهته قال التلفزيون الاسرائيلي «استطاع امنية لوزير الامن - الدفاع - الاسرائيلي ايهود باراك سقطت عدة قذائف هاون على بعد نصف كيلو متر فقط من المكان الذي كان يقف به باراك الذي كان يستطلع باراك ما يدور على الحدود السورية، سمعت فجأة عدة انفجارات وبعد فحص صير تين ان قذائف هاون انطلقت على منطقة غيبطة الخشبية في الجولان السوري، وقال باراك خلال جولته الامنية «الجيش الاسرائيلي سياتح الى تهريب سلاح من المخازن السورية لجهايت مختلفة وايضا نحن مستعدون لليوم الذي سيلبي سقوط نظام الاسد».

على الاسلحة الكيماوية السورية لان ذلك قد يمنح الرئيس السوري بشار الأسد الفرصة لحشد الدعم لنظامه ضد التدخل الاسرائيلي، وفي ظل التاهب الاسرائيلي لامكانية اي تدخل عسكري اغلق القوات العسكرية الاسرائيلية ظهر الخميس هضبة الجولان السوري المحتل بعد اتياء وصلتها تفجير بقرب وصول مسلحين سوريين معارضين لنظام بشار الاسد من الحدود مع الجولان على الحدود السورية، واعلن الجيش الاسرائيلي انتشار قوات كبيرة من الجيش في هضبة الجولان الخشبية في المنطقة السورية من الهضبة شهبت الخميس اشتباكات مسلحة بين الجيش السوري والمعارضة، وجاء اعلان المخازن السورية لجهايت مرور ساعة واحدة على مغادرة وزير الدفاع الاسرائيلي ايهود باراك الحدود السورية.

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

كتشفت مصادر اسرائيلية متعددة الخميس عن تاهب الجيش الاسرائيلي للقيام بعمليات عسكرية للسيطرة على الاسلحة الكيماوية السورية بحجة منع وصولها الى حزب الله اللبناني، واوضحت الازاعة الاسرائيلية الخميس بان مباحثات جرت بين مسؤولين امريكيين واسرائيليين مؤخرا حول عزم اسرائيل شن هجوم محتمل على مواقع الاسلحة الكيماوية السورية والسيطرة عليها.

واشارت الازاعة الى ان المسؤولين الامريكيين اظهروا اهم الاسرائيليين بعدم تأييد الولايات المتحدة قيام اسرائيل بمثل ذلك الهجوم، والسيطرة في

الوضع الميداني في سورية، لذلك يقترح ساسة ومحللون بان لحظة الحقيقة حانت فعمان تدرجت في لغتها التخاصيم مع دمشق بنعومة خلال الیومين الماضيين والمعارك في دمشق يصل غبارها لعقم العاصمة الاردنية حول مقر السفارة ان لللقاء في دائرة التردد واللعب مع جميع الأطراف، وعلى جميع الأطراف.

ونواشر عمان لا تنفي شعورها بان الدائرة بدأت تضيق على نظام الرئيس بشار الاسد.. رغم ذلك عززت السلطات المحلية الحراسة حول مقر السفارة السورية وحرص وزير الخارجية ناصر جودة طوال يوم الاربعة على لقاء مقر السفارة الأردنية في دمشق مفتوحا وفاعلا.

الثابت الوحيد سياسيا واجتماعيا في الأردن ان الأحوال تغيرت والبلاد دخلت في مزاج الاجواء الاستثنائية التي يترقبها الجميع لان سيناريوهات العمل جاهزة اصلا فصعبة «الهدم اليومية القريبة من المختلفة» ولا يعتبر مخيم اليرموك مخيما الذي يضم (130) الف فلسطيني من عداد المخيمات المتفرقة بها من قبل الأنروا، حيث بات للمخيم بلدية خاصة تعمل في إطار وزارة الإدارة المحلية السورية.

وحسب معطيات الاحصاءات الإحصائية السورية يتركز 68.8 بالمئة من إجمالي اللاجئين في العاصمة السورية دمشق، والمخيمات القائمة في ضواحيها مثل اليرموك، سبينة، جرمانا، خان الشيوخ، السيدة زينب، ذاتون، الرمدان، السنية، في حين يتوزع الباقون (31.2 بالمئة) على المحافظات الأخرى، اللاقية، حلب، حماه، حمص، درعا، والمخيمات القائمة فيها.

## «الدنيا» تتحرش وخالد عبود يتوعد بالكشف عن دور المخابرات الأردنية غبار تفجيرات دمشق استنشق في عمان والبلاد دخلت في أجواء «استثنائية» الإيقاع السوري يشغل الرأي العام الأردني وحراسات على سفارة نظام بشار

هذه الإستراتيجية إذا ما نصحت وانتقلت من مستوى الاقتراح الجبروتي الفرطي المتداول على مستوى رئاسة الوزراء إلى مستوى القرار الشعبي لن تجد كثيرون يعارضونها في نخبة عمان السياسية والحزبية والمدنية فالإجراء سيكون دستوريا ومبررا من الناحية العملية لكن نشطاء الحراك السياسي يخشون مسيقا من تأثيراته العملية على تأخير أجندة الإصلاح السياسي ودواعي تفاقم الأزمة في سورية الجوارح والاعتكاسات الخطيرة المتوقعة أمنيا في المقام الأول وعسكريا واقتصاديا في المقام الثاني.

وهذه السيناريوهات تبرز على مستوى صناعة القرار في عمان بعد مستجدات حيوية توحى بان الموقف الأردني تجاه اللف السوري لم يعد محايدا عمليا فترئيس الوزراء فايز الطراونة دعا مجلس الأمن للدخل والملك عبدالله الثاني وصف تفجير دمشق الاخير بأنه ضربة قوية لنظام بشار مستنكر عبر الصحافة الامريكية كيف خذل بشار الأسد حلول الانتقال السورية والسيساى للسلطة.

مقابل ذلك بدأت الماكينة الإعلامية السورية تتحرش فعلا في الأردن فامس سر مجلس الشعب

السوري خالد عبود ظهر أمس الأول على شاشة فضائية (نديا) متعها بالكشف عن ما أسماه بالدور السري للمخابرات الأردنية فيما يحصل في بلاده في تصريح تصديري يشير على سعي دمشق لإنهاء جميع الجهات وإرباكها.

العابدة داخليا ستختلف تماما إذا ما تقررت الإجراءات الاستثنائية فعلا فالحراك السياسي سيعطال بالهدوء وقد تحظر التجمعات في الشوارع ومسار التشرعات قد يتعطل، وحربيات الأعلام قد تنقلص قليلا ووقفا والانتخابات قد تؤجل قليلا أو تجري حسب بعض القراءات بموجب قوانين مؤقتة تتجها الحالة الاستثنائية.

حالات تعطلت تشرعات واتخاذ تدابير طوارئ في ظل تلك الاتجاهات وغيرها نتيج حسب الخبراء المؤكدة كما في عمان هذه الأيام ان الإيقاع السوري فرض نفسه بقوة على الوضع الداخلي فاليوصله الجماعية للأردنيين حكومة وشعبا متجهة نحو دمشق وكل الملفات والقضايا والمشاريع مروهنة بتظورات

عمان - «القدس العربي» من بسام البدارين:

لا يوجد عمليا ما يمنع الحكومة الأردنية من النطاق انفساسها قليلا واستثمار الأجواء المشوثة التوترة في سورية لتخدير مجمل التفاعل السياسي تحت عنوان الحالة الاستثنائية التي يعود تقديرها لمجلس الوزراء بموجب النصوص الدستورية.

استراحة مهمة ويمكن ان يدعمها قطاع واسع من الشعب بقوة تحت عنوان المشهد السوري المتفجر لجميع الأطراف إذا ما قررت السلطات الحكومية تجريد المسار الاستثنائية والانجاء نحو تقدير الحالة الاستثنائية التي تتطلب تدابير طارئة يتبها الدستور مجلس الوزراء بالنص بهدف حماية الوضع الداخلي، وهي تدابير إذا ما تقررت فعلا سيكون هدفها الإحباط لعدم تصدير الأزمة السورية للعاصمة الأقرب عمان كما يقول الكاتب والمحلل السياسي ماهر أبو طير الذي ينقل عن رئيس سابق للوزراء قوله: الأزمة سورية بطبيعتها متقلبة نحونا.

## معارض سوري يصف لافروف ب«الفاشل» ويدعو لتدخل دولي في سورية خارج إطار مجلس الأمن

القاهرة - يوب بي آي: هاجم عضو المكتب التنفيذي في «الجلس الوطني السوري» المعارض أحمد رمضان، روسيا واصفا وزير خارجيتها سيرغي لافروف بالفاشل، ودعا الى تدخل دولي في سورية خارج إطار مجلس الأمن الدولي.

وقال رمضان، ليو تايتد برس إنترناشيونال الخميس، ان المجتمع الدولي «لا يجب ان يصمت عن الجاز التي تجري في سورية، حتى لو استخدمت روسيا حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن ضد تحرك دولي تجاه سورية، داعيا إلى تدخل دولي خارج إطار مجلس الأمن من خلال مجموعة «اصدقاء الشعب السوري» على غرار ما حدث في كوسوفو.

يشار إلى ان «المجلس الوطني السوري» المعارض الذي أعلن عن تأسيسه مطلع تشرين الأول (أكتوبر) من العام 2011 يضم المعارضة السورية في الخارج، ومن اهم مكوناته الإخوان المسلمين وعلان دمشق للتغيير الديمقراطي ومستقلين، فضلا عن أحزاب كردية أعلنت تجميد مشاركتها بكافة قوى المعارضة السورية لأسباب تتعلق بصزورة إيلاء القضية الكردية اهتماما اكبر.

وقال «الخبثي» فانت هات اوان اصلاح تلك العلاقة، فالروس هم القوا فرصة كبيرة لان يعيدوا دعم روسي في علاقتها الإيجابية مع العالم العربي ومع سورية، ولا يمكن لروسيا ان تساند الشعب السوري بعد زوال النظام (السوري) الحاكم لأن إدخال هدف بعد انتهاء الجارة في القتال.

القاهرة - يوب بي آي: هاجم عضو المكتب التنفيذي في «الجلس الوطني السوري» المعارض أحمد رمضان، روسيا واصفا وزير خارجيتها سيرغي لافروف بالفاشل، ودعا الى تدخل دولي في سورية خارج إطار مجلس الأمن الدولي.

وقال رمضان، ليو تايتد برس إنترناشيونال الخميس، ان المجتمع الدولي «لا يجب ان يصمت عن الجاز التي تجري في سورية، حتى لو استخدمت روسيا حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن ضد تحرك دولي تجاه سورية، داعيا إلى تدخل دولي خارج إطار مجلس الأمن من خلال مجموعة «اصدقاء الشعب السوري» على غرار ما حدث في كوسوفو.

يشار إلى ان «المجلس الوطني السوري» المعارض الذي أعلن عن تأسيسه مطلع تشرين الأول (أكتوبر) من العام 2011 يضم المعارضة السورية في الخارج، ومن اهم مكوناته الإخوان المسلمين وعلان دمشق للتغيير الديمقراطي ومستقلين، فضلا عن أحزاب كردية أعلنت تجميد مشاركتها بكافة قوى المعارضة السورية لأسباب تتعلق بصزورة إيلاء القضية الكردية اهتماما اكبر.

وقال «الخبثي» فانت هات اوان اصلاح تلك العلاقة، فالروس هم القوا فرصة كبيرة لان يعيدوا دعم روسي في علاقتها الإيجابية مع العالم العربي ومع سورية، ولا يمكن لروسيا ان تساند الشعب السوري بعد زوال النظام (السوري) الحاكم لأن إدخال هدف بعد انتهاء الجارة في القتال.

القاهرة - يوب بي آي: هاجم عضو المكتب التنفيذي في «الجلس الوطني السوري» المعارض أحمد رمضان، روسيا واصفا وزير خارجيتها سيرغي لافروف بالفاشل، ودعا الى تدخل دولي في سورية خارج إطار مجلس الأمن الدولي.

وقال رمضان، ليو تايتد برس إنترناشيونال الخميس، ان المجتمع الدولي «لا يجب ان يصمت عن الجاز التي تجري في سورية، حتى لو استخدمت روسيا حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن ضد تحرك دولي تجاه سورية، داعيا إلى تدخل دولي خارج إطار مجلس الأمن من خلال مجموعة «اصدقاء الشعب السوري» على غرار ما حدث في كوسوفو.

يشار إلى ان «المجلس الوطني السوري» المعارض الذي أعلن عن تأسيسه مطلع تشرين الأول (أكتوبر) من العام 2011 يضم المعارضة السورية في الخارج، ومن اهم مكوناته الإخوان المسلمين وعلان دمشق للتغيير الديمقراطي ومستقلين، فضلا عن أحزاب كردية أعلنت تجميد مشاركتها بكافة قوى المعارضة السورية لأسباب تتعلق بصزورة إيلاء القضية الكردية اهتماما اكبر.

وقال «الخبثي» فانت هات اوان اصلاح تلك العلاقة، فالروس هم القوا فرصة كبيرة لان يعيدوا دعم روسي في علاقتها الإيجابية مع العالم العربي ومع سورية، ولا يمكن لروسيا ان تساند الشعب السوري بعد زوال النظام (السوري) الحاكم لأن إدخال هدف بعد انتهاء الجارة في القتال.

## في مخاوف من سعي اطراف سورية اقام اللاجئين الفلسطينيين بالاعتقال الداخلي: اتصالات وتحركات فلسطينية رسمية وفصائلية لمنع اقام اكثر من نصف مليون لاجئ في سورية بالصراع الدائر هناك

التدخلات الخارجية المتتوعة والعديدة الاطراف وسياسة العسكرية التدميرية التي تقودها دول «الناتو» ولتايم في المنطقة. ودعت الجبهة الشعبية في بيان صحافي الى ارسال لافروف للعربي» الى اليقظة والحسوط تجاه سياسات الاعداء التي تحاك ضد الشعب الفلسطيني والامة العربية، والى حماية الوجود الفلسطيني المؤقت في الحوض الشقيقة سورية على طريق اخذ الخطوات للديار التي شردوا منها ابناء فلسطين قسرا بالعنف والارهاب، هذا الوجود الذي يثنى بنفسه دوما على التدخل في شؤون ضفيقيه، وليس له من مصلحة سوى في صيانة سيادة واستقلال سورية ووحدة وعزة شعبها العظيم ووحدة الشعوب العربية وتقديمها على درب الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية».

ومن الجدير بالذكر ان عدد اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في سورية بلغ في عام 2001 (401) الف، حسب الاسقاطات والاعتماد على الأرقام الواردة في المجموعات الإحصائية السورية حتى عام

## وأعرب الملكي في تصريح صحافي للالاتحاد الرسمية عن ثقته بأن المخيمات الفلسطينية في سورية ستبقى خارج دائرة هذا الصراع.

وأعرب الملكي في تصريح صحافي للاتحاد الرسمية عن ثقته بأن المخيمات الفلسطينية في سورية ستبقى خارج دائرة هذا الصراع.

وجاءت تصريحات الملكي بشارن الاتصال مع جميع الأطراف السورية للحيلولة دون اقام الفلسطينيين في ظل سعي الفصائل الفلسطينية المتواجدة على الاراضي السورية وغير المتواجدة هناك لعدم جر الفلسطينيين لذلك الصراع، وكان الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نيبيل ابو ردينة اعلن بيان الرئيس محمود عباس يتابع على مدار الساعة ما يجري بالمخيمات الفلسطينية في سورية، التي تتعرض بين الحين والآخر لهجمات تؤول الى سقوط ضحايا من اللاجئين الفلسطينيين.

وأوضح ابو ردينة، في تصريح صحافي نشرته وكالة الانباء الرسمية مساء الاربعة بان عباس يجري اتصالات حيثية لتجنيد المخيمات مثل هذه الأعمال، مشددا على ان الموقف الفلسطيني، وقرار الرئيس

## وأعرب الملكي في تصريح صحافي للالاتحاد الرسمية عن ثقته بأن المخيمات الفلسطينية في سورية ستبقى خارج دائرة هذا الصراع.

وأعرب الملكي في تصريح صحافي للاتحاد الرسمية عن ثقته بأن المخيمات الفلسطينية في سورية ستبقى خارج دائرة هذا الصراع.

وجاءت تصريحات الملكي بشارن الاتصال مع جميع الأطراف السورية للحيلولة دون اقام الفلسطينيين في ظل سعي الفصائل الفلسطينية المتواجدة على الاراضي السورية وغير المتواجدة هناك لعدم جر الفلسطينيين لذلك الصراع، وكان الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نيبيل ابو ردينة اعلن بيان الرئيس محمود عباس يتابع على مدار الساعة ما يجري بالمخيمات الفلسطينية في سورية، التي تتعرض بين الحين والآخر لهجمات تؤول الى سقوط ضحايا من اللاجئين الفلسطينيين.

وأوضح ابو ردينة، في تصريح صحافي نشرته وكالة الانباء الرسمية مساء الاربعة بان عباس يجري اتصالات حيثية لتجنيد المخيمات مثل هذه الأعمال، مشددا على ان الموقف الفلسطيني، وقرار الرئيس

## وأعرب الملكي في تصريح صحافي للالاتحاد الرسمية عن ثقته بأن المخيمات الفلسطينية في سورية ستبقى خارج دائرة هذا الصراع.

وأعرب الملكي في تصريح صحافي للاتحاد الرسمية عن ثقته بأن المخيمات الفلسطينية في سورية ستبقى خارج دائرة هذا الصراع.

وجاءت تصريحات الملكي بشارن الاتصال مع جميع الأطراف السورية للحيلولة دون اقام الفلسطينيين في ظل سعي الفصائل الفلسطينية المتواجدة على الاراضي السورية وغير المتواجدة هناك لعدم جر الفلسطينيين لذلك الصراع، وكان الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نيبيل ابو ردينة اعلن بيان الرئيس محمود عباس يتابع على مدار الساعة ما يجري بالمخيمات الفلسطينية في سورية، التي تتعرض بين الحين والآخر لهجمات تؤول الى سقوط ضحايا من اللاجئين الفلسطينيين.

وأوضح ابو ردينة، في تصريح صحافي نشرته وكالة الانباء الرسمية مساء الاربعة بان عباس يجري اتصالات حيثية لتجنيد المخيمات مثل هذه الأعمال، مشددا على ان الموقف الفلسطيني، وقرار الرئيس

## وأعرب الملكي في تصريح صحافي للالاتحاد الرسمية عن ثقته بأن المخيمات الفلسطينية في سورية ستبقى خارج دائرة هذا الصراع.

وأعرب الملكي في تصريح صحافي للاتحاد الرسمية عن ثقته بأن المخيمات الفلسطينية في سورية ستبقى خارج دائرة هذا الصراع.

وجاءت تصريحات الملكي بشارن الاتصال مع جميع الأطراف السورية للحيلولة دون اقام الفلسطينيين في ظل سعي الفصائل الفلسطينية المتواجدة على الاراضي السورية وغير المتواجدة هناك لعدم جر الفلسطينيين لذلك الصراع، وكان الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نيبيل ابو ردينة اعلن بيان الرئيس محمود عباس يتابع على مدار الساعة ما يجري بالمخيمات الفلسطينية في سورية، التي تتعرض بين الحين والآخر لهجمات تؤول الى سقوط ضحايا من اللاجئين الفلسطينيين.

وأوضح ابو ردينة، في تصريح صحافي نشرته وكالة الانباء الرسمية مساء الاربعة بان عباس يجري اتصالات حيثية لتجنيد المخيمات مثل هذه الأعمال، مشددا على ان الموقف الفلسطيني، وقرار الرئيس



## الرئيس المصري محمد مرسي يلتقي خالد مشعل غداة لقاء الرئيس الفلسطيني



الرئيس المصري محمد مرسي خلال لقائه رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل في القاهرة

القاهرة - 1 ف ب: التقى الرئيس المصري محمد مرسي مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في القاهرة الأربعاء، وذلك في إطار سلسلة من اللقاءات التي تعقد في إطار الحوار الوطني للإذاعة الفلسطينية. وقال عزام الأحد رئيس وفد حركة فتح للحوار الوطني للإذاعة الفلسطينية الرسمية، إن مرسي الذي التقى عباس في مسافة واحدة من كل الأطراف الفلسطينية وأنها ستبقى على القضية الفلسطينية وليس مع الحركات.

وأضاف الأحد: «كما أكد الرئيس مرسي أن مصر ستبقى، بغض النظر عن الحاكم والسياسي الذي يحكمها، تدعم القضية الفلسطينية باعتبار ذلك مصلحة قومية عليا». وذكر أن مرسي تعهد بملف أكبر جهد ممكن للمضي قدما في ملف المصالحة الفلسطينية.

وأشار الأحد إلى أن عباس أكد بدوره خلال اللقاء على ضرورة تراجع حركة حماس عن قرارها الذي اتخذته قبل أسبوعين بتعليق عمل لجنة التفاوض المركزية في قطاع غزة.

وأضاف الرئيس عباس أكد أن الهدف الأساسي من حكومة التوافق الوطني الذي تشكلها بموجب تفاهات المصالحة هو إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية والجلس الوطني، ومرسي تعهد هذا الموقف تماما.

القاهرة - 1 ف ب: التقى الرئيس المصري محمد مرسي مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في القاهرة الأربعاء، وذلك في إطار سلسلة من اللقاءات التي تعقد في إطار الحوار الوطني للإذاعة الفلسطينية. وقال عزام الأحد رئيس وفد حركة فتح للحوار الوطني للإذاعة الفلسطينية الرسمية، إن مرسي الذي التقى عباس في مسافة واحدة من كل الأطراف الفلسطينية وأنها ستبقى على القضية الفلسطينية وليس مع الحركات.

وأضاف الأحد: «كما أكد الرئيس مرسي أن مصر ستبقى، بغض النظر عن الحاكم والسياسي الذي يحكمها، تدعم القضية الفلسطينية باعتبار ذلك مصلحة قومية عليا». وذكر أن مرسي تعهد بملف أكبر جهد ممكن للمضي قدما في ملف المصالحة الفلسطينية.

وأشار الأحد إلى أن عباس أكد بدوره خلال اللقاء على ضرورة تراجع حركة حماس عن قرارها الذي اتخذته قبل أسبوعين بتعليق عمل لجنة التفاوض المركزية في قطاع غزة.

وأضاف الرئيس عباس أكد أن الهدف الأساسي من حكومة التوافق الوطني الذي تشكلها بموجب تفاهات المصالحة هو إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية والجلس الوطني، ومرسي تعهد هذا الموقف تماما.

القاهرة - 1 ف ب: التقى الرئيس المصري محمد مرسي مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في القاهرة الأربعاء، وذلك في إطار سلسلة من اللقاءات التي تعقد في إطار الحوار الوطني للإذاعة الفلسطينية. وقال عزام الأحد رئيس وفد حركة فتح للحوار الوطني للإذاعة الفلسطينية الرسمية، إن مرسي الذي التقى عباس في مسافة واحدة من كل الأطراف الفلسطينية وأنها ستبقى على القضية الفلسطينية وليس مع الحركات.

وأضاف الأحد: «كما أكد الرئيس مرسي أن مصر ستبقى، بغض النظر عن الحاكم والسياسي الذي يحكمها، تدعم القضية الفلسطينية باعتبار ذلك مصلحة قومية عليا». وذكر أن مرسي تعهد بملف أكبر جهد ممكن للمضي قدما في ملف المصالحة الفلسطينية.

وأشار الأحد إلى أن عباس أكد بدوره خلال اللقاء على ضرورة تراجع حركة حماس عن قرارها الذي اتخذته قبل أسبوعين بتعليق عمل لجنة التفاوض المركزية في قطاع غزة.

وأضاف الرئيس عباس أكد أن الهدف الأساسي من حكومة التوافق الوطني الذي تشكلها بموجب تفاهات المصالحة هو إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية والجلس الوطني، ومرسي تعهد هذا الموقف تماما.

القاهرة - 1 ف ب: التقى الرئيس المصري محمد مرسي مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في القاهرة الأربعاء، وذلك في إطار سلسلة من اللقاءات التي تعقد في إطار الحوار الوطني للإذاعة الفلسطينية. وقال عزام الأحد رئيس وفد حركة فتح للحوار الوطني للإذاعة الفلسطينية الرسمية، إن مرسي الذي التقى عباس في مسافة واحدة من كل الأطراف الفلسطينية وأنها ستبقى على القضية الفلسطينية وليس مع الحركات.

وأضاف الأحد: «كما أكد الرئيس مرسي أن مصر ستبقى، بغض النظر عن الحاكم والسياسي الذي يحكمها، تدعم القضية الفلسطينية باعتبار ذلك مصلحة قومية عليا». وذكر أن مرسي تعهد بملف أكبر جهد ممكن للمضي قدما في ملف المصالحة الفلسطينية.

وأشار الأحد إلى أن عباس أكد بدوره خلال اللقاء على ضرورة تراجع حركة حماس عن قرارها الذي اتخذته قبل أسبوعين بتعليق عمل لجنة التفاوض المركزية في قطاع غزة.

وأضاف الرئيس عباس أكد أن الهدف الأساسي من حكومة التوافق الوطني الذي تشكلها بموجب تفاهات المصالحة هو إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية والجلس الوطني، ومرسي تعهد هذا الموقف تماما.

## ردا على الفتنة بين المسيحيين واليهود في القدس - د. الطيبي ينتقم للعرب والمسيحيين ويمزق صورة الإرهابي كهانا ويدوسها من على منصة الكنيست



النائب أحمد الطيبي

عنصرية قاشية، وليس غريباً أن تأتي من ممثل حركة كهانا في الكنيست. وقال زحالقة: لقد أكدنا أكثر من مرة أن العنصرية لا تندرج ضمن حرية التعبير، بل هي عمل جنائي يجب أن يعاقب عليه القانون. هكذا قوا بين معظم الدول في العالم، وحتى في القانون الإسرائيلي هناك بنود كثيرة ضد العنصرية والتحريض العنصري، لكنها لا تفعل وتبقى حبر على ورق. وبعث زحالقة رسالة إلى المستشار القضائي للحكومة، يهودا فانشتاين، طالبه فيها بتقديم عضو الكنيست ميخائيل بن آري إلى المحكمة بسبب العمل العنصري والاضطهاد الذي قام به، وقال زحالقة: «إن هذا الموضوع هو امتحان للجهاز القضائي الإسرائيلي، الذي امتنع حتى الآن عن تقديم قيادات دينية وسياسية للحكومة بسبب تصريحاتها وسلوكياتها العنصرية. واعتبر زحالقة تمزيق كتاب الإنجيل جزء من التحريض العنصري المأفوف ضد الجماهير العربية الفلسطينية في البلاد، مشيراً إلى أنه سبق ذلك اعتداء على مقابر ومساجد على الجماهير العربية كلها، وليس على المسيحيين فقط.

القاهرة - 1 ف ب: التقى الرئيس المصري محمد مرسي مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في القاهرة الأربعاء، وذلك في إطار سلسلة من اللقاءات التي تعقد في إطار الحوار الوطني للإذاعة الفلسطينية. وقال عزام الأحد رئيس وفد حركة فتح للحوار الوطني للإذاعة الفلسطينية الرسمية، إن مرسي الذي التقى عباس في مسافة واحدة من كل الأطراف الفلسطينية وأنها ستبقى على القضية الفلسطينية وليس مع الحركات.

وأضاف الأحد: «كما أكد الرئيس مرسي أن مصر ستبقى، بغض النظر عن الحاكم والسياسي الذي يحكمها، تدعم القضية الفلسطينية باعتبار ذلك مصلحة قومية عليا». وذكر أن مرسي تعهد بملف أكبر جهد ممكن للمضي قدما في ملف المصالحة الفلسطينية.

وأشار الأحد إلى أن عباس أكد بدوره خلال اللقاء على ضرورة تراجع حركة حماس عن قرارها الذي اتخذته قبل أسبوعين بتعليق عمل لجنة التفاوض المركزية في قطاع غزة.

وأضاف الرئيس عباس أكد أن الهدف الأساسي من حكومة التوافق الوطني الذي تشكلها بموجب تفاهات المصالحة هو إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية والجلس الوطني، ومرسي تعهد هذا الموقف تماما.

القاهرة - 1 ف ب: التقى الرئيس المصري محمد مرسي مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في القاهرة الأربعاء، وذلك في إطار سلسلة من اللقاءات التي تعقد في إطار الحوار الوطني للإذاعة الفلسطينية. وقال عزام الأحد رئيس وفد حركة فتح للحوار الوطني للإذاعة الفلسطينية الرسمية، إن مرسي الذي التقى عباس في مسافة واحدة من كل الأطراف الفلسطينية وأنها ستبقى على القضية الفلسطينية وليس مع الحركات.

وأضاف الأحد: «كما أكد الرئيس مرسي أن مصر ستبقى، بغض النظر عن الحاكم والسياسي الذي يحكمها، تدعم القضية الفلسطينية باعتبار ذلك مصلحة قومية عليا». وذكر أن مرسي تعهد بملف أكبر جهد ممكن للمضي قدما في ملف المصالحة الفلسطينية.

وأشار الأحد إلى أن عباس أكد بدوره خلال اللقاء على ضرورة تراجع حركة حماس عن قرارها الذي اتخذته قبل أسبوعين بتعليق عمل لجنة التفاوض المركزية في قطاع غزة.

وأضاف الرئيس عباس أكد أن الهدف الأساسي من حكومة التوافق الوطني الذي تشكلها بموجب تفاهات المصالحة هو إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية والجلس الوطني، ومرسي تعهد هذا الموقف تماما.

## قاضي لبناني يطالب بالإعدام لـ 88 شخصا من تنظيم «فتح الإسلام» الأصولي

بيروت - يو بي آي: طلب قاض لبناني الخميس، عقوبة الإعدام لـ 88 عضواً من تنظيم «فتح الإسلام» الأصولي لمشاركتهم في قتل الجيش اللبناني في مخيم نهر البارد للاجئين الفلسطينيين شمال لبنان العام 2007. ومنع المحكمة من 103 أشخاص، وبينما أُلقي سبيل 126 شخصاً، وأصدرت مذكرات ترحيل دائمة لـ 55 شخصاً آخرين.

وأحال القاضي عويدات المتهمين إلى المجلس العدلي لمحاكمتهم، وهو أعلى سلطة قضائية في لبنان وإحكامه لا تُرد. ومن بين المتهمين بالإضافة إلى الفلسطينيين وعزم تنظيم «فتح الإسلام»، شاعر الكوميديا فز من الخيم وتردته أنه قتل. اللبنانيون وسعوديون وسوريون وجزائري شمال لبنان.

بيروت - يو بي آي: طلب قاض لبناني الخميس، عقوبة الإعدام لـ 88 عضواً من تنظيم «فتح الإسلام» الأصولي لمشاركتهم في قتل الجيش اللبناني في مخيم نهر البارد للاجئين الفلسطينيين شمال لبنان العام 2007. ومنع المحكمة من 103 أشخاص، وبينما أُلقي سبيل 126 شخصاً، وأصدرت مذكرات ترحيل دائمة لـ 55 شخصاً آخرين.

وأحال القاضي عويدات المتهمين إلى المجلس العدلي لمحاكمتهم، وهو أعلى سلطة قضائية في لبنان وإحكامه لا تُرد. ومن بين المتهمين بالإضافة إلى الفلسطينيين وعزم تنظيم «فتح الإسلام»، شاعر الكوميديا فز من الخيم وتردته أنه قتل. اللبنانيون وسعوديون وسوريون وجزائري شمال لبنان.

## كاميرا مراقبة صورت الاعتداء على سائحين إسرائيليين في بلغاريا إسرائيل ستقدم شكوى إلى مجلس الامن ضد إيران وحزب الله بخصوص تفجير بورغاس

وفي إشارة إلى برنامج إيران النووي، قال نتنياهو: «الدولة الاخرى في العالم لا يجب ان تحصل على السلاح الأكثر خطورة».

وذكر رئيس الوزراء الإسرائيلي «اعتقد أنه حان الوقت لكل الدول ان تعرف الحقيقة - وليس إسرائيل فحسب - ان إيران تقف وراء موجة من الهجمات الإرهابية».

وأعلن ان الذين خططوا للهجوم في بلغاريا سيدفعون ثمنا باهظا. كان نتنياهو قد اتهم الاربعة ايران بالوقوف وراء الهجوم وهدد برد قوى على ذلك. غير ان ايران نفت ضلوعها في الهجوم اليوم الخميس. كما اتهم وزير الخارجية الإسرائيلي ايفدور ليرمان حزب الله اللبناني بتبنيق الهجوم على الاسرائيليين في مطار بورغاس البلغاري بدعم من ايران.

وقال ليرمان «حزب الله بمساعدة الحرس الثوري الإيراني هو المسؤول عن هذا الاعتداء الانتحاري» مضيفا «هذه معلومات مؤكدة». وتابع ان «اسرائيل تواجه حربا اراهابية عالمية مموله ومنظمة من ايران».

من جهة، لم يات الرئيس الأمريكي باراك اوباما على ذكر ايران لكنه ندد بـا وصفه بأنه «هجوم ارهابي هجج» مؤكدا مرة جديدة «التزامه الراسخ بامن اسرائيل».

«على ان اسرائيل والولايات المتحدة تستعملان معا تفكيكا للتهديدات النووية، كما جاء في بيان صادر عن الحكومة الاسرائيلية».

وزير الخارجية الكندي جون بيرد «بلا تحفظ» الهجوم. وقال ان «كندا تدبى بل للحفاظ هذه الهجمات الدينية»، عبرا عن امله في ان تجعل السلطات البلغارية ما بوسعهما للاحالة مركبي

ويضع قبعة زرقاء، وقد بدا وهو يمضي في قاعة المطار جريه ونهائيا.

وقال وزير الداخلية انه «رجل في السادسة والثلاثين من العمر تقريبا ولدينا بصمات، موضعا ان تحليل الحمض النووي يجري حاليا.

ويقوم المحققون البلغاريون بتمشيط المطار ويستجوبون الشهود المكنين بحثا عن ادلة. وهم على اتصال دائم مع الشرطة والاستخبارات الاسرائيلية وكذلك مع مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) على حد قول وزير الداخلية.

واستهدف الهجوم حافلة للمسائين الاسرائيليين عند نزولهم من طائرة تشارتر، وكان من المفترض ان يتوجهوا إلى منتج سلاتنتشيف بريغاش شمال بورغاس.

وقال وزير الداخلية ان 32 شخصا جرحوا بينهم 31 اسرائيليا بينما هناك جريح لم يتم التعرف على جنسيته.

ونقل الجرحى الاسرائيليون المصابون بجروح خطيرة إلى مستشفى في صوفيا، بينما اعيد 28 جريحا إلى بورغاس ترافقهم فرق طبية قدمت من اسرائيل، بعد ظهر الخميس.

كما اعيد إلى اسرائيل حوالي ستين سائحا نجوا من الهجوم، على متن طائرة ايرباس استأجرتها الحكومة البلغارية. قال وزير الداخلية البلغاري ان «الي منظمة لم تتين الاعتداء».

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الخميس ان ايران وحزب الله اللبناني الموالي لها ينظران «حملة إرهاب عالمية» ويقان وراء الهجوم على سائحين إسرائيليين في بلغاريا.

ووصف نتانياهو في مؤتمر صحافي بتل أبيب إيران بأنها الدولة الأولى المصدرة للإرهاب في العالم».

ويضع قبعة زرقاء، وقد بدا وهو يمضي في قاعة المطار جريه ونهائيا.

وقال وزير الداخلية انه «رجل في السادسة والثلاثين من العمر تقريبا ولدينا بصمات، موضعا ان تحليل الحمض النووي يجري حاليا.

ويقوم المحققون البلغاريون بتمشيط المطار ويستجوبون الشهود المكنين بحثا عن ادلة. وهم على اتصال دائم مع الشرطة والاستخبارات الاسرائيلية وكذلك مع مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) على حد قول وزير الداخلية.

واستهدف الهجوم حافلة للمسائين الاسرائيليين عند نزولهم من طائرة تشارتر، وكان من المفترض ان يتوجهوا إلى منتج سلاتنتشيف بريغاش شمال بورغاس.

وقال وزير الداخلية ان 32 شخصا جرحوا بينهم 31 اسرائيليا بينما هناك جريح لم يتم التعرف على جنسيته.

ونقل الجرحى الاسرائيليون المصابون بجروح خطيرة إلى مستشفى في صوفيا، بينما اعيد 28 جريحا إلى بورغاس ترافقهم فرق طبية قدمت من اسرائيل، بعد ظهر الخميس.

كما اعيد إلى اسرائيل حوالي ستين سائحا نجوا من الهجوم، على متن طائرة ايرباس استأجرتها الحكومة البلغارية. قال وزير الداخلية البلغاري ان «الي منظمة لم تتين الاعتداء».

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الخميس ان ايران وحزب الله اللبناني الموالي لها ينظران «حملة إرهاب عالمية» ويقان وراء الهجوم على سائحين إسرائيليين في بلغاريا.

ووصف نتانياهو في مؤتمر صحافي بتل أبيب إيران بأنها الدولة الأولى المصدرة للإرهاب في العالم».

## «هارتس»: واشنطن ليست مرتاحة بعد مكالمه بانيتا مع باراك اوباما مع نتانياهو ولكنها لم تمنح الضوء الأخضر تل ابيب تقر بفشل الأجهزة الأمنية في منع عملية بلغاريا.. ومحللون يتهمون رئيس الوزراء الاسرائيلي بأنه يريد استغلال الفشل المخبراتي لضرب إيران

في سياق ذي صلة، اعتبر محلل الشؤون العسكرية في موقع صحيفة «يديوت احرونوت»، على الإنترنت (YNET)، رون بن يشاي، المرتبط بأجهزة الأمن في إسرائيل، اعتبر أن مؤسسة حافلة السياح الإسرائيلييين في بلغاريا تحمل على ما يبدو بصمات جهاز عمليات حزب الله بالتعاون مع (قوة القدس) التابعة للحرس الثوري الإيراني، اللذان اعتادا الاعتماد على شبكات محلية من المساعدين الذين يقدمون الدعم والمساعدة للعناصر القادمة من خارج البلاد، أو يقومون بتنفيذ العمليات بدل عنهم.

وإدعى بن يشاي في تحليله أن السلطات البلغارية كانت أحبطت قبل عام تقريبا عملية متشابهة كان خطط لها حزب الله انتقاما لاعتقال عماد مغنية، لكن المعلومات الاستخبارية التي توفرت للسلطات البلغارية والجهات الإسرائيلية ساهمت في إحباط العملية، بينما نجحت عملة الأسر لعدم توفر أية معلومات سابقة عنها.

وأقر المحلل الإسرائيلي بأن السلطات الإسرائيلية وأجهزة الأمن الغربية لم تحصل على أية معلومات عن احتمالات تنفيذ عملية، مثل عملية الإرباع وهو ما اعتبره قصور استخباراتي واضح لم تتضح أسبابه بعد، لكنه أضاف أن هذا ليس فشلا فحشياً في مجال الاستخبارات الوقائية، كما في مجالات

في سياق ذي صلة، اعتبر محلل الشؤون العسكرية في موقع صحيفة «يديوت احرونوت»، على الإنترنت (YNET)، رون بن يشاي، المرتبط بأجهزة الأمن في إسرائيل، اعتبر أن مؤسسة حافلة السياح الإسرائيلييين في بلغاريا تحمل على ما يبدو بصمات جهاز عمليات حزب الله بالتعاون مع (قوة القدس) التابعة للحرس الثوري الإيراني، اللذان اعتادا الاعتماد على شبكات محلية من المساعدين الذين يقدمون الدعم والمساعدة للعناصر القادمة من خارج البلاد، أو يقومون بتنفيذ العمليات بدل عنهم.

وإدعى بن يشاي في تحليله أن السلطات البلغارية كانت أحبطت قبل عام تقريبا عملية متشابهة كان خطط لها حزب الله انتقاما لاعتقال عماد مغنية، لكن المعلومات الاستخبارية التي توفرت للسلطات البلغارية والجهات الإسرائيلية ساهمت في إحباط العملية، بينما نجحت عملة الأسر لعدم توفر أية معلومات سابقة عنها.

وأقر المحلل الإسرائيلي بأن السلطات الإسرائيلية وأجهزة الأمن الغربية لم تحصل على أية معلومات عن احتمالات تنفيذ عملية، مثل عملية الإرباع وهو ما اعتبره قصور استخباراتي واضح لم تتضح أسبابه بعد، لكنه أضاف أن هذا ليس فشلا فحشياً في مجال الاستخبارات الوقائية، كما في مجالات

في سياق ذي صلة، اعتبر محلل الشؤون العسكرية في موقع صحيفة «يديوت احرونوت»، على الإنترنت (YNET)، رون بن يشاي، المرتبط بأجهزة الأمن في إسرائيل، اعتبر أن مؤسسة حافلة السياح الإسرائيلييين في بلغاريا تحمل على ما يبدو بصمات جهاز عمليات حزب الله بالتعاون مع (قوة القدس) التابعة للحرس الثوري الإيراني، اللذان اعتادا الاعتماد على شبكات محلية من المساعدين الذين يقدمون الدعم والمساعدة للعناصر القادمة من خارج البلاد، أو يقومون بتنفيذ العمليات بدل عنهم.

وإدعى بن يشاي في تحليله أن السلطات البلغارية كانت أحبطت قبل عام تقريبا عملية متشابهة كان خطط لها حزب الله انتقاما لاعتقال عماد مغنية، لكن المعلومات الاستخبارية التي توفرت للسلطات البلغارية والجهات الإسرائيلية ساهمت في إحباط العملية، بينما نجحت عملة الأسر لعدم توفر أية معلومات سابقة عنها.

وأقر المحلل الإسرائيلي بأن السلطات الإسرائيلية وأجهزة الأمن الغربية لم تحصل على أية معلومات عن احتمالات تنفيذ عملية، مثل عملية الإرباع وهو ما اعتبره قصور استخباراتي واضح لم تتضح أسبابه بعد، لكنه أضاف أن هذا ليس فشلا فحشياً في مجال الاستخبارات الوقائية، كما في مجالات

## تزايد الامراض بصفوف الاسرى الفلسطينيين بسجون الاحتلال بشكل ملفت للنظر في ظل الاهدال الطبي الاسرائيلي المتعمد

أورام سرطانية في الوجه، وخليق أبو هدروس، سرطان في مرض سرطاني في الفخذ اليسرى، وحازم مقدا، سرطان في الكبد.

وبالنسبة لعدد المصابين بالشلل وإعاقة، يعاني كل من الأسير منصور مؤقده بيشل نصفي، والأسير وسيم مسودة مصاب بالربص في رجله اليسرى، وخالد الشاويش مصاب بشلل نصفي، ومحمد أبو لبدع مقعد، وأشرف أبو دريع مقعد، وجمال أبو الهيجا معاق، إصابة بالربص، وشادي موسى إصابة بالربص، وشادي غودار، إصابة بالربص، ومعر غودار إصابة بالربص، ومحمد براء إصابات بالربص وإعاقة، وناضح الأقرع وإعاقة وبتر في رجله اليمنى، وأحمد الشويكي إصابات بالربص وإعاقة، أكرم الريخاوي شلل نصفي، وأشرف السباح إصابات بالربص وإعاقة، ومحمد راشد إصابة بالربص، وشادي الريخاوي بشلل نصفي، وعماد يونس إصابات بالربص وإعاقة، وعمان الخليقي مقعد، ومحمد أبو رافع مقعد، وأمير سعد مقعد، ومحمد سعد مقعد، وإبراهيم ططوق إصابة في العين، وحافظ مقبل إصابة في اليد وإعاقة، وحافظ شرايعة إصابة في البطن، وحاتم الجمل إصابة في معظم أنحاء جسمه وإعاقة، وعماد رابعة إصابة في القدم، وإسماعيل حمدان إصابة باليد والقدم، ومحمد خالد خبيب إصابة وإعاقة، وأحمد سلامة إصابة في جميع أنحاء جسمه، وعرفات أبو شعيرة إصابات بالربص وإعاقة، وإصابة في الحوض، وفرحات علاونة إصابة في القدم وإعاقة، وتبيل حرب إصابة وإعاقة، وإياد نصار إصابة وإعاقة بالنظر.

وأشار التقرير إلى أن وجود حالات عديدة مصابة بأمراض الكبد، وفقدان النظر، وأمراض عصبية ونفسية، وأمراض السكري، وارتفاع ضغط الدم، ودعا نادي الأسير الفلسطيني إلى تكثيف حملة الضغط على إدارة سجون الاحتلال لإلزام عن الأسرى المرضى من ذوي الحالات الصعبة، وتحسين الوضع الصحي للمرضى، وتقديم العلاج لهم.

وحسب شهادات عدد من الأسرى المرضى فإن سياسة المماطلة والتسويف لإجراء العمليات الجراحية والفحوصات في سياسة منهجية ودائمة لدى أطباء إدارة السجون.

أورام سرطانية في الوجه، وخليق أبو هدروس، سرطان في مرض سرطاني في الفخذ اليسرى، وحازم مقدا، سرطان في الكبد.

وبالنسبة لعدد المصابين بالشلل وإعاقة، يعاني كل من الأسير منصور مؤقده بيشل نصفي، والأسير وسيم مسودة مصاب بالربص في رجله اليسرى، وخالد الشاويش مصاب بشلل نصفي، ومحمد أبو لبدع مقعد، وأشرف أبو دريع مقعد، وجمال أبو الهيجا معاق، إصابة بالربص، وشادي موسى إصابة بالربص، وشادي غودار، إصابة بالربص، ومعر غودار إصابة بالربص، ومحمد براء إصابات بالربص وإعاقة، وناضح الأقرع وإعاقة وبتر في رجله اليمنى، وأحمد الشويكي إصابات بالربص وإعاقة، أكرم الريخاوي شلل نصفي، وأشرف السباح إصابات بالربص وإعاقة، ومحمد راشد إصابة بالربص، وشادي الريخاوي بشلل نصفي، وعماد يونس إصابات بالربص وإعاقة، وعمان الخليقي مقعد، ومحمد أبو رافع مقعد، وأمير سعد مقعد، ومحمد سعد مقعد، وإبراهيم ططوق إصابة في العين، وحافظ مقبل إصابة في اليد وإعاقة، وحافظ شرايعة إصابة في البطن، وحاتم الجمل إصابة في معظم أنحاء جسمه وإعاقة، وعماد رابعة إصابة في القدم، وإسماعيل حمدان إصابة باليد والقدم، ومحمد خالد خبيب إصابة وإعاقة، وأحمد سلامة إصابة في جميع أنحاء جسمه، وعرفات أبو شعيرة إصابات بالربص وإعاقة، وإصابة في الحوض، وفرحات علاونة إصابة في القدم وإعاقة، وتبيل حرب إصابة وإعاقة، وإياد نصار إصابة وإعاقة بالنظر.

وأشار التقرير إلى أن وجود حالات عديدة مصابة بأمراض الكبد، وفقدان النظر، وأمراض عصبية ونفسية، وأمراض السكري، وارتفاع ضغط الدم، ودعا نادي الأسير الفلسطيني إلى تكثيف حملة الضغط على إدارة سجون الاحتلال لإلزام عن الأسرى المرضى من ذوي الحالات الصعبة، وتحسين الوضع الصحي للمرضى، وتقديم العلاج لهم.

وحسب شهادات عدد من الأسرى المرضى فإن سياسة المماطلة والتسويف لإجراء العمليات الجراحية والفحوصات في سياسة منهجية ودائمة لدى أطباء إدارة السجون.

أورام سرطانية في الوجه، وخليق أبو هدروس، سرطان في مرض سرطاني في الفخذ اليسرى، وحازم مقدا، سرطان في الكبد.

وبالنسبة لعدد المصابين بالشلل وإعاقة، يعاني كل من الأسير منصور مؤقده بيشل نصفي، والأسير وسيم مسودة مصاب بالربص في رجله اليسرى، وخالد الشاويش مصاب بشلل نصفي، ومحمد أبو لبدع مقعد، وأشرف أبو دريع مقعد، وجمال أبو الهيجا معاق، إصابة بالربص، وشادي موسى إصابة بالربص، وشادي غودار، إصابة بالربص، ومعر غودار إصابة بالربص، ومحمد براء إصابات بالربص وإعاقة، وناضح الأقرع وإعاقة وبتر في رجله اليمنى، وأحمد الشويكي إصابات بالربص وإعاقة، أكرم الريخاوي شلل نصفي، وأشرف السباح إصابات بالربص وإعاقة، ومحمد راشد إصابة بالربص، وشادي الريخاوي بشلل نصفي، وعماد يونس إصابات بالربص وإعاقة، وعمان الخليقي مقعد، ومحمد أبو رافع مقعد، وأمير سعد مقعد، ومحمد سعد مقعد، وإبراهيم ططوق إصابة في العين، وحافظ مقبل إصابة في اليد وإعاقة، وحافظ شرايعة إصابة في البطن، وحاتم الجمل إصابة في معظم أنحاء جسمه وإعاقة، وعماد رابعة إصابة في القدم، وإسماعيل حمدان إصابة باليد والقدم، ومحمد خالد خبيب إصابة وإعاقة، وأحمد سلامة إصابة في جميع أنحاء جسمه، وعرفات أبو شعيرة إصابات بالربص وإعاقة، وإصابة في الحوض، وفرحات علاونة إصابة في القدم وإعاقة، وتبيل حرب إصابة وإعاقة، وإياد نصار إصابة وإعاقة بالنظر.

وأشار التقرير إلى أن وجود حالات عديدة مصابة بأمراض الكبد، وفقدان النظر، وأمراض عصبية ونفسية، وأمراض السكري، وارتفاع ضغط الدم، ودعا نادي الأسير الفلسطيني إلى تكثيف حملة الضغط على إدارة سجون الاحتلال لإلزام عن الأسرى المرضى من ذوي الحالات الصعبة، وتحسين الوضع الصحي للمرضى، وتقديم العلاج لهم.

وحسب شهادات عدد من الأسرى المرضى فإن سياسة المماطلة والتسويف لإجراء العمليات الجراحية والفحوصات في سياسة منهجية ودائمة لدى أطباء إدارة السجون.



## لا يحق لهم الإضراب أو الانخراط في الأحزاب السياسية أو النقابات ذات الطابع السياسي أو الديني لجنة في البرلمان المغربي تصادق على مشروع قانون حماية العسكريين المثير للجدل بعد تعديلات

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

صادقت لجنة في البرلمان المغربي على مشروع قانون يتعلق بحماية العسكريين بعد تعديلات أدخلت على مادة في المشروع أثارت جدلاً واسعاً وفُرات تنخيطية لانتهاكات محتملة لحقوق الإنسان قد ترتكب. وتم التوصل إلى صيغة توافقية في لجنة الخارجية والدفاع الوطني البرلمانية بين فريق الأغلبية والمعارضة على مشروع القانون بعد تعديلات لتجاوز الجدل الذي وقع حول بعد الفصول القانونية التي جاء بها النص الأصلي للمشروع، وبلغت 13 تعديلاً همت بالأساس المادة 7 موضع الخلاف.

وبموجب الصيغة الجديدة للنص الذي يضم 16 مادة، جاء بمادة 7 «يتمتع بحماية الدولة العسكريون بالقوات المسلحة الملكية الذين يقومون بتنفيذ الأوامر التي تلقوها من رؤسائهم التسلسليين، بالمهام القانونية المنوطة بهم داخل التراب الوطني، وفق الأحكام التشريعية السارية المفعول، وطبقاً للاحكام التشريعية الجاري بها العمل، يتمتع العسكريون بنفس الحماية مما قد يتعرضون إليه، من تهديدات أو متابعات أو تهجمات أو ضرب أو سب أو قذف أو إهانة، بمناسبة مزاولة مهامهم أو أثناء القيام بها أو بعدها، وتخص أيضاً على «يتمتع أيضاً بحماية الدولة العسكريون الذين يقومون بعملية عسكرية خارج التراب الوطني في إطار مأمورية انتداباً من أجلها، وذلك مع احترام قواعد القانون الدولي الإنساني، ويستفيد أزواج وإولاد وآباء وأمهات العسكريين من نفس حماية الدولة، عندما يتعرضون، بحكم مهام هؤلاء، إلى التهديدات أو التهجمات أو الضرب أو السب أو القذف أو الإهانة».

ويهدف هذا المشروع، حسب أوساط الحكومة إلى خلق مرجع قانوني يحدد حقوق وواجبات أفراد الجيش المغربي على مختلف فئاتهم، مع

ملاءمته مع الطبيعة الخاصة للعمل العسكري، التي تقتضي من أفراد القوات المسلحة الملكية التحلي بالحياد والانضباط والتضحية، إلى جانب الاستعداد الدائم للدفاع عن الوطن والوحدة الترابية. وتسري مقتضيات هذا القانون، الذي أتى بجملة من الضمانات القانونية، وتلك المتعلقة بالحقوق المدنية، الخاصة بالمسار الإداري، على كافة أفراد القوات المسلحة المغربية بكل مكوناتها البرية والجوية والبحرية والدرك الملكي والحرس الملكي.

ويتمتع العسكريون، ضمن الحدود المقررة في هذا القانون والنصوص المتخذة لتطبيقه، ولا يمكن للعسكريين المغاربة، حسب المادة 5 من مشروع القانون، الإضراب عن العمل وإحداث مظاهرات سياسية وقنابات والانخراط في الأحزاب السياسية أو قنابات أو في أي هيئة أخرى ذات طابع سياسي أو قنابي أو ديني.

وقال الوزير المغربي المكلف بإدارة الدفاع الوطني عبد اللطيف لويبي أن هذه الصيغة بدت كل غموض يمكن أن يكتنف هذا النص القانوني، مؤكداً أن القانون يتميز باحترام مبادئ مقتضيات الدستور القانوني، وقواعد الشريعة الإسلامية، والقوانين السارية المفعول في المجال العسكري، ويكونه يأخذ بعين الاعتبار الرأي الاستشاري للمجلس الوطني لحقوق الإنسان.

وأثار المشروع عند تقديمه بصيغته الأولى جدلاً واسعاً بالأساط السياسية والحقوقية المغربية وأبدت بعض الأوساط قلقها من أن يكون القانون بصيغته الأولى عطاءً لانتهاكات قد ترتكب في مهام يكلف بها الجيش المغربي كما أن المشروع يضع العسكريين فوق الحراسة مما يعني حقوقاً تتنافى مع مبدأ الحراسة والمسؤولية والحكامة كما أنه يفرق بين المواطنين أمام الدستور الذي يساوي بينهم، وفي نفس الأطار نكرت مصادر حقوقية وهيئات عن أسر ومدافعين عن المعتقلين الإسلاميين، إن إدارة السجون رفعت العديد من المسؤولين داخل السجون رغم ما ضيقتهم الذي وصفته نفس

المصادر بأنه «أسود» في مجال تجاوزات حقوق السجناء. وتأتي هذه الترتيبات على إثر تصريحات حفيظ بن هاشم، المدير العام لإدارة السجون قال فيها إن السجون شهدت كثيراً من الإصلاحات، وذلك في إطار استعداد المغرب لفتح أبواب سجونه أمام المقرر العام الخاص بالتعذيب في الأمم المتحدة.

وقال موقع «لكم.كوم» أن مسؤولين تمت ترقيتهم وجهت لهم تقارير حقوقية عديدة اتهامات بارتكاب الكثير من خروقات حقوق الإنسان داخل السجون المغربية وطالبت بحماستهم لتورطهم في العديد من الانتهاكات وصلت إلى حد اتهامهم بـ «اغتصاب» بعض السجناء الإسلاميين.

وقالت جمعية حقوقية مغربية بتبردي الأوضاع داخل مختلف السجون بالمغرب التي تعرف انتهاكات خطيرة لحقوق السجناء المنصوص عليها في القواعد التوجيهية الدنيا لمعاملة السجناء نتيجة تسويد القفاري الأمنية وانتقلت استمرار أحد المسؤولين عن جرائم سنوات القارص على رأس المؤسسات السجنية، وممارسة سياسة العقاب الجماعي للسجناء، كما سجل التقرير وقوع ثلاث وفيات على الأقل داخل السجون.

وسمعت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان صورة قاتمة عن الانتهاكات الحقوقية خلال العام 2011 بالمغرب وذلك في تقريرها السنوي الذي قدمته أول أمس الأربعاء بالرباط.

وسجلت استمرار الانتهاكات والخروقات الجسيمة للحقوق والحريات واستمرار التعذيب والاختطاف والإعتقال السياسي واستعمال العنف في قمع الاحتجاجات السلمية.

وأشارت خديجة رياضي رئيسة الجمعية في عرضها للتقرير، إلى استمرار الاعتقال السياسي الذين قدرت الجمعية عددهم بـ 48 معتقلاً، وهو رقم اعتبره نسبي بسبب المد والجزر في حركة الاعتقال السياسي كما أن العديد من المعتقلين ممن يعرفون بمعتقلي السفلية الجهادية، وصفهم التقرير بـ «ضحايا المحاكمات غير العادلة».

وسجل التقرير عدم إجلاء الحقيقة بشأن العديد من ملفات

الدستور والقوانين المحلية والهوية الوطنية، مما يشكل تناقضاً يفرغ التنصيص على هذا السمو من أي مضمون، كما أن الدستور لا يكرس المساواة الفعلية بين النساء والرجال، بسبب اشتراط عدم تعارض تلك المساواة مع خصوصيات في مصدر التمييز بين الجنسين في الحقوق المدنية، كما أن هذا الدستور «لا يفرق الشعب المغربي في تقرير مصيره، وفصلاً حقيقياً للسلط، ويغريها من شروط ملائمة مع الوثائق الدولية لحقوق الإنسان، ويظل جوهره استبدادياً ويعيد السلطة المطلقة للملك».

واعتبرت الجمعية المجلس الوطني لحقوق الإنسان هيئة فاقدة للاستقلالية الضرورية للقيام بواجبه في تتبع أوضاع حقوق الإنسان والالتزام، ويستشري الفساد، ويسود الإفلات من العقاب في البرية والاقتصاد، ويشتد الفساد، ويسود الإفلات من العقاب في الجرائم الاقتصادية والاجتماعية، وغياب مسالة تامهي المال العام، واستمرار الحكوم عليهم دون اعتقال.

وأشار إلى تراجع المغرب بـ 16 نقطة في سلم التصنيف الدولي وفق التقرير العالمي لتحوّل البشرية برسم سنة 2011، حيث احتل المرتبة 130 من بين 181 دولة، فيما كان قد احتل المرتبة 114 عام 2010 وصف المغرب ضمن 10 دول سجلت أدنى نسبة من أوجه العرمان والفقر المتعدد الأبعاد وبلغت هذه النسبة 45 بالمائة، وصلت نسبة السكان المعرضين لخطر الفقر إلى 12.3 بالمائة وقدرت نسبة السكان الذين يعانون من الفقر الدق بـ 3.3 بالمائة.

سجل التقرير استمرار أوضاع سنة 2011 على غرار سابقاتها، اقتصادي واجتماعي وثقافي، ولم تعرف أهم المؤشرات أي تحسن ملموس، «بل أحياناً سجلت تآكس مذبذبة»، مشيراً إلى أن نسبة العجز في الميزانية، وصلت إلى 6 بالمائة وأصبحت المديونية فوق 50 بالمائة من الناتج الداخلي الخام، بينما لازال يهيمن اقتصاد الريع والامتياز، ويستشري الفساد، ويسود الإفلات من العقاب في الجرائم الاقتصادية والاجتماعية، وغياب مسالة تامهي المال العام، واستمرار الحكوم عليهم دون اعتقال.

وأشار إلى تراجع المغرب بـ 16 نقطة في سلم التصنيف الدولي وفق التقرير العالمي لتحوّل البشرية برسم سنة 2011، حيث احتل المرتبة 130 من بين 181 دولة، فيما كان قد احتل المرتبة 114 عام 2010 وصف المغرب ضمن 10 دول سجلت أدنى نسبة من أوجه العرمان والفقر المتعدد الأبعاد وبلغت هذه النسبة 45 بالمائة، وصلت نسبة السكان المعرضين لخطر الفقر إلى 12.3 بالمائة وقدرت نسبة السكان الذين يعانون من الفقر الدق بـ 3.3 بالمائة.

## صحافي مغربي يقاضي سفير الاتحاد الأوروبي

الرباط - «القدس العربي»:

قرر الصحافي المغربي توفيق بوغشرين مدير النشر يومية «أخبار اليوم» مقاضاة سفير الاتحاد الأوروبي بعد تكذيب السفير لمقال نشر على صفحات «أخبار اليوم»، حول «الدستور الجديد وسلطات الملك».

واعتبر بوغشرين أن تكذيب سفير الاتحاد الأوروبي الملحق بأحد فصول الدستور الجديد لا يمت بصلة لأخلاقيات المهنة ولا لحرية التعبير.

ونشرت وكالة المغرب العربي للأنباء، يوم الاثنين الماضي، بلاغاً يكذب فيه السفير إيتيكو لاندابورر التصريحات المنسوبة إليه عبر «أخبار اليوم» وبعض المواقع الإلكترونية حول الدستور الجديد والسلطات المخولة للملك.

وحسب وكالة الأنباء الرسمية المغربية قال في تكذيبه أن لاندابورر لم يتطرق للدستور الجديد، ولا لمقتضى السلطات المنوطة للملك.

وحسب نفس الوكالة فإن السفير الأوروبي أشاد في مداخلة بالفرنسية أمام الشبيبة الاستقلالية يوم السبت الماضي بـ «التفرد، والبرجعية» اللذان يمثلهما المغرب في جنوب حوض المتوسط وقال «نحن في الاتحاد الأوروبي، نعتبر أن ما يهمهم هو التطور، وأضاف أن هناك تفرداً للملكية في المغرب، الشيء الذي يتلاءم مع الواقع المغربي-سوسيو-ثقافي، وينمى الاستقرار للمملكة، لكن النقاش في أي دولة ديمقراطية يجب أن يبقى مفتوحاً، فلا يجب أن نضع طابوها، ولذا نحن في الاتحاد الأوروبي نؤمن الإصلاحات التي شهدناها المغرب».

الان صحيفة «أخبار اليوم» قالت أن لاندابورر الذي يتمتع بصلاحيات رئيس الهيئة البلديوماسي بالمرغرب قال، إن الملك له الصلاحيات وسلطات جد مهمة، وهو ما يبرهن بشكل متساوي في علاقة بالديمقراطية» ثم سئل فيما بعد وأجاب «أي مدى ستوافق السلطة المتمركزة، والهيمنة مع الديمقراطية..إنه لشكل كبير».

## المغرب يدين تصريحات اسرائيلية تعتبر «المسجد الأقصى جزء لا يتجزأ من اراضي اسرائيل» ويصفها بـ «الغير مقبولة»

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

أدان المغرب أول أمس الأربعاء تصريحات المستشار القانوني للحكومة الإسرائيلية التي ادعى فيها أن «المسجد الأقصى جزء لا يتجزأ من أراضي إسرائيل» واصفة إياها بـ «الغير مقبولة»، في وقت تعرف فيه البلاد جدلاً حول مظاهر تطبيع مع الدولة العبرية.

وقال بلاغ لوزارة الخارجية المغربية أرسل ل«القدس العربي» أن «الملكة المغربية، التي يرأسها عليها صاحب الجلالة الملك محمد السادس لجنة القدس، المنقطة عن منظمة التعاون الإسلامي، تعبر عن إدانتها لهذه التصريحات غير المقبولة والتي تشكل اعتداء على المسجد الأقصى المبارك الذي هو من مقدسات الأماكن الدينية بالاساس للمسلمين، وتتعارض مع قرارات الأمم المتحدة، التي تمنع أي تغيير في وضع الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشريف».

وحذر البلاغ من خطورة هذه الممارسات الإسرائيلية التي تتحدى الوثائق والقرارات الدولية، وطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤوليته الكاملة في وقف انتهاك حرمة الأماكن المقدسة، الإسلامية منها والمسجحية، واحترام الوضع القانوني مدينة القدس الشريف وهويته التاريخية

كأرض للتعايش بين الأديان السماوية، وتعزز مجموعة من الفعاليات بالجنوب الشرقي للمغرب تأسيس «الرابطة الإسلامية للصداقة مع اليهود»، واختارت اللجنة التحضيرية للرابطة مدينة «تغوير»، للمؤتمرات دون تحديد موعد لذلك، يتم خلاله تكريم كمال هسكار مخرج فيلم «تغوير- جيروزاليم».

ويرر أصحاب المبادرة هذا الاختيار لما ترمز إليه المدينة من قيم التسامح والتعايش بين مختلف الديانات كما يشهد لها تاريخها بذلك، وكذا في بيان أن مبادئهم تستمد شرعيتها من تعاليم الدين الإسلامي السمحة التي تقوم على التآخي والتسامح بين جميع الديانات، ومن السيرة النبوية الميمنة بحدوس التعايش والإحسان إلى معتقلي الديانة اليهودية ومن التاريخ المغربي الأخر ببقم المروءة والمساواة والتعاوي بين مختلف الديانات ومن ضمنها اليهودية دون إقصاء أو عداوة.

وأوضحت اللجنة التحضيرية للرابطة أن إقامتهم على تأسيس رابطة الصداقة بين المسلمين واليهود، جاء ردا على ما وصفوه بظهور أصوات شوفينية لا تؤمن بالاختلاف والتعايش، والتي تريد من الديانة أن يكونوا على لطم واحد وعلى دين واحد، وتعتبر العداوة مواطنين مغاربة ذمهم الوحيد أنهم يعتقدون دينية اليهودية التي كانت من الديانات المسماة التي شمال إفريقيا، ومن بين هذه الأصوات من دعا بعودة مغاربة للرجوع إلى إسرائيل كما هو الشأن بالنسبة لأندري أزولاي.

ووصف مؤسسو «الرابطة الإسلامية للصداقة مع اليهود»، تلك الأصوات بالمضالفة والكاذبة المسترقة بالدين الإسلامي الحنيف البريء عن تصرفاتها ومواقفها العنصرية واللامسؤولية، والتي تعوي صورة مغلوطة عن الإسلام والمسلمين وتشو بوعي من غير وعي تاريخ المغرب وما انسم به شعبه من قبول للأخر واستعداد للتعايش معه.

وأضاف أصحاب المبادرة، أن مجموعة من الأصوات التي تعالت في الأونة الأخيرة والتي اعتمدت على أساليب التضييق، تسعى إلى التعمد بين الفاهيم بهدف اللعب على مشاعر الناس وتجييش عواطفهم ضد كل ما هو يهودي، من خلال الخطب بين الصهيونية كيديولوجية عنصرية إلى تخلف عن الحقوقية وبين اليهودية كدين سماوي توحدي يدين به الملايين.

ويأتي تأسيس هذه الرابطة التي ربطت اسمها ب«الإسلام» بعد تأسيس جمعية أمان يهودية للتضامن مع الشعب الفلسطيني للرد على محاولة بعض الناشطين «الاستفادة» من الأمازيغية كسالة ثقافية وسياسية مغربية لعبور بها نحو التسليم مع الدولة عبرية، واستخروا ما تعرض له كمال هشكار من حركة «فيلم تغوير- جيروزاليم»..إصداً من ملاح تتغير، مع ترويج ومحاولة لتقييد صورته وإتهامه بتهمة لا أساس لها من الصحة، وهو الأسلوب الذي اعتادت عليه هذه الأصوات الشوفينية، كما تلقى الأمر بمحاولة إعادة الثقة بين اليهود و«خواتمهم المسلمين، أو محاولة كتمف النقاب عن تاريخهم

المضى بالمغرب، واتهم الكاتب الفرنسي - المغربي جاكوب كوهين حزب «الاستقلال»، وخاصة الأسر الفاسية المتنفذة داخله بمحاربة اليهود المغاربة وطردهم خارج المغرب، وقال إن «فاسة» حاربوا اليهود لأنهم كانوا يتنافسونهم في التجارة والأعمال، وكشف بيان اعتد أبناء اليهود المغاربة الذين يخادرون المغرب لمتابعة دراساتهم خارج المغرب لا يعودون إلى بلدهم الأصلي، وذلك إلى التمييز الذي يمارس ضدهم في المغرب من قبل أسر متنفذة تتحكم في السلطة والمال، في إشارة إلى «فاسة»، وعزا عدم عودة اليهود المغاربة إلى المغرب إلى كونهم لا يقفون في بلادهم الذي مازال قضاء غير مستقل، لكن ذلك لا يمنع من مغرب.

وقال إن المغرب ليس دكتاتورية، إلا أنه مازال يصعب على الناس الحديث بحرية، وانتهت المغاربة بأنهم «منافقين»، يقولون ما لا يصدقون، لأن هناك عادات وتقاليد تفرض قول الأشياء بطريقة ما، وتعرض جاكوب كوهين الناشط المناهض للصهيونية قتل عدة أيام لاعتداء من جمعيات يهودية فرنسية مؤيد للصهيونية وبعث برسالة مفتوحة لوزير الداخلية الفرنسي يتهم فيها الدولة الفرنسية بمحايدة إسرائيل ومؤيديها على حساب حقوق الإنسان والديمقراطية، وأشار كوهين الكثير من الجدل قبل ظهور عندما اتهم أندريه أزولاي، مستشار الملك المغربي محمد السادس، في مقال نشره على مدونته الشخصية في 31 كانون الثاني/

## إقالة محافظ البنك المركزي التونسية

مؤسسة «سيادية».

وأضاف أن صحفا «مدعومة من الأطراف الأكثر تورطاً في الفساد»، في عهد الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي أطلقت منذ كانون الثاني/يناير 2012 حملة إعلامية مغرضة ضده.

وقال نواب معارضون في المجلس التشريعي أن إقالة النايلي جاءت «ترضية»، وتجيماً لصورة» الرئيس منصف المزوقي بعدما سلم حمادي الجبالي رئيس الحكومة وأمين عام حركة النهضة في 24 حزيران/يونيو البغدادي الحمودي آخر رئيس وزراء في عهد العقدي الليبي معمر القذافي، إلى ليبيا دون علم أو موافقة المزوقي.

وذكرت صحف محلية أن النايلي رفض طلباً من الحكومة يطبعه بورا مالبة لضخها في الاقتصاد التونسي الذي يعاني من الركود، وقالت وسائل إعلام إن الائتلاف الثلاثي الحاكم الذي يقوده حركة النهضة يسعى - عبر طبع الأوراق النقدية - إلى

تونس- أ ف ب: أقيبل مصطفى كمال النايلي محافظ البنك المركزي من مهامه بعد أن صوت المجلس الوطني التأسيسي في جلسة عامة توالتت حتى الساعة متفرجة من ليل الأربعاء على قرار إقالته الذي أصدره الرئيس التونسي منصف المزوقي. وأعلن مصطفى بن جعفر رئيس المجلس المنتدب عن انتخابات تشرين الأول/أكتوبر أن 110 نواب صوتوا لصالح قرار الإقالة و62 صوتوا ضده فيما امتنع 10 نواب عن التصويت.

وقرر المجلس منذ الثلاثاء في مناقشة طلب المزوقي إقالة محافظ البنك المركزي. وفي 27 حزيران/يونيو 2012 أعلنت الرئاسة التونسية في بيان أن «الرئيس منصف المزوقي قرر بالتوافق مع رئيس الحكومة، حمادي الجبالي، «إنهاء مهام مصطفى كمال النايلي محافظ البنك المركزي التونسي» دون ذكر لأسباب.

والتقى النايلي الأربعاء خطاباً أمام أعضاء المجلس قال فيه إن «الأسباب الحقيقية لإقالتي سياسية» مؤكداً أن الهدف منها السيطرة الحزبية على (هذه المؤسسة البنكية» التي ترسم السياسة النقدية في البلاد، محذراً من «نية مييبة لضرب استقلالية البنك المركزي».

ووصف النايلي المبررات التي تم الدفع بها لإقالته بأنها «أهية ومعاكسة للواقع العداوة مواطنين مغاربة ذمهم الوحيد أنهم يعتقدون بها لاقالته بأنها «أهية ومعاكسة للواقع الحقيقية وصدورها الإشاعات والصحافة الصفراء».. وقال «لو كان جزء بسيط من هذه المبررات له أساس من الصحة لقدمت استقالتي منذ زمن طويل».

ولم يصدّر النايلي بالاسم الحزب الذي يرصد السيطرة على البنك المركزي إلا أن مراقبين رجحوا أن تكون اتهاماته موجهة إلى حركة النهضة الإسلامية التي تقود الائتلاف الحاكم في البلاد.

وكشف النايلي أنه تعرض يوم 19 كانون الثاني/يناير 2012 إلى «اعتداء بالعنف المادي واللفظي داخل مقر عمله» وأنه لم يصد عن أي جهة «سيادية» في تونس تنفيذ بهذا الاعتداء رغم أن البنك المركزي

«إيهام» الشعب بأن الوضع الاقتصادي في البلاد تحسن لتسبب رضاه استعداداً للانتخابات العامة المقررة في آذار/مارس 2013.

واعتبرت ريم ثابري الثانية في المجلس التأسيسي عن كتلة «العريضة الشعبية» المعارضة أن ضخ البنك المركزي «سيولة مالية أكبر (في الاقتصاد عبر طبع الأوراق المالية استعداداً) للمحطات الانتخابية (القادمة) هو مغالطة للشعب».

كما حذر أحمد نجيب الشابي النائب عن الحزب الديمقراطي التقدمي المعارض من أن تمكين الدولة من السيولة سيفاقم من معدل «التضخم المالي» المرتفع أصلاً في البلاد.

واتهم نواب من حركة النهضة مصطفى كمال النايلي بارتباك عمل الحكومة من خلال إصدار البنك المركزي تقارير شهرية تعطي «صورة سلبية» عن الاقتصاد التونسي وبالسبب في تقليص وكالة التصنيف الائتماني الدولية «ستاندرد أند بورز» مؤخرًا التصنيف الائتماني السيادي

مواقب الصلاة

المدينة	الحجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	مكة المكرمة
مدينة المنورة	٤:٢٥	٥:٤٩	١٢:٢٨	١٥:٤٣	١٩:٠٥	٢١:٠٥
القدس المحتلة	٤:١٧	٥:٤٤	١٢:٢٨	١٥:٥٢	١٩:١٢	٢١:١٢
ابو ظبي	٣:٠٧	٤:٤٣	١١:٤٦	١٥:٢٦	١٨:٤٥	٢٠:١٥
النامية	٤:١٥	٥:٤٠	١٢:٢٨	١٥:٥٢	١٩:١٤	٢٠:٣٣
الجزائر	٣:٢٧	٤:٥٤	١١:٤٥	١٥:١٣	١٨:٣٣	١٩:٥٥
الخرطوم	٣:٥٤	٥:٢٤	١٢:٥٤	١٦:٤٥	٢٠:٠٧	٢١:٤٥
التويت	٣:٢٧	٤:٥٩	١١:٥٦	١٥:١٦	١٨:٢٦	١٩:٣٨
الرباط	٣:٤٦	٥:٢٦	١٢:٣٥	١٥:٣٣	١٨:٥٢	٢٠:١٨
الرياض	٣:٤٨	٥:١٥	١٢:٣٥	١٥:١٩	١٩:٤٠	٢١:١١
الدوحة	٣:٤٨	٥:١٥	١٢:٣٥	١٥:٢٤	١٨:٤٤	٢٠:٤٤
القاهرة	٣:٢٤	٤:٥٠	١١:٤١	١٥:٠٥	١٨:٢٦	١٩:٤٨
بيروت	٣:٢٤	٤:٥٠	١١:٤١	١٥:٣٩	١٨:٥٧	٢٠:٣٠
بغداد	٣:٢٤	٤:٥٠	١١:٤١	١٥:٣٩	١٨:٥٧	٢٠:٣٠
تونس	٣:٢٥	٥:١١	١٢:٢٦	١٦:١٧	١٩:٣٧	٢١:١٧
جيبوتي	٤:٣٢	٥:٤٨	١٢:١٥	١٥:٣٦	١٨:٣٧	١٩:٤٨
دمشق	٣:٥٧	٥:٢٤	١١:٤١	١٥:٢٦	١٨:٤٥	٢٠:١٨
دبي	٤:١٠	٥:٣٥	١٢:٢٦	١٥:٠٣	١٩:١١	٢٠:٣٣
صغاء	٤:١٩	٥:٣٨	١٢:١١	١٥:٣٠	١٨:٣٨	٢٠:٥٢
طرابلس الغرب	٣:٣٠	٥:٠٨	١٢:١٥	١٥:٥٦	١٩:١٧	٢٠:٤٨
عمان	٣:٣٥	٤:٥٤	١١:٤٣	١٥:٢٤	١٨:٤٤	٢٠:١٢
مسقط	٤:٠١	٥:٢٦	١٢:١٣	١٥:٣٣	١٨:٥٦	٢٠:١٥
مدينو	٤:٤١	٥:٥٤	١٢:٠٥	١٥:٣١	١٨:١٢	١٩:٢٢
نواصطوط	٥:١٥	٦:٣٣	١٢:١١	١٥:٢٧	١٩:٤٥	٢٠:٥٩
انقرة	٣:٣٨	٥:٣١	١٢:٥٦	١٥:٥٢	٢٠:١٥	٢٢:٠٣
طهران	٣:١٤	٤:٥٧	١٢:٠٩	١٥:٥٨	١٩:١٨	٢٠:٥٣
المنيا	٤:٢٦	٥:٤١	١٢:١٣	١٥:٣٣	١٨:٥٦	٢٠:١٥
مدينو	٤:٤١	٥:٥٤	١٢:٠٥	١٥:٣١	١٨:١٢	١٩:٢٢
نواصطوط	٥:١٥	٦:٣٣	١٢:١١	١٥:٢٧	١٩:٤٥	٢٠:٥٩
انقرة	٣:٣٨	٥:٣١	١٢:٥٦	١٥:٥٢	٢٠:١٥	٢٢:٠٣
طهران	٣:١٤	٤:٥٧	١٢:٠٩	١٥:٥٨	١٩:١٨	٢٠:٥٣
المنيا	٤:٢٦	٥:٤١	١٢:١٣	١٥:٣٣	١٨:٥٦	٢٠:١٥
مدينو	٤:٤١	٥:٥٤	١٢:٠٥	١٥:٣١	١٨:١٢	١٩:٢٢
نواصطوط	٥:١٥	٦:٣٣	١٢:١١	١٥:٢٧	١٩:٤٥	٢٠:٥٩
انقرة	٣:٣٨	٥:٣١	١٢:٥٦	١٥:٥٢	٢٠:١٥	٢٢:٠٣
طهران	٣:١٤	٤:٥٧	١٢:٠٩	١٥:٥٨	١٩:١٨	٢٠:٥٣
المنيا	٤:٢٦	٥:٤١	١٢:١٣	١٥:٣٣	١٨:٥٦	٢٠:١٥
مدينو	٤:٤١	٥:٥٤	١٢:٠٥	١٥:٣١	١٨:١٢	١٩:٢٢
نواصطوط	٥:١٥	٦:٣٣	١٢:١١	١٥:٢٧	١٩:٤٥	٢٠:٥٩
انقرة	٣:٣٨	٥:٣١	١٢:٥٦	١٥:٥٢	٢٠:١٥	٢٢:٠٣
طهران	٣:١٤	٤:٥٧	١٢:٠٩	١٥:٥٨	١٩:١٨	٢٠:٥٣
المنيا	٤:٢٦	٥:٤١	١٢:١٣	١٥:٣٣	١٨:٥٦	٢٠:١٥
مدينو	٤:٤١	٥:٥٤	١٢:٠٥	١٥:٣١	١٨:١٢	١٩:٢٢
نواصطوط	٥:١٥	٦:٣٣	١٢:١١	١٥:٢٧	١٩:٤٥	٢٠:٥٩
انقرة	٣:٣٨	٥:٣١	١٢:٥٦	١٥:٥٢	٢٠:١٥	٢٢:٠٣
طهران	٣:١٤	٤:٥٧	١٢:٠٩	١٥:٥٨	١٩:١٨	٢٠:٥٣
المنيا	٤:٢٦	٥:٤١	١٢:١٣	١٥:٣٣	١٨:٥٦	٢٠:١٥
مدينو	٤:٤١	٥:٥٤	١٢:٠٥	١٥:٣١	١٨:١٢	١٩:٢٢
نواصطوط	٥:١٥	٦:٣٣	١٢:١١	١٥:٢٧	١٩:٤٥	٢٠:٥٩
انقرة	٣:٣٨	٥:٣١	١٢:٥٦	١٥:٥٢	٢٠:١٥	٢٢:٠٣
طهران	٣:١٤	٤:٥٧	١٢:٠٩	١٥:٥٨	١٩:١٨	٢٠:٥٣
المنيا	٤:٢٦	٥:٤١	١٢:١٣	١٥:٣٣	١٨:٥٦	٢٠:١٥
مدينو	٤:٤١	٥:٥٤	١٢:٠٥	١٥:٣١	١٨:١٢	١٩:٢٢
نواصطوط	٥:١٥	٦:٣٣	١٢:١١	١٥:٢٧	١٩:٤٥	٢٠:٥٩
انقرة	٣:٣٨	٥:٣١	١٢:٥٦	١٥:٥٢	٢٠:١٥	٢٢:٠٣
طهران	٣:١٤	٤:٥٧	١٢:٠٩	١٥:٥٨	١٩:١٨	٢٠:٥٣
المنيا	٤:٢٦	٥:٤١	١٢:١٣	١٥:٣٣	١٨:٥٦	٢٠:١٥
مدينو	٤:٤١	٥:٥٤	١٢:٠٥	١٥:٣١	١٨:١٢	١٩:٢٢







إذا اختار بشار الاسد الاستمرار في الحل الامني الى النهاية فقد يبقى زمنا ما لكن انهياره سيكون كانهيار القذافي سريعا وحادا

## ايام الاسد قصيرة

يبدو رصاصة في رأسه؟

والسبب الرابع: ما حصل هذا الاسبوع في دمشق يؤشر للجمع بان ايام الاسد قصيرة.

المعارك في العاصمة والعملية الفاتكة يمكنها أن تشكل حافزا لتسارع دراماتيكي في حجم الفرار لأول مرة، بالتفترس في عدة احياء في دمشق وإدارة المعارك مع الجيش من هناك، اما فقد نجحوا في تصفية عدد من كبار رجالات المؤسسة الامنية، الذين يدبرون منذ نحو سنة ونصف الحرب ضد ابناء شعبهم.

للاسد يوجد على الاقل أربعة اسباب وجيهة لنوثة شديدة من القلق، السبب الاول: دمشق ليس محص، حماة، حلب أو دير الزور. القتال مع الثوار يجري الان على مسافة كيلو مترات قليلة، وحيانا وتسمع اصداة الانفجارات في كل مكان، فيما تبدو المدينة - البرلمان، وبالطبع القصر الرئاسي، وتسعم اصداة الانفجارات في كل مكان، فيما تبدو سحب الدخان من كل بيت.

السبب الثاني: من بين كبار رجالات النظام، الذين صفوا أمس في الانفجار في مقر الامن القومي، فإن فقدان الصهر، الجنرال اصف شوكت، خطير ومقلق أكثر من ناحية الاسد من مقتل وزير الدفاع أو وزير الداخلية، شوكت، جنرال طوح، وحشي وعديم الرحمة، شق طريقة الى القيادة بفضل زواجه من بشرى، شقيقة بشار، كان واحدا من العمودين الاساسين، اللذين يستند اليهما الاسد في خطواته اليائسة لتقم الثورة.

والان يبقى الاخ ماهر، الوحيد الذي يمكن الاعتماد عليه.

السبب الثالث: عملية أمس جسدت لبشار بان دائره الحراسة الاقرب عليه اختراق، فاذا كان ناسق أحد الحراس الشخصيين في أن يهدد عوبة ناسقة الى مقر الامن الأكثر حراسة، فما بالك الا يرتبط أحد الحراس الشخصيين بالثوار فقط كي

عويد غرانوت

■ دخلت المعركة على رأس الاسد الى مرحلة جديدة وحاسمة، ففي بداية الاسبوع نجح الثوار، لأول مرة، بالتفترس في عدة احياء في دمشق والادارة المعارك مع الجيش من هناك، اما فقد نجحوا في تصفية عدد من كبار رجالات المؤسسة الامنية، الذين يدبرون منذ نحو سنة ونصف الحرب ضد ابناء شعبهم.

للاسد يوجد على الاقل أربعة اسباب وجيهة لنوثة شديدة من القلق، السبب الاول: دمشق ليس محص، حماة، حلب أو دير الزور. القتال مع الثوار يجري الان على مسافة كيلو مترات قليلة، وحيانا وتسمع اصداة الانفجارات في كل مكان، فيما تبدو المدينة - البرلمان، وبالطبع القصر الرئاسي، وتسعم اصداة الانفجارات في كل مكان، فيما تبدو سحب الدخان من كل بيت.

السبب الثاني: من بين كبار رجالات النظام، الذين صفوا أمس في الانفجار في مقر الامن القومي، فإن فقدان الصهر، الجنرال اصف شوكت، خطير ومقلق أكثر من ناحية الاسد من مقتل وزير الدفاع أو وزير الداخلية، شوكت، جنرال طوح، وحشي وعديم الرحمة، شق طريقة الى القيادة بفضل زواجه من بشرى، شقيقة بشار، كان واحدا من العمودين الاساسين، اللذين يستند اليهما الاسد في خطواته اليائسة لتقم الثورة.

والان يبقى الاخ ماهر، الوحيد الذي يمكن الاعتماد عليه.

السبب الثالث: عملية أمس جسدت لبشار بان دائره الحراسة الاقرب عليه اختراق، فاذا كان ناسق أحد الحراس الشخصيين في أن يهدد عوبة ناسقة الى مقر الامن الأكثر حراسة، فما بالك الا يرتبط أحد الحراس الشخصيين بالثوار فقط كي

دمشق؟)، وهذا «الاحتجاج» الذي «يتجدد» ايضا.

وكذلك نحن مشغولون منذ أمس بموت مفتي العصر الحاخام الشيفيف الراحل، وفي الاستعداد خاصة للاخفاقات التي من المؤكد ان تحدث في حملة الجنازة، فسكوتون زحافات مرور وجفاف جماعي وبخاصة عند من يلبسون اللباس الاسود من اخاص اقدمهم الى اجنة رؤوسهم في هذا الحر، وهو ما سيعيدنا بالطبع الى لغة بلاسטר والى الفرصة التي لاحت شيئا ضئيلا في الأفق مثل ثلمة مسبوقة ثم خفتت.

وإذا كنا نتحدث عن الحريديين والاضلاات فلا يمكن ان نتجاهل فضيحة السكن العام برعاية الوزير اتياس، فلماذا الحديث عن سوريا؟ إغفلوا معروفا وعودوا في كانون الاول.

ما هذا الحر؟ ولماذا هو؟ ومن ذا يملك قوة ليشغل نفسه بهذه الصغار، هل قلم- سوسيا؟ أو سو ياتخ؟ اين هذا اصلا في نيوزيلندة؟ ويلنا متمك ايها الشباب، كنتم قبل ذلك في الهند ثم في امريكا اللاتينية ثم في استراليا والان نكرونا مرة اخرى، أسوميام؟ نعتقدون ان الحرارة في تفجير دمشق كانت أكبر من الحرارة في الفور؟.

درجة الحرارة 47 في الظل، يا حبيبي، فتعال اذا الآن نواجه التهديد الوجودي الحالي لاسرائيل الذي ياتي من قبل طاغيتين حقيقيين جدا وهما الواصل والوصول من شركة الكهرباء.

يقولون لكم لن يكون كيف هواء. اتفهمنو هذا؟! اتفهمنو ان الناس قد يحشرون ساعات في مصعد في امريكا بحماية حرية الملاحة في جنوب المحيط الهاديء. نكرونا مرة اخرى، أسوميام؟ تعجز في «المؤامرة» كتب فوه «مروحة» مع صورة جميلة، لكن الشئى الوحيد الذي يحدث حينما تصطفه هو انبعثات الغاز.

فلا تظلموا انهمانا اذا اب «سوريا»، فمن بهجه ذلك ومن يملك قوة لذلك. احصروا العناية بامور المهمة والمساختة والجدية، فهنا اسرائيل يا حبيبي.

يديعوت - 2012/7/19

## حكم بشار بلغ نهايته

يونتان يفين

■ حدث أمس شيء عي منطلقتنا، وهذا الشيء كبير، فان سلطنة بشار الاسد المخيفة قد بلغت نهايتها في واقع الامر، وقد غزت قوات المعارضة مقر الامن بقول كل شيء.

شئى بوزاي يبيقن الكرياء عندنا، وهذا يقول بل كل شيء. تمتع الثوار بحبس الاحتياطيات بتأييد جهات تستطيع ان تبيح لنفسها هجوما باهظا محكما كهدا، وفي هذا ما يشهد على الثقة الضئيلة عند هذه القوى الكبيرة وغيرها بالنظام القائم، ولم يستطع وزير الدفاع هناك ان يدافع عن نفسه وقضى عليه وكذلك ايضا نائبه صهر الرئيس السفاح.

فالمسألة اذا مسألة وقت السئ ان ينشأ وراء الحدود الشمالية الأكثر اشكالية لاسرائيل نظام حكم جديد لا تعلم البتة ماذا سيكون، فهل سيقرى المسلمون المنطرفون وبعد سنتين أو ثلاث حينما تثبت سلطتهم يتحدون مع اخوتهم في مصر وليبنان وغزة وايران، ويجروننا الى افطع ما عرفنا من حروب؟ ام ستفتح نافذة مطلوبة وتاريخية للسلام مع أكثر عدواتنا عنادا، وتعاد اجزاء من الجولان وتنازل الحصص في دمشق الديمقراتية بل بجناز أوروبا بالسيارة الى شواطئ لشبونة قحاقا.

لكن من ذا يهيمه؟ ومن يعينه اصلا نلك؟ أحصروا همك في الشئى الأساسى، افلا يوجد موقاف زووسا وكذلك انتقاض الائتلاف الذي يثير الضحك والذي نذكرنا أكثر من كل شئى بمرضى السنة البائسين الذين يضطر عمال الاطفاء الى تخليصهم برافعة، ونقول على نكر عمال الاطفاء انجال لمن نيش تقرير مرابق الدولة عن الكرمل والحريق في بيت المقدس، فهل نتحدثون عن سوريا؟ بحياة مائة حافظ، دعونا في هوء.

وبمنااسبة نذكر النار فعندنا الآن فوق رؤوسنا ايضا موشيه سليمان المدلل الذي ابق في دمشق وسائر البكاثين الذين يزعمون انه جرى عليهم تككيل بيروقراطي فتاك (لنراكم تحصلون على الامتثال الدخل من التأمين الوطني في

## ما حدث في سوريا وبورغاس يهدد اسرائيل

الهجوم ضد القيادة السورية وباص السياح الاسرائيليين يلزمان اسرائيل بان تتخذ خلال ايام قرارا صعبا

## زيارة كلينتون: بين مصر وايران

أقول. وقد كتب في الاسبوع الماضي محرر الخارج لصحيفة «واشنطن بوست»، جاكسون ديل، يقول: «إن أجندة مرسى والاخوان المسلمين ديمقراطية في ظاهر الامر فقط لأنها في الحقيقة معادية للغرب عداة اساسيا... ولن يستطيع هؤلاء ان يظلوا شركاء مخلصين لامريكا زمنا طويلا».

ان استنتاج هذه العلاقات اذا هو انه يجب على الولايات المتحدة ان تحدد لنفسها ما هي مصالحها الرئيسية ومنها السلام بين مصر واسرائيل من غير ان تجرها اوهاا تتعلق بخصائص الحكام الجدد في القاهرة وفي الامكان الاخرى في الشرق الاوسط، وان تسترطط كل مساعدة اقتصادية وتعاون في مجالات اخرى بالاستجابة للمطالب الامريكية. وهم يعتقدون ايضا ان على الولايات المتحدة ان تقوي علاقاتها بالخليفتان اللاتين يقين لها في المنطقة في اشارة الى السعودية وتركيا واسرائيل، واذا اردنا الحكم بحسب ما قالته السيدة كلينتون في القاهرة والقدس فان هذا هو توجهها الاساسى، ويشمل هذا موضوع السلام المصري الاسرائيلي، ولهذا فان اصلاح العلاقات بين تركيا واسرائيل هو مصلحة امريكية ايضا.

جاءت كلينتون الى القدس بعد نهاية مسار تجوالها الطويل وكانت فرصة للطرفين لأن يبحثا بتوسع شؤونا ذات صلة اولها مصر وايران، وقد اوضح رئيس الوزراء يشان هذه الاخيرة تحدثته ان لاسرائيل تحفظات جزئية تتعلق بملفاتحادات التي لا أساس لها بين «الحسن زائد والده»، وطهران، والقرح وفي هذا السياق انه ينبغي على الاقل رفع مستوى الغوالب فوراً، بل انه قد تم فتحات محددة في هذا الشأن.

اعلنت وزيرة الخارجية الامريكية ورئيس الوزراء ان «امريكا واسرائيل في الصفحة نفسها بشأن ايران»، ومن المؤكد ان هذا صحيح من جهة مبدئية، لكن ليس واضحا هل سوريا سيكون هذا هو الوضع انا قلوب الاصدقاء والامم... وتأثير الشأن الفلسطيني ايضا، لكن لم يكن واضحا للطرفين فقط ان تناول هذه الحدود والتخيلة الآن من جهة سياسية لأحد من نوى الصلة بهذا الشأن ولا لايو زمان، بل بان واضحا ايضا انه ليس لهذا الشأن الان تاثير حقيقي في سائر الاحداث في المنطقة.

اسرائيل اليوم - 2012/7/19

اسرائيل ستعرض الى موجة من العمليات الارهابية كتلك التي حدثت في بلغاريا وهذا يتطلب رفع العلم الاحمر

## بفضل القطيعة

الذين سببوا ضررا كبيرا بمكانة اسرائيل الاكاديمية أكثر من اليساريين جميعا، وقد ثبت مرة اخرى ان اليمين هو كاره اسرائيل الحقيقي وأن استقرار الرأي على اريئيل أكثر ضررا من كل مقالات «التشهير».

من ذا يستطيع بعد الآن الحديث بجدية عن حرية اكاديمية وعن نزاهة فكرية في اسرائيل؟ لقد تعدت توجع حرية اكاديمية ونزاهة تفكيرية في المؤسسة الاكاديمية، وقد نشأت جامعة باهر عسكري في مناطق محتلة محاطة بقرى مسلوية وسكان واقعين تحت أعقاب القرار؛ لو انكم كنتم متفكرين تزيهين لكانت ضمير لاستقرت أراؤكم على الدعوة القطيعة مع الاكاديمية في اسرائيل التي ساعدت على انشائها وإن كانت قد احتجت احتجاجا ساعدت على مشروع الاحتلال الفاضح هذا، كان ينبغي القبط لامع جامعة اريئيل فحسب بل مع سابقتها التي لم تفعل مم ما يكفي لمواجهة الطوفان، وهكذا حظي انصار القطيعة الاكاديمية مع اسرائيل اول أسس بحققة تشجيع من مصدر غير متوقع؛ فإنه ليست اللقمة من المتفكرين المتطرفين اليساريين في اسرائيل ممن دعوا الى القطيعة منذ زمن بل المؤسسة الكبريية القومية هي التي اسهمت الآن اسهاما كبيرا مع وزارة القطيعة.

في لمرأة القادمة حينما تجرأ أحد ما هنا على اتهام اليسار المتطرف بضعفعة صورة اسرائيل في نظر العالم، سيكون من الواجب عليه ان يوجه ادعائه على «مجلس الدراسات العليا في يهودا والسامرة» وعلى رئيس الوزراء الذي ايد وعلى وزيرى التربية والمالية اللذين شجعا، فهم

قرار انشائها بالطبع قرارا سياسيا وهزليا لا توجد ايلة صلبة بينه وبين الاعتبارات الاكاديمية. ان جامعة اريئيل ليست افضل من معهد سيفير وليست انسب من معهد تل حي، لكنها اقيمت في المناطق المحتلة ولهذا، ولهذا وحده، اعترف بها جامعة.

نسمع بهذه الجامعة الغربية التي نشأت وتخصص بعلوم الاحتلال - فمأذا يعتقد فيها؟ ما الذي تعقدونه في المؤسسة الاكاديمية في اسرائيل التي ساعدت على انشائها وإن كانت قد احتجت احتجاجا ضعيفا؟ فوق كل شيء كيف تسلكون في أعقاب القرار؛ لو انكم كنتم متفكرين تزيهين ونوي ضمير لاستقرت أراؤكم على الدعوة القطيعة مع الاكاديمية في اسرائيل التي ساعدت على مشروع الاحتلال الفاضح هذا، كان ينبغي القبط لامع جامعة اريئيل فحسب بل مع سابقتها التي لم تفعل مم ما يكفي لمواجهة الطوفان، وهكذا حظي انصار القطيعة الاكاديمية مع اسرائيل اول أسس بحققة تشجيع من مصدر غير متوقع؛ فإنه ليست اللقمة من المتفكرين المتطرفين اليساريين في اسرائيل ممن دعوا الى القطيعة منذ زمن بل المؤسسة الكبريية القومية هي التي اسهمت الآن اسهاما كبيرا مع وزارة القطيعة.

في لمرأة القادمة حينما تجرأ أحد ما هنا على اتهام اليسار المتطرف بضعفعة صورة اسرائيل في نظر العالم، سيكون من الواجب عليه ان يوجه ادعائه على «مجلس الدراسات العليا في يهودا والسامرة» وعلى رئيس الوزراء الذي ايد وعلى وزيرى التربية والمالية اللذين شجعا، فهم

زنان شوفال

■ هيبت هيلاري كلينتون وزيرة خارجية الولايات المتحدة النشيطة عندما بعد زيارة سريعة لمصر وجولة مركزة في اطراف الصين، وتحدثت في متغوليا عن الديمقراطية واكدت في لاوس وفيتنام وكمبوديا التزام امريكا بحماية حرية الملاحة في جنوب المحيط الهاديء. لكن نشاط الولايات المتحدة الدبلوماسي والسياسي النشط في الشرق الاقصى خاصة يبرز عدم القدرة والبليلة اللذين ميزا سياستها في الشرق الاوسط احيانا وهي منقطلة لا تقل حيوية بالنسبة اليها.

كانت مصر مثالا بارزاا على اللبيلة في السنين الاخيرة، وقد تميزت سياسة واشنطن نحوها بمعلوما استخبارية مختلفة وامل باطل واشواق لا أساس لها وتوجهات عقائدية غير واقعية لادارة بوش (الابن) والرئيس اوباما في خطبته في القاهرة،. وكان لخثلي الادارة الامريكية عن الرئيس مبارك ثمن ولا سيما في اجزاء اخرى من العالم العربي.

لكن اذا تجاوزنا الاخطاء والاختفاقات الخطيئة فانه يتبين سؤال أكثر أساسية يتعلق بالتفسيرات التي تمنحها واشنطن للربيع العربي وتأثيراته في المستقبل. كتب ريتشارد هاس الذي كان يرأس المجلس الامريكي للسياسة الخارجية الذي كان مسؤولا في الماضي عن الشرق الاوسط في مجلس الامن القومي للرئيس بوش (الاب)، كتب في هذه الايام يقول: «يصعب ان نفترض ان يكون الربيع العربي ايجابية نهاية جيدة، ولا يوجد مكان يتضح في هذا بصورة أفضل مما في مصر». ان الشئى الواضح هنا هو الادارة الامريكية لم تتوقع ان تحرق احزاب اسلامية جميع اجزاء العالم العربي تقريبا حيث استقطت النظم السابقة، ولهذا توجه الدول بان تعزي نفسها بوجود «جهات معتدلة» بين الاخوان المسلمين وبأن الثوار في هذه البلدان قد دفعوا بالديمقراطية الى الامم، على كل حال. وعضت السيدة كلينتون شفقتها بل امتدحت الحكام الجدد في مصر برغم التجربة الشخصية غير اللذيذة التي جربتها هناك.

الخارجية وفي وسائل الاعلام الامريكية، برغم انها من يزالون الى الآن يتملقون الربيع العربي، عندهم اوام



علي ملوك سيحالوف انقاذ الوضع



الاسد سيرحل الى روسيا

خبراء جهاز الامن الذين سافروا هذه الليلة الى بورغاس للتحقيق في العملية التي جانب سلطات الامن البلغارية، سيفحصون بقايا العبوة لعلمهم يحدون اوجه شبه عجوبات وضعت اليد عليها في تاندينا وجورجيا، هذا سيساعد في تعزي «المؤامرة» الايرانية» والبنثانية، ولكن حتى لو وجد «المسدس الذخ، حقا فان اسرائيل سجد صعوبة في الرد. إذ رغم المشاعر المتطرفة، رغم الامم والغضب والخوف من عمليات اخرى، محظوران يلغي الامر الملح الامم الهام: في السياق الايراني هذا هو النووي، وفي السياق اللبثاني هذا ان يفحص بالاعقاب عملية فتاكة بل بسبب وسائل قتالية استراتيجي، قد تهدد ليس فقط مجموعة سياح بل تهددنا جميعا، وعلى قرب شديد.

اسرائيل اليوم 2012/07/19

قرر ذلك صراحة في ظل القاء المسؤولية على سيده الايراني).

منذ أربع سنوات واربعة أشهر ومنظمة حزب الله تحاول الشار لتصفية قائدها العسكري عماد مغنية، حتى الان معت من ذلك جهده استخباري كبير قاده الوساد، بالتعاون مع جملة أجهزة استخبارات في العالم، حصاد الاسابيع الاخيرة يدل كم هو حزب الله متمسك للعمل، يكاد يكون بكل ثمن: في بداية النشر القى القبض على شبيط له بعد لعملية في كينيا، وقبل اسبوع - في قبرص. اما بلغاريا فكانت في الهم والقلق في بداية السنة، واهداف اوروبية ايضا وبالظنر الى حقيقة ان حزب الله ادع «ملفات عمليات، عن عشرات الاهداف الاسرائيلية واليهودية في العالم واسرائيل لا يمكنها ان تدافع عن كل مواطن يسافر الى الخارج، فان عملية أمس كانت محتمة تقريبا. يمكن فقط العجب لماذا لم نتخذ من قبل.



قتل اصف شوكت هز النظام السوري

صحيح حتى يوم أمس الاسد يسيطر على هذه المنظمات الاربعة، بمساعدة نشطة من محافل حزب الله والحرس الثوري الايراني. في لحظة انهيار سيكوتون مطالبين بان يقهروا اذا كانوا سيأخذون المخاطرة ويبقون السلاح في سوريا، مع العلم انه قد يقع في ايدي النظام الجديد، الذي قد يكون اقل وداهم، او ينقلوه الى لبنان - فيخاطرون في بيت المقدس، في جهاز الامن اوضحو ان منذ الاخرن صراحة بان نقل وسائل قتالية كيميائية الى حزب الله هو سبب لحرب، والتشديد ان هو على اليقظة الاستخباراتية التي تسمح بالمعرفة الدقيقة من واين سيحصل هذا.

والى وجع الرأس هذا خللت أمس العملية في بلغاريا. معلومات مسيكة لم تكن، ولكن علامات الاستفهام غير موجودة ايضا: كل الخبراء قدروا أمس بان حزب الله هو المسؤول (رئيس الوزراء طراز ياخوتن).

يوآف ليمور

■ العمليتان أمس، ضد قيادة الحكم السوري وباص السياح الاسرائيليين في بورغاس، كفيلان با يلزمان اسرائيل بان تتخذ قريبا، وربما في غضون ايام قرارا صعبا: هل تبادر الى خضوة هجومية في لبنان. هذا بالضبط ما مستبحته هذا الصباح القيادة الامنية، التي ستعتقد في وزارة الدفاع في تل ابيب، بداية لدى رئيس الازكان وبعد ذلك لدى وزير الدفاع. على جدول الاعمال تخوف واضح، فوري، من انهيار سريع للحكم في دمشق ونقل وسائل قتالية متطورة الى لبنان.

في اسرائيل يعتقدون بان قتل كبار رجالات جهاز الامن السوري، ولا سيما اصف شوكت، صهر بشار الاسد، والرجل الذي «عالج» نياية عنه قمع الثورة، هز ارکان النظام. فليس فقط فقد الاسد بعض من اقرب مقربيه، بل من الان فصاعدا لن يعتمد على احد، كل حارس سيمصبح قاتلا محتملا، كل مقرب فارا محتملا.

بمساعدة علي ملوك - حتى أمس رئيس الامن العام ومن الان فصاعدا لرئيسه الهام الخاصة - سيحاول انقاذ الوضع، ولكن عيننا واحدة ستبقى يظفة كل الوقت نحو الطائفة التي ستخرجه مع عائلته الى روسيا، وعده منذ الآن مبلجا.

الى سيحصل هذا؟ لا خلاف في السطر الاخير - امتحان سيرحل. الجدل بين الخبراء هو حول مسألة اذا كنا في بداية النهاية أم في منتصفها. في اسرائيل لا يعجزون للتدخل، الا اذا حصل واحد من سيناريوين: ان توجه النار ضنا (احتمال منخفض جدا) او ان ينتقل سلاح استراتيجي الى لبنان، مع التشديد على اربع منظومات اساسية، حسب الترتيب التالي: وسائل قتالية كيميائية وبيولوجية؛ منظومات متطورة مضادة للطائرات (SA17) و (SA22)، صواريخ بعيدة المدى (مع التشديد على سكاودي)، صواريخ شاطيء - بحر متطورة (من طراز ياخوتن).

اليكس فيشمان

اسرائيلية على الاطلاق.

بعد العملية في قبرص كان يمكننا أن نقصر ببراءة بان الاخطار بعملية في باص قد تحقق، ولعله يمكن العودة الى اعلمتنا كالعقاد. هذا هو الخطأ الأكبر. العملية ايهاا كان يفترض ان توشّر لنا بالامر المعاكس، في أنه قد تكون هذه بداية موجة عمليات مثل تلك التي وقعت في بداية السنة ضد ممثليات اسرائيلية في الخارج.

كما يمكن لنا ان نتعلم من العملية في قبرص وعن التحقيق مع الحرب الذي القى القبض عليه ان خلية حزب الله بحضت عن المسارات الدائمة التي يتخذها السياح الاسرائيليون، مجموعة اثر مجموعة من الاسرائيليون تستخدمون باصات لشركات ثابتة وبارشاد مرشدين دائمين يقوهم الى فنادق دائمة، وأجهزة الشرطة المحلية تتصرف ايضا برووتين دائم، يمكن معرفة متى ستظهر الباصات واين سيكون هناك شرطة تفتيشون أو اقل نشاط، مع معلومات كهذه لا يمكن فقط زرع عوبة بل وباص مفتخ ايضا.

ادعاءات الجهات الرسمية في بلغاريا عن عوبة ناسفة وصلت في رحلة جوية من اسرائيل مرفوضة من اساسها، فاذا كانت منقمة، فحزب الله مثلا، نتجح في اخلال عوبة الى طائرة، فكانت فجرتها في الجح وحققت اثرا اليهما ودراماتيكي لسنوات.

العملية أمس كانت بسيطة جدا نسبيا من نوع الاحداث التي تكشف





## في مكيدة الفنون الجديدة:

# خيانة للجمال أم مأكنة لانتاج الافكار

فاروق يوسف ✽

■ مع الوقت صارت المنطقة التي تحتلها التقنيات البصرية الجديدة تتسع ويكثر الوافدون إليها من مختلف اصقاع الأرض. في المقابل فإن دائرة ما صار يسمى بالأنواع الفنية التقليدية (الرسم والنحت بشكل خاص) صارت تضيق بعد أن توقفت معظم المتاحف والمصالات الفنية والبيئات عن استقبال الأعمال الفنية المنفذة بالتقنيات التي كانت إلى وقت قريب بمثابة الجسد التعبيري لروح الإنسان. إن ما يلقق فعلاً هو أن الجمال صار يقل، بل أن اللقاءات الفنية العالمية صارت تعزف عن استقبال أي عمل فني يشي برغبة ولو كامنة في الانتصار للجمال، الذريعة جاهزة: «لم يعد الجمال يكفي للتعبير عن أحوالنا.. الأفكار هي ما نتفحصها.. لا أحد يجرو على مناقشة تلك الذريعة، حتى نقاد الفن المتعصون مما يجري للفن في عصرنا صاروا يتحاشون الاعتراض العلني، من المؤكد أن سبب ذلك الصمت والانتفاء يكمن في أن الجهات التي تتبنى وتمول ظاهرة الفنون الجديدة هي أقوى وأشدّ شراسة وأكثر طعماً في طموحاتها من أن تقدم مواجهةً ومصادمةً على اليها.. من يفعل ذلك فكانما يقدم بنفسه على الانتحار، يرتكب حماقة ستؤدّي به إلى الإقصاء النهائي ويحكم على نفسه بالفلاسفة، في عالم مادي، المال كذبتة التي صارت تصنع الكثير من الحقائق.

ربما لن يتأخر الكثير من المنظرين والمؤرخين والنقاد عن إعلان ندمهم من خلال الكف عن حماساتهم القديمة، تلك الحماسات التي يبدو أنها انحرفت بالفن إلى طريق اللاعودة، حيث أصبح اللافن بديلاً، وإذا ما كانت المؤسسات الاستعمارية قد انحازت إلى ذلك البديل منذ البدء فانها اليوم لا ترى سواد، وهو الحدث الذي صارت تلك المؤسسات تفرسه على المتاحف والمصالات الفنية وكل اللقاءات الفنية التي تستمد ديمومتها وقدرتها على البقاء والاستمرار من تمويل الآخرين، لقد كان خطأ المحمسين قاتلاً حين ادت حماساتهم (وهي انعكاس لأفعال ومشاعر كانت ضرورية) إلى

استبدال الأنواع الفنية التي عبر وجودها عن خلاصة وعي بصري استطاع الإنسان من خلالها أن يخلق جمالاً مجاوراً وموازيا لجمال الطبيعة بأنواع فنية لا ترى في النظر إلا وسيلة لاستنباط طرق جديدة في التفكير، وكما ارى فإن الخط الجوهري يكمن في عدم الالتفات إلى أنه ليس هناك ما يجمع بين السارين. فالفنون البصرية الجديدة لا تكتمل ما انتهت إليه الفنون التشكيلية وما من مقاربة تاريخية ممكنة بينهما، بمعنى أن الرسم والنحت كانا يشكلان عالماً لا يتقاطع إلا في حدود ضيقة مع العالم الذي شكلته فنون التجهيز والحدث والاداء الجسدي والأرض والفيديو والفاهيم، وحده التصوير الفوتوغرافي يذكرنا بالتحدي الذي عاشه الرسم أيام الاصباغ، أشعر بالأسى من أجل هذا الرسم الذي هو واحد من أقوى رسامي عصرنا، يكفيه لكي يكون موجوداً بقوة في تاريخ الفنون الطبيعية من خلال بول سيزان. ربما لا يميل أحد إلى اعتبار السيادة المطلقة التي تعيشتها الفنون البصرية الجديدة نوعاً من الموضة، الساعات اطراف عديدة في أنجاحها، الخوف من مفهوم الموضة تدعمه سخرية البعض التي غالباً ما تنتقل من وصف الآخرين برضى الوهم، لكن لا يدل استسلام البيئات والفنية كلها من غير استثناء بشكل مطلق للفنون الجديدة على وجود توطؤ فني، ما الذي يعنيه اصرار صالة فنية لها سلطانها على المتاحف مثل غاليري ساجي في لندن على التخصص بعرض الرسوم الأبروتوتكية فقط؟ البعلق أن لدى القيمين



لوحة لجيرهارد ريشتر

لكن ما الذي دفع برسام له هذه المكنة إلى ارتكاب حماقة من هذا النوع؟

المكيدة تغلب

كما أرى فإن القارئ ينسى على تكريس الفنون الجديدة بديلاً للتاريخ الفني كله بعينهم أن تضم قائمتهم أسماء فنانين بحجم ريشتر. ولذلك ليس مستغرباً أن يكون ريشتر قد دفع إلى هذا الطريق عن طريق الأجراء بالمال. ثم أن الرجل صار يرى بعينه أن رموز الفن الصعب قد اختلفت (سي تومبي، لوسيان فريد، فرانسيس بيكون، تشيلدا)، من وجهة نظره، ربما لم يبق سوى أنسليم كيغرف وهو مكرس تاريخياً بعد معرضه الذي أقيم في اللوفر. خفة ديفيد هوتكي فانها تنتمي إلى الفن الصعب، غير أن هوتكي هو الآخر صار منذ زمن بعيد متحفياً.

أخطأ ريشتر، غير أننا جميعاً قد أخطأنا

هناك سياق تاريخي خطاً، بسببه صرنا اليوم نتحرك في منطفة فارغة، تسمى الفنون البصرية الجديدة إلى مثلها بأعمال، الكثير منها يغلب عليه الطابع البدائي والعفوي والعبيثي. هذه الأعمال، إن بقي شيء منها فيمكن الحاقه بالفلسفة، هناك أفكار عملية يمكن تجديدها من الأشكال التي ظهرت من خلالها لتخلص إلى صيرها أفكاراً خالصة، تتحاذ إلى المعنى المباشر، للجمال من جهة ما يتحقق من خياله ولوظيفة الرسام من جهة انحيازها لقوة الجمال الخفي. من غير أن تهتم بالذائقة الجمالية، بهذا المعنى

## علي حسن الفواز

■ الحديث عن وظائف افتراضية للمثقف العربي بات هاجساً لقراءات عامة يختلط فيها السسيولوجي مع السياسي واليومي، وربما يختلط فيها أيضاً الأيديولوجي مع الطائفي مع وظائفية الحاجب التي مارسها الكثير من مثقفينا طوال عقود...

هذا الحديث يستعير من فكرة الشاعر فاروق يوسف شفرتها الاساسية في (تجلية) بعض الأدوار التي وجد المثقف نفسه في اتونها مع ما يحدث في يوميات الثورات العربية، التي لم يتحدد العديد من هوياتها بعد: رغم ما تحمله من مشروعية ودوافع اخلاقية ورغبات عمومية للحرية والخلاص بقطع النظر عن الاخلاقية أو مطابح الزوايا المجاورة.. قد يكون المهم في الامر هو فكرة الخلاص، والبحث عن وسائل برأغباتية لكف الاشتياك ما بين المثقف القديم الذي شوهته الاستبدادات الكبرى وحتى الصغرى منها، والسلطة التي تسعرت وتالجت وتعفت حتى مست راحتها الجغرافيا واللغة والهوية، وما عادت أي فرصة للخلاص منها الا بالناشور. ويقع النظر عمن يؤور، لان خلق نموذج جمالي وطهراني، وفق قياسات جاهزة للتورة يعني ان الثورة لن تحدث ابدا.. واحسب ان كل الثورات الانسانية فيها الكثير من العفوية والعشوائية وحتى الاخطاء.

ما اود ان اقترح قراءته في هذا المنحى هو المثقف بوصفه ظاهرة غير مكرسة في الثورات العربية، ولفظه الأكثر فرجة على تاريخ هذه الثورات، لكنه بالمقابل الأكثر احساساً بلذة ما يحدث، ولذة ما يمكن ان يوحشه من امتيازات، وما يمكن ان يجعله بالقرب من سحرية الثوار البدد الذين سيحتاجون بالضرورة الى مطابح لغوية والى تسعارات والى اسواق والى تفتيرات التي افجج والى شتائم، وغيرها من البضاعة التي تدخل عادة في (صرة) الثورات.

المثقف العربي يعيش لاول مرة ازمة الانقسام الحقيقي مع تاريخه ومع ذاته، وازمة البحث عن توصيف لشروعه الثقافي المعيد عن برامج السلطات ومؤسساتها التابعة، والبحث عن وظيفة المثقف الجديدة، لان ما تكسر في تاريخ طويل من المعاطف الثقيلة، وسياقها وتوصيفها، لذا نجد مسألتهم وشروع طاعتهم.. هذا المثقف يجد نفسه لاول مرة امام عملية ازياح كامل السلطات القديمة، وامام تهديد حقيقي لكل موروث السلطات المجاورة التي ظلت تعيش وهم البقاء تحت باضات ولاة الامر او الحكم بامر الله، لكن هذا الخروج إلى هذه الحرية العاربية والحافية لم يكن سهلاً، او مقبولاً ليسر وسط تاريخ طويل من المعاطف الثقيلة، لان ما تعشش في الراسب العميق كان كبيراً وضامطاً، وان الاب الفرويدي ظل يهيمنا بحياتنا على كل الشهوات وكل نساء السلطة والبيت والحدائق والمبني.

لذا يبدو المثقف مخبراً، او المثقف مخبراً، او المثقف موظفاً، او حتى تكتاتورياً حديثاً مقبولاً ومبرراً، لكني أجد ان المثقف متفرجاً هو الأكثر تعبيراً عما يجري، خاصة ان اغلب الحكومات القديمة وحتى الجديدة في دول الربيع او غيرها لم تلمطن بعد وظيفة المثقف الجديدة، لان ما تكسر في السياق الوظيفي القديم يحدد نوعية هذا المثقف، بالتابع والمفسر والشارح وصانع الخطاب العامة، وان أي خروج عن هذا يعني العصيان والسكن في الحياض او في المنافي..

فرجة المثقف قد تطول، وقد تدفع الكثيرين لتبادل المزيد من التهم والشتمات، والتهام بالخيانة العظمى، الخيانة التي تعني المروق أو التزندق الذي يدفع صاحبه إلى الضلالة، أو الخروج عن الجماعة أو الأمة، وهو ما يدفع الثقافة لان تكون جزءاً من رهاب العفة السياسية والتي وان لا يبرر للمثقف أي مجال للضدية التي قد يفسلهها أصحاب فقه المقاصد، حتى يبدو المثقف الوراثة الكبير لوروث الخوف والطرب والتابعة أكثر تعرضاً لمازق الكشف عن وجوده الكامل امام الاخوانية القديمة، او امام الثوار الجدد الذين قد يتسكنون بنوايا هذا المثقف مهما كانت مرجعياته - بصرية، يسارية، قومية، ليبرالية، طائفية- لذا لا اجد مبرراً للمبعض من تسويق الاتهامات الجاهزة بالخيانة، او حتى ممارسة الضد باعلان توصيفات مجردة لثورة دونما ترو، وكان العقل الثقافي المربعية التي معاناتها يمكن ان تضخ المثقف والمؤسسة الثقافية في سياق أكثر حداثية وأكثر مقبولية..

ما حدث في العراق وفي ليبيا وفي سورية وحتى في تونس واليمن والبحرين والسعودية ومصر وغيرها يكشف لنا عن احوال، فالثقافتون العراقيون اتهموا دونما تخصيص بالمقابل للاحتلال الأمريكي بنوع من العمومية التي تكشف بالمقابل قصور النظر لدا مجرى، رغم ان اغلب المثقفين العراقيين في الداخل والخارج كانوا وانما رافضين لهذا الاحتلال ولكل ما تركه من خراب وتوشح على الحياة العراقية، لكن المثقف العراقي هو ذاته المثقف المطرود سابقاً، الذي لا يملك أية اداة للمواجهة، إذ ظل يكره لعبة المطرودية تحت ايقاع اخر من الفرجة وسط عطالة عربية مبهجة، فانكسر من المثقفين العرب بين فهم اصحاب التاريخ اليساري والليبرالي والقومي المجدد، شغشوا عن عقد طائفية سبئية لم يستطيعوا العمل على إجرائها من كل واسب الرداء في العقل اللاوعي، فانية مفاخرة تلك، وطبعاً هذه المواقف قد تحدث في بلد عربي، وبحاسبات المثقف وفق قياسات تكوسية وغير ثقافية ولا، وغير موضوعة انثانياً، أي قياسات لا تقرأ حداثياً ما جرى وما يمكن ان يجري، وطبيعة ملاقة المثقف بوصفه كائنًا (مخدولاً) وهامشياً ازاء ربع الرغزيات الوطنية والقومية والدولية التي

## المثقف العربي متفرجاً.. المثقف العربي مخدولاً

تحكم وتفرض شروطها على اللعبة تماماً..

لذا اجد ان مراجعة هذه الادوار، وحتى الاحكام بوغي مسؤول واردة فاعلة ومتعالية، يمكن ان يساعدنا جميعاً على توضيح ما ينبغي توضحه، والكشف عن الكثير من التباسات ما جرى، وقضح ما كان يعيشه المثقف من ازمات وعقد، وكذلك كشف ما صنعه المؤسسات السلطوية القديمة من مراكز للاحصاء والتدريب على الخوف والتبعية والاضعاع والتعلم على حيازة شروط التقهه بتحرير الثقافات اليسارية والخطافية والمارقة عن ولاية الامر، وشرعة تكفيرها وطرد مريديها والموحجين لها، والحبس بالغلظ الاحكام على من يتداول بضاعتها وافكارها.. هذه المتكاسفة قد تضعضعا عند عبئة التعريف بما كان تحت (الكمة) وما كان يمارسه فقهاء الثقافة العرباون، وما قد يمارسه اليوم عرباون جدد، يمكن ان يحدودنا ايضاً شروطاً واعلانات للولاء والالتماء والصدق والتكبر والخيانة والتكفير والتحرير وغيرها من السمات التي قد تصنع لها وظائف وموظفين وحتى مؤسسات...

عمته المثقف

تحت ايقاع ما يحدث، وما قد يهدد بالحدوث يخلو لبعض المثقفين ان يوغلوا في ممارسة دور الغلو الثقافي في مواقفهم وفي طروحاتهم، وكانهم يصورون على استعارة ادوات فقه الغلو ليبرروا مواقف معينة، او احكاماً معينها، او ليدافعوا عن واجبات معينة لم تصنها الثورات بعد. هذه الممارسة ما تتجاوز توصيف الثقافي إلى توصيف اخر، إذ تكهن مشاهداً ما يمكن ان نسميه (بعضوية المثقف) ازاء وقائع ومواقف ويوميات تحدث كثيراً من الغرامشية؛ واحسب ان تاريخاً تاريخية هذا النمط من المثقفون هو من يعوق التخلص من الانبئاس، وفي ضرورة تحديد صورة اخرى للحكم على الظواهر التي ظل الثقافي فيها عنصراً شارحاً ومبرراً وانتقائياً وليس نقدياً.. فكيف يبرر (الولاء) سلوكه وموقفه في التعاطي مع قضايا تفرض سعة في المواجهة وفي اعادة انتاج وتوصيف فاعلية القراءة والحكمة وبعد النظر، واحكام العقل، وليس للانخراط القوي في ما يهلبه الغلو من شطط ومجازفة، ومن مواقف قد تدفع للتراجع بعد حين..

في اوساطنا الثقافية العربية، وفي اماكن معينة من هذه الاوساط باتت هذه الموقف، واسماء معينة متارة اذفاً للسخرة ولسوء الطوية في قراءة او في يتظاهر على سطوح الاشياء وفي بواطنها، والتي تفرض التوقف عند المختلف من النصوص والاحكام ومعابئة هذا المختلف برواية اعرق وبمهيئة مسؤولة، او حتى افتراض ان وعي الحداثا بوصفها تاريخياً يمتا ويقوم على الجدل الحي في حياتنا هذا المختلف والتعاطي، اسور ومواقف ينبغي ان لا نتحسس من التجاذب في الحديث حولها احياناً وتكريسا لاختلافية هذا الجدل وقوته في الكشف والتنوير، وليس التي فرض المزيد من الاحكام القاطعة التي تسبطن على تسبطن من مواقف غريبة، والتي تعيدنا ايضاً إلى ذات الجغرافيا القديمة التي تكسر العتمة عن احكام ولاية الامر في الفكر والمعرفة والموقف وفي النظر إلى الحرية والهوية والجسد،

ولعل ما بات يظهر من جدل صخب- في ظل معلى الثورات- حول علاقة السياسي بالثقافي او استنباط الحكم من السياسي بمرجعياته المتعددة والشائبة التي الثقافي او بالعكس، تحول إلى نوع من الدائرة العنقلة التي تضخم حول ذاتها، والذي لا يتيح لاية فرصة لاقامة الحجة أو آتاة الاسئلة، بل يمدح محكمة بحكم جاهز من قبله، ولا يتسع لفرجه، والتي تستنير حول المثقف الكثير من الشكوك والنهم، ومنها تهمة المروق والخيانة والتكفير وغيرها.. وطبعاً هذه الاحكام تتسرع وانما يتجاهه اخصر لتكسر الظواهر الخلاقية مثلما نمنس الثقافي، حتى بات الواقع الثقافي العربي امام ثنائيات مرعبة، ثنائيات تكفر او تتسرع عن موحلها، يقبع النظر ان كانت في هذا الطرف او اذ ان اسما مهمة كحمة تختلف في موقفيها..

تحت هذا التوصيف القاسي انفرط الجمع الثقافي إلى فريقين، والى خندقين افتراضيين، احدهما قد ما يسميه بالحق الوطنية والقومية الخالصة، او الاخر عند الباطل بكل ما يعنيه من اسقاط وتوهم، رغم ان كلا الفريقين يعيشان الفرجة، وان السلطات التي مارالت تعيش خلق الثورة أو تسمن سدتها لم تستعد احدا من وجود الثقافة ليكون في الواجهة، وفي تيرير ما تحدث عند ديفول حينما ميزت اندريه مالو ذات كومة.

منذ هذا الحكم (الستريخ) تاخذ معها زيادة ثقافية عمومية، تعكس قلق احكامنا التي يسوقها الان الكثير من مثقفينا، مثلما تكشف في عناقها عن خلو هذه الزيادة من القيمة وحتى من سيماء الثقافة ذاتها، إذ انها تعيد انتاج ظاهرة التوهم في الخندق والخطوق المقابل، الذين يصطلحون لايقاع فيهما أي سياسي مؤدلج، عن مواقفي تنسخته المتصالح من راسه إلى قديمه.

عمته المثقف هي التسمية الاقرب إلى توصيف هذا النموذج، الذي قد يمارس هذا الغلو والسطط وحتى التبعية من دون عقدة ضميراً، إذ ستسكن هذه العمته تعبيراً عن تكوّن ثقافي، وعن هشاشة في قراءة ما يجري حوله، وبالتالي فانه يسوقنا للحدث من جسمانية الازمة ما بين السياسي والثقافي، وهل ان الثقافي يملك بعد النظر والرؤية المعيقة للكشف عن المستور السياسي؟ وهل لديه القدرة للتخلص من عقدة التبعية التي كثيرا ما اتهم بها، وسخّل كل حولت بعض المثقفين إلى ابواق وآصوات عالية، التي تحسب ان الاستسواء بهذه العتمة، والتوهم بسنادة الاحكام التي تسلط هنا وهناك يسكنون بالي بالغ الاثر على وعنا الثقافي الغربية فقد حصونه القديمة، وبات مفتوحاً لصناعة اشكال اكثر غريبة موضوعة اخرى يقوئها راس المال السياسي او راس المال الخنادق او ربما تقود بعضها ازمة العتمة التي تسكن في راسب البعض من المثقفين.

## «محطات الانتظار»

أوس حسن

«رقصة الموت»

وتَمُرُّ السنوات بفصولها وتعاقب ليها ونهارها .. ويكاد أن يُقَلِّ الصبر المثل على نافذة الأمل الموعود وقارب الأيام... ما زال يُتَخَيَّبُ في بحر عميق من الظلام باحثاً عن مرفاً بعيد ... عن ميناء حلم صباحي يتوسد فيه ضفائر الشمس الذهبية فيداعب النسيم شراعةً المتعبِ المُضْهِى إلى هدوء سمردي ويغفو على سواحه الخُضراء النائية ويمضي العمر ويضي وما زلت أسأله نفسي ..... أين هي ؟؟ في الأرض ..... في السماء ؟؟ وهل ساعشق الأرض بعد موتها ؟؟ .. كرحيل أبدى يُلَمِّعُ غِبَارَ الذكريات كأم تكلّي ينام الليل في أحداقها ويحُرِّس دمعها! أم ان الوجود سيصرف لحننا آخر من بين الحطام ليبدد فناءً في وحشة صمت أبيض كالفرغ... فيحْيي الأرض من رُكائِمها .....

«الرقصة الأخيرة»

وبعد رحلة العناء والبحث الطويل في محطات الانتظار ... تَظْهَرُ في سِيدَتِي ..... نعم تَظْهَرُ في ... بَشْمُوح الجبال وجنود البحار تَظْهَرُ في ... «أمن» طين الخيال خلقت ؟؟ أم سحر أسطورة كنت ..... في غربة جرحي وشهقة ليل حزين ..... مخلقة وراةك تاريخاً من الحضارة وكان البشرية تَمَخَّضت عن ولادة جديدة لامرأة حرة ثائرة

«الشاعر مستشاراً جمالياً»، وتضمن باب اشجار عالية قصائد من الشاعر الأمريكي تشارلز بوكوفسكي (ترجمة: عاشور الطويبي)، وأخرى من الشاعرة سيلفيا بلاث (ترجمة: محمد رضا)، وأخرى من لمجموعة من الشعراء (ترجمة: محمد حلمي الريشة)، وأخرى من الشاعر الراحل مصطفى محمد (1979-2006م).

كما تضمن باب قوالب الورق مقالات ودراسات تُوِّدَعَت بين: زكريا محمد (حول صريح محمود درويش)، سعيد بكور (قراءة في قصيدة - الورقة الأخيرة/الجنوبي- للشاعر المصري الراحل أمل دنقل)، راسم الدهون (قراءة في ديوان - قل للعالم ان يعود، نسي هنا ظله- للشاعر اللبناني وديع سعادة)، سعيد بويعطة (ثالث الأثافي في ديوان - ينام الليل في عينيك- للشاعرة المغربية رشيدة بوزفور)، رولا حسن (قراءة في كتاب- نصوص وجدتها في المسألة- للشاعر السوري بديع خليل)، هاني حجاج (بهجة الشعراء).

في حين تناول باب إصدارات مجموعة من الكتب والدوريات الجديدة: العدد التاسع من مجلة الشعر النيوزلندي الجديد، مرايا الجسد الشرقي للناقد والأكاديمي العراقي ناظم عودة، رجل مشحون بالندم للشاعر السوري محمد عبود، ما يضر الكون لو أبقى حيّاً للشاعر الفلسطيني سعيد الخيخ.

كما تضمن باب عائلة القصيدة قصائد لكل من: صلاح حسن، مصمود خير الله، رنا زيد، عبدالله عيسى، ياسين عدنان، فاديا الخشن، هادي دانيال، أحمد المناني، فائدة العرة، جمال الجلاصي، عقيل اللواتي، محمد عريقات، أنور محمد، هدى شكناني، سوزان خليل وراهم حساوي (نص مشترك)، وائل الناصر، عمكين مراد، سيبان حوتا.

ليختتم العدد بزواية «أحوال» التي يكتبها رائد تحرير المجلة، الشاعر السوري عماد الدين موسى، وجاءت بعنوان: النهر.

يتم توزيع أبابيل من خلال مكتبة نيل وفرات وموقعها على الشبكة: [www.neelwafurat.org](http://www.neelwafurat.org) للمشاركة: [imadmusa@gmail.com](mailto:imadmusa@gmail.com)

احتمالات، وأن يختار، بنفسه، وأن يندم في كثير منها. لا تمنحه الحياة مغايتها إلا حين يوشك أن يغلق للمرة الأخيرة عينيه. لو قبض له أن يسمع صوت الموتى وهم في قبورهم، ما الذي سيقولونه؟ هل تنتشل السماء بتأوهاتهم وضجرهم الأبدى؟ ما الذي سيطلبون له لو مُنِحوا فرصة جديدة؟ سيلبون وقتاً إضافياً، علماً أن الوقت كله كان بين أيديهم، وكانوا يرمونه بالأطنان، وهم ياكلون ويشربون ويتكاسلون كل صباح، وهم يتعلمون أمام شاشات التلفزيون، وقت عظيم هُدر وهم يشربون الشاي، ويلبون سيرة أدهم في غيابه.

عدد جديد من مجلة «أبابل» الشعرية

قصائد لسيلفيا بلاث وتشارلز بوكوفسكي

ومصطفى محمد وقراءة في قصيدة

الورقة الأخيرة لأمل دنقل

لندن - «القدس العربي»:

عن دار أبابيل للطباعة والنشر: [www.ebabil.net](http://www.ebabil.net)، صدر العدد الجديد (56) من مجلة «أبابل»، الشهرية المتخصصة والتي تعنى بالشعر، ويترأس تحريرها الشاعر السوري عماد الدين موسى. هذا العدد (21 حزيران 2012) جاء من هذا بلوحت الفنان السوري منير الشعراني، وتضمن حواراً مع الشاعر الدانماركي نيلس هاو، وأجراء تزارن الطويلة لأول مرة المأزاة بين زمانين ومكانين وتحميلها بأكثر من دلالة، غير أن الأساس في كتيبة العمل السردية هذا يتمثل في قدرة وليد الشيخ على اللمة التفاصيل المجزأة والتي تبدو، غالباً، كأنها في بنائها إنما تعمل على إجراء تفاصيل تأملي ينتج عنه الانحياز للماضي، أو لذات الزمن الفصول!

لكن الأزمات أو قصور الرواية على هيئة مشاهد تتوالى ليتوالى معها الطهور والاكتشاف، ولكل جزء أو فصل عنوانه المستقل. تقع الرواية في 143 صفحة من القطع المتوسط، وعلى غلافها الأخير نقبتين ما يؤشر: «لا يُمنح الإنسان حياة ثانية. حياة يعيد فيها ترتيب الأشياء. لا يختار إصقافه وعمله وعلاقاته الجنسية وقراراته، ولا يجد إجابات شافية طوال عمره، في كل مرة عليه أن يقف على مجموعة

إصدارات جديدة

«العجز يفكر بأشياء صغيرة»

لوليد الشيخ: حاضر بأبس

يكشفه زمان جميل أقل!

عمان - «القدس العربي»:

ليس سهلاً، على صعيد الكتابة المدفوعة بإحساس عميق بالمسؤولية تجاه القارئ، الخروج برواية أولى في وقت بدت النصوص الروائية تتراحم وتتكاثر على نحو بات من الصعب تباعثها والوقوف عند اللات متها. ونحن حين نتوه بهذا الأمر، إنما نغفل أحياناً بعين الاعتبار ثروة النقاد (وبالتالي النقد) محلياً وعربياً، المؤهلين للطلع علينا بقراءات متأنية مجبولة بوغي نقدي ومتقف.

ومع ذلك، ترانا هنا نشير إلى أن رواية وليد الشيخ الأولى «العجز يفكر بأشياء صغيرة»، والخارجة من فلسطين، إنما هي واحدة من علامات التحدي الجسورة لاحتمالات «ضباعا عن طمرها» وسط قوفان الروايات، اليابس منها يغلب على الأخضر.. كما يشهد واقع الإصدارات!

في «العجز يفكر بأشياء صغيرة»، الصادرة حديثاً عن دار أزمته للنشر في عمان، يتصدى وليد الشيخ للذاكرة ويبحثها عبر الكتابة. وهو حينما يفعل هذا، يبعد إلى خلق موازاة محسوبة بدقة واضحة بين «العجز» في حالات تعكّره من جهة، والماضي المستعاد بحراثة ومفارقاته الحاضرة عميقاً في الذاكرة من جهة مقابلة، بين موسكو - الأوس، وبيت لحم - اليوم، تنتقل الذاكرة في مشوار حيوي يلتقط من الماضي أقباساً تحيي وتضي، وجفاف الحاضر وجوده، وبإمكان القارئ التناهي للرواية تأويل هذه المأزاة بين زمانين ومكانين وتحميلها بأكثر من دلالة، غير أن الأساسي في كتيبة العمل السردية هذا يتمثل في قدرة وليد الشيخ على اللمة التفاصيل المجزأة والتي تبدو، غالباً، كأنها في بنائها إنما تعمل على إجراء تفاصيل تأملي ينتج عنه الانحياز للماضي، أو لذات الزمن الفصول!

لكن الأزمات أو قصور الرواية على هيئة مشاهد تتوالى ليتوالى معها الطهور والاكتشاف، ولكل جزء أو فصل عنوانه المستقل. تقع الرواية في 143 صفحة من القطع المتوسط، وعلى غلافها الأخير نقبتين ما يؤشر: «لا يُمنح الإنسان حياة ثانية. حياة يعيد فيها ترتيب الأشياء. لا يختار إصقافه وعمله وعلاقاته الجنسية وقراراته، ولا يجد إجابات شافية طوال عمره، في كل مرة عليه أن يقف على مجموعة

## الفنان قحطان العطار: الحياة أذلها المهجر وأتعبها الفراق

حسين محمد العراقي

دخل عالم الفن والغناء لأول مرة عن طريق برنامج ركن الهواء، فقدم أغنية «سبتني الحلو البنية» وهي إحدى أقدم العبد من الأغاني التي ما زالت خالدة في الذاكرة ونالت شهرة واسعة وخصوصاً الأغاني الرومانسية الجميلة التي غناها الكثير من المطربين العراقيين فيما بعد. قحطان العطار هذا الفنان الذي نحت بحروف من ذهب في سجل التاريخ الفني بالعراق، صاحب الصوت الملائكي، ولد في قضاء على الغربي العمارة وهو من مواليد 1950.

وقد عالم الفن والغناء لأول مرة عن طريق برنامج ركن الهواء، فقدم أغنية «سبتني الحلو البنية» وهي إحدى أقدم العبد من الأغاني التي ما زالت خالدة في الذاكرة ونالت شهرة واسعة وخصوصاً الأغاني الرومانسية الجميلة التي غناها الكثير من المطربين العراقيين فيما بعد. قحطان العطار هذا الفنان الذي نحت بحروف من ذهب في سجل التاريخ الفني بالعراق، صاحب الصوت الملائكي، ولد في قضاء على الغربي العمارة وهو من مواليد 1950.

لكن موهبته الفنية الرائعة أوصلته إلى ما يريد. وبات لغته الذي يتطابق منه الفرح لمحبيه وغنى الأبطال الغنائية العراقية ومنها البعد التحضري وفرض نفسه على الساحة الفنية من خلال أغنية «الفرح جحانة عشرة» للفنان حميد منصور ومن كلمات الشاعر كاظم اسماعيل الكاطع.

كما قدم المحن محسن فرحان عدداً كبيراً من الأغاني التي حققت النجاح وكانت السبب في شهرته ومن هذه الأغاني «أغنية أم يا زمني» التي ظهرت عام 1973 وهي من كلمات الفنان حافظ العلي وجاء لحن هذه الأغنية مبنياً على طريقة الدرامى العراقية، وأغنية «لو غيمت دنياي» التي لحنها على مقام صبا زمزم وأغنية «زمان يا زمان» التي كتب كلماتها الشاعر سعد الساموي وأغنية «شكول عليك» التي كتبها الشاعر كاظم الربيعي.

وأغنية «كولون غني فرح» للشاعر جبار العززي والمحن محسن الفرحان وغيرها من الأغاني الجميلة التي اجاد أداءها هذا الفنان بفضل صوته وأحاساسه العالي في التعبير عن مضمون اللحن فبالإضافة إلى زفي الفنان قحطان العطار واهتمامه وانتمائه لغفته كان على مستوى عالي من الأخلاق والتبسيط مقلماً يصفه اللحن محسن فرحان وهو يبدي إعجابيه وسعادته بالتعامل مع العطار لكن للأسف هذا الفرع لم يدم طويلاً بسبب هجرة فهاجر الفنان أعلا وهو في ريعان شبابه وأقام عدة حفلات قبل هجرته بصحبة زملائه الفنانين ياس خضر وحسين نعمة وصباح السهل إلى أمريكا منتصف عام 1976 لتكون هذه المحطة الفنية نقطة تحول كبيرة في مسيرته الفنية ويهدر بعدها الأقامة في أمريكا بعد الحرب العراقية الإيرانية.

وقدم العطار في هذه المرحلة العديد من الحفلات الغنائية فقدم أغنية «نشور الأيام» التي قام بكتابتها ولحنها عام 1977 وعبر فيها عن طعم الغربة القاسية التي كان يتجرعها في أغلب أيامه حيث تقول كلمات الأغنية «نشور أيام من أشوق ظلمة وليكن ضوء وشلون أعوف يا كمر عنيك ظالم وهو يبي صد لغفري ما مالت انت وسقط الكعب باقي وأنت ذاك أنت العراقي شما يدور الوكت بيه أبقي لك أنت العراقي».....

وبعد خمس سنوات من الغربة في أمريكا عاد العطار إلى العراق عام 1980 فأرتأى أن يقبل موهبته الفنية بالدراسة الأكاديمية فتوجه إلى معهد الفنون الجميلة ليتخرج من قسم الموسيقى عام 1982 والخصص بألة العود بعد أن تتلمذ على كبار أساتذة الموسيقى العراقية وشكل مع صحيفة الشاعر الكويطي فايق عبد الجليل ثنائيل رثما وقدم عدة أغاني معاً مثل «أنت أنت بس ودني أشوقك بعد عيها خراج الفنان قحطان العطار هاجر إلى أمريكا هرباً من جيمم الديكتاتورية آنذاك حيث كان العراق يجعل من الفنانين ابناً فتمجد القائد الشيوعية فأجبر أن يغني إلى أن ذلك وسرعان ما شد الرحال لحن هذه المرة طالت غربته وأخذت معها أجمل أيام العمر فعاش ضحك العيش والم الحزن وهو يقود فرقاً من طينس الغنى لو قبل وأخذت يمسار إليه الآخرون لم تكن روعة قحطان فقط في الأغاني التي أنما بل أنه كان موزي الأبطال الجنية والحزينة لوطن ويات فناناً عاش ليقدم لنا دروساً فنية في الحياة من خلال فنه غنى قحطان لوطن بايكنا وغنى للحبيبة فيعشنا نحن الحياة وغنى للام قادمي فؤاد سالم وظل يغني ويردد حميدوه وعشاقه في العراق أغانيه قحطان العطار علامة بارزة للفن العراقي الأصلي ورائعته التي خلقت بالأغاني ونالت الشهرة الواسعة في كل مكان من بقعة العراق كان في السبعينات شاب رافع الجمال وشاهدته في آخر قفاه له على التلفاز العراقي وعلى أثيرها سنك طريق المهجر قبل أربعة عقود ولم أره أحد إلا أن علماء المهجرت بكل تفاصيل حياته وقد برع في تقديم فنه وكلي اعتقاد ويقين أن الجمهور العراقي أعجب بفنه وشخصيته وكان يعي أن دوره وأصله إلى قمة النجومية.

عندما تحصل على شئيين ما، فانك تريد أن تقوم بأي شيء يمكن أن يجاوز القيد التي تحدها مع ذلك فقد كان لديه المال، كان هناك احتمال أن تشاهد جزء أكبر وهو الشيء من الغريب» أضاف صاحبها.

«غريباً» كان علامة فارقة في نوعه وحقق نجاحاً تجارياً هائلاً، متبوعاً بثلاثة أجزاء ولهما للعديد من الأفلام اللاحقة. أخرج سكوت فيلم بليد رتر، والذي كان يشكّل معاكس كارتة تجارية وفشلاً ذريعاً في ذلك الوقت، ولكن في وقت لاحق اعتبر واحداً من أفلام الخيال العلمي الأكثر تأثيراً من أي وقت مضى. سكوت كان يصير على أنه لم يترجع لكونه أسى، فهذه وأسى الحكم عليه.

«اعتقد أن ما جعلني أستمرو حقيقه أنني لدي في داخلي -بعيدا عن أي ادعاء- الكثير مما لسدي فنان، مما جعلني في موقف خطر حياتي، وبالتالي وبكلمات أخرى، ليس الأمر يوماً تجارياً. ربما أكون في مقدمة اللعبة وبلد أتر وتر في مقدمة اللعبة ولجينيذ فيلم آخر تصدرك شبكات التلفزيون، لذلك ما زالت هنا في مكاتي».

المخرج البالغ من العمر 74 عاماً يتأمل في صناعة فيلم تتهمة لبلد رتر، لكن أخرج بروميثيوس أوفد أسئلة جديدة في ذهنه الفسوفي، وأصبح منشوقاً لاكتشاف الأسئلة. «السؤال التالي سيكون من أين أتى خالقوننا؟ البروميثيوس فتح الباب لنوعاً ما أمام طريق آخر نحو مكان آخر، يتساءل بعينون لاهع.



قحطان العطار

يمكن لأحد منا أن ينسى ذلك المشهد الفني بات يغرّد به كاطير الذي يحن لعشه، وقدم أغنية (نشور الأيام) صاغها من كلماته ولحنه سنة 1977 فحواها تعبير عن أيام ومواج الغربة القاسية التي تجرّعها أيام المهجر ويات طربه قلمه حياطة بتأييد شعب العراق في المهجوريم الذي يحمل الأبداع بصبره الباع وأصبح تاريخ وحضارة إنسانية بكل ما حملت الكلمة من فحوى، ولم تكن روعة الخالق للبشر لكن للأسف ذلها المهجر وأتعبها الفراق على مدى عقود متتالية ومن أكثر ما يخيف المهاجرين وطنه هي مواجهة المرض ومن ثم وداع الدنيا وهو حيداً، فرأى؟ كان يقضي الليل ساهراً وببيت معذباً وشعور قاسي جدا بسبب الغربة وقد تغلب على نكبة الهجرة عاش حياته يعجز عن مواجهتها بعض الرجال شعورنا وعاش أحفظها بعد بصورة عجيبة بكل الوقائع التي مرت بها من إيلام ومواج قحطان العطار عاش بعيداً عن وطنه ليتقلد من بلد إلى آخر ابتداء للكوييت مروراً بأمرريكا وانتهت بالدمار قحطان العطار تكوين فنه براءة لحب لوطن والأشفاق له وأن تفاصيل السينين الذي عاشها غريباً لم تسبني على ما قدمه هذا الفنان الراع وأقول وأكتب أن كل تلك الكلمات والألحان أغانيه كانت (كالكلس)...

وحيث أسأل وأعرف معاناة هذا الفنان أعلاه بعداهه يصطلي على فراق الوطن وهنا أعجب على صبره الذي لم يمتلكه ولم يمتلكه إلا القليل من الفانين ومنهم وفيه دريه بالهجر (فؤاد سالم وكامل محمد) كنت سارحاً لدهم الفنان المهاجر الذي قضا جل حياته غريباً عن وطنه علما أنه الديق للتاريخ الفني العراقي والصف وهذا مشهوداً له وقد قدمه من زملائه المترجمين ومنهم الفنان فؤاد سالم من فن ذات رصيد عالي الجودة، الأداء الذي قدمه الفنان قحطان العطار لشعره التاريخ ولم يتجاهله المجتمع العراقي وكانت آثار العود الذي يتعامل معه تتناسب حنيناً ولا تنسى من قبل جمهوره الذي لا يملها وأحضر لنا فنا موديا يحمل تحف أطواره من غناء يشدق له المستمع والشاهد العراقي في السبعينات ولحد الآن، «ارتابت أن أكتب بكل تفاصيل حياته وقد برع في تقديم فنه وكلي قحطان العطار لأنه حمل فحوى محبة الأبن للام بالفراق ومحبة الأم للولد عندما يهاجر عنها بأغنية (بمة يا بمة) عذبت حواسي الليلي أداها دور اعظم على الإطلاق فلا

عض نقابة الصحافيين ----- hhm\_sss@yahoo.com

## أقوى المحطات في تاريخ الحضارة العربية الإسلامية تقاسمها قناة «ميدي 1 تي في» مع مشاهديها في الشهر الفضيل



الدور البيضاء - «القدس العربي»  
من سعيد فردي:  
خصصت قناة «ميدي 1 تي في» موعداً تلفزيونياً يومياً غنياً ومتنوعاً، من خلال برامج تاريخية ودينية، ففي الفترة الزواوية وتحت شعار «المعرفة والاكتشاف»، يلتقي مشاهدو القناة يومياً ابتداءً من الساعة الواحدة بعد الزوال، مع سفر عبر الزمان منذ ظهور الإسلام في القرن السادس الميلادي، وعبر المكان، من شبه الجزيرة العربية إلى شبه الجزيرة الأيبيرية وآسيا. إن، موعدي كبرى مع المسلسلات التاريخية، من أجل عيش أجداد وهزائم الماضي، واكتشاف التاريخ من خلال وجه آخر، «ميدي 1 تي في» تضرب للمشاهدين موعداً مع إلتاحين راقين، يقرب المشاهدين من كبرى الأحداث التي مضت، ولقافة شخصيات تاريخية وأساطير طبعث الثقافة العربية الإسلامية. القناة تبث مسلسل «بناء الرشيد»، وهو عبارة عن لوحة تذكارية يستعمل المشاهدين في قلب العصر العباسي أثناء حرب الخلافة بين أبناء هارون الرشيد والقبايل الموالية. يتابعه مشاهدو القناة كل يوم على الساعة 6:10 زوايا. وبالنسبة للشعوفين بالقصص الأسطورية، ولقافة شخصيات لهم مسلسل «بليقيس»، والذي يحكي أسطورة ملكة سبأ، والتي كانت معروفة للتاريخ والدين كل يوم على شاشة قناة «ميدي 1 تي في» الغربية والمغاربية، ابتداءً من الساعة الواحدة زوايا.

## فكرة فيلم «بروميثيوس» عن خلق الجنس البشري كان سؤالاً يورق في طفولته ريديلي سكوت: الكائنات الفضائية امر صار منطقياً والاعتقاد بأننا الوحيدون الأحياء في المجرة امر سخيف!

لندن - من حسام عاصي:

بعد انقطاع لمدة ثلاثين عاماً عن إخراج افلام الخيال العلمي، عاد مخرج فيلم آين آند بليد رتر يعمل في ميميز هو بروميثيوس.

«لقد كنت مشغولاً بأشياء أخرى للغاية خلال الاعوام الثلاثين الماضية»، قال السير ريديلي سكوت حين التقيته في فندق دورشيستر بلندن.

في الحقيقة - خلال مسيرته المهنية الالامعة - اكتشف صانع الافلام صاحب الانتاج الغزير سلسلة متكاملة واسعة من المواضيع، منتجاً بعض أهم الافلام الخالدة بما فيها فيلم غلاديبثور، ثيلما ولويس، وبيلا هاوك داون، حيث جعله كل واحد منها مرشحاً لنيل جائزة أوسكار.

إلى الوقت الراهن، ظن سكوت أن افلام الخيال العلمي كانت فائدة للحوية كما افلام اويسترن ولم يكن هناك شيء أصيل لاكتشافه فيها، لكنه غير رايه عندما بدأت فكرة جديدة حول خالق الانسان تقفز إلى ذهنه.

«في الواقع لم يتساءل أحد ذلك السؤال الوحيد الذي طالنا بقي عالقاً في ذهني، اظن أنه لدي هنا أساس الفيلم»، يقول بحماسة.

بعد تلقيه الضوء الأخضر من تويبتنت سينشري فوكس استديو قام المخرج البريطاني فوراً بالشروع في رحلة طويلة لك شفيرة سر كوني آخر في بروميثيوس، والذي يقوم فيه فريق من السكتسفين باكتشاف دليل على متشا الجنس البشري في كيه في اسكوتلندا، الامر الذي قادهم في رحلة مرعبة على متن مركبة الفضاء ايبونيوس إلى كوكب من كواكب المجرة في رحلة بحث عن الخالقين. هناك، كان على المكتشفين (ناغومي رايبس وميشيل فازيندر وشارلز ثورن وغاي بيرس) أن يقاتلوا في معركة مرعبة لانقاذ أنفسهم والجنس البشري باكتسه.

وما كان مهووساً بالرمس منذ أن كان في الحادية عشر من عمره إلى أن تخرج من الكلية الملكية للفنون، قام سكوت دوما برسم أفكاره البصرية قبل البدء بالانتاج. في الواقع فإن العناصر البصرية كانت غالباً ما تصمم بشكل مسبق للعرض على الشاشة، وبالتالي فإن الكتاب يستطيعون معرفة كيف سيدون موقع التصوير وشكل الشخصيات بشكل مسبق.

«إنه أمر جيد، لأنه يمكن الكاتب من التركيز وبالتالي الانطلاق بالعمل. إنه يترك أثراً على كتابته في الواقع، يشرح سكوت. في الوقت الذي أحصل فيه على النص، تكون هذه الصور الرئية قد طبعت كصور فوتوغرافية لما سيكون عليه تماماً ما ستشاهده خلال الفيلم».

لكن كتابة نص يجرو على توجيه أسئلة ميثافيزيقية كهذه تتحدى المؤرخين والفلاسفة والعلماء منذ فجر الحضارة البشرية كان مهمة صعبة للغاية.

«تقوم ذلك خطوة بخطوة» يقول سكوت، «ليس هناك خطة تحري. تقوم بالبدء بالكتابة وتصل بعدها إلى تلك النقطة وتقول أن ذلك مربع دعونا نبدأ من جديد. أو أن هذا جيد والنتائج، إنها عملية متمعة للغاية إن تقوى بكتابة نص سينمائي بهذه الطريقة حيث تبدأ بتوزيع الأحجار الكبيرة على رقعة الشطرنج إلى أن يصبح توزيعها ذا مغزى».

ما الذي يجعل من الأمر ذو مغزى بكل الأحوال هو مسألة شريطية. سكوت الذي يبدأ حياته كطفل في جوقة الفركيزات البروتستانتية الخاصة بوالديه، يعلم بأن الفركيزات بروميثيوس حول هوية الإله تصل إلى حد الكفر في عيون التقديسين. من سخرية القدر أنه وبالرغم من نظرياته اللا إلهية، فإن المخرج للمحد ما زال متأثراً بالقيم الدينية التي تشرها أثناء طفولته.

«لست متأكدًا من أنه أمر جيد، لأنه يترك إحساساً متصلاً بالذنب حتى لو لم تكن قد قمت بأي عمل خاطئ، أهم أمر استخلصته من الدين هو مسألة الخطا والصاب».

سكوت مدرك أيضاً أن الحدس القائل بأن البشر خلقوا من قبل غريباً خارقى النكاة ربما يعبث باليسار من تحت أقدام العلماء ودعاة التطور.

«في العرض الأول من فيلم الأليانز، قال لي كارل ساغان (الكاتب) عالم الكونيات) مهم، إن الافتراض الأساسي سخيف بشكل مطلق بالطبع»، فقلت له «خفف من نفسك يا كارل، إنه مجرد فيلم، لكنه كتب لاحقاً كتاباً دعوا عنوانه كوننا كسنتك نتيهي قبله أن تبدأ بحكاية الأليانز بانتهي عشره عاماً. لقد عنى ذلك أنه في أعماقه كان يؤمن بإمكانية ذلك، يقول صاكأ.

بالرغم من أن ثقافة سكوت العلمية مقصورة على ما يستقي من تصفح مجلات الامريكان ساينتيфик والتشوسال جيوغرافيك، إلا أنه يعتقد بأن العلم وصناعة الافلام متمازجين أكثر من أن يكونا مختلفين. في الحقيقة فإن علماء ناسا الذين يتلقونه من حين لآخر، يتساءل بعينون لاهع.



ريديلي سكوت

آخر أخباره أن مشاريعهم العلمية غالباً ما كانت متأثرة ببعض الافلام.

«حينما يعملون على اثبات نظرية ما يقومون دوما بالتحرك باتجاه يعاكس سلسلة من الحواجز. مثلي تماماً حين أحاول العمل على وضع سيناريو، حيث أواجه دوماً جدراناً المشككة وعليك أن تقوم باختراق تلك الجدران» يقول شارحا.

ومع ذلك، وبخلاف العلماء الذين يدعمون نظرياتهم بالبراهين التجريبية، يعتمد سكوت على التخمين والتفكير المنطقي في سعيه لكشف أسرار الكون.

«اعتقد أن الكائنات الفضائية أصبحت أمراً منطقياً أكثر منه أمراً علمياً لأن النظرى إلى المجرة والاعتقاد بأننا الشكل الوحيد للحياة هنا هو أمر سخيف. لا بد من أن يكون هناك مليون شكل للحياة خارج هذا المكان، يقول صاكأ بشكل فح. بروميثيوس، الذي يحمل اسم الأسطورة اليونانية نصف الإله الذي تحدى الإلهة عن طريق تسليع النار للإنسان الذي كان خلق من طين، وهو يخطف عن الفيلم

«عندما تحصل على شئيين ما، فانك تريد أن تقوم بأي شيء يمكن أن يجاوز القيد التي تحدها مع ذلك فقد كان لديه المال، كان هناك احتمال أن تشاهد جزء أكبر وهو الشيء من الغريب» أضاف صاحبها.

«غريباً» كان علامة فارقة في نوعه وحقق نجاحاً تجارياً هائلاً، متبوعاً بثلاثة أجزاء ولهما للعديد من الأفلام اللاحقة. أخرج سكوت فيلم بليد رتر، والذي كان يشكّل معاكس كارتة تجارية وفشلاً ذريعاً في ذلك الوقت، ولكن في وقت لاحق اعتبر واحداً من أفلام الخيال العلمي الأكثر تأثيراً من أي وقت مضى. سكوت كان يصير على أنه لم يترجع لكونه أسى، فهذه وأسى الحكم عليه.

«اعتقد أن ما جعلني أستمرو حقيقه أنني لدي في داخلي -بعيدا عن أي ادعاء- الكثير مما لسدي فنان، مما جعلني في موقف خطر حياتي، وبالتالي وبكلمات أخرى، ليس الأمر يوماً تجارياً. ربما أكون في مقدمة اللعبة وبلد أتر وتر في مقدمة اللعبة ولجينيذ فيلم آخر تصدرك شبكات التلفزيون، لذلك ما زالت هنا في مكاتي».

المخرج البالغ من العمر 74 عاماً يتأمل في صناعة فيلم تتهمة لبلد رتر، لكن أخرج بروميثيوس أوفد أسئلة جديدة في ذهنه الفسوفي، وأصبح منشوقاً لاكتشاف الأسئلة. «السؤال التالي سيكون من أين أتى خالقوننا؟ البروميثيوس فتح الباب لنوعاً ما أمام طريق آخر نحو مكان آخر، يتساءل بعينون لاهع.

آخر أخباره أن مشاريعهم العلمية غالباً ما كانت متأثرة ببعض الافلام.



آخر أخباره أن مشاريعهم العلمية غالباً ما كانت متأثرة ببعض الافلام.

**الحمل:** اليوم لك مفاجأة سارة في محيط العمل، حاول أكثر استمالة الحبيب وإقناعه بظروفك وجهة نظرك لأنه قابل للتغيير.

**الثور:** الأبواب مفتوحة أمامك فلا تتقاعس، واللامبالاة ستضر بمصالحك العملية والاجتماعية واليدوية، عد إلى حديثك وحزمك.

**الجوزاء:** حياتك الاجتماعية تحتاج إلى نشاطات متنوعة، وضعك المادي في تحسن، زيارة من شخص عزيز تبعث في نفسك الراحة والسرور.

**السرطان:** مشروك العاطفي يصادف بعض الحواجز، قبل الموافقة على عمل جديد، عليك بدراسة المحيط الذي ستعيش فيه لتأقلم معه وفيه.

**الأسد:** أنت مهمت كثيراً في حياتك العملية بالأمور الشكلية والروتينية، إذا أردت تحمل الكثير من المسؤوليات عليك بالالتفات إلى أشياء أخرى.

**العنقاء:** ربما كان من المفيد إدخال بعض التجديد إلى حياتك العملية اليومية، كان تخرج من العمل إلى نزهة أو سياحة أو تحضر فيلماً أو مسرحية.

**الميزان:** لا تعط وعداً تعجز عن الوفاء بها، وهذا اليوم مناسب جداً لمواجهة المشكلات المستعصية وحلها بالحل الأنسب.

**العقرب:** ترواك خيالات كثيرة وتركب حصان الظنون، وهذا مرده إلى أنك لا تعرف ماذا تريد وما المطلوب منك.

**القوس:** ربما كان من المفيد إدخال بعض التجديد في حياتك الأسرية كأن تخرج في نزهة أو تفكر في رحلة ولو كانت بسيطة.

**الجدي:** الخيال سيتحول إلى واقع ملموس وهناك بعض التغييرات التي تدفع بك إلى الأمام وستصل في الوقت المناسب.

**الدلو:** هناك نتيجة ما تتوصل إليها اليوم تدهشك وتمك من خلالها قوة سحرية وتتعلق على الصعيد العاطفي والاجتماعي.

**الحوت:** شعورك بالفراغ سببه السلبية التي تمر بها، عليك أن تتذكر بأن الظروف الخاصة لن تستمر طويلاً.

**سودوكو**

7				9				
	3	6		8				
		5			1			
		7	4	6				
3				1	2	4		
	5	1		8		3		
				2	5	6		9
			4					

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من ال 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

**الحل السابق**

7	1	4	8	5	9	6	3	2
2	9	6	4	1	3	5	7	8
5	3	8	7	6	2	4	1	9
8	5	9	3	7	6	1	2	4
4	6	2	1	9	5	7	8	3
3	7	1	2	4	8	9	5	6
9	8	7	5	3	4	2	6	1
6	2	5	9	8	1	3	4	7
1	4	3	6	2	7	8	9	5



## لا يههما التركيز على السينما أو الدراما ولكن على الدور الجيد

## هيدي كرم: المرأة غيرة ونجاحها بأعمالها يتوقف على عدة عناصر

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

أما اليوم فكم الإنتاج للمرأة قليل جدا بالنسبة لأعمال الرجل، مع وجود محاولات ناجحة لهند صبري وحنان ترك ومنى زكي ليست كثيرة لكنها تحقق التميز والنجاح علينا ألا تكون الدراما للبطلة مرة واحدة بل يجب تكرارها لتأكيد دراما المرأة.

■ هل المشكلة أن المرأة تطالب بالتعامل الموحد مع الرجل؟

■ لا أطلب بالتعامل مع الرجل والمرأة بنفس الأسلوب لكن لا بد من اختلاف التعامل لأن الرجل له أسلوب والمرأة لها أسلوب آخر.

■ لماذا تغار الفنانة من زميلتها في العمل الفني؟

■ المرأة بطبيعتها غيرة لكن النجاح في عملها مع زميلة لها يتوقف على طريقة تربية الأهل لها ومبادئها في الحياة والأسلوب تعاملها الهادي في حياتها مع كافة المحيطين بها وكيف تحب عملها.

■ لماذا قدمت تجربة إعلانات في كتالوج أدوات مكياج؟

■ أعجبتني فكرة إعلان في كتالوج عن أدوات مكياج وأحببت الموضوع بعد توفير مصور مميز وستايليس أيضا وأنا والشركة استقدنا من بعض وعلنا لبعض شغل جيد جدا.

■ متى نرى أعمال عديدة من بطولة الممثلات؟

■ عندما تتغير نظرة المجتمع للمرأة ستتحول الأعمال الفنية لاهتمام بالممثلات وموضوعات النساء، وداما المسألة عرض وطلب وحتى الآن لا نرى أعمال للمرأة.

■ لكن تجارب الجيل السابق من الممثلات كان أفضل في البطولة؟

■ توجد تجارب لنجمات مثل الهام شاهين ونادية الجندي وغيرهما قدمن موضوعات خاصة بهن ومهن اللاتي اتجهن لإنتاج أعمالهن.



هيدي كرم

## وفاة نجم بوليوود المخضرم راجيش خانا

نيودلهي - (د ب أ) - توفي نجم بوليوود المخضرم راجيش خانا في منزله بمدينة مومباي الأربعة بعد صراع طويل مع المرض، حسبما ذكرت أسرته.

وقال زوج ابنته الممثل أكشاي كومار للصحفيين «يوسفني أن أبلغ الجميع هنا أن السيد راجيش خانا رحل عن عالمنا».

كان خانا 69 عاما/ الذي اشتهر بأنه «نجم بوليوود الأول» قد شارك في عشرات الأفلام التي حققت نجاحا هائلا بين عامي 1969 و1972 بينها «آناند» و«اراهانا» و«أمار برهم».

كما كان على العديد من الجوائز الهندية ولقبه «محبوبه بساكا».

ولم يكن سبب متاعبه الصحية معروفا ولكنه ترد على المستشفى كثيرا خلال الشهور الماضية. وتكرت شبكة تليفزيون نيودلهي (إن.دي.تي.في) أن الفنان حضر لهم».

الراحل كان مصابا بالسرطان. كان خانا، الذي شارك في 163 فيلما، معروفا أيضا ببطل الرومانسية الأصلية. وكانت الجماهير تلاحقه أينما ذهب وهو في أوج شعبيته.

كما اشتغل خانا بالسياسة وفاز بمقعد برلاني عن حزب المؤتمر الحاكم في الفترة من عام 1992 إلى 1996.

احتشد عشرات من معجبي خانا أمام منزله في مومباي اليوم عقب إعلان نيا وفاته.

كما أعرب قادة الهند ونجوم هوليوود عن حزنهم لفقدانه واحتمل موقع «فيسبوك» للتواصل الاجتماعي عبر الانترنت بتعليقات معجبيه التي تضمنت نقلا لمقطعات من حواراته وأغنياته في الأفلام.

وقدم رئيس الوزراء مانموهان سينج تعازيه لأفراد أسرة خانا وجماهيره ومعجبيه الذين لا حصر لهم».

## مهرجان الإسكندرية لأفلام دول البحر المتوسط يستحدث قسما لسينما «خارج المألوف»



لقطة من الفيلم المصري «طريق العودة»

القاهرة - (د ب أ) - كشف مهرجان الإسكندرية لأفلام دول البحر المتوسط عن عدد من برامج دورته الـ28 التي تقام خلال الفترة من 12 إلى 19 أيلول/سبتمبر القادم والأفلام المشاركة فيها.

وقال المهرجان الذي يرأسه كاتب السيناريو والناقد وليد سيف في بيان تلقى وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) نسخة منه إنه يستحدث في دورته الجديدة لأول مرة برنامجا بعنوان «سينما خارج المألوف» يتضمن عددا من التجارب السينمائية الجريئة التي حالت شروط المسابقة الدولية دون مشاركتها في التناقص على الجوائز.

ويبين أفلام مسابقة «سينما خارج المألوف» الفيلم التركي «شعر» الذي يتوغل في علاقة رجل وامرأة بأسلوب شعري ويلغة سينمائية خالصة والفيلم الفرنسي «إجازات على البحر» وهو عبارة عن استكشافات سينمائية حركية تصب جميعها في خدمة فكرة التلاقي بأسلوب ساخر وفي أجواء شاطئية.

كما يعرض المهرجان الفيلم المصري «طريق العودة» كتجربة مختلفة للمخرج إيهاب حجازي وهو مصري

دارس ومقيم في روسيا والفيلم يتصدى لرواية لتشارلز ديكنز بمعالجة تتناسب مع واقع عصابات المافيا الروسية وتأثيرها على الشباب والصبية.

ويستحدث مهرجان الإسكندرية أيضا قسما بعنوان «روائع متوسطة حديثة» ويعرض أفلاما حديثة من دول البحر المتوسط بينها فيلم «حب» للمخرج النمساوي مايكل هنيكة الحائز على السعفة الذهبية بمهرجان كان السينمائي والفيلم الفرنسي «العظم والصدأ» من إخراج جاك أوديار وبطولة ماريون كوتيار وهو أحد أبرز الأفلام في مهرجان كان السينمائي في دورته الأخير.

## نقل الممثلة الأمريكية هال بيرري إلى المستشفى إثر إصابتها أثناء تصوير فيلم



هال بيرري

لوس أنجلوس - (د ب أ) - ذكرت تقارير الأربعة الأمريكية هال بيرري /45 عاما/ نقلت إلى المستشفى إثر تعرضها لإصابة أثناء تصوير فيلم، لكنها خرجت من المستشفى بعد بضع ساعات.

ووقع الحادث في وقت متأخر من ليل الثلاثاء/الأربعاء بينما كانت تصور مشهدا قتاليا في فيلم «ذي هايف». ونقلت إلى المستشفى في سيارة إسعاف إثر تعرضها لإصابة في الرأس.

وقالت المتحدث باسم بيرري لوقع «بيبول دوت كوم» إن «هال بيرري تعرضت لإصابة طفيفة في الرأس بينما كانت تصور مشهدا قتاليا في فيلمها ذي هايف». وأضافت: «لقد نقلت إلى المستشفى كإجراء احترازي غير أنها خضعت لفحوص وخرجت بصحة جيدة. ومن المقرر أن تواصل تصوير الفيلم كما هو مقرر».

## فضائيات

## عمر بن الخطاب على الشاشة: حاكم عادل وظلمة.. نعم تجسست على عبد الناصر

زهرة مرعي \*

■ قبل حلول شهر رمضان المبارك كان جدل عنيف يدور حول مسلسل عمر بن الخطاب أو قتي قريش، وتوقيتيه في هذا الزمن العربي والإسلامي الصعب. تمنيات على مستويات إسلامية رفيعة انطلقت بعدم بث هذا العمل الدرامي الديني والتاريخي في هذا التوقيت. وأخرى لها موقف ثابت من الدراما في تناولها لسير الصحابة وهي تحذر منها بصورة قاطعة. فليس مسلسل عمر بن الخطاب وحده كعمل ديني تاريخي يغرق في جدل حول صواب أو عدم صواب تجسيده دراميا، فكل ما سبقه من أسماء بارزة في التاريخ الإسلامي نالت القدر الكبير من وجهات النظر، منها الرفض ومنها المؤيد. وهذا طبيعي.

عندما يكون عمر بن الخطاب في ذاكرة الأجيال الإسلامية والعربية رمز للعدل والتسامح خلال توليه خلافة المسلمين، فلماذا يقول هذا أو ذاك من المصلين، ومن المعترضين على توقيتيه، بأنه عمل غير بريء؟ عمل غير بريء في توقيتيه بحسب البعض تبعاً للجهة المنتجة وهي السعودية وقطر. فعمل عمر بن الخطاب الذي تم تصنيفه كأحد أضخم الإنتاجات العربية سيتم بثه على قناة MBC هو من تأليف وسيناريو الكاتب وليد سيف، والذي بلغته الاعتراضات الدينية على المسلسل، والخشية من أن يسيء إلى الإسلام. وليد سيف كان بسيطاً في تعليقه: وهل نحن نخاف على الإسلام من مسلسل يسيء إليه؟

الجدل حول مسلسل عمر بن الخطاب بلغ قناة BBC التي عقدت ندوة حوله وكانت تساؤلأت. فهل صحيح أن الدراما التي تتناول سير الصحابة وغيرهم من المسلمين تتنازل عن وقارهم؟ وتتنازل من قدسية الصور الذي في الأذهان عنهم؟ وهذه الصور في النهاية مستمدة من سير حياتهم. إن ذا صورة حقيقية لهم. نأخذ من القاهرة أصراً في حوارهم مع تلفزيون بي بي سي بأن توقيت «الإنتاج والبث في هذا التاريخ بالتحديد ليس بريئاً أبداً.. الواقع الإسلامي متردي بالفعل.. وتحسين الصورة يفترض تحسين الفعل بالنظر إلى الجهة المنتجة.. عمل تاريخي ديني يعني أنه يحمل رسالة ويريد قول شيء ما.. هل يستطيع صناع المسلسل أن يقولوا كل شيء الآن؟ في فتوحاتهم خاض المسلمون معارك تقترب من الجرائم.. فهل يستطيعون قول «هنا؟ في مصر 40 بالمائة من الأميين الذين سيكوتون رؤية عن سيدنا عمر من خلال هذا المسلسل، فأى صورة ستقدم لهم؟»

نأخذ من بيروت أكد الحاجة لأن يكون المسلمون على خطى الصحابة والأقياء في الإسلام. لكن بعض الأعمال الدرامية «تشوه صورهم في الأذهان. فمسلسل الحسن والحسين قدم الحسين رقيق العود هزلاً لا يستطيع أن يحمل سيفاً، وهذه ليست صورته في الأذهان». تمنى الاتفاق على سير الصحابة للوصول بها إلى نهايات إيجابية لا تهز الصور الذهنية عنهم، بحيث يتم ربطها بهذا الممثل أو ذاك.

ما تحاشى قوله الناقدان من كل من بيروت والقاهرة قاله مقدم الحوار من لندن: إنها بروباغندا لمجموعات قد تفهم على أنها سنية متطرفة؟ ودام الوقت الجميع رغم الحاجة للتوضيح. وبدءاً من اليوم سيكون مسلسل عمر بن الخطاب على الهواء، وبغض النظر عن قيم ومبادئ، لتكون نبراساً لحاضرنا المشغول طولاً بالصحابة، ليس ممكناً أن يكون الكاتب وليد سيف، والمخرج المتميز حاتم علي قد ركزا وجهتي نظرهما في سيرة الصحابي الكبير عمر بن الخطاب، على ما جمع المسلمين في ذلك الحين من قيم ومبادئ، لتكون نبراساً لحاضرنا المشغول طولاً وعرضاً؟ وهل تحتاج كل من السعودية وقطر لمسلسل درامي يدعم سياستهما في عالم المسلمين؟ ألا تكفي أموالهما للإنتاج؟

عمر بن الخطاب صحابي جليل وعادل تقى لم يكن لينام قبل تفقد رعيته. وسيرة تخفيه لمعرفة أحوال المسلمين، واكتشافه لتلك المرأة التي كانت تمنى نفس أطفالها بالعشاء، في حين كانت تضع في قفدها حصصاً لإيهامهم بالطعام، تعرفوا منذ نعومة أظفارنا. تألم الفاروق وتحسر لهذا الشهيد الذي عاينته بنفسه. عوض على المرأة. الأم وصار مشغولاً بالعدل بين الرعية أكثر مما كان. كم لدينا في عالمنا العربي والإسلامي من قدر فيها بحض يظهي؟ وكم لدينا من ملايين الجياع؟ منذ هذا اليوم وفي شهر رمضان الفضيل يبدأ موسم البذخ والصراف على الموائد الرمضانية، فيما تعقب عنها قيم رمضان، وقيم ذلك الرجل الذي نجل في تاريخنا وهو العادل والفاروق. ولو كان العادل والفاروق على قيد الحياة لأثر دون شك أن يتم تحويل الأموال السخية على «الإنتاج الأضخم عربياً، لفقراء السعودية ومحتاجيها، وليس على الدراما. لسنا بواجهة مع الدراما الدينية التاريخية، لكن في مرحلتنا الحرجة جداً نحن نحتاج لقيم ومبادئ عمر بن الخطاب الحقيقية وليس لسواها من أهداف قد تظهر في متابعتنا للمسلسل، أو لا تظهر لكن ما من مال يصرف هباءً.

## نعم تجسست على عبد الناصر

■ صاحب برنامج الحقيقة على قناة دريم وائل الأبراشي جمعنا من خلال الشاشة مع اللواء المتقاعد في الجيش المصري طه زكي الذي عمل لمدة 12 سنة في شعبة التجسس على الهايات، والتي كانت قائمة في مبنى وزارة البريد. ترك هذه المهمة في سنة 1971 لأنه أحيل على المعاش. وعندما كان يطلب تركها قبل ذلك كان بين خيارين: أما البقاء حيث هو ليتابع الطريق أو السجن الحربي. وهذا التهديد أو لنقل التحذير كان يتلقاه من اللواء حسن طلعت، وهو فضل الأول.

في أحاديث هؤلاء الرجال ما يثير ويحذب للاستماع. فالرجل كان مسكاً بأصوات العباد وإحصاء أنفاسهم، من الرئيس جمال عبد الناصر وصولاً إلى عبد الحلیم حافظ «الذي كان يبكلم سنون كثير بعيني». إلى أم كلثوم التي كانت تمد مصطفى أمين «بالغولس لما كان يزنق». وكذلك كان حال سعاد حسني في المراقبة والتسجيل. لماذا سعاد حسني يا أخي؟ يسأل الأبراشي «بهذارة». الإجابة بسيطة وجازية على لسان كل أجهزة التجسس «يمكن الفنانة دي تكون على علاقة بعد أجنبي. جاسوس يعني!». وعندما قال الأبراشي لضيفه وبغاية الرواق: 12 سنة تجسس.. 12 سنة في استباحة حياة الناس! «دي شغلتي.. أنا ببشغل.. شغلة واحتطيت فيها.. راقب دا أقول حاضر». هذا كان الرد.

طه زكي الذي كان يتلقى الأوامر من زكريا محي الدين وصفه بالذكي. فهو لم يقل لنا بمراقبة جمال عبد الناصر، بل راقبوا محمد حسنين هيكل. والأخير كان يتصل بالرئيس أكثر من مرة في اليوم. أما الاسمان الحركيان لكل من عبد الناصر وهيكل فهما على التوالي الأسد وقلب الأسد.

إنه التجسس الذي يبرر بأنه لصالح أمن الدولة. أي دولة. في كل العهود والعصور، موجود حتى في الولايات المتحدة الأمريكية حيث الغناء بالبحرية سيرة دائمة. وقد توسع التجسس على الهايات ليطال ملايين المواطنين بعد تجسيرات 11 سبتمبر. أما في دول العالم الثالث فالتجسس الذي يبررونه لصالح أمن الدولة والنظام يصل إلى غرف النوم بالصوت فقط، بل كذلك بالصورة، ويبدأ الإبتزاز. وائل الأبراشي يتحفنا دائماً بما هو مفيد للاهتمام، ويساهم في الغالب بقول وكشف الحقيقة.

## وفي غزة النساء صنو للرجال

■ جميلة وغنية ومفيدة هذه الفقرة المسماة «نافذة على فلسطين» من قناة الميادين. هو التزام حقيقي بخبر يومي عن فلسطين البعيدة عن العين والصبية بالقلب. التزام يومي من قناة الميادين التي وجدت في فلسطين بوصلتها الأساس، وحددت زمنها بتوقيت القدس الشريف. من غزة جمعنا مراسلة الميادين بثلاثة نماذج لنساء اقتحمن مهن الرجال. إنها المرأة النجارية التي كوت لذاتها ورشة وأتقنت تقطيع الخشب وفق المطلوب. تألمت بداها بداية من نقل الآلات. واعتادتها لاحقاً. إنها مادلين صيادة السمك التي ترمي الشباك عصراً وتعود إليها صبيحة اليوم التالي. مادلين اليافعة العود ملأت صورها وسائل الإعلام كافة. منذ زمن. حلت مكان والدها المريض. صار الصيادون آباءها وإخوتها في البحر. وكذلك المرأة الفلسطينية نادل. إنها من لم تعد قاعدتها ذكورية وحسب بل بدأت النسوة تحظرن فيها مطرحة، وبجدارة.

ليس بجديدي أن تكون المرأة الفلسطينية في كافة المهن. فهي كثيراً ما أعالت عائلتها في الشتات وأرض الوطن المحتل أو المحاصر. المرأة التي أعجبت المقاومين للاحتلال على مدى 64 سنة ليس بغريب أن تتصدى لكافة المهن.

\* صحافية من لبنان

## وارضيات

## ارتفاع سعر النفط بفعل توترات بالشرق الأوسط

■ لندن – رويترز: ارتفع مزيج برنت متجاوزا 106 دولارات للبرميل امس الخميس مسجلا أعلى مستوى في نحو سبعة أسابيع مع تصاعد التوتر في الشرق الأوسط بسبب العنف في سوريا وهجوم على سياح إسرائيليين في بلغاريا ما جدد القلق بشأن الإمدادات.

وسجل سعر خام برنت القياسي مكاسب للجلسة السابعة على التوالي مرتفعا حوالي دولارين إلى 106.49 دولار، وكان قد بلغ 106.63 دولار في وقت سابق في أعلى مستوى منذ 30 ايار/مايو.

ويحول الساعة 1513 بتوقيت غرينتش ارتفع سعر عقود النفط الأمريكي الخفيف لتسليم آب/ أغسطس في بورصة نايمكس 1.90 دولار إلى 91.77 دولار للبرميل بعد ان جرى تداولها في نطاق من 89.86 دولار إلى 91.94 دولار.

وقال كارستن فريتش المدير للحد كوميترستوك «خلال اسبوع فقط قفزت الأسعار أكثر من ثمانية في المئة فيما يرجع أساسا للمخاطر السياسية... من المرجح أن تواصل أسعار النفط الخام ارتفاعها في الأجل القصير».

## بنك لويدز البريطاني يبيع أكثر من 600 فرع

■ لندن – د ب أ: أعلن بنك لويدز البريطاني المؤم جزئيا امس الخميس بيع أكثر من 600 فرع إلى كو-أوبرايف بانك (البنك التعاوني) بما يتماشى ومطالب الجهات الرقابية في الاتحاد الأوروبي.

تمنح عملية بيع 632 فرعا وقيمتها 750 مليون جنيه إسترليني (1.16 مليار دولار) كو-أوبرايف بانك حصة نسبتها 10 % في الشبكة المصرفية بالبلاد.

وستنتقل إلى كو-أوبرايف بانك، الذي لديه بالفعل فروعه الخاصة به، 4.8 مليون عميل من مصرف لويدز.

كانت عملية البيع شرطا من جانب سلطات المنافسة الأوروبية بعد أن استحوذ لويدز على مصرف هاليفاكس بنك اف سكوتلاند الأصغر في اندماج طارى خلال ذروة الأزمة المصرفية عام 2008.

وتم تأميم لويدز بشكل جزئي في عام 2008، ولا يزال مملوكا للدولة بنسبة 40 %.

## اليورو يصعد أمام الدولار بعد بيانات الوظائف الأمريكية

■ لندن/نيويورك – رويترز: عزز اليورو مكاسبه لفترة وجيزة أمام الدولار امس الخميس بعد ان أظهرت بيانات ارتفاع طلبات اعانة البطالة الأمريكية بصورة قافت التوقعات الأسبوع الماضي.

وكان اليورو صعد إلى 1.2306 دولار بعد صدور البيانات من 1.2292 دولار قبل اعلانها لكن اليورو قلص هذه المكاسب وجرى تداوله مستقرا عند 1.2290 دولار، إلا ان اليورو هبط 0.2% في المئة أمام الين إلى 96.55 Yen وانخفض إلى مستوى قياسي أمام الدولار الأمريكي عند 1.1789 دولار لليورو كما تراجع

لأدنى مستوى في ثلاث سنوات ونصف أمام الجنيه الإسترليني.

وصعد الدولار الأسترالي على نطاق واسع فيبلغ أعلى مستوى في عاين ونصف أمام الدولار الأمريكي عند 1.0440 دولار أسترالي.

كما هبط الدولار الأمريكي إلى أدنى مستوى في ستة أسابيع أمام الين إلى 78.477 Yen إذ يفضل المستثمرون الين مع زيادة احتمال اتخاذ مزيد من إجراءات التيسير الكمي في الولايات المتحدة.

وقد دفع ذلك الدولار إلى أدنى مستوياته في أسبوعين أمام سلسلة معدلات تراجع مؤشر الدولار إلى 82.734.

## وزير النفط الإماراتي:

## سوق النفط بها امدادات جيدة

■ دبي – رويترز: قال وزير النفط الإماراتي امس الخميس إن الإمارات العربية المتحدة ستستمر في امداد عملائها بالنفط الخام وأنه يعتقد أن الأسعار الراهنة داخل نطاق جيد.

وتم تبد الدول الأعضاء في أوبك أي بادرة على خفض انتاجها في أعقاب اجتماع المنظمة في منتصف حزيران/يونيو الماضي عندما اتفق الوزراء على الاقلاع على سقف الإنتاج الرسمي عند مستوى 30 مليون برميل يوميا.

وقال محمد بن ظان العالهي المصالحين في هاض مؤتمر للطلاقة في دبي إن العملاء يظلمون من الإمارات مزيدا من الخام باستمرار، وبلغ خام برنت نحو 106 دولارات للبرميل امس.

وأظهر مسح أجرته رويترز أن الانتاج المجمع للدول الأعضاء في أوبك وعددها 12 دولة ظل قرب أعلى مستوياته منذ أوائل عام 2008 في حزيران/ يونيو مدفوعا بزيادة إنتاج السعودية والعراق.

وأظهر مسح الإنتاج الإضافي تراجع حاد في إيران التي انخفضت إلى النصف في أربعة أشهر من شباط/فبراير حتى بسبب عقوبات أمريكية وأوروبية تهدف لوقف برنامج إيران النووي الذي يخشى الغرب أن يكون ستارا لصنع سلاح نووي.

## إقالة محافظ البنك المركزي التونسي

■ تونس – أ ف ب: أقييل مصطفى كمال النابلي محافظ البنك المركزي من مهامه بعد أن صوت المجلس الوطني التأسيسي في جلسة عامة توصلت حتى الساعة متأخرة من ليل الأربعاء/الخميس على قرار إقالته الذي أصدره الرئيس التونسي منصف المرزوقي.

وأعلن مصطفى بن جعفر رئيس المجلس المنتخب عن انتخابات تشرين الأول/ أكتوبر أن 110 نواب صوتوا لصالح قرار الإقالة و62 صوتوا ضده فيما امتنع نواب عن التصويت.

منصف المرزوقي قرر بالاتفاق مع رئيس الحكومة، حمادي الجبالي «إنهاء مهام مصطفى كمال النابلي محافظ البنك المركزي التونسي» دون ذكر لأسباب.

والقى النابلي يوم الأربعاء خطابا أمام أعضاء المجلس قال فيه إن الأسباب الحقيقية لإقالته سياسية، مؤكدا أن «الهدف منها السيطرة الحزبية على (هذه) المؤسسة البنكية» التي ترسم السياسة النقدية في البلاد، محذرا من «نية مييعة لضرب استقلالية البنك المركزي».

ووصف النابلي البربرات التي تم الدفع بها لإقالته بأنها «أهية ومعاكسة للواقع والحقيقة ومصدرها الإشاعات والصحافة الصفراء»، وقال «لو كان جزء بسيط من (هذه) البربرات له أسادت من الصحة لقدمت استقالتي منذ زمن طويل».

## رئيس البنك الدولي: أزمة منطقة

## اليورو قد تضر معظم مناطق العالم

■ واشنطن – رويترز: قال رئيس البنك الدولي جيم يونغ كيم يوم الأربعاء إن معظم مناطق العالم سوف تنحصر من أزمة الديون التي تعصف بمنطقة اليورو وأنه من الضروري حماية المكاسب الاقتصادية القوية التي تحققت في العقد الماضي في بلدان العالم النامي.

ويحذر كيم في أول كلمة علنية له منذ توليه رئاسة البنك الدولي قبل ثلاثة أسابيع أنه حتى إذا تمكن احتواء أزمة ديون منطقة اليورو فإنها قد تقلص معدل النمو في معظم مناطق العالم ما يصل إلى 1.5 في المائة.

وقال انه إذا حدثت أزمة في أوروبا فإنها قد تقلص إجمالي الناتج المحلي في البلدان النامية أربعة في المئة أو أكثر وهي نسبة تكفي لحدوث كساد عالمي حاد، وأضاف قوله «مثل هذه الأحداث تعرض للخطر الكثير من المنجزات التي تحققت في الونة الأخيرة في مكافحة الفقر».

وقال كيم إن شاغله الأول في رئاسة البنك الدولي هو حماية مكاسب التنمية من المخاطر الاقتصادية العالمية مثل أزمة منطقة اليورو التي بدأت تؤثر على النمو في الاقتصاديات الناشئة الكبيرة مثل الصين.

■ الخرطوم – أ ف ب: رغم الارتفاع الكبير في أسعار السلع لم يخرج ملايين الفقراء

السودانيين بعد الى الشوارع للانضمام الى الاحتجاجات المتفرقة التي تشهدها البلاد، فيما تتخذ الحكومة اجراءات تقشفية لمنع انهيار العملة المحلية.

وبلغت نسبة التضخم 27 بالمئة مقارنة مع شهر حزيران/يونيو من العام السابق، إذ ارتفعت نحو 10 نقاط في ايار/مايو.

وانتشرت التظاهرات لتشمل مختلف شرائح المجتمع، ولكن لم يزد عدد المشاركين في كل احتجاج عن مئة او مئتي شخص، وتركزت الاحتجاجات مؤخرا في ايام الجمعة في مسجد يرتبط بحزب الامة المعارض في مدينة ام درمان.

ولم تستقطب الاحتجاجات عشرات الالف الطلاب والمهندسين والمحامين والقنايات العمالية مثل الذين اطاحوا بالنظامين العسكريين في السودان في عام 1964 وعام 1985.

ويزيد عدد السكان في السودان عن ثلاثين

مليون نسمة، ويبلغ معدل الفقر 46.5 بالمئة، بحسب الامم المتحدة.

وفي اخر تقاريره قال البنك الدولي ان نسبة التضخم في نيسان/ابريل والتي بلغت 28.6 بالمئة «هائلة»، وقد ارتفعت الاسعار بعد ذلك التاريخ.

وقال البنك ان السبب في ارتفاع التضخم هو ارتفاع اسعار المواد الغذائية «يعود ذلك في جزء منه الى ارتفاع كلفة استيراد السلع الاساسية نتيجة ضعف قيمة العملة المحلية».

وانخفضت قيمة الجنيه السوداني في السوق السوداء من اربع جنيهات مقابل الدولار في ايلول/سبتمبر الى نحو ست جنيهات للدولار الآن، ويقول البعض ان سعر الجنيه يمكن ان ينخفض الى 10 جنيهات أو أكثر مقابل الدولار اذا لم يتم احتواء التضخم.

ويعاني الجنيه السوداني من ضغوط منذ انفصال جنوب السودان في تموز/يوليو 2011 ما أدى الى حرمان شمال السودان من نحو 75 % من انتاج النفط السوداني الذي تتساوي قيمته مليارات الدولارات وكان اكبر مصدر

للخرطوم – رويترز: في مكتبه بسوق الذهب في الخرطوم يشرب محمد آدم وكيل مبيعات البنك المركزي كوبا من الشاي ويراقب الموظفين وهم ينقلون حزما من النقود تساوي عشرات آلاف الدولارات من الخزنة إلى أربعة صناديق.

وستستخدم الحكومة هذه الحزم من الجنيهات السودانية لشراء الذهب الذي تنوي بيعه للحصول على الدولارات اللازمة لسداد ثمن واردات الغذاء وسلع أساسية أخرى.

وقال آدم «البنك لن يذهب للتجار المحايين والباحثين عن الذهب»، وخارج المكتب بيرم نجار الذهب صفقاتهم في سوق مزعمة بمعنى مهتاك بوسط المدينة يتساقط طبله جدرانها.

ويتطلع وزير إن لتوسعة مناجم الذهب وتعزيز إنتاج المعدن النفيس ليغطي اقتصادا صامدا.

وكان النفط هو المصدر الرئيسي للإيرادات العامة والدولار الأمريكي الذي يستخدم لسداد ثمن الواردات لكن السودان فقد ثلاثة أرباع إنتاجه الحفظي حين انفصل جنوب السودان العام الماضي.

ودفع نقص الدولارات معدل التضخم السنوي لارتفاع إلى 37.2 بالمئة في حزيران/يونيو أي

مقلى المستوى المسجل في حزيران/يونيو

مقلى المستوى المسجل في حزيران/يونيو

مقلى المستوى المسجل في حزيران/يونيو

مقلى المستوى المسجل في حزيران/يونيو

مقلى المستوى المسجل في حزيران/يونيو

مقلى المستوى المسجل في حزيران/يونيو

مقلى المستوى المسجل في حزيران/يونيو

مقلى المستوى المسجل في حزيران/يونيو

مقلى المستوى المسجل في حزيران/يونيو

مقلى المستوى المسجل في حزيران/يونيو

مقلى المستوى المسجل في حزيران/يونيو

مقلى المستوى المسجل في حزيران/يونيو

مقلى المستوى المسجل في حزيران/يونيو

مقلى المستوى المسجل في حزيران/يونيو

مقلى المستوى المسجل في حزيران/يونيو

مقلى المستوى المسجل في حزيران/يونيو

مقلى المستوى المسجل في حزيران/يونيو

مقلى المستوى المسجل في حزيران/يونيو

مقلى المستوى المسجل في حزيران/يونيو

مقلى المستوى المسجل في حزيران/يونيو

مقلى المستوى المسجل في حزيران/يونيو

مقلى المستوى المسجل في حزيران/يونيو

## فقراء السودان لم ينضموا الى الاحتجاجات بعد رغم الارتفاع الكبير في الاسعار الفقراء

للعملة الصعبة للسودان.

وقال البنك الدولي ان خسارة عاشرات النفط قاد الى «عجز خارجي وداخلي خطيرة، والى تضخم والى صعوبات اقتصادية».

وقال وزير المالية علي محمد الرسول ان عدم الاتفاق مع جنوب السودان على رسوم النفط كلف الاقتصاد السوداني 6.5 مليار جنيه سوداني (1.48 مليار دولار).

وتعد الرسوم التي من المفترض ان تدفعها جنوب السودان مقابل تصديرها النفط عبر الانابيب والهوائى السودانية، من القضايا المهمة التي ستناقش في المحادثات التي ستجري بقيادة الاتحاد الافريقي في اديس ابابا.

وفي محاولة لمواجهة العجز المالي أعلنت الخرطوم عن اجراءات في حزيران/يونيو قال وزير المالية انها ستوفر على الدولة مبلغ 1.5 مليار دولار.

وخضعت الحكومة قيمة الجنيه من 2.70 الى 4.40 مقابل الدولار، وسمحت بتراوح السعر حتى 5.30 جنيه للدولار اي ما يقرب من سعره

الميزانية قدره 6.5 مليار جنيه (1.4 مليار دولار) بعد ان استقل جنوب السودان قبل عام في اطار اتفاقية السلام المبرمة عام 2005.

في غضون ذلك تحاول الحكومة اجتذاب مزيد من الاستثمارات مع تطلعها لتعزيز إنتاج الذهب الذي بلغ 33.7 طن العام الماضي.

وقطع التعدين من القطاعات القليلة التي تنمو في الاقتصاد السوداني الذي يواجه أزمة بسبب نقص النقد الاجنبي.

ومن اصل 600 رخصة منحها السودان للتعدين من المعادن ذهبت 88 رخصة إلى شركات كبيرة. وقال المركز السوداني للخدمات الصحفية المرتبط بالدولة الأسبوع الماضي إن مناجم جديدة ستفتح لاستثمار.

وقال تاجر كبري خبير التعدين المطلع على السودان والذي يعمل في كندا «السودان يقرب من الصدارة في أفريقيا من حيث الإمكانات المعدنية»، وأضاف «شمال شرق السودان في موقع متقدم للغاية على قائمة أفريقيا للتعدين من المعادن».

وتجاهلت الشركات السودان نفرة طويلة على ظل حربه الأهلية وصراعاته العرقية لكنها تنجته إليه الآن كاحدي أكبر المناطق غير المستكشفة في أفريقيا.

والأسبوع الماضي قالت شركة التعدين الكندية لا مانشا ريسورسز

الميزانية قدره 6.5 مليار جنيه (1.4 مليار دولار) بعد ان استقل جنوب السودان قبل عام في اطار اتفاقية السلام المبرمة عام 2005.

في غضون ذلك تحاول الحكومة اجتذاب مزيد من الاستثمارات مع تطلعها لتعزيز إنتاج الذهب الذي بلغ 33.7 طن العام الماضي.

وقطع التعدين من القطاعات القليلة التي تنمو في الاقتصاد السوداني الذي يواجه أزمة بسبب نقص النقد الاجنبي.

ومن اصل 600 رخصة منحها السودان للتعدين من المعادن ذهبت 88 رخصة إلى شركات كبيرة. وقال المركز السوداني للخدمات الصحفية المرتبط بالدولة الأسبوع الماضي إن مناجم جديدة ستفتح لاستثمار.

وقال تاجر كبري خبير التعدين المطلع على السودان والذي يعمل في كندا «السودان يقرب من الصدارة في أفريقيا من حيث الإمكانات المعدنية»، وأضاف «شمال شرق السودان في موقع متقدم للغاية على قائمة أفريقيا للتعدين من المعادن».

وتجاهلت الشركات السودان نفرة طويلة على ظل حربه الأهلية وصراعاته العرقية لكنها تنجته إليه الآن كاحدي أكبر المناطق غير المستكشفة في أفريقيا.

والأسبوع الماضي قالت شركة التعدين الكندية لا مانشا ريسورسز

الميزانية قدره 6.5 مليار جنيه (1.4 مليار دولار) بعد ان استقل جنوب السودان قبل عام في اطار اتفاقية السلام المبرمة عام 2005.

في غضون ذلك تحاول الحكومة اجتذاب مزيد من الاستثمارات مع تطلعها لتعزيز إنتاج الذهب الذي بلغ 33.7 طن العام الماضي.

وقطع التعدين من القطاعات القليلة التي تنمو في الاقتصاد السوداني الذي يواجه أزمة بسبب نقص النقد الاجنبي.

ومن اصل 600 رخصة منحها السودان للتعدين من المعادن ذهبت 88 رخصة إلى شركات كبيرة. وقال المركز السوداني للخدمات الصحفية المرتبط بالدولة الأسبوع الماضي إن مناجم جديدة ستفتح لاستثمار.

وقال تاجر كبري خبير التعدين المطلع على السودان والذي يعمل في كندا «السودان يقرب من الصدارة في أفريقيا من حيث الإمكانات المعدنية»، وأضاف «شمال شرق السودان في موقع متقدم للغاية على قائمة أفريقيا للتعدين من المعادن».

وتجاهلت الشركات السودان نفرة طويلة على ظل حربه الأهلية وصراعاته العرقية لكنها تنجته إليه الآن كاحدي أكبر المناطق غير المستكشفة في أفريقيا.

والأسبوع الماضي قالت شركة التعدين الكندية لا مانشا ريسورسز

الميزانية قدره 6.5 مليار جنيه (1.4 مليار دولار) بعد ان استقل جنوب السودان قبل عام في اطار اتفاقية السلام المبرمة عام 2005.

في غضون ذلك تحاول الحكومة اجتذاب مزيد من الاستثمارات مع تطلعها لتعزيز إنتاج الذهب الذي بلغ 33.7 طن العام الماضي.

وقطع التعدين من القطاعات القليلة التي تنمو في الاقتصاد السوداني الذي يواجه أزمة بسبب نقص النقد الاجنبي.

ومن اصل 600 رخصة منحها السودان للتعدين من المعادن ذهبت 88 رخصة إلى شركات كبيرة. وقال المركز السوداني للخدمات الصحفية المرتبط بالدولة الأسبوع الماضي إن مناجم جديدة ستفتح لاستثمار.

وقال تاجر كبري خبير التعدين المطلع على السودان والذي يعمل في كندا «السودان يقرب من الصدارة في أفريقيا من حيث الإمكانات المعدنية»، وأضاف «شمال شرق السودان في موقع متقدم للغاية على قائمة أفريقيا للتعدين من المعادن».

وتجاهلت الشركات السودان نفرة طويلة على ظل حربه الأهلية وصراعاته العرقية لكنها تنجته إليه الآن كاحدي أكبر المناطق غير المستكشفة في أفريقيا.

والأسبوع الماضي قالت شركة التعدين الكندية لا مانشا ريسورسز

الميزانية قدره 6.5 مليار جنيه (1.4 مليار دولار) بعد ان استقل جنوب السودان قبل عام في اطار اتفاقية السلام المبرمة عام 2005.

في غضون ذلك تحاول الحكومة اجتذاب مزيد من الاستثمارات مع تطلعها لتعزيز إنتاج الذهب الذي بلغ 33.7 طن العام الماضي.

وقطع التعدين من القطاعات القليلة التي تنمو في الاقتصاد السوداني الذي يواجه أزمة بسبب نقص النقد الاجنبي.

ومن اصل 600 رخصة منحها السودان للتعدين من المعادن ذهبت 88 رخصة إلى شركات كبيرة. وقال المركز السوداني للخدمات الصحفية المرتبط بالدولة الأسبوع الماضي إن مناجم جديدة ستفتح لاستثمار.

وقال تاجر كبري خبير التعدين المطلع على السودان والذي يعمل في كندا «السودان يقرب من الصدارة في أفريقيا من حيث الإمكانات المعدنية»، وأضاف «شمال شرق السودان في موقع متقدم للغاية على قائمة أفريقيا للتعدين من المعادن».

وتجاهلت الشركات السودان نفرة طويلة على ظل حربه الأهلية وصراعاته العرقية لكنها تنجته إليه الآن كاحدي أكبر المناطق غير المستكشفة في أفريقيا.

السلة الرابعة والعشرون – العدد 7184 الجمعة 20 تموز (يوليو) 2012 – 1 رمضان 1433 هـ

الممثل المقيم للندوة النقد الدولي، الذي قال ان الاجراءات الحكومية الخاصة بالعاثات «قوية جدا».

وأظهرت تجارب سابقة ان المساعدات الاجتماعية الرسمية لم تنجح في تخفيف معاناة ذوي الدخل المنخفض، بحسب احمد الذي أوضح ان معظم الفقراء لا يعتمدون على الحكومة بل على الليات الدعم الاجتماعي التقليدية التي توفرها العائلات الكبيرة.

وقال ان «هذه الليات التقليدية تلعب في الحقيقة الدور الرئيس في تخفيف شدة معاناة الفقراء».

وتحدث ربيع عبد اللاتي عبيد المسؤول البارز في حزب المؤتمر الوطني الحاكم عن الليات المساعدة التقليدية وقال «نحن نختلف عن الاخرين.. نستطيع ان نتقاسم كل شيء مع بعضنا البعض».

وأضاف ان السودانيين مروا في ازमत اقتصادية اسوأ خلال السنوات الماضية، ومن المتوقع التغلب على المشاكل الحالية خلال ستة اشهر «لأننا نعرف ما نقوم به جيدا».

كثيرة من المغتربين.

وسبب الخطر التجاري الذي تفرضه الولايات المتحدة على الخرطوم منذ عام 1997 لدورها في إيواء إسلاميين بارزين في الماضي من بينهم سامية بن لادن تحجم معظم الشركات الغربية عن المجيء إلى السودان بينما تعاني الشركات التي تأتي من ظروف صعبة، وترفض البنوك الغربية بشكل روتيني تمويل المشروعات في السودان.

وبالرغم من أن الحكومة تأمل في تحقيق أرباح سريعة يقول حمدي إن العديد من المشروعات ستحتاج ثلاثة أعوام إلى خمسة لتبدأ الإنتاج.

وتتوقع لا مانشا مثلاً ان يتراجع إنتاج الذهب العائده اليها نحو 16 بالمئة هذا العام بسبب اصفحة الطبقة العليا في منجم الحماية الرئيسي بعد استغلالها لمدة 20 عاما. وتحتاج الشركة لاستثمار في تقنيات جديدة للحفر على مستويات أعمق.

وقال سبب تراجع الذهب الذي يتاجر مع العديد المتاجر ان منقبين غير محترفين في المنجم الذي يزره كل شهر يواجهون نفس المشاكل. وتابع «في بادئ الأمر كانوا يتجولون باهجرة كشف المعادن ويكتشفون الذهب على السطح، الآن يحتاجون للعمل بالعددين وغالبا ما يتميزا بحدود أعلى مستوى أعمق، الأمر يزداد تكلفة».

كثيرة من المغتربين.

وسبب الخطر التجاري الذي تفرضه الولايات المتحدة على الخرطوم منذ عام 1997 لدورها في إيواء إسلاميين بارزين في الماضي من بينهم سامية بن لادن تحجم معظم الشركات الغربية عن المجيء إلى السودان بينما تعاني الشركات التي تأتي من ظروف صعبة، وترفض البنوك الغربية بشكل روتيني تمويل المشروعات في السودان.

وبالرغم من أن الحكومة تأمل في تحقيق أرباح سريعة يقول حمدي إن العديد من المشروعات ستحتاج ثلاثة أعوام إلى خمسة لتبدأ الإنتاج.

وتتوقع لا مانشا مثلاً ان يتراجع إنتاج الذهب العائده اليها نحو 16 بالمئة هذا العام بسبب اصفحة الطبقة العليا في منجم الحماية الرئيسي بعد استغلالها لمدة 20 عاما. وتحتاج الشركة لاستثمار في تقنيات جديدة للحفر على مستويات أعمق.

وقال سبب تراجع الذهب الذي يتاجر مع العديد المتاجر ان منقبين غير محترفين في المنجم الذي يزره كل شهر يواجهون نفس المشاكل. وتابع «في بادئ الأمر كانوا يتجولون باهجرة كشف المعادن ويكتشفون الذهب على السطح، الآن يحتاجون للعمل بالعددين وغالبا ما يتميزا بحدود أعلى مستوى أعمق، الأمر يزداد تكلفة».

كثيرة من المغتربين.

وسبب الخطر التجاري الذي تفرضه الولايات المتحدة على الخرطوم منذ عام 1997 لدورها في إيواء إسلاميين بارزين في الماضي من بينهم سامية بن لادن تحجم معظم الشركات الغربية عن المجيء إلى السودان بينما تعاني الشركات التي تأتي من ظروف صعبة، وترفض البنوك الغربية بشكل روتيني تمويل المشروعات في السودان.

وبالرغم من أن الحكومة تأمل في تحقيق أرباح سريعة يقول حمدي إن العديد من المشروعات ستحتاج ثلاثة أعوام إلى خمسة لتبدأ الإنتاج.

وتتوقع لا مانشا مثلاً ان يتراجع إنتاج الذهب العائده اليها نحو 16 بالمئة هذا العام بسبب اصفحة الطبقة العليا في منجم الحماية الرئيسي بعد استغلالها لمدة 20 عاما. وتحتاج الشركة لاستثمار في تقنيات جديدة للحفر على مستويات أعمق.

وقال سبب تراجع الذهب الذي يتاجر مع العديد المتاجر ان منقبين غير محترفين في المنجم الذي يزره كل شهر يواجهون نفس المشاكل. وتابع «في بادئ الأمر كانوا يتجولون باهجرة كشف المعادن ويكتشفون الذهب على السطح، الآن يحتاجون للعمل بالعددين وغالبا ما يتميزا بحدود أعلى مستوى أعمق، الأمر يزداد تكلفة».

كثيرة من المغتربين.

وسبب الخطر التجاري الذي تفرضه الولايات المتحدة على الخرطوم منذ عام 1997 لدورها في إيواء إسلاميين بارزين في الماضي من بينهم سامية بن لادن تحجم معظم الشركات الغربية عن المجيء إلى السودان بينما تعاني الشركات التي تأتي من ظروف صعبة، وترفض البنوك الغربية بشكل روتيني تمويل المشروعات في السودان.

وبالرغم من أن الحكومة تأمل في تحقيق أرباح سريعة يقول حمدي إن العديد من المشروعات ستحتاج ثلاثة أعوام إلى خمسة لتبدأ الإنتاج.

وتتوقع لا مانشا مثلاً ان يتراجع إنتاج الذهب العائده اليها نحو 16 بالمئة هذا العام بسبب اصفحة الطبقة العليا في منجم الحماية الرئيسي بعد استغلالها لمدة 20 عاما. وتحتاج الشركة لاستثمار في تقنيات جديدة للحفر على مستويات أعمق.

وقال سبب تراجع الذهب الذي يتاجر مع العديد المتاجر ان منقبين غير محترفين في المنجم الذي يزره كل شهر يواجهون نفس المشاكل. وتابع «في بادئ الأمر كانوا يتجولون باهجرة كشف المعادن ويكتشفون الذهب على السطح، الآن يحتاجون للعمل بالعددين وغالبا ما يتميزا بحدود أعلى مستوى أعمق، الأمر يزداد تكلفة».

كثيرة من المغتربين.

وسبب الخطر التجاري الذي تفرضه الولايات المتحدة على الخرطوم منذ عام 1997 لدورها في إيواء إسلاميين بارزين في الماضي من بينهم سامية بن لادن تحجم معظم الشركات الغربية عن المجيء إلى السودان بينما تعاني الشركات التي تأتي من ظروف صعبة، وترفض البنوك الغربية بشكل روتيني تمويل المشروعات في السودان.

وبالرغم من أن الحكومة تأمل في تحقيق أرباح سريعة يقول حمدي إن العديد من المشروعات ستحتاج ثلاثة أعوام إلى خمسة لتبدأ الإنتاج.

وتتوقع لا مانشا مثلاً ان يتراجع إنتاج الذهب العائده اليها نحو 16 بالمئة هذا العام بسبب اصفحة الطبقة العليا في منجم الحماية الرئيسي بعد استغلالها لمدة 20 عاما. وتحتاج الشركة لاستثمار في تقنيات جديدة للحفر على مستويات أعمق.

وقال سبب تراجع الذهب الذي يتاجر مع العديد المتاجر ان منقبين غير محترفين في المنجم الذي يزره كل شهر يواجهون نفس المشاكل. وتابع «في بادئ الأمر كانوا يتجولون باهجرة كشف المعادن ويكتشفون الذهب على السطح، الآن يحتاجون للعمل بالعددين وغالبا ما يتميزا بحدود أعلى مستوى أعمق، الأمر يزداد تكلفة».

كثيرة من المغتربين.

وسبب الخطر التجاري الذي تفرضه الولايات المتحدة على الخرطوم منذ عام 1997 لدورها في إيواء إسلاميين بارزين في الماضي من بينهم سامية بن لادن تحجم معظم الشركات الغربية عن المجيء إلى السودان بينما تعاني الشركات التي تأتي من ظروف صعبة، وترفض البنوك الغربية بشكل روتيني تمويل المشروعات في السودان.

وبالرغم من أن الحكومة تأمل في تحقيق أرباح سريعة يقول حمدي إن العديد من المشروعات ستحتاج ثلاثة أعوام إلى خمسة لتبدأ الإنتاج.

وتتوقع لا مانشا مثلاً ان يتراجع إنتاج الذهب العائده اليها نحو 16 بالمئة هذا العام بسبب اصفحة الطبقة العليا في منجم الحماية الرئيسي بعد استغلالها لمدة 20 عاما. وتحتاج الشركة لاستثمار في تقنيات جديدة للحفر على مستويات أعمق.

وقال سبب تراجع الذهب الذي يتاجر مع العديد المتاجر ان منقبين غير محترفين في المنجم الذي يزره كل شهر يواجهون نفس المشاكل. وتابع «في بادئ الأمر كانوا يتجولون باهجرة كشف المعادن ويكتشفون الذهب على السطح، الآن يحتاجون للعمل بالعددين وغالبا ما يتميزا بحدود أعلى مستوى أعمق، الأمر يزداد تكلفة».

كثيرة من المغتربين.

وسبب الخطر التجاري الذي تفرضه الولايات المتحدة على الخرطوم منذ عام 1997 لدورها في إيواء إسلاميين بارزين في الماضي من بينهم سامية بن لادن تحجم معظم الشركات الغربية عن المجيء إلى السودان بينما تعاني الشركات التي تأتي من ظروف صعبة، وترفض البنوك الغربية بشكل روتيني تمويل المشروعات في السودان.

وبالرغم من أن الحكومة تأمل في تحقيق أرباح سريعة يقول حمدي إن العديد من المشروعات ستحتاج ثلاثة أعوام إلى خمسة لتبدأ الإنتاج.

وتتوقع لا مانشا مثلاً ان يتراجع إنتاج الذهب العائده اليها نحو 16 بالمئة هذا العام بسبب اصفحة الطبقة العليا في منجم الحماية الرئيسي بعد استغلالها لمدة 20 عاما. وتحتاج الشركة لاستثمار في تقنيات جديدة للحفر على مستويات أعمق.

وقال سبب تراجع الذهب الذي يتاجر مع العديد المتاجر ان منقبين غير محترفين في المنجم الذي يزره كل شهر يواجهون نفس المشاكل. وتابع «في بادئ الأمر كانوا يتجولون باهجرة كشف المعادن ويكتشفون الذهب على السطح، الآن يحتاجون للعمل بالعددين وغالبا ما يتميزا بحدود أعلى مستوى أعمق، الأمر يزداد تكلفة».

كثيرة من المغتربين.

وسبب الخطر التجاري الذي تفرضه الولايات المتحدة على الخرطوم منذ عام 1997 لدورها في إيواء إسلاميين بارزين في الماضي من بينهم سامية بن لادن تحجم معظم الشركات الغربية عن المجيء إلى السودان بينما تعاني الشركات التي تأتي من ظروف صعبة، وترفض البنوك الغربية بشكل روتيني تمويل المشروعات في السودان.

وبالرغم من أن الحكومة تأمل في تحقيق أرباح سريعة يقول حمدي إن العديد من المشروعات ستحتاج ثلاثة أعوام إلى خمسة لتبدأ الإنتاج.

وتتوقع لا مانشا مثلاً ان يتراجع إنتاج الذهب العائده اليها نحو 16 بالمئة هذا العام بسبب اصفحة الطبقة العليا في منجم الحماية الرئيسي بعد استغلالها لمدة 20 عاما. وتحتاج الشركة لاستثمار في تقنيات جديدة للحفر على مستويات أعمق.

## والذهب آخر أمل لسلطات الخرطوم لتفادي انهيار اقتصادي



## بغداد ستتخذ «كافة الاجراءات» لمنع تطبيق عقود اكسون موبيل النفطية بكرديستان العراق

«رسالة تحريية من (...) اوباما جوابا على الرسالة التي بعثها اليه».

وتابع البيان «نود التاكيد ان الرسالة الجوابية كانت ايجابية ومقنعة وتؤكد احترامها للدستور والقوانين العراقية».

وجاء البيان في الوقت الذي اكدت فيه شركة النفط الامريكية العملاقة شيفرون شراء 80 في المئة من منطقتي امتياز في كردستان في خطوة من المرجح ان تثير غضب الحكومة العراقية المركزية التي تقول إن جميع الاتفاقات النفطية يجب ان تحصل على موافقتها.

وكانت كردستان توقعت الشهر الماضي ان تحذو شركات نفط كبرى اخرى حذو اكسون في الشهور القليلة القادمة وتبرم اتفاقات هناك. وقالت نوتال الفرنسية بالفعل انها مهتمة بالاستثمار في المنطقة.

واصبحت اكسون اول شركة كبرى تعمل في المنطقة في اكتوبر تشرين الاول/اكتوبر عندما وقعت اتفاقا مع حكومة الاقليم. وقالت مصادر في قطاع النفط ان شركة شتات اويل النرويجية تبحث أيضا اتفاقات تنقيب مع حكومة الاقليم. وقالت شيفرون ثاني أكبر شركة نفط امريكية انها ترى فرصا واعدة بدرجة كبيرة في كردستان. وقالت مصادر انها اشترت حصة مسيطرة في منطقتي امتياز سارته وروفي من ريليانس اندستريز الهندي لتكون شرکا جديدا لشركة او.اوم.في النمسواوية التي تملك العشرين بالمئة المتبقية.

بغداد - وكالات الانباء: جددت الحكومة العراقية يوم الخميس تحذيرها لشركة اكسون موبيل النفطية الاميركية من المضي بعقودها مع اقليم كردستان، مؤكدة انها ستتخذ «كافة الاجراءات» لمنعها من تطبيق تلك العقود.

وقال بيان نشر على موقع رئاسة الوزراء العراقية «نجدد تأكيد ضرورة التزام الشركة بتعهداتها وتوصيات الحكومة العراقية اضافة الى توصيات الادارة الاميركية لها بهذا الشأن»، وازاف «خلفا لذلك، الحكومة ستتخذ كافة الاجراءات الكفيلة بتطبيق القانون ومنع الشركة من تنفيذ تلك العقود».

وقعت اكسون موبيل في 18 تشرين الاول/اكتوبر الماضي عقدا مع حكومة سلطات اقليم كردستان العراق لاستثمار ستة حقول نفطية، بعضها يقع ضمن مناطق منتجة عليها في نينوى، الامر الذي رفضته بغداد واعبرته غير قانوني.

وفي 19 حزيران/يونيو قال علي الموسوي، المستشار الاعلامي لرئيس الوزراء العراقي، لوكالة فرانس برس ان بغداد ترى في هذه الصفقات باذرة خطيرة للغاية بد تودي الى اشعال حروب».

وتذكر ان رئيس الوزراء نوري المالكي بعث رسالة الى الرئيس الاميريكي باراك اوباما يحثه فيها على التدخل لمنع اكسون موبيل من الذهاب بهذا الاتجاه».

واوضح بيان رئاسة الوزراء امس ان المالكي تسلم

خاضعة مزيد من المناظرة.

غير ان البعض ينظر بتشكك الى تطور سوق الطيران السعودية لشعورهم بأن هناك حاجة مزيد من الإصلاحات لتهيئة مناخ عادل لكل المستثمرين.

ويقول محللون إن الحكومة لا تزال تتحکم في تذكار الطيران الداخلي وتدمع القوود لشركة الخطوط الجوية السعودية التي بدأت الحكومة خصخصتها لكنها مازالت تحت سيطرة الدولة.

وسبب تحديد سقف لأسعار الرحلات الداخلية تواجه شركات الطيران الخاصة صعوبة في تعزيز هوامش ربحها. وفي عام 2010 اضطرت ناقلة ثالثة هي طيران سما لتعليق عملياتها.

وقال الرئيس التنفيذي للخطوط الجوية القطرية أكبر البائكر هذا الشهر إن بعض سياسات الحكومة السعودية تقيد فرص النمو لشركات الطيران.

ودعا الحكومة إلى إعادة النظر في هذه السياسات.

وقال عبد الوهاب أبو داهش المحلل الاقتصادي الذي يقم في السعودية «التجربة الأولى مع سما وناس لم تكن ناجحة لأنه كان ينقصها السياسات والإجراءات المناسبة والمعاملة العادلة مقارنة بالخطوط الجوية السعودية.

«لأن في ظل الإجراءات الجديدة يتعين عليهم أن يظهروا أن هناك معاملة عادلة ومتكافئة بين الناقلات وشركة الخطوط الجوية السعودية. ولا فإن السوق المحلية لن تكون تنافسية وسياجوهون تحديات كثيرة».

السماوات المفتوحة رحلات أرخص وخدمات أفضل ومزيدا من فرص العمل.

وقالت حستاء «في الوقت الراهن إما أن تقبل بالوجود أو لا شيء على الإطلاق... لكن حالما يشعرون بالضغوط من شركات الطيران الأخرى التي تقدم خدمة مميزة وأسعارا أرخص ورحلات أكثر انضباطيا في المواعيد سيحاولون جاهدين حقا للمحافظة على عملائهم».

وتستثمر الملكة بكثافة في البنية التحتية للطيران لدعم خطط التوسع في هذا القطاع بما في ذلك بناء مشروعات بعدة مليارات الدولارات لزيادة طاقة المطارات السعودية ومنها مطار الرياض.

وقد بلغ عدد المسافرين الذين يستخدمون مطار العاصمة الصمم أصلا لاستيعاب تسعة ملايين مسافر سنويا نحو 15 مليونا.

وتخطط المملكة أيضا لمشروع بتكلفة 27 مليار ريال (7.2 مليار دولار) في مدينة جدة ستحوله من خلال سنوات إسلامية لرفع طاقة مطار المدينة إلى 30 مليون مسافر سنويا.

ومنصفي الرياض قديما في عدة إصلاحات اقتصادية إذ أقرت هذا الشهر قانون التحويل العقاري الذي طال انتشاره والذي من شأنه أن ينشط السوق العقارية.

وتوجهت الملكة أيضا فتح سوق الأسهم للاستثمارات المباشرة من قبل المؤسسات الأجنبية، وأتمت السلطات معظم الاستعدادات الفنية لهذه الخطوة التي ستجعل الشركات السعودية بما فيها أي شركات طيران محلية مدرجة

السعودية وترغب في الاستثمار في قطاع الطيران الداخلي بالملكة.

وقالت مصادر قريبة من المحادثات إن معظم الطلبات جاءت من شركات الأجنبيحة المحلية تسعى للفوز برخص للطيران. وأبدت شركات من البحرين المجاورة أيضا اهتماما قويا.

وقال ريتشارد نوتال الرئيس التنفيذي لطيران البحرين الناقلة الاقتصادية التي مقرها لثاموية لريتزر «نحن لم نقدم بشكل مباشر للحصول على رخصة لكننا لا نستبعد العمل مع شركات».

وتلقى خطة السماوات المفتوحة ترحيبا من السكان السعوديين وهم الأشد تضمرًا من شبكة الطيران الحدودية في البلاد التي يسكنها أكثر من 27 مليون نسمة.

وقالت حسناء مختار (35 عاما) وهي مسؤولة تنفيذية في شركة متعددة الجنسيات في جدة «كعملية أشعر أنني محاصرة بخيارات سيئة طول الوقت. فتح السوق سيؤدي إلى التركيز على الخدمات وأسعار مخفضة وعروض لكسب رضا العملاء».

وتتكرر في المنتديات العامة السعودية بما فيها مواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت شكواي من الاستبعاد من رحلات جوية لإفراح مكان لشخصيات مهمة والانتظار في طوابير لعدة ثمانيا ساعات للحصول على مقعد.

وتقول مريم علوي (28 عاما) ربة منزل سعودية إن معظم الطائرات المستخدمة في الملكة متهاكلة وبها مقاعد مكسورة وأنظمة ترفيه لا تعمل. ويأمل السكان أن تحقق سياسة

الخليجية وتدرك أنه ليس من المنطقي أن تبقى استراتيجيتها قاصرة على دعم الناقله الوطنية فقط».

وفي الوقت الراهن تستطيع الناقلات الأجنبية الرخصة تسخير رحلات من وإلى السعودية فقط وليس داخل المملكة. وأعلنت الرياض أنها ستسمح للناقلات جديدة بالعمل داخل المملكة وستمنح رخصا لتسيير رحلات محلية ودولية.

وقالت الهيئة العامة للطيران المدني هذا الشهر إن 14 شركة تقدمت بطلبات للحصول على رخص لتسيير رحلات طيران داخلية ودولية في السعودية.

وأفادت وكالة الأنباء السعودية الرسمية أن سبعة من هذه الشركات تأهلت وهي شركات مملوكة بالكامل لسعوديين أو لشركات خليجية أو اتحادات سعودية خليجية أو شركات سعودية صينية. ولم يكشف عن أسماء المتقدمين لكن السلطات ستلتقي مع الشركات المتاهلة في آب/أغسطس للحديث بشأن الخطط.

ومعظم أولئك العاملين في الحصول على رخصة يتطلعون إلى تسخير رحلات منخفضة التكلفة في الملكة حيث تنمو سفريات الشركات وتزدهر السياحة الدينية.

وقال ستيكلاند «هناك عدة دوافع للتطلع إلى هذه السوق من بينها حجم سفريات الشركات والزيارات الدينية. وبالرغم من كل هذه الحركة ليس في السوق استثمارات واسعة في مجال الطيران منخفض التكلفة».

وقالت الخطوط الجوية القطرية إنها تريد إطلاق شركة طيران جديدة مقرها

الرياض/دبي - رويترز: تتجه السعودية إلى تطبيق سياسة السماوات المفتوحة وهو ما يجذب اهتمام شركات الطيران الكبرى في الخليج ويعزز الأمل في إنهاء حقبة تميزت ببدني مستوى الخدمة وتكدس الرحلات الجوية في السعودية.

واستخدم أكثر من 54 مليون مسافر طائرات الارتفاع السبعة والعشرين العام الماضي بحسب بيانات من الهيئة العامة للطيران المدني بزيادة 13.6 بالمئة عن عام 2010.

لكن لا تزال الملكة -وهي أكبر اقتصاد عربي وأكبر بلدان الخليج مساحة- تمتلك واحدة من أصغر شبكات الخطوط الجوية في المنطقة بالنسبة لحيوا والخياران الجوهديان للسفر لجموا داخل البلاد هما شركة الخطوط الجوية السعودية الناقلة الوطنية وطيران ناس الناقلة الخاصة الاقتصادية وكلاهما يواجه صعوبة في تلبية الطلب.

وهذا يختلف بشدة مع الوضع في دول مجاورة مثل الإمارات العربية المتحدة حيث توسعت طيران الإمارات والاتحاد للطيران على المسئوي العالمي. وتخوض قطر أيضا وهي دولة أصغر بكثير من السعودية منافسة شرسة لجذب الطلب الخليجي من خلال ناقلتها الوطنية.

وقال جون ستيتكلاند مدير شركة جيه.إل.إس للاستشارات ومقرها بريطانيا «السعودية سوق كبيرة فيها مسافات هائلة تحتاجا للتغطية. لا تزال تتحرك بحذر لكنها بلا شك تتأهل ما يجري حولها في سوق الطيران

## محللون يرهنون استمرار صعود البورصة المصرية بظهور محفزات جديدة

«عللة السوق يوم الاثنين ستجعل تداولات بداية الاسبوع ضعيفة جدا... وستكون البورصة المصرية مغلقة الاثنين المقبل بمناسبة الاحتفال بثورة 23 يوليو.

وقال محسن عادل العضو المنتدب لشركة بايويرن لتداول الأوراق المالية إن السوق سيرتفع بشكل طفيف خلال الاسبوع المقبل مع وجود تذبذبات في الادياء ووسط أحجام تداولات ضعيفة. وأضاف «سيشهد السوق تفاعلا مع نتائج أعمال الشركات خلال الاسبوع المقبل ولكن على المدى القصير فقط مع نشاط انتقائي لبعض الاسهم نتيجة السيولة الضاربة التي تظهر عادة مع الأيام الأولى من شهر رمضان».

وقال حلمي «السوق في حاجة لحواجز جديدة حتى نرى انتعاش حقيقي لاسهم وسط سيولة جديدة».

القاهرة - رويترز: رهن محللون استثمار صعود الاسهم المصرية خلال معاملات الاسبوع المقبل بدمى ظهور محفزات جديدة للسوق سواء بالاعلان عن تشكيل الحكومة الجديدة أو الاعلان عن نتائج إيجابية لأعمال الشركات في الربع الثاني من 2012.

وشهدت البورصة المصرية هذا الاسبوع تداولات ضعيفة وشحا شديدا في السبولة مع ترقب المتعاملين للاوضاع السياسية والاقتصادية.

وقال نادر ابراهيم عضو مجلس ادارة شركة أرض للاستشارات «في حالة الاعلان عن تشكيل الحكومة الجديدة خلال الاسبوع المقبل سنجد ارتفاعات قوية بالسوق».

ولم يقبل الرئيس محمد مرسي الحكومة حتى الآن رغم توليه المنصب منذ 30 حزيران/يوليو لكن خلال الاسبوع الجاري انه سيتم الاعلان عن

الفاخرة - رويترز: رهن محللون استثمار صعود الاسهم المصرية خلال معاملات الاسبوع المقبل بدمى ظهور محفزات جديدة للسوق سواء بالاعلان عن تشكيل الحكومة الجديدة أو الاعلان عن نتائج إيجابية لأعمال الشركات في الربع الثاني من 2012.

وشهدت البورصة المصرية هذا الاسبوع تداولات ضعيفة وشحا شديدا في السبولة مع ترقب المتعاملين للاوضاع السياسية والاقتصادية.

وقال نادر ابراهيم عضو مجلس ادارة شركة أرض للاستشارات «في حالة الاعلان عن تشكيل الحكومة الجديدة خلال الاسبوع المقبل سنجد ارتفاعات قوية بالسوق».

ولم يقبل الرئيس محمد مرسي الحكومة حتى الآن رغم توليه المنصب منذ 30 حزيران/يوليو لكن خلال الاسبوع الجاري انه سيتم الاعلان عن

## قيادي في حزب ميركل يرفض تحميل الألمان الجزء الأكبر من تكاليف إنقاذ البنوك الإسبانية

برلين - د ب ا: أكد رئيس لجنة الشؤون الداخلية بالبرلمان الألماني والعضو في الحزب المسيحي الديمقراطي الذي تزعمه المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل رفضه لتحمل البنوك التي مليارات اليورو لمساعدة البنوك المتعثرة في أسبانيا جزء الأزمة المالية.

وقال فولفغانغ بوسباخ في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أمس الخميس «لأرى ان يتحمل دافعو الضرائب في ألمانيا بشكل رئيسي تكاليف المليف في الطارئة التي تقدم للبنوك الإسبانية المتعثرة».

وقد أقر البرلمان الألماني في جلسة طارئة امس صفقة قروض من دول اليورو يصل حجمها إلى 100 مليار يورو ستمنح للمصارف الإسبانية المتعثرة والبنوك التي تواجه خطر الإفلاس بسبب الأزمة المالية في اسبانيا وذلك من صندوق الاستقرار المالي الأوروبي «إف إس إف» المخصص لإنقاذ العملة الأوروبية الموحدة (اليورو) والذي تتحمل ألمانيا 30 في المئة من قيمته.

وقال فولفغانغ بوسباخ في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أمس الخميس «لأرى ان يتحمل دافعو الضرائب في ألمانيا بشكل رئيسي تكاليف المليف في الطارئة التي تقدم للبنوك الإسبانية المتعثرة».

وقد أقر البرلمان الألماني في جلسة طارئة امس صفقة قروض من دول اليورو يصل حجمها إلى 100 مليار يورو ستمنح للمصارف الإسبانية المتعثرة والبنوك التي تواجه خطر الإفلاس بسبب الأزمة المالية في اسبانيا وذلك من صندوق الاستقرار المالي الأوروبي «إف إس إف» المخصص لإنقاذ العملة الأوروبية الموحدة (اليورو) والذي تتحمل ألمانيا 30 في المئة من قيمته.

وقال بوسباخ إنه يتعجب كثيرا من حقيقة أن «البنوك

## الصين تضاعف قروضها لافريقيا لتبلغ 20 مليار دولار في 3 سنوات

وتابع ان «الصين تدعم باخلاص الدول الافريقية في سعيها على طريق التنمية وستساعد الدول الافريقية على تعزيز قدراتها على التطور بشكل مستقل».

من جانبه شكر زوما الصين على معاملة الدول الافريقية «على قدم المساواة، الا انه حذر من السماح باستمرار العلاقات التجارية غير المتكافئة التي تقوم من خلالها افريقيا بشكل خاص بتزويد الصين بالواد الخام.

وقال في المؤتمر ان «هذا النوع التجاري غير مستدام على المدى الطويل». وأضاف ان «تجارب افريقيا الاقتصادية السابقة مع اوروبا تقضي بضرورة توشي الحذر عند الدخول في شراكات مع اقتصادات اخرى». وتابع «نحن مسرورون بشكل خاص انه في علاقتنا مع الصين فاننا متساورون كما ان الاتفاقيات التي نبرمها تحقق مكاسب للجانبين».

وتعد الموارد الطبيعية السلعة الرئيسية التي تصدرها افريقيا إلى الصين التي تحتاج اليها لتغذية نموها الاقتصادي الهائل، فيما تستورد القارة الافريقية بشكل خاص المنتجات الميكانيكية والكهربائية من الصين.

ويقول خبراء ان الصين التي كان ينظر اليها على انها تهتم فقط باستخراج الموارد الطبيعية والاستثمار في البنى التحتية، بدأت

الولايات المتحدة كأكبر شريك تجاري لافريقيا في عام 2009 مع تسجيل حجم التجارة الصينية الأفريقية 166.3 مليار دولار في عام 2011 بارتفاع نسبتة 28% عن العام السابق عليه.

خلال السنوات الـ15 الماضية ضخت بكين مبالغ كبيرة في افريقيا في مسعى للاستفادة من مواردها الطبيعية الهائلة لتصبح كبر شريك تجاري للفترة الافريقية في عام 2009.

الان مساعيها المكثفة للاستفادة من القارة الافريقية تسببت في احتكاكات مع السكان المحليين حيث اشكتي بعضهم من ان الشركات الصينية تجلب معها عمالها وتنتهك قوانين العمل وتهيء مساحات عمل للمحليين.

وجاء الاعلان عن القروض الجديدة، التي تضاعف تلك التي وافقت الصين على منحها الى افريقيا في العام 2009، في المؤتمر الوزاري الخامس للصين وافريقيا الذي افتتحته هو

جيتنوا بحضور رئيس جنوب افريقيا جاكوب زوما ورئيس بنين والاتحاد الافريقي بوني بابي والامين العام للأمم المتحدة بان كي مون

وتغطي هذه القروض السنوات الثلاث المقبلة. وقال الرئيس الصيني ان «مسير الصين وافريقيا مرتبطان بشكل وثيق، كما ان الصداقة الصينية الافريقية متجذرة بعمق في قلوب الناس من الجانبين».

بكين - وكالات الانباء: عرض الرئيس الصيني هو جينتاو 20 مليار دولار في شكل قروض نموية لافريقيا خلال السنوات الثلاث القادمة في افتتاح المنتدى الصيني الأفريقي الوزاري في العاصمة الصينية بكين امس الخميس.

وقال في كلمة افتتاحية في المؤتمر الوزاري الخامس للمنتدى بشأن التعاون الصيني الأفريقي المنعقد يومي الخميس والجمعة إن خط الائتمان سيديم «البنية الأساسية والزراعة والتصنيع والمشروعات الصغيرة والتوسط».. وأضاف أن الصين سترسل أيضا 1500 طيبيا وتدريب 30 ألف شخص وبناء مؤسسات حكومية وتدريب 30 ألف شخص وبناء مدرسة فحائية وتدريب للمهارات المهنية في الدول الأفريقية.

وتذكرت وسائل إعلامية حكومية ان المشروعات الأخرى التي عرضها هو اشتملت على علاج مرضى المياه البيضاء على العين ومشروعات حفر آبار وتوصيل مياه لتوفير مياه شرب آمنة.

وزادت التجارة بين الصين وافريقيا بعشرة أمثال في أقل من عشر سنوات حسمما ذكرت صحيفة «الشيان ديلي» الخسوسية امس ليصل متوسط نموها 33.1% سنويا في العقد الماضي.

وتوقعت بيانات وزارة التجارة الصينية تخلت أكبر دولة في العالم من حيث عدد السكان

## ارتفاع مفاجئ لفاوض الحساب الجاري لمنطقة اليورو

الجارى المجمع السنوي بعد احتساب المتغيرات الموسمية استقر على 36.3 مليار دولار.

من العام الماضي. كما اظهرت بيانات البنك تدفقا صافيا للأموال في شكل استثمارات مباشرة إلى تكتل العملة الموحدة خلال الشهر المنكور وذلك على عكس نزوح الأموال في الأشهر القليلة الماضية. وأشارت مصادر البيانات مع مؤشرات حديثة بأن قسطا من الاستقرار بدأ يعود إلى أسواق الاسهم في أنحاء أوروبا.

الجارى المجمع السنوي بعد احتساب المتغيرات الموسمية استقر على 36.3 مليار دولار.

من العام الماضي. كما اظهرت بيانات البنك تدفقا صافيا للأموال في شكل استثمارات مباشرة إلى تكتل العملة الموحدة خلال الشهر المنكور وذلك على عكس نزوح الأموال في الأشهر القليلة الماضية. وأشارت مصادر البيانات مع مؤشرات حديثة بأن قسطا من الاستقرار بدأ يعود إلى أسواق الاسهم في أنحاء أوروبا.

## رئيس وزراء بريطانيا لا يرى نهاية لبرنامج التقشف

لندن - رويترز: قال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون انه لا يمكنه ان يرى نهاية لبرنامج التقشف بينما تسعى بريطانيا للتغلب على عجز ضخم في ميزانيتها وسط تدور في الاوضاع الاقتصادية.

واشار كاميرون ان برنامج بريطانيا لتخفيضات الانفاق كان مخطئا له في بادئ الامر ان يستغرق خمس سنوات قد يستمر حتى 2020.

وقال كاميرون في مقابلة نشرتها صحيفة «ديلي تلغراف» امس الخميس «هذه فترة نمر بها كل الدول.. ليس فقط في أوروبا.. لكنني اعتقد انكم سترونها في امريكا ايضا.. حيث سيعين علينا ان نتصدى للعجز في ميزانيتنا وسنعد علينا ان تكون ديوننا بقدر ماقتنا. لا يمكننا ان نرى موعدا قريبا... تنتهي فيه الضغوط».

وعندما تولى ائتلاف المحافظين والديمقراطيين الاحرار السلطة في بريطانيا في 2010 إستحدثت برنامجا للتقشف يتضمن المزيد من التخفيضات في الانفاق والادرياسي في 0.6401 استراتيجي.

الجارى المجمع السنوي بعد احتساب المتغيرات الموسمية استقر على 36.3 مليار دولار.

من العام الماضي. كما اظهرت بيانات البنك تدفقا صافيا للأموال في شكل استثمارات مباشرة إلى تكتل العملة الموحدة خلال الشهر المنكور وذلك على عكس نزوح الأموال في الأشهر القليلة الماضية. وأشارت مصادر البيانات مع مؤشرات حديثة بأن قسطا من الاستقرار بدأ يعود إلى أسواق الاسهم في أنحاء أوروبا.

الجارى المجمع السنوي بعد احتساب المتغيرات الموسمية استقر على 36.3 مليار دولار.

من العام الماضي. كما اظهرت بيانات البنك تدفقا صافيا للأموال في شكل استثمارات مباشرة إلى تكتل العملة الموحدة خلال الشهر المنكور وذلك على عكس نزوح الأموال في الأشهر القليلة الماضية. وأشارت مصادر البيانات مع مؤشرات حديثة بأن قسطا من الاستقرار بدأ يعود إلى أسواق الاسهم في أنحاء أوروبا.

الجارى المجمع السنوي بعد احتساب المتغيرات الموسمية استقر على 36.3 مليار دولار.

من العام الماضي. كما اظهرت بيانات البنك تدفقا صافيا للأموال في شكل استثمارات مباشرة إلى تكتل العملة الموحدة خلال الشهر المنكور وذلك على عكس نزوح الأموال في الأشهر القليلة الماضية. وأشارت مصادر البيانات مع مؤشرات حديثة بأن قسطا من الاستقرار بدأ يعود إلى أسواق الاسهم في أنحاء أوروبا.

الجارى المجمع السنوي بعد احتساب المتغيرات الموسمية استقر على 36.3 مليار دولار.

من العام الماضي. كما اظهرت بيانات البنك تدفقا صافيا للأموال في شكل استثمارات مباشرة إلى تكتل العملة الموحدة خلال الشهر المنكور وذلك على عكس نزوح الأموال في الأشهر القليلة الماضية. وأشارت مصادر البيانات مع مؤشرات حديثة بأن قسطا من الاستقرار بدأ يعود إلى أسواق الاسهم في أنحاء أوروبا.

الجارى المجمع السنوي بعد احتساب المتغيرات الموسمية استقر على 36.3 مليار دولار.

من العام الماضي. كما اظهرت بيانات البنك تدفقا صافيا للأموال في شكل استثمارات مباشرة إلى تكتل العملة الموحدة خلال الشهر المنكور وذلك على عكس نزوح الأموال في الأشهر القليلة الماضية. وأشارت مصادر البيانات مع مؤشرات حديثة بأن قسطا من الاستقرار بدأ يعود إلى أسواق الاسهم في أنحاء أوروبا.

## استياء من موقف هاني رمزي بعدم عودة جابر والشناوي الزمالك يواجه أزمات عديدة قبل قمة الأهلي الأفريقية

القاهرة - «القدس العربي»

من عبد الله محمد حلمي :

واجه الزمالك أزمات عديدة قبل نحو 48 ساعة من مواجهة الصربية التي ستجمعه بالأهلي يوم الأحد في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الثانية بدور الثمانية في دوري أبطال أفريقيا والمقرر إقامتها يوم الأحد المقبل باستاد الكلية الحربية .

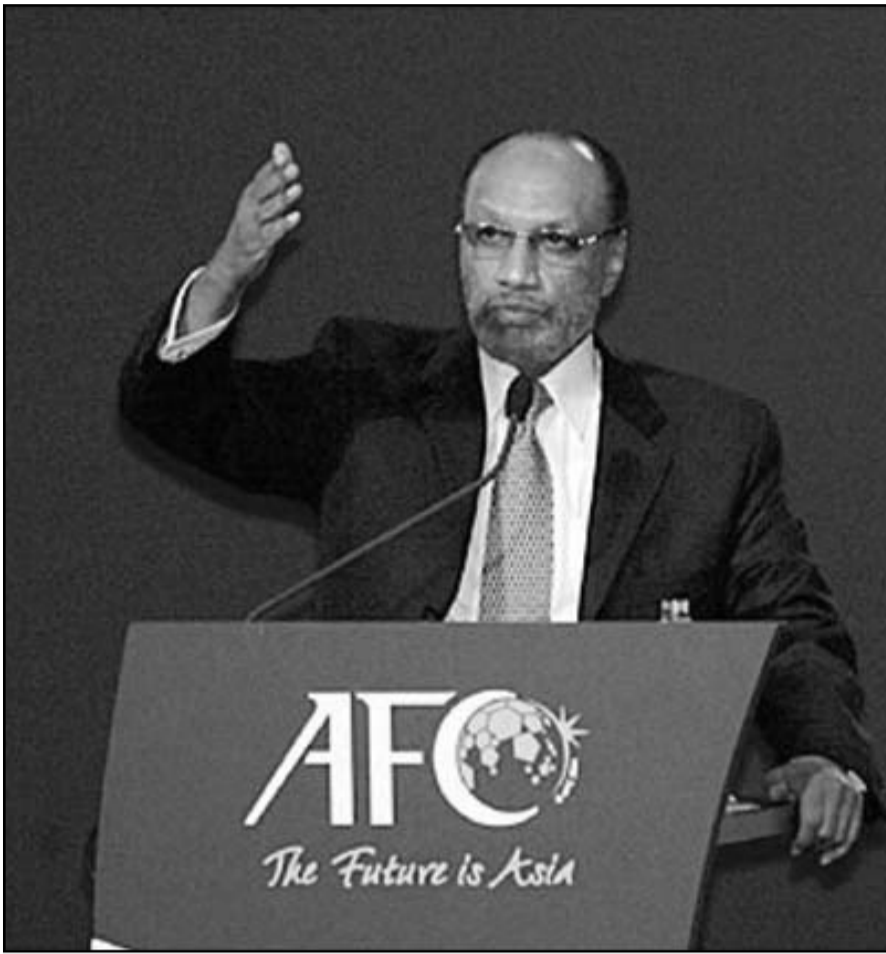
ويعاني الزمالك من غيابات عديدة في صفوفه ، بخلاف الأزمة المالية التي أدت لتذمر جميع لاعبي الفريق ، ويفتقد الزمالك لجهود مهاجمه الدولي عمرو زكي للإصابة ومدافعه الشاب صلاح سليمان ..

إلى ذلك قرر حسن شحاتة المدير الفني للفريق السماح للاعبين بمغادرة المعسكر أمس ليتمكنوا من قضاء أول أيام شهر رمضان مع ذويهم على أن يعودوا لدخول المعسكر اعتباراً من العاشرة من مساء اليوم «الجمعة» وحتى موعد المباراة . بعيداً عما سبق يواجه الجهاز الفني أزمة كبرى في خط الدفاع عقب تأكد غياب صلاح سليمان عن مباراة الأهلي عقب تعرضه لإصابة قوية في القدم ، وسيعدتد حسن شحاتة على الوافد الجديد حمادة طلبة بشكل أساسي للتغلب على النقص العددي الذي يعاني منه الفريق في الخط الخلفي .

على صعيد آخر أبدى الجهاز الفني استيائه الشديد من عدم موافقة هاني رمزي على عودة الثنائي عمر جابر وأحمد الشناوي لانتظام في معسكر الفريق استعداداً لمباراة القمة في الوقت الذي سمح فيه لثلاثي الأهلي أعضاء المنتخب الأولمبي بالعودة لفرقيهم .

وينتظر الجهاز عودة جابر والشناوي اليوم ، وفي حالة عدم عودتهما سيكون للزمالك موقف آخر وهو ما أكده إسماعيل يوسف المدير العام للفريق حيث أبدى استيائه من عدم التزام رمزي بالاتفاق السابق بين الجانبين . في شأن آخر يخضع عمرو زكي لمهاجم الفريق لبرنامج علاجي عقب تأكد غيابه عن مباراة الأهلي لتعرضه للإصابة في العضلة الأمامية ، وفشلت محاولات الجهاز الطبي في

## محكمة التحكيم الرياضي تُلقي حكم إيقاف بن همام مدى الحياة



بن همام بالأموال التي كانت معدة لكي تقدم كرشوة في ترينداد وتوباغو. وأشار البيان أن المحكمة «ليست بصدد البحث عن البراءة فيما يتعلق بالسيد بن همام».

وأضاف البيان «المحكمة لم تفعل سوى الاستنتاج بأن الدليل غير كاف بما لا يدع أغلبية أعضاء اللجنة للوصول إلى فتاوة مناسبة فيما يتعلق بالانتهاكات محل الدعوى».

وكان بن همام ونائب رئيس الفيفا السابق جاك وارنر قد أوقفوا من قبل الفيفا عن مزاولة عملهما بشكل مؤقت عقب توجيه اتهامات من قبل لجنة القيم لبن همام بتقديم إغراءات لأعضاء اتحاد الكرة الكاربيبي ، وهو ما نفيه بن همام ووارنر تماماً.

ولم إسقاط الاتهامات الموجهة لوارنر ودتي لجنة القيم بعد استقالته من منصبه بالفيفا ومن منصبه كرئيس لاتحاد دول كورنكاكاف (أمريكا الشمالية والوسطى وجزر الكاريبي) لكرة القدم.

وكان بن همام قرر ترشيح نفسه في الانتخابات الرئاسية للفيفا أمام السويسري جوزيف بلاتر قبل انسحابه من السباق الانتخابي.

■ زيوريخ - د ب أ: أقرت محكمة التحكيم الرياضي (كاس) الخميس بإلغاء قرار الإيقاف مدى الحياة الذي طبق في وقت لاحق من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ضد القطري محمد بن همام رئيس الاتحاد الآسيوي سابقاً.

وسيُسفر قرار (كاس) عن موجة من الحرج داخل جدران الفيفا، الذي أقرت لجنة القيم به عقوبة الإيقاف مدى الحياة ضد بن همام قبل عام واحد لاتهامه بالتورط في فضيحة رشوة.

وكان الفيفا قرر إيقاف بن همام بعد اتهامه بمحاولة شراء أصوات خلال حملته الانتخابية لرئاسة الفيفا خلال اجتماع مع اتحاد الكاريبي لكرة القدم. واستأنف بن همام عقوبة الفيفا أمام (كاس) التي قضت الخميس بالغاء عقوبة إيقافه مدى الحياة عن مزاولة أي أنشطة متعلقة بكرة القدم.

ويعتقد أن بن همام رغم عدم ثبوت برأته أمام محكمة التحكيم الرياضي فإن هذا القرار جاء على ضوء نقض الأدلة.

وأصدرت كاس بيانا أكدت من خلاله أنه لم يتم تقديم أي أدلة مباشرة تربط

## إبراهيموفيتش يصف سان جيرمان بأنه «فريق الأحلام»

باريس - د ب أ: قال النجم

السويدي الدولي زلاتان إبراهيموفيتش في مؤتمر صحفي عقد للإعلان رسمياً عن انضمامه إلى صفوف فريق باريس سان جيرمان الفرنسي لكرة القدم ، إنه يعتبر سان جيرمان «فريق الأحلام».

وأضاف إبراهيموفيتش المنضم إلى سان جيرمان قادماً من ميلان الإيطالي في صفقة قيمتها 20 مليون يورو (24 مليون دولار) «أنك مدى هذا الفريق؟!.. لا توجد عدة فرق على هذا المستوى ، ولأن يجب أن تثبت ذلك على اللاعب».

وقال الإيطالي كارلو أنشيلوتي المدير الفني لسان جيرمان «إنه فريق الأحلام الذي سيواصل التقدم. المستقبل لهذا النادي وأنا أريد أن

الذين وافقوا على تأجيل سداد رواتبهم لجعل هذا ممكناً».

وقال إبراهيموفيتش «أنا سعيد جداً بما حققته مع باريس سان جيرمان ، لكني أريد أن أعود إلى دوري بلاتر في وقت لاحق من هذا الموسم».

ويذكر أن إبراهيموفيتش انضم إلى سان جيرمان قادماً من ميلان الإيطالي في صفقة قيمتها 20 مليون يورو (24 مليون دولار) «أنك مدى هذا الفريق؟!.. لا توجد عدة فرق على هذا المستوى ، ولأن يجب أن تثبت ذلك على اللاعب».

وقال إبراهيموفيتش المنضم إلى سان جيرمان قادماً من ميلان الإيطالي في صفقة قيمتها 20 مليون يورو (24 مليون دولار) «أنك مدى هذا الفريق؟!.. لا توجد عدة فرق على هذا المستوى ، ولأن يجب أن تثبت ذلك على اللاعب».

## باناثينايكوس اليوناني

### يبدأ حقبة جديدة تحت ملكية المشجعين

باناثينايكوس ملوكاً للشعب» وأضاف «أقدم شكري لجميع المشجعين وحملة الأسهم الذين ساهموا في جعل هذا ممكناً. التحالف يمثل المشجعين. يجب أن نتعلم من الدرس الذي واجهناه العام الماضي ونبدأ في بناء باناثينايكوس الجديد» وتابع «نشكر أيضا اللاعبين والمدرب

الذي يترأسه الآن فهدا سعيدا سيكون تحالف المشجعين «من الآن فصاعدا سيكون

## البرازيل لن ترضى الا بذهبية كرة القدم في الالعاب الاولمبية

ورغم أن البرازيل مرشحة لنيل الميدالية الذهبية يقول منيريس - الذي جرى تحذيره من أنه قد يفقد وظيفته إذا عاد فريضة إلى بلاده خالي الوفاض - إن التوقعات لن يكون لها قيمة عندما تنطلق المسابقة.

وقال منيريس في ريو دي جانيرو قبل السفر إلى بريطانيا «سوف نذهب إلى هناك من أجل الفوز». لكن يجب أن تكون أفضل من الفرق الأخرى التي سنواجهها. الفريق لا يحقق الفوز بالأمر».

وسيجمل الفريق البرازيلي الشاب امال

واحدة من أقوى التشكيلات في المسابقة الاولمبية في ظل وجود ثنائي سانتوس نيمار وبالولو جانسو ومهاجم ميلانو الكسندر باتو واوسكار - الذي يسعى تشيلسي للضمه - بين لاعبي الفريق الذين تقل اعمارهم عن 23 عاما.

وتضم التشكيلة البرازيلية أيضا ثلاثة لاعبين فوق السن هم هالك مهاجم بورتو ومارسيليو مدافع ريال مدريد والمدافع تياجو سيلفا الذي انضم مؤخرا إلى باريس سان جيرمان في صفقة ذكرت تقارير ان قيمتها 42 مليون يورو (51.51 مليون دولار).

ساو بالولو - رويترز: سيكون طموح البرازيل أكبر من بريطانيا عندما يلتقي المنتخبان في مباراة ودية لكرة القدم في ميلدسبره اليوم الجمعة استعدادا للمشاركة في دورة لندن الاولمبية 2012.

وستدخل البرازيل للالعاب الاولمبية وهي تسعى لحرز لقب مسابقة كرة القدم للرجال لأول مرة لكنها تأمل أيضا في الوقوف على التشكيلة والطريقة التي تحقق لها النجاح عندما تستضيف كأس العالم 2014.

ويتباهى المدرب مانو منيريس بانه يملك

## لندن تتعهد:

### حرية كاملة للاعبات المسلمات المحجبات في الالعاب

الاولمبياد، واتاحت لندن للمشاركات المحجبات المنافسة بحرية تامة وبمساواة تامة مع الأخريات».

ونقل التقرير عن اللجنة القطرية «أن الحجاب لا يمثل أي عائق بالنسبة لممارسة المرأة للرياضة وقد حققت الكثير من الالعاب انجازات كبيرة وهن يضعن الحجاب وهذه الخطوة تمثل حافزا كبيرا للسيدات لممارسة الرياضة، ومؤخرا قرر مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) والجنة الاولمبية القطرية تحترم كل رغبات الرياضيين طالما لا تؤثر على الاداء والنتيجة ولا تخالف السلوك العام والانضباط.

وقدمت اللجنة القطرية عدم وضع اي قيود حول مشاركة اللاعبات، وتقول «لا نضع اي قيود حول مشاركة اللاعبات، ونتيجة قيود حول مشاركة اللاعبات في المنافسات الرياضية والأمم متروك للمدربين واللاعبين انفسهم لتحديد كيفية المشاركة وايضا طبيعة المنافسات فهناك منافسات لا تتطلب اقطار اللاعب كما ان الجو العام ودرجات الحرارة لها أثر كبير على اللاعبين».

وهذه ليست المرة الأولى التي تشارك فيها الفتيات القطريات في المنافسات الرياضية، حيث دفعت قطر بثماني اميات للمشاركة في منافسات الرماية في دورة الالعاب الآسيوية الرابعة عشرة «يوسان 2002»، وهي المشاركة

الاولمبياد، واتاحت لندن للمشاركات المحجبات المنافسة بحرية تامة وبمساواة تامة مع الأخريات».

ونقل التقرير عن اللجنة الاولمبية القطرية قولها أن «باب التوقعات مفتوح بخصوص إمكانية فوز المشاركات القطريات بميداليات ذهبية ومنافسة المشاركات الأخريات من دول غربية، نحن نتمنى تحقيق انجازات وميداليات في الدورة لكننا لا نضع أي ضغط على لاعباتنا بضرورة تحقيق الميداليات، والهدف هو كسر حاجز الخوف من المشاركة في الأولمبياد».

واكمل التقرير البريطاني «ترددي بعض اللاعبات القطريات المحجبات، وهو ما يعني مشاركة رياضيات مسلمات محجبات بقوة في

صناعة النفط والذي استحوذ تماما على النادي في 2000 بعد شراء حصة عمه بيرجوس للانتقادات شرسة من المشجعين في السنوات الماضية.

وتكرر حصول باناثينايكوس على المركز الثاني في الدوري اليوناني وراء غريمه التقليدي اولمبياكوس في السنوات الأخيرة.

■ موسكو - رويترز: يوشك

فابيو كابيلو على أن يصبح المدرب الجديد لمنتخب روسيا لكرة القدم لكن يبدو أن الإيطالي الذي أحرز القبا مع ميلانو وريال مدريد كان الفريق الثاني لوزير الرياضة الروسي فيتالي موتكو.

وقال موتكو للفرزيون الروسي «اعتقد أن كابيلو يملك جميع الامكانيات اللازمة لتدريب المنتخب الوطني الروسي لكني شخصيا كنت أفضل (جوزيه) مورينيو».

ويعد مورينيو أحد أكثر المدربين في العالم الذين تسعى الاندية

## وزير الرياضة الروسي:

### كابيلو جيد لكني كنت افضل مورينيو

ديك اندفوكات الذي انتهى عقده عقب اخفاق روسيا في اجتياز دور المجموعات في بطولة أوروبا 2012.

وتذكرت تقارير اعلامية روسية أن المدرب الإيطالي البالغ من العمر 66 عاما - الذي حقق نجاحا في تدريب اندية كبرى مثل ريال مدريد وميلانو وروما ويوفنتوس -

سيحصل على نحو عشرة ملايين يورو (12.26 مليون دولار) سنويا بعد أن يوقع عقدا يمتد حتى كأس العالم 2014 مع إمكانية التمديد لعامين آخرين

## وزير الرياضة الروسي:

### كابيلو جيد لكني كنت افضل مورينيو

ديك اندفوكات الذي انتهى عقده عقب اخفاق روسيا في اجتياز دور المجموعات في بطولة أوروبا 2012.

وتذكرت تقارير اعلامية روسية أن المدرب الإيطالي البالغ من العمر 66 عاما - الذي حقق نجاحا في تدريب اندية كبرى مثل ريال مدريد وميلانو وروما ويوفنتوس -

سيحصل على نحو عشرة ملايين يورو (12.26 مليون دولار) سنويا بعد أن يوقع عقدا يمتد حتى كأس العالم 2014 مع إمكانية التمديد لعامين آخرين

## لوشانتر سعيد بانضمام المغربي حسين خرجة إلى صفوف العربي القطري

شهدتها والمهم هو أن هذا اللاعب سيكون مع فريق العربي في الموسم الجديد».

ومن جانبه ، اعتبر عبد الرحمن الخليفي عضو مجلس إدارة النادي أن صفقة انضمام خرجة للمغربي ستكون لها انعكاسات إيجابية للغاية على الأداء والمستوى العام للفريق ، مضيفا «الجميع يدرك قيمة خرجة ونحن متأكدون أنه سيسهل إضافة جيدة وسيقدم مستويات جيدة وبالتالي نتمنى له التوفيق معنا».

وأشارت التقارير الإعلامية إلى أن خرجة سيبدأ تدريباته مع الفريق بمجرد انتهاء ارتباطاته مع المنتخب الالمبي المغربي الذي سيشارك بعد أيام قليلة في أولمبياد لندن 2012 وهو ما يعني أن خرجة سيغيب عن التشكيل الأساسي للمغربي في أولى مبارياته بكأس الشيخ جاسم.

الدوحة - د ب أ: أبدى مجلس إدارة نادي العربي القطري وأعضاء الجهاز الفني للفريق الأول لكرة القدم ارتياحا كبيرا لصفقة التعاقد مع اللاعب المغربي حسين خرجة الذي أصبح المحترف الأجنبي الرابع في الفريق بعد مواطنه يوسف حاجي والبرازيلي فاندري والأسترالي ماثيو.

وأكد الفرنسي بيار لوشانتر المدير الفني للفريق سعادته لتواجد لاعب كبير بقيمة خرجة في صفوف العربي معتبرا أنه سيسهل إضافة كبيرة للفريق.

وأبدى لوشانتر في وقت سابق تمسكه باللاعب ، وقال «نرك جيداً أن خرجة سيكون عنصرا مؤثرا في الفريق نظرا لخبرته الكبيرة من خلال محطات احترافية كبيرة في أوروبا هذا بالإضافة إلى أنه لاعب دولي ولا يزال صغير السن.. لقد حاولت قدر الإمكان أن تشهد هذه الصفقة نهاية سعيدة رغم العقبات التي

## البرازيلي نيلمار يرحل عن فياريال

### للانضمام إلى الريان

الذين رحلوا عن فياريال خلال الصيف الحالي إلى عشرة ، بعد بيع إيفان ماركانو والإكوادوري جيفرسون مونتيرو ودييجو لوبيز والغاني واكاسو مبارك والارجنتيني جونزالو رودريغيز وماركو روبين ، فضلا عن إعادة الكندي جوناثان دي جوزمان وخوسيلو والبنماركي نيكي بيلي.

## مايجا مهاجم منتخب مالي

### ينضم الى وستهام الانكليزي

نهاية الموسم بعد محمد ديامي وجورج مكارتنى ويوسي ياسكلاين وستيفن هندرسون. وقال مايجا لوقع وست هام على الانترنت «أعرف أن وستهام من الأندية الكبيرة في انكلترا واتطلع حقا لتشيته».

ولعب مايجا موسمين مع سوشو وشارك في 59 مباراة في الدوري الفرنسي وسجل 24 هدفا.

■ فياريال (أسبانيا) - د ب أ: أكد نادي فياريال الأسباني لكرة القدم انتقال مهاجمه البرازيلي نيلمار إلى الريان القطري.

وقرر نيلمار خوض مغامرة جديدة في الدوري القطري ، بعد ثلاثة أعوام مع فياريال ، الذي خاض معه 86 مباراة وأحرز له 41 هدفا.

ويضاف ، وستلعب البرازيل في المجموعة الثالثة بالدورة الاولمبية مع مصر في كارديف في 26 يوليو تموز قبل أن تواجه روسيا البيضاء في مانشستر في 29 يوليو ونيزيلندا في نيوكاسل في الأول من أغسطس أب.

■ لندن - رويترز: أعلن نادي وستهام يونايتد الذي ترقى لدوري انكلترا الممتاز لكرة القدم أنه ضم موديبو مايجا مهاجم منتخب مالي إلى صفوفه من سوشو الفرنسي. وقال مايجا لوقع وست هام على الانترنت «أعرف أن وستهام لمدة أربعة أعوام مع إمكانية تجديد التعاقد لعامين آخرين. ولم يكشف النادي اللندني عن التفاصيل المالية للتعقد. ويعد مايجا خامس لاعب يضمه وست هام منذ

أسلحة خراطوش وحوالي خمسة آلاف طلقة رش. ومن المقرر أن يتوالى سفر المنتخبات خلال الأيام القادمة بعدما سافر اللواء أحمد الفولي رئيس البعثة الأحد الماضي لتابعة الإستعدادات الخاصة بإقامة البعثة المصرية.

■ القاهرة - د ب أ: بدأت أمس الخميس المنتخبات المصرية في المغادرة إلى لندن للمشاركة في فعاليات أولمبياد لندن 2012 والتي تبدأ الأسبوع القادم حيث تشارك مصر بأكثر بعثة أولمبية في تاريخها. وغادرت بعثة منتخب الرماية وتضم سبعة رماة و5

## توالي سفر المنتخبات المصرية إلى لندن للمشاركة في الأولمبياد





## السوريون فعلوها دون حاجة التانو



كفاح عبدالعزيز

قال أبو حيان: «للمصوم فائدتان: رياضة الإنسان نفسه عما تدعو له إليه من الشهوات والإقتداء بالمال الأعلى على قدر الوسع». ويحصى على الإخلاص لله في السر والجهر، ويظهر ذلك من وجوه كثيرة أهمها ما يلي: إن الامتناع عن أهم رغبات الجسد، وحاجاته الضرورية امتثالاً لأمم الله وتقرباً إليه يحمل على التقوى، ومراعاة حدود الله في كل وقت، كما أن الامتناع من ناحية أخرى يصفى تحكم الأهواء الجسدية في الإنسان فلا تستيطر عليه، وقد أخرج الشيخان رحمهما الله في صحيحهما عن عبد الله بن عمر قال: «بما معشر الشباب، من استطاع البائة فليتزوج، فإنه أغض للبصر، وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء»، والمعنى أنه من قدر متمكن على أعباء الزواج فليتزوج، ومن لم تكن له قدرة على ذلك فليصم، فإن الصوم له جنة، أي وقاية، وهي في معناها الشامل وقاية من كل شر، فالصوم لذلك وقاية من كل ما يسوء الإنسان والجمع على حد سواء، لأنه يكسر الشهوة ويضعف الإتيان إليها، ويخلص الإنسان من عبودية الجسد وسيطرة الغرائز، ذلك أنه ما يستغفرت عن الله عز وجل إلا ما يستغفرتنا.

بعض من الناس يقولون أن الصوم يكسر الشهوة من خلال الجوع والعطش، لأنه حرمان من أهم حاجات الجسد، ولو صح ذلك لكان لو أن من العقوبة لا لو أن الطاعة والعبادة، والله أرحم عباده من أن يكذب عليهم ما فيه إعنت لهم أو ضعف لقوتهم. إن ما افترضه الله على عباده من صلاة وصيام وحج وزكاة ليس له بذاته أثر في تقوى القلوب، ولكن لأنه عبادة تصل المخلوق بخالقه، وتشعره بسلطان الله عليه فلا يضل ولا يشقى، فالصلاة كما جاء في القرآن الكريم «تَهَيَّئْ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ»، وهي في ألتها من حيث القيام بالركوع والسجود وتلاوة بعض آيات الله لا تهني عن الفحشاء والمنكر، ولكن من حيث كونها عبادة تتكرر كل يوم مرات ويستشعر الإنسان في كل مرة خشية الله ومرافقته لأنه بين يديه، فإن هذا يعصمه من الزلل، وتحول الصلاة بذلك بينه وبين الفحشاء والمنكر. والصيام يكسر الشهوة بالاجوع والعطش، ولكن لأنه عبادة باطنية ليس

لها مظهر خارجي، وهذه الباطنية تمثل عنصر المراقبة الصادقة في ضمير المؤمن بحيث يصبح مالكا لنفسه يصرفها حسب الشرع لا حسب الشهوة، إن الجوع ليس مع الصوم نفسه، وليس من الصواب أن يكون الجوع طابع الصوم الظاهر في حكمته وفضله، وهذا الصوم إمساك عن جميع الأهواء والأخطاء ليكون رياضة مُصلحة للنفوس، مُجدية على الفرد والجماعة، مُروضة على ما لا يسهل الارتياح عليه في سائر الأوقات لضعف أو إهمال أو عدم رقابة، فيكون رمضان وسيلة إلى التقوى التي رجاها القرآن.

كما أن الصائم حين يمتنع عن حاجاته البشرية من طعام وشراب وما إلى ذلك فإنه يشعر برغبة تثير انتباهه إلى تلك الحاجات، فكان الصيام تذكير بمادية الكيان، وبشرية الوجود وحاجة الإنسان فلا يستعطي ولا يستبد، ولا يجاوز حدود بشريته في كل تصرف من تصرفاته. إن كل فرد مهما يكن مركزه معرض في بيئته للون من الطغيان، يجاوز فيه قدره نوعاً من المجاوزة، فإذا ما رده الصوم بتدبيره المكرر إلى حاجة الإنسان إلى أكل الطعام، عاد بالصوم إنساناً سوياً. وهذه نظرة عميقة خالقة بالتدبير والتامل، لأنها لا تجعل الامتناع عن أهم رغبات الجسد مجرد حرمان مؤقت يؤدي ثماره في مجال الحد من طغيان الشهوات، ولكنها تجعله مع هذا آية العبودية ودليل الضعف البشري، فيعرف الإنسان قدر نفسه ورسالته في الحياة.

ياسين هشام المهدي

وإذا وضعنا في الاعتبار حالة الشد السياسي والاستقطاب بين الحزب الحاكم من جهة والأحزاب التقليدية والحركات المسلحة من جهة أخرى فإن الصورة تمثل لنا مشهد لحالة من الفوضى في أقصى تجلي يمكن أن تصل إليه، فمع ضعف المعارضة السياسية وعدم أرواء قيادات الحزب الحاكم، تحللت الانتصارات السياسية وأردت السودانيون إلى درك سحيق من الولاء القبلي والعرفي والعشائري البدائي.

كان الثوار يشنطون على الأرض وعلى مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام لتوحيد الرؤية الشعبية وتجاوز العقبات والإعلام التي نشرها النظام بدقة وعناية وسط الفجوات الشعبية السودانية ومؤسساتها الاجتماعية، فقد كانت هناك حملات مكثفة للتعايش مع النزعات العنصرية التي روج لها النظام

■ مبروك ما أهل سورية الأحرار، هاهو الله يبشركم بالنصر قريباً. أراد الله أن يمنحكم ويثبت لكم أنه لا ناصر لكم غيره، لا الأمم الخونة مستصركم ولا جامعة الدول العربية اليائسة مستصركم ولا الروس والصينيون سينصرونكم ويدافعون عنكم. أرايتكم كم أن الله وقف معكم وستذكرون هذا النصر، وفتح أبواب دمشق وتحرير الشعب السوري المفقور من نظامه القمعي، ستكون على أيدكم أنتم، نعم أنتم يائذن الله تعالى.

يأتي هذا التطور بعد وصول العاركة بين قوات الحكومة السورية ومقاتلي «الجيش السوري الحر» إلى عدد من المناطق في دمشق منذ عدة أيام، وإعلان قوات المعارضة عن بدء عملية إطلاقوا عليها «بركان دمشق» للسيطرة على العاصمة.

في ظل هذه التطورات، تواجه سورية مرحلة فاصلة، سواء إذا نجح نظام الحكم باستعادة السيطرة على الأوضاع في البلاد أو سقط، فبعد أكثر من 16 شهراً من المظاهرات والاحتجاجات والمواجهات المسلحة وسقوط آلاف من الضحايا دخلت المواجهات بين الحكومة والمعارضة مرحلة الصدام، خاصة بعد أن تحولت إلى حرب أهلية حسب وصف الصليب الأحمر الدولي.

منذ اندلاع الانتفاضة في سوريا في مارس/آذار من عام 2011 والتي تحولت إلى صراع مسلح وحرب أهلية حسب وصف الصليب الأحمر الدولي، تواجه البلاد تحديات جمة ومصيرية.

والسؤال الهام كيف يستطيع الجيش السوري الحر القتال بكل هذه الكفاءة إذا أخذنا بنظر الاعتبار أن الجيش السوري الحر أغلبه من الناس العامة التأثيرين على النظام، وأين تعلم هذه التكتيكات القتالية، ومتى، وكيف بإمكانه مجاراة قوات الخيبة مثل الحرس الجمهوري، خاصة مع عدم توفر الدعم الجوي للجيش السوري الحر؟ هذه الضربة الموجهة للنظام السوري لا شك بأنها بداية النهاية وما حدث اليوم في الأمن القومي سيريك النظام ويتخذ قرارات خاطئة لو يحسن استغلالها الثوار فستكون نهايته قريبة ندعو لهم بالنصر والثبات على هذه الأنظمة القمعية البائدة المفلسة سياسياً وعسكرياً وتمومياً ولا تملك في رصيدها السياسة القمع والتخوين والتجوع ونهب مقدرات الشعوب وتحويلها إلى ممتلكات خاصة مع استمرار الأزمة العربية من مثل هذه الزعامات والأنظمة وعندما تتحرر منهم سوف نحرر كل الأراضي العربية المحتلة وستتوحد إن شاء الله.

على الشعب السوري الآن استغلال هذه اللحظة والخروج إلى الشوارع والاستيلاء على المؤسسات الحكومية والهيئات لإعلان النصر! الآن هذه علامة من علامات السقوط ويجب استغلالها لأن النظام الآن يتخبط وقد صوابه ويسهل إسقاطه في هذه اللحظة.

إذا كتب لثوار سورية النصر فسيدخلون التاريخ من أوسع أبوابه وستكون أعظم ثورة ضد الاستبداد والديكتاتورية لأنهم يكونون قد حرروا أنفسهم بسوا عدم وليس بالاستعانة بالثانوية كما فعل البعض، فمقصودون يائذن الله ما داموا ينصرون دين الله ولا يحملون اعلام الكفار كما فعل البعض.

كفاح عبدالعزيز

## الصيام والتقوى

■ التقوى - وقد وردت في القرآن الكريم جميع مشتقاتها نحو متقين وخمسين مرة - كلمة جامعة لخصال الخير والبر في الدنيا والآخرة، فهي وإن أطلقت في الكتاب العزيز على عدة معانٍ لا تحرج في مدلولها العام عن معنى خشية الله ومراقبته، إلا التزاماً بما كتبه على عباده، حتى تكون النفس في وقاية مما تخاف يوم يقوم الناس لرب العالمين.

وتشير بعض الآثار إلى أن من تمام التقوى أن يدع الإنسان بعض الحلال مخافة الوقوع في الحرام، فالؤمن التقوى ورع لا يجوم حول الحمى، ولا يدنو من الشبهات ويتروك ما يريبه إلا ما لا يريبه، ومن ثم يحيا مخيباً لربه بخشاه في السر والعلن، يروجو رحمته وينشق من عذابه وحسابه.

إن التقوى لباس الخير، وطريق الفوز في العاجلة والآجلة، فالأتقياء يغدق الله عليهم النعم الجزيلة ما ظهر منها وما بطن: ﴿لَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم مَّا تَكُن مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾ الأعراف:96. ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ﴾ الحاشا:128.

ولا يتقبل الله عملاً إلا من الأتقياء؛ لأنهم وحدهم الذين يعملون العمل الطيب الخالص لبارئهم، فلا يشركون به شيئاً: ﴿إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾ المائدة:27. ولا أغرو أن أتأب الله الأتقياء جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ولنعم أجر العاملين.

■ والصيام - وهو عبادة كتبها على الله للمؤمنين به في كل دين - فرض علينا لغاية مقدسة كسائر الفروض والتكليفات، وهي تربية التقوى في نفس المؤمن، ويحث الشكر لربه الذي أنعم عليه بكل شيء: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ البقرة:183.

## هل حان وقت ثورة السودان؟

■ حينما انطلقت الثورات العربية من تونس أواخر العام 2010م و أوائل 2011م كان السودان يشهد أسوء أوضاع يمكن أن يشهدها وطن على الإطلاق؛ فبالإضافة للقضايا الجنوبية التي كانت تتأهب للاستفتاء على تقرير المصير وإعلان استقلالها عن الدولة السودانية.. كانت أيضاً النزاعات الأهلية والحروب تعدت من الأجزاء الجنوبية للسودان الشمالي في شريط يمتد من أقصى الغرب (دارفور)، التي عرفت صراع اكتسب اهتمام دولي واسع بسبب الفظائع التي ارتكبت فيه والتهامات التي راجت بارتكاب جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب) إلى جنوب النيل الأزرق في أقصى الشرق... هذا بالإضافة أيضاً إلى انهيار تام لمؤسسات الدولة كاجل خدمات التعليم، والصحة، والأمن.. الخ في أدنى مستوى تعرفه الدولة السودانية منذ إعادة تأسيسها على أيدي الاستعماريين (الحكم الثنائي الإنكليزي المصري) في 1899م.

وبالإضافة كذلك لإنهيار البنيات الاقتصادية الناتج عن انهيار مؤسسات الاقتصاد السوداني وتشكل مؤسسات جديدة تعتمد كلياً على جنبي عائدات نفط الجنوب وصرفها على الأمن وعلى أغراض استهلاكية تغافرية أخرى على التسوق الخليجي رغم هشاشة البنية الاقتصادية في السودان.

## بلاد وحرية...

في تلك البلاد طيور بلا أجنحة  
تهب بلا ماء.. سماء بلا نجوم  
ورد مشلول  
امرأة يتي وحده.. وكهل بلا ساق  
مناقفون لا يعرفون معنى الإنسانية  
في تلك البلاد نهر من الدم.. وطيور من الحرية

## سواد في قلوبهم

## مصر وأمن الخليج

■ بعد نجاح الثورة المصرية وانتخاب أول رئيس مدني، يأمل الكثيرون من العرب أن تعود مصر لمكانها في معادلة التوازنات والقوى والمصالح في المنطقة العربية وتحتل الدور القيادي في مسيرة العرب نحو التغيير. بوادر هذه الآمال تملت واقعياً في تصريح الرئيس المصري الدكتور محمد مرسي قبيل زيارته للسعودية بأن «أمن الخليج خط أحمر لمصر» وأنه يسعى ويؤيد لتقارب العربي - العربي. لهذا التصريح أهميته البالغة بعد أن أصبحت دول الخليج عبارة عن كتلة فراغ سياسي يغري القوى الخارجية بالتدخل في شؤونها والتأثير على قراراتها والسيطرة على ثرواتها تحت حجة حماية المصالح. ومن مظاهر التدخل الحالية بعد انحسار الدور الأمريكي، تأتي إيران في مقدمة الدول والتي تقع على الضفة الأخرى من الخليج ويسهل لعبها من فرط الفراغ الموجود على الضفة المقابلة لها. كذلك الحال بالنسبة لتركيا التي تسعى للتأثير في ميزان القوى لصالحها في المنطقة و بروز الدور الروسي وربما يتبعه الدور الصيني والهندي في الصراع على المنطقة.

«أمن الخليج» يجب أن تكون من القضايا الأساسية على طاولة المصالح العربية المشتركة بعد سلسلة التدخلات الخارجية الطويلة وذلك لما تمتلكه المنطقة من ثروات هائلة تعتبر العصب الرئيسي للإقتصاد العربي وكذلك العالمي. بالإضافة إلى كون ثروات الخليج مصدر تمويل مهم للتنمية في البلدان العربية والتي تحتاج للسيولة المالية لتحريك المشاريع التنموية التي يقصها الدعم المالي. عودة الدور المصري سيلقى التأييد من العرب جميعاً ويجب أن تعي القيادة المصرية وكل القيادات العربية لما للثروة الخليجية من تأثير في اقتصادات البلدان العربية الأخرى ويجب استقطابها لتستثمر محلياً في البلدان العربية عوضاً عن الاستثمار الخارجي في مشاريع الدول الأجنبية. وعلى أبناء الخليج أن يرحبوا بالخطوة المصرية لما في ذلك من تخليص بلدانهم وثرواتهم من السيطرة الخارجية وبدأ تعود الثروة لأصحابها ويتقاسمونها مع اشقايقهم العرب. أرجو أن تعود مصر كقوة كبرى مؤثرة لصالح أبناء الخليج وباقى المنطقة ويجب أن تكون عبارة «أمن الخليج خط أحمر» تطبيق على أرض الواقع لتكون نقطة انطلاق مسيرة العرب نحو التقدم. فالتقدم العربي والتنمية يحتاجان للثروة والمال ومنطقة الخليج يمكن أن تكون الممول الرئيسي للتنمية في البلدان العربية..»

سامي الياس

## كي لا تعود نجد والحجاز!

■ يجب أن يحصل الإخوة في المنطقة الشرقية على حقوقهم المشروعة في الحرية والثروة والسلطة التي استأثر بها الإمراء لوحدهم. ومثلما هو الحال في بقية المناطق المهشمة في بلاد نجد والحجاز، تعاني مناطق القطيف والشرقية من القهر والفق وضك العيش وعدم السماح لأي من أبنائها بالتدرج الوظيفي المعتاد في أي بلد، ويتعرض هؤلاء الناس إلى التمييز بشتى أنواعه، ويعتصمون من ممارسة أبسط طقوسهم الدينية التي يكفلها لهم الشرع والقانون والعرف.

ويعمل الحكام على نهب الثروات وتركيزها في حساباتهم الشخصية في البنوك الأوروبية والأمريكية لأنهم يعلمون أن يوم الحساب سيأتي عاجلاً أم آجلاً. فلا يمكن للغرب الظالم أن يبسد أذنيه وعينه أمام مظالم الشيعة في بلاد نجد والحجاز.

نبيل العلي

## اسلحة امريكية حلال وروسية حرام!

■ يقولون انهم موافقون على خطة عنان التي تدعو إلى إيقاف القتال والوصول إلى اتفاق سلمي مع النظام السوري، ولكنهم في الوقت ذاته يطالبون من دول الناتو أن تتدخل عسكرياً، ويطالبون من قطر والسعودية أن تتداهم بالسلاح والمال والتطوع مع العلم أن دخول قوات الناتو بالقرعة إلى سورية، يعني ان لا تبقى هناك لا معارضة ولا حكومة سورية.

ومنذ أيام شاهدت إلى برنامج «الاتجاه المعاكس» وكان كل من المتكلم باسم المعارضة أن ينتقد النظام السوري، لأنه يستعمل أسلحة روسية كأنما الاسلحة الأمريكية (حلال) والاسلحة الروسية (حرام). والغريب انهم يريدون إحلال الديمقراطية في سورية وفي الوقت ذاته يحاولون منع النظام السوري من إعلان وجهة نظره وذلك بمنعه من استعمال الامصار الصناعية في سبأء الأمر ثم قاموا بنسف مقر الاجبارية السورية وقتل عدد من الأذاعيين هناك فهم لا يريدون العالم ان يسمع الاوجهة نظرهم الفاتلة بان الجيش السوري (حماة الدينار) هم الذين يقتلون بعضهم بعضاً وان رجال أمنهم هم الذين يروعون الناس حيا بالقتل وتمتعا بالاذية.

لماذا لا يقولون لنا الحقيقة وهي ان هناك حربا بين اسرائيل وامريكا وقطر والسعودية من جهة وبين النظام السوري من جهة أخرى لوقوفه في صف المقاومة وحزب الله وان المعارضة السورية تقف بافتخار مع الغريق الال.

د. فؤاد حداد - لندن

## متى استعبدتم الناس

### وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً؟!

الإرهاب الفكري يعتبر أخطر أنواع الإرهاب لأنه لا دين له ولا منهج وجد منذ الأزل. حيث يبدأ من الأسرة من خلال السلطة الأبوية والأقارب. وبعدها المدرسة والجامعة من التسلسل التربوي وتنتهي بالتمسك في المجتمع من خلال فرد أو مجموعة أفراد أو مسؤول لغرض رأي أو فكر أو موقف معين على فرد أو جماعة لتحقيق أهداف تخصهم أهمها الأهداف السياسية والراء السريع.

هو مظهر من مظاهر العبودية الحديثة بعد أن تخلى الإنسان من عبودية الجسد، وهي عبودية يستخدم فيها العقل والفكر بدلاً من السوط ويخلفون (المسؤولين أو الساسة) الذعر والخوف والكرامية للبشر وجميع أنواع المشاعر السلبية اتجاه الآخرين في المجتمع ويجعلون الفرد يعيش بيوهم المؤامرات، حيث يبدأ العبد بالدفاع عن سيده، وهو يعلم أنه مناقف وكذاب وفاسد. ولا يستطيع العبد أن يواجه سيده من شدة الخوف والرعب. ويستقبله ويحترمه ويطيعه مجبراً وهو في داخل نفسه كارها له.

أمثال هؤلاء هم من يدمرون المجتمع والوطن أمام مرأى الجميع. والأدهى والأمر أن عبيدهم يساعدهم في تدمير المجتمع والوطن وهم على علم بأنهم يدمرون أو طانهم. أهم ما يربون به العبيد هو الأمن والخوف على الأرزاق نسى الإنسان الأرزق على الله، وان سيده هو أكبر جبان لو تخلوا عنه.

هؤلاء الأسياد يربعهم ويخيفهم العمل الجماعي والحوار وتقبل الرأي والرأي الآخر وإدراك الفرد لما يدور حوله والتعبير عن الرأي، ونشر المودة والأخوة والمحبة والتسامح والثام بين أفراد المجتمع.

إبراهيم القعير

## ما هو رأيك؟

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

### الامير الحسن بن طلال\*

■ يتطلع المسلمون في اصقاع الأرض إلى قجوم الشهر الفضيل، شهر رمضان المبارك، وبما أن لهذا الشهر العظيم، قيمه ودلالاته وعبره الكبيرة، هيبه ومكانة لا تُداني، فإن هذه المناسبة ينبغي أن لا تمر دون أن نستفيد منها لزراجم أنفسنا، وتحسين أو ضاعتنا، وبذل ما نستطيع لتحقيق ما لم نتمكن منه منذ أمد طويل، مسترشدين بقوله تعالى: **بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ «وَقُلْ اعْمَلُواْ سَعِيْرًا لِلّهِ عَلٰمِكُمْ وَسِيْرُهُ لِمَا تُؤْمِنُوْنَ وَالتَّوْبٰتُوْنَ اِلٰى عٰلَمِ الْغَيْبِ الشَّهَادَةِ فَبِئْسَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ (سورة التوبة)، ولعل تزامن** قجوم الشهر الكريم في صيف قانظ مع التحفيزات الحاصلة في عالنا العربي يشكل خاص والعالم الإسلامي عامة، يجعلنا أكثر استعداداً لمراجعة الذات وتلمس الطريق، بشكل يختلف عن الماضي، وبما يرضى به الخالق العليم.

واخترا ما أُضي للعلماء الأجلة في رؤيتهم وقدراتهم المعجودة على الحديث الفعّهي عن رمضان، بما يحمله من قدسية وطاعة وتقوي وعبادات، ونسأل الله العليّ القدير أن يقبلها وأن يعيد هذا الشهر العظيم، ودوره قد تحسنت أحوالنا ويمن الله علينا لمحبة والمحبة والإخاء والتواصل والتكافل لإخلال الفرحة في قلوب المحتاجين ورسم البسمة على شفاه الأطفال في الصومال وغيرها من النشوع الإسلامية المبتلاة بالفقر والنزاعات والكوارث... إن هذه المناسبة العظيمة تدعوني أن أتناول بعض الجوانب التي أرى أهمية للتذكير بها... بل أحد أن هذا الشهر العظم يمكن أن يكون المناسبة الأفضل لمكافحة والمحاسبة والدعوة للعمل الصالح والجماعي، الذي يعطي الأمل للمهمشين والمحتاجين. بل لامة العمل، لعل الأفتكأ الكريم قد تابع نداء اتنا ومقرحاتنا منذ ما يزيد على عقدين من الزمان، لإصلاح أو ضاعتنا وبناء علاقات بين المسلمين تقوم على التآخي والتكامل والعدل المشترك لخدمة الجميع، فضلاً عن الجهود التي بذلت، ولا زال نعمل جاهدين لإظهار الحسنة لديننا الحنيف وقيمته ومبادئه السامية التي تجعل من الإسلام القيمة الأعلى والأعلى وجوب العمل للحفاظ على الكرامة الإنسانية التي أرادها الله ليعباده في محكم كتابه العزيز: **بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ «وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَخَلَقْنَاهُمْ فِی الْبَرِّ وَآلْجَنَّةِ وَرَفَعْنَاهُمْ مِّنَ الْعِلْمِآتِ وَأَعْزَلْنَاهُمْ عَلَىٰ غَيْبٍ مِّنْ خَلْقِنَا تَفْصِيْلًا» (سورة الإسراء)**.

يمز علينا شهر رمضان، وقد ازداد عدد الفقراء والمحتاجين في العالمين العربي والإسلامي، وازدادت البهوة بين الفقراء والأغنياء، وأرجو أن لا أضعف الحقيقة بأقول إن الالتزام بين المسلمين قد انضوى أكثر وضوحاً، وبسمة يشهد بها المسلمون، بعد أن توثقت الخلافات والنزاعات والصراعات المذهبية والطائفية.. عليه، فإن من المؤسف أن الحديث عن وحدة الكلمة والمسير، وفق ما أمرنا الله به ورسوله الفضيل، لا يستقيم مع الواقع الذي نعيشه، ما نرى يفرض

### د.كمال الهلباوي\*

■ بعيداً عن الانجاز العظيم للثورة السورية واختراقهم حتى مجلس الأمن القومي وقتل وزير الدفاع السوري وبعض أهم الشخصيات في النشور السابقة، مما يبشر بقرص زوال النظام الحاكم في سوريا ووصول الثورة إلى نصر أو التعهد بقرص النظام، بعيداً عن الإعلان عن وفاة عمر سليمان رئيس المخابرات العامة و نائب رئيس الجمهورية السابق في مصر أثناء تفكير العلاج في أمريكا، لأن لا يكون ذلك الموت قضاءً وقدرًا وليس مقدمة للخلاص من بعض الشخصيات التي يبغها الكثير من الأسرار وخصوصاً في مجالات العلاقات مع أمريكا والحركة الصهيونية وريبيتها إسرائيلية.

فصيت أسبوعا في بريطانيا لإنهاء بعض الأعمال واللقاءات الثقافية، وهو مجتمع مستقر ديموقراطيا يشعر فيه المواطن بالإطمئنان والعدالة والحرية رغم الروح الاستعمارية والعنصرية البارزة في بعض مناحي الحياة، والقيبت ضمن برنامجي الثقافي محاضرة في مؤسسة الأبرار يوم الخميس 12/2017، ويعد عودتي إلى القاهرة جاءتني رسالة الكترونية(إيميل) بعنوان: الهلباوي في مهاجم الحركة الإسلامية ويعرض للشيخ القرضاوي، ويمتدح الخامنئي" وفيها أيضا "يؤقتد حركة الإخوان المسلمين ويتكلمهم مؤسسة الأبرار، وفيها أيضا، والشيخ أنه يهاجم المعتكاتورية والظلم في البحرين وينسئ سوريا باتكامل" وفيها أيضا" يهاجم الحركة الإسلامية السننية ويعرض بها ويتهمها بالديكتاتورية..

يرجع انهاء جماعة بالغة العربية عن جماعة أو فرد أو أكثر إلى السياسة والديكتاتورية والعمل في سقرات توطية. ومن النقاط التي ركزت عليها في محاضرتي المبل في الحركات الإسلامية الوسطية إلى الإصلاح وليس التغيير، واعتبار النقد أحيانا من الهجوم، وأحيانا تسود مفاهيم خاطئة منها الطاعة العمياء والاتباع غير المستنصر، والتركيز على التنظيم المي أكثر من الفكر والمشروع والتربية والتنشئة، وقاطعة الخاملين في الرأي أو الاجنهات وهمشيه، وترتكز معظم مفاتيح القوة في أيدي قلة متنفذة، مما يدل على الشورى الواسعة، والوقف الضعيف للتناقض بين المرأة والشبيعة والأقباط والسحجين، وصفق الانفتاح على المجتمع كتكر والتركيز على السياسة أكثر من الدعوة، من هنا كان إخلطال الدعوي بالسياسي محل نقد وتقويم في هذه المرحلة، والأمة وفي بلد بعينه.
هذه هي معظم النقاط التي طرحها في محاضرة، وهي لا تزال بحاجة إلى تمحيص أكثر وبناء أهد، كما يتطلب ندوات ومؤتمرات دراس الأبرم دراسة كاملة من شتى نواحيه دراسة موضوعية ثم تقترح العلاج اللازم بعيداً عن البظمية. والمقالة في الحركات الإسلامية لا يقدرون من النقد وخصوصا أن الإمام رحمه الله تعالى قال في معرض رسالة المؤتمر الخامس ما نصه "كتت أو دن نطلل دائما نعمل و لا نتكلم، وأن نكل للأعمال وحدها الحديث عن الإخوان وخطوات الإخوان، وكنت أحب أن تتصل خطوطكم لاحقة بخطوكم السابقة في هوء وسكون ومن غير هذا الفاصل الذي تحدد به جهاد عشرو سنين حتى تمت لتستأف مرحلة أخرى من مراحل جهاد الدائب في أي سبل تحقيق قهرتنا السامية".
والشيخ رحمه الله أن ننظره هذا الموضوع من وجهة النظرية المستعرض برنامجنا، ونراجع قهرس أعمالنا، ونستوقف من مراحل طريقنا ونحدد الغاية والوسيلة لتنضج فكرة المهية، ونصحح النظره الخاطئة، وتعلم الخطوة الجوهلية، وتتم التفتحة المقفولة، وتصبح الناس الإخوة، المسلمين على حقيقة دعوتهم. من غير ليس ولا غفوض.
ثم يقول: لا بأس بهياد، ولا بأس بأن يقدم البنا من وسلته هذه

علينا التفكير بالوسائل الكفيلة بتوحيد صفوف المسلمين وإعلاء شأنهم.

استمخج الجميع العذر لتناول أو ضاعتنا بهذا الأسلوب الذي قد يعثره البعض تشاؤميا، وبالطبع فإن ذلك ليس واردا في توجيهي وتفكيري. لقد كتنت، ومنذ زمن بعيد، أؤمن أن حل أي مشكلة يكمن في الإقرار بوجودها وعرفة أسبابها لكي نتمكن من تحديد وسائل مواجهتها وحلها بشكل يرضى الله ونصمير.

الحديث عن التحديات التي نواجهها يطول ويطول، ولكي لا نظل نتحدث فقط عن المشاكل دون أن نقدّم الحلول لها، دعونا نتكلم سوية ببعض الأفكار التي يمكن أن تساهم في إصلاح أحوالنا. لقد كرم الله هذه الأمة برسله وأنبيائه بما حلوه من كتب عظيمة لم تترك مجالاً في الحياة إلا ونظمت.. ولعل عظمة الرسالات السماوية أنها فصلت الحقوق والواجبات لبني البشر، بهدف أن تستقيم الحياة وأن تؤسّس على نحو يجعل قيمة الإنسان تستند إلى مساهمته ودوره وقد كانت زيارتنا لآثاره الشريف قبل عدة

الإقرار بحقق بني البشر في الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية وتوفير الفرص المتساوية للجميع.

إنها دعوة في هذا الشهر العظيم للإخلاص لله، ونحن نؤذي عملنا وللرعاية الذاتية والعمل بالإسلام الحسنة وأن يكون القول متسقاً مع الفعل بما يقوله تعالى بأن الله الرحمن الرحيم بأن **يَهَيَأَ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَعْمَلُونَ، كَبُرَ مَقَفًا عِنْدَ اللَّهِ أَن تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ (صدق الله العظيم (سورة الصف).**

وفي ضوء عظمة الرسالات السماوية والحاجة للماسة للالتزام بها والتحلي بما ينبغي أن يكون عليه المسلم من تسامح وتعاون وأخوة، فإن صيام المسلمين أينما كانوا في وقت واحد ويشتر كامل، وبغض النظر عن مذاهبهم وتوجهاتهم، وهو رسالة واضحة من الخالق العظيم بأن الأمة الإسلامية هي أمة واحدة موحدة يربطها ريباط وثيق ابتداءاً من الشراطة الوجدانية والشعور بالانتماء الأخوي، وصولاً إلى ترجمة مفهوم التكافل إلى واقع يساهم في توضييح الفوارق بين المسلمين فرادي ومجمعات.

ليس حري بنا، ونحن في هذا الشهر الفضيل، أن نحسن بالإلام الفقير الجائع الذي لا يجد قوت يومه وننشر بمعاناة المسئلة التي تعجز أن تستر جسدها بقطعة قماش. فإذا كنا نحرص أن نؤذي فريضة الصيام بفروضها الأساسية، علينا أن نحرص ما يعاينه هؤلاء طوال حياتهم وليس في هذا الشهر الفضيل فقط.

الحديث عن وحدة الأمة ومصيرها يجعلنا نتأمل الصراعات المذهبية والطائفية التي تتخر في حسد المسلمين... فلو تبخرنا جيدا

في حقيقة وجوه الاختلافات بين المذاهب الإسلامية، وجدنا أنها ليست ذات جوهر أو أساس، وليست من الأصول العامة للدين،

# رمضان الفضيل.. مكاشفة للذات وتجديد للأمل

علينا التفكير بالوسائل الكفيلة بتوحيد صفوف المسلمين وإعلاء شأنهم.
استمخج الجميع العذر لتناول أو ضاعتنا بهذا الأسلوب الذي قد يعثره البعض تشاؤميا، وبالطبع فإن ذلك ليس واردا في توجيهي وتفكيري. لقد كتنت، ومنذ زمن بعيد، أؤمن أن حل أي مشكلة يكمن في الإقرار بوجودها وعرفة أسبابها لكي نتمكن من تحديد وسائل مواجهتها وحلها بشكل يرضى الله ونصمير.

الحديث عن التحديات التي نواجهها يطول ويطول، ولكي لا نظل نتحدث فقط عن المشاكل دون أن نقدّم الحلول لها، دعونا نتكلم سوية ببعض الأفكار التي يمكن أن تساهم في إصلاح أحوالنا. لقد كرم الله هذه الأمة برسله وأنبيائه بما حلوه من كتب عظيمة لم تترك مجالاً في الحياة إلا ونظمت.. ولعل عظمة الرسالات السماوية أنها فصلت الحقوق والواجبات لبني البشر، بهدف أن تستقيم الحياة وأن تؤسّس على نحو يجعل قيمة الإنسان تستند إلى مساهمته ودوره وقد كانت زيارتنا لآثاره الشريف قبل عدة أسابيع ولقائنا مع فضيلة الإمام الأكبر الشيخ الأستاذ الدكتور أحمد الطيب خطو واعدة تأمل أن نستكمل مع زعماء الأذهاب الإسلامية الذين يحرصون على وحدة كلمة الأمة وترصين صفوف المسلمين، وعليه، فإننا على أتم الاستعداد لبده التحفيزات اللازمة لعقد مؤتمر عام يشارك فيه المعنئين في العالم الإسلامي، وإن بنى على ما تم إنجازه في هذا المجال خدمة للإسلام والمسلمين، وبذلك نضرب مثلا حسنا عن صورة المسلمين، بغض النظر عن مذاهبهم، وبما يساهم في إخماد الفتن ووقف النزاعات والصراعات التي تتخذ من قشور الإسلام مادة لقتار الحسنة.

يقودنا الحديث عن التناحر والتنافر للتفكير بصورة العاصم الإسلامي، عندما نتناول وسائل الإعلام تدبير المساجد والجمعة والندوات الإسلامية من قبل بعض التقشدين من أتباع هذا المذهب وأنك، ولعل ما يجري في تمبكتو/مالي، وبعض المدن الإسلامية الأخرى، هو مثال مؤلم يسي إلى صورة المسلمين والأدياب والشعراء قبلنا أن نذكر صروحنا الإسلامية، علينا أن نبذل ما بوسعنا لإخماد فتيل العنف وتوحد لحماية مقدراتنا وفي مقدمتها المسجد الأقصى.

ولكي نغزز وحدتنا ونترجم مفهوم المصير الواحد، كما يحلو للجميع أن يتحدث فيه، فإن مفهوم التكافل والانتماء بين المسلمين يستلزم تنفيذ أحد أهم أركان ديننا الحنيف وهو الزكاة.

في الوقت الذي تتناقض فيه المثلثات والحديات الاقتصادية والعائية ويدفع ثمنها الأكبر العالم الإسلامي، نجد أنفسنا بأسس الحاجة إلى تأسيس صندوق الزكاة العربي الإسلامي الذي سبق أن دعونا للتأسيس، وعرضناه على جامعة الدول العربية ومنظمة

التعاون الإسلامي وغيرها من المؤسسات المعنية.

إن تطبيق مفهوم الزكاة المستند إلى التشريع الإلهي الخالد لتخليقة حاجات الأمة في مجالات المصارف المعروفة، التي يهدف غالبيتها لمعالجة الفقر والبطالة ومواجهة التخلف، سيساهم في عملية التنمية الشاملة لجمعاتنا، فالصندوق الذي ندعو إليه يقوم على توظيف أموال الزكاة لتمكين الفقراء والمساكين وليس فقط لإطعامهم، وذلك من خلال الاستثمار في تعليمهم وتدريبهم ومساعدتهم في مشاريع استثمارية وأخرى إنتاجية تعود بالنفع على المجتمعات في البلدان الإسلامية.. إنه مفهوم إنساني ليس الهدف منه قشة دون أخرى، لكنه تطبيق بمعنى إنساني يأخذ بالاعتبار مفهوم الزكاة بأبوابها الثمانية التي نصحت عليه آية الكريمة، بسم الله الرحمن الرحيم **« وَأَتَى الْمَسْكَنَاتِ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالزَّوَالَفَةَ قَوْلُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنَاءَ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَبِيرٌ » (سورة التوبة)**. وبذلك تكون قد ركزنا على أحد مقاصد هذا التشريع الرباني وهو مفهوم **«الوقامة»** الذي يهدف إلى تمكين كل من تجوز عليه الزكاة ليصبح قادرا ليس فقط على إعالة نفسه بل مُخرجا للزكاة، مما يوّد فائدة إضافية مضاعفة للزكاة تعود على اقتصاديات الدول الإسلامية والتنمية البشرية بالخير الوفير.

لقد تميّز ديننا الحنيف بالتسامح والمحبة، وجعل من أتباع الديانات الأخرى جزءا فاعلا وأساسيا في المجتمع، ولعل دستور المدينة التي وضعه سيد الأنام محمد بن عبد الله في المدينة المنورة في بداية الدعوة للإسلامة الجيدة يعكس حقيقة الإسلام وجوهر قيمه ونظرة التسامح للأديان الأخرى.. لا يفرض علينا اقتدائنا بالرسول العظيم أن نحدو حذوه لتحقيق مفهوم العيش المشترك وبندب التعصب والعنصرية بجميع أشكالها. لقد ساهم المسجونون العرب وغيرهم من أتباع الديانات في بناء الحضارة العربية الإسلامية، وكانوا من أكثر المدافعين والحافظين على لغة القرآن اللغة العربية، وبز منتمهم المفكرين والفقهاء والأدياب والشعراء والعلماء الذين يتفاخرون بإنتمائهم لهذه الأمة، ويتقاسمون معنا المصير الواحد.

إن ما أقوله هو بمثابة تجديد للنداء والتآخي والتآزم مع الأخوة المسجونين وغيرهم من أتباع الديانات اللذين يعيشون معنا ولهم ما لنا وعليهم ما علينا، وتمكينهم من ممارسة شعائرهم وقعادتهم والحويلة دون هجرتهم، حتى أصبحت تزايدت بشكل يدعو إلى القلق والحزن، واستفيد من هذا الزريف أصحاب الأغراض والسائمون لتفريغ الوطن العربي من كفاءاته وأبنائه، وصولا لوصم العرب والمسلمين بالتعصب والعنصرية.

إن ما نقوله بمثابة تذكير وتأكيد لدعواتنا القديمة الجديدة،

## محاولة للفهم .. الظاهرة «العكاشية» في الغرب

الدعوة أو ما سمع أو قرأ هذا البيان، براهية في غايتها وسيلتنا فتأخذ الصالح من رايه، وننزل على الحق من منشورته فإن الدين النصيحة لله ولرسوله وكتابه وأئمة المسلمين وعامتهم».
والأرقام هذه تعالئ يحث الإخوان على الأخذ بالتعاليم الواردة في رسالة التعاليم ما نصه «

فخذ نفسك بشدة بهذه التعاليم، والإ فقي صفوف القاعدتين متسع للكسائي والعباديين، وانتقد انك إن عملت بها وجعلتها عمل حياتك وغاية غاياتك، كان جزاؤك العزة في الدنيا والخير والرضوان في الآخرة، وأنمت ما ونحن منك، وإن انصرفت فهدمت ون العمل لها فلا صلة بيننا وبينك، وإن تصدرت فينا المجاسن وحملت أفخم الألقاب وظهرت بيننا بغيرها المظاهر، وسيساحبك الله على عودك أشد الحساب، فأختر لنفسك ونسأل الله لنا ولك الهداية والتوفيق».

لقد أفتى علينا مؤخرا وعن غير ما في عدة مناسبات يسبقون حتى قبل الثورة المصرية السورية، على أية حال هؤلاء الذين يسبقون أنفسهم الإخوان المسلمون في بريطانيا ليسوا من الإخوان المسلمين ولا يعرفون هذا المشروع النبيل، ولا القيم التي يتضمونها مشروع الإخوان، وعلى عكس هذه المجموعة، الإخوان المسلمون يدعون إلى وحدة الأمة، وليسوا طائفتي أهل السنة بحون الجميع، وهؤلاء يكتره هو الخائف في الرأي والمذهب. بذكرني هؤلاء بشيخ عراقي إسلامي، جاتني في بلد الجهاد الأفغاني، وكان همه الكبير أن يوزع كتبا ضد الشيعة في أفغانستان، حتى يحكم أهل السنة بعد نهاية الجهاد وتحرير العقيدة لأن الشيعة في رأينا خطر من البيوت والنصاري، ونحن نرى النتيجة الجارية كزاري الحك، وفي علاقة للحكم في أفغانستان باسنة أو الشيعة بل حكم تحت الاحتلال الأمريكي والتخلف الصهيوني.

أما حديثي الإيجابي عن الإمام القائد الخامنئي فهو حديث الضعف، أروني أيها الغاضبون الحادقون حاكما أو قائداً أو رئيساً ما يتحدث بوضوح عن أمريكا والهزيمة والانتكسار وعن إسرائيل وضرورة زوالها كما يتحدث القائد الخامنئي، وأروني في حاكما وحا في الأمة في بساطة القائد الخامنئي وعقده فكر وثقافتها، ونستثنئ من ذلك الرؤساء الجدد في تونس ومصر، ليساطهم الواضحة ووصولهم إلى رأس السلطة بزيادة الشعب ووقف الانتخاب حرة نزيهة بعد ثورات شعبية سلمية وتمتثل لكل الحقوق في بلاد الأمة، ولعلنا عندما نست في أوائل التسعينيات مع بعض الإخوان المركز الأعلامي للإخوان المسلمين في بريطانيا، هذا الاسم والأوضاع، بل يمكن هناك أمة مؤسسة باسم الإخوان المسلمين من قبل في الغرب، تهمه عندما تأسست والمرطة الإسلامية في بريطانيا سنة 1997، واختارني الأعضاء الشيعة والسوية في الوسطي في الدعوة والتربية، واختارني الأعضاء أول رئيس لها، إن ما هناك من تردد للانتماء إليها من أبناء الحركة الإسلامية خشية أن يوصف أو يعرف عنه أنه من الإخوان المسلمين، وعندما كتب هؤلاء الخاطفون السارقون للاسم الكريم، بيانا آخر من قبل ضد التندس، وكتبوا عنوتهم على دار الرعاية الإسلامية، نفت دار الرعاية صلتها بهم.

يا من يرتطمون بالإخوان المسلمون في بريطانيا، الإخوان المسلمون في بريطانيا ليسوا مشروع الوحدة الإسلامية ونشاطات منتدى الوحدة الإسلامية وهم مع الوحدة ضد الطائفة فمن أنتم يا عكاشيون؟ «والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون».

✻ كاتب مصري

السنة الرابعة والعشرون – العدد 7184 الجمعة 20 تموز (يوليو) 2012 – 1 رمضان 1433هـ



ولكن هذه المرة في رمضان شهر البسر والخيرات والصدقات والتسامح. عسى أن يكون لاندائنا هذه المرة الاستجابة التي يتطلع إليها المسلمون وأشقائهم من أتباع الديانات الأخرى، ومنذ سنوات طويلة.

إن سعينا لرض الصوف وتوحيد الكلمة وبنا مجتمع قائم على العدالة الاجتماعية والمساواة والتوازن في الحقوق والواجبات دعانا دائما ودعونا للبحث عن مختلف الوسائل التي تحقق هذا الهدف، لذلك اقتحنا وضع ميثاق اجتماعي عربي يلزّم به الجميع ويحقق مفهوم التصور المشترك لنا جميعا.

لقد أبرزت الصور الراهنة في العالم العربي أن البعد الحياتي للإنسان العربي المتمثل في الفقر والتهيش وغياب الحريات وعدم المتع بحقوق الواطنة قد نجم عنه غياب التضامن سواء في إطار المجتمع الواحد أو على الصعيد العربي، فقد أثبتت الظروف التي واجهها العالم العربي إن غياب التضامن العربي وعدم وجود ميثاق عربي يلزم المعنئين فرادى ومؤسسات بشكل التحدي الأكبر الذي يواجهه العالم العربي، ولعل ما تشهده بعض الدول العربية من توترات واحتجاجات وتورات يترجم بحالة الآثار الناجمة والخطيرة المترتبة على غياب التضامن وبعادة المساة لهذا ميثاق، بكل ما يحمله ذلك من غياب للعدالة الاجتماعية التي أضحت سمة يناد يميز بها العالم العربي، وحاده دون غيره، «عليه، فإن من المهم صياغة ميثاق يتضمن مبادئ واضحة من شأنها حماية قيم المجتمع وترآثه وبما يعزز من من تماسك وتضامن مجتمعاتنا إن التعامل مع الاختلافات الإسلامية، ولعل دستور المدينة التي وضعه سيد الأنام محمد بن عبد الله في المدينة المنورة في بداية الدعوة للإسلامة الجيدة يعكس حقيقة الإسلام وجوهر قيمه ونظرة التسامح للأديان الأخرى.. لا يفرض علينا اقتدائنا بالرسول العظيم أن نحدو حذوه لتحقيق مفهوم العيش المشترك وبندب التعصب والعنصرية بجميع أشكالها. لقد ساهم المسجونون العرب وغيرهم من أتباع الديانات في بناء الحضارة العربية الإسلامية، وكانوا من أكثر المدافعين والحافظين على لغة القرآن اللغة العربية، وبز منتمهم المفكرين والفقهاء والأدياب والشعراء والعلماء الذين يتفاخرون بإنتمائهم لهذه الأمة، ويتقاسمون معنا المصير المشترك.

إن التعامل مع الاختلافات الإثنية، واللغوية، والدينية، وتعدد الهويات لجمعاتنا هو الحجر الأساس للتوصل إلى ميثاق للتضامن الاجتماعي. وبالتالي، فإن هذه الاختلافات ينبغي أن لا يظنر باشكائنا وأصدقائنا في العالمين العربي والإسلامي، وتجاوز يعود بإنفاق على العالم العربي وعلى صورته الخارجة، وبما يرضى في هذه الأيام المباركة، نضع هذه الأفكار أمام أمتنا، شعوبيا وصناع قرار وحكام ورجال الدين والسياسة، لكي يعمل كل منا من موقعه، ويوظف قدراته لخدمة المسلمين والمجتمع بايضاها ومكوناته المختلفة، وبهذا الصدد، فإننا نشهد هنا أننا نسضع أيدينا بأيدي المحضين والسامين لرفعة العالم العربي والإسلامي، كما نضع ما نأ الله به علينا من فضل، مستفيدين من العلاقات التي تربطنا باشكائنا وأصدقائنا في العالمين العربي والإسلامي والعالم جمع، لكي تكون صورة الإسلاا والمسلمين ومجتمعاتنا في أبهى حللها، وبذلك تكون قد أو فينا وأجبتنا وأرضينا الله والضمير... والله الوفيق.

✻ رئيس منتدى الفكر العربي

## ثلاثة رؤوس للحكم في مصر؟

حالتها حتى الآن كل وجوه المذيعين منعدمي الضمير ما زالت تحلق في الفضائيات المصرية العديدة والمتعددة على أشكالها المختلفة وسياهاها الواحد، باقية على نفس العهد في الإذيعال والبحث عن الصلحة الخاصة، فتقتد كل أنواع الإذيعال والتفوق؛ أما مقدمو البرامج المتحولون من عصر إلى عصر ما زالت هيئتهم القبولية طاغية عليهم سواء أكانهم السوداء لم ينضب بعد، ففقد كل ما تغير من هذمها القنوات الفضائية التي يعملون فيها. كيف يقف الشعب الذي يتطلع إلى الحياة بمرسى يسود في بعض القنوات الفضائية التي يحلها في مصر؟ كيف يقف العدل والمساوة في النخب السياسية التي فرضت نفسها على المشهد الثوري وما زالت؟، كيف يقف الشعب في مؤسسات الدولة المنقسمة عن نفسها؟ القضاء منقسم والمحامون كذلك والشرطة في أجازة مرضية والجنرال جيشا أمثال مرند في انتعاج طريق التغيير والقبول بالحلالة الثورية التي تمخضتها البلاد والاستسلام لمنهج الثورة، لصيرون كلبهم يمشرون أمام استمرار هزدا الحور، فالشعب المليونى الذي فجر الثورة هو صاحب الحق في تحديد مصيره وتحديد رئيسه وتحديد طريقة عيشه وتكسبه وتسوره، أما النخبية فلم تكن يوما قائدة للثورة، إنما أفقرت عليها.

النخبية تبصحت عن الكراسي والمناصب سيهليا في ذلك هو الصلحة الشخصية لا مصلحة الشعب، بل يقف أبدا مضجع واحد منهم في نومه الصباحي الطويل قبل أن يتوجه لهؤلاء في الفضائيات، أي يفكر في الذهاب للمسرح مع هؤلاء النظميين الذين يتحدثون أمام القصر الجمهورى وأقن مظاهلم.

إن الصراع الحادث في مصر بين سلطات الدولة وداخل مؤسساتها هو صراع المصالح، والسلطة، وصراع العقليات الفاسدة التي تضخمت معها الأنا و مراكز الثروة، فدعت بها الوساطة والمحسوبية التي مركزت ومناصب على حساب الموهوبين الجتهدين، ليس في ذلك أنشد، تستعجب العرف عليهم وانت انت رئيس من ذلك خلال الأحداث التي يدعون بأنفسهم إليها دفعا ليتحدثوا للشعب وأمام الشعب فيفتش خطاهم اللغوي وتظهر الركاكة والتناقض الشديد وطريقة حمايتهم لفظول النظام وأعوائه الفاسدين.

الذي لا يستطيع أي مراقب للاحداث أن يفهمه هو وضع الأحزاب المصرية التي تمارس دورها بعد الثورة بكل بجاحة ومهافة، حيث لا يستقبل رئيس هذا الحزب أو ذلك وهو لا يتتبع ما يفيع في الشارع، ولا يستطيع حشدا ألف شخص في مظاهرة أو مسيرة للمطالبة بحق؟ وما هي انجازات زعماء هذه الأحزاب غير ذلك الأثورات الصافية في النضال والتمسك بالثورة، فلماذا لا يستقبل رئيسا الحزبين مثلا، كلهم يجب إزاحتهم ويجب خلق بيئة حرة جديدة تساعد في دفع مسيرة مصر الثورية حتى تظهر المواهب وتأخذ حظها ونصيبها في قيادة الأمة.

✻ كاتب مصري

التحفظات والمخاوف السننية المشروعة تأتي من غياب تقديم رؤية مفاهيمية تشاهد الصورة الواقعية والحقيقية في البحرين، وليس تحقيدنا جميع الأجزاء الحساسة في الدولة تخضع مباشرة للملك وليس لأحد غيره، أي إن تبعية الأجزاء:

الأمن الوطني (الأمم الدولية)، التحقيقات الخنائية، استخبارات الجيش، الأمن العسكري، استخبارات الحرس الوطني، أمن الحرس الوطني... إلخ من الأجزاء الأمنية... وجهاز الإعلام الرسمي (التلفزيون والأذاعة) والصحف البحرينية التي في أفعال حلالها ممنوع عليها الكتابة بأن الدستور البحريني هو دستور منحة وليس قد تبعية كل هذه الأجزاء للملك وليس لأحد غيره. فما هي أسس المخاوف من الإصلاح السياسي المتوافق عليه اليوم، والمتعلق بشق إدارة الحكم والثروة؟ أي إن التيارات المعارضة في طرف الشيعة أو السنة والفاعة في الساحة البحرينية لا تتحدث عن تغيير في تبعية الأجزاء الأمنية والاستخباراتية، التي مادون ذلك، ومع ذلك تقمع ويتم محاربتها لرفضها احتكار حكم وإدارة البلاد، وهذا الاستبداد عينه؛ المخاوف في إطارها التقليدي محكومة بظروف موضوعية أو بما يروج له النظام السياسي من تحت الطائفة وله السيطرة المعارضة الشيعة على الدولة، وهذا صحيح في شكل النظام ومضمونه الاستبدادي الحالي الذي يجمع كل السلطات في قبضة واحد، لكن إذا انتجنا رؤية توافقية تتحدث عن توزيع السلطات بطريقة متعقبة سيطرة قوية فإنه لا سيبل ليحل طولي على هذه الأجزاء المستقلة، وإنها جميعها تخضع للقوانين المصرية، واعتقد أن ما طرحه «تجمع الوحدة الوطنية» في كل محاولة جذرية بالحوار والماندقة،

الخطوب إنتاج رؤية مبتكرة تنهي اسباب المخاوف السننية، وتسير البحرين ناحية تطبيق مبدأ الصفر الصعد والسلطات يسجدون لمصرى صارم لا يتراجع عنه تحت أي ظرف. أما التوقع على رفض الإصلاحات فإن ذلك يؤدي إلى تضيق خناق الأزمة وتمطيها لأقصى حد ممكن، والخوف كل الخوف من فجرها مجددا بصورة لا يعلم مدى خطورتها إلا الله وحيتها أن يتفع الندم.

✻ كاتب من البحرين

#### المخاوف السننية المشروعة وتداول الزوايا

المخاوف من سيطرة الشيعة على مقادير السلطة التنفيذية (الحكومة) في البحرين هي مخاوف مشروعة عنده السنة، ومع ذلك فإنه يجب أن لا يصيبنا الجمود والشلل عند ثنائية إما ديموقراطية على سيطرة فئة زبينية (والله القبيح) وإما لا تطبيق لمبدأ الشعب مصدر السلطات، ذلك، أي المطالبين بالإصلاح عدم تأخيره تعويلا على ذلك، وإنما عليهم طرح حلول ورؤى الخروج من حالة عدم الثقة، وذلك بصورة شفافة للوصول إلى توافق شعبي حول أولويات الإصلاح وشكلا وضموئا.



## الجزائر: مقتل ألف شخص وإصابة 27 ألف آخرين في حوادث سير خلال 5 أشهر

وكان البرلمان الجزائري أجرى تعديلات مشددة على قانون المرور في عام 2009 تصل إلى حد السجن 10 سنوات في جناية القتل في حوادث السير. وكشف مدير الأمن والدراسة في المركز الجزائري للأمن والوقاية عبر الطرق، عبد السلام حريتي، أن حوادث السير في الجزائر تسفر سنويا عن خسائر مادية قدرت بنحو 2.5 مليار دولار.

على صعيد آخر لقي 132 شخصا مصرعهم غرقا منذ بداية موسم الصيف بالجزائر في الأول من حزيران/يونيو الماضي. وذكر بيان صادر عن سلطات الدفاع المدني أن 74 شخصا توفوا في الشواطئ 47 منهم في الشواطئ المتنوع فيها السباحة إلى جانب وفاة 10 أشخاص في حوادث تسببت فيها الدراجات المائية.

وأضاف البيان أن 58 شخصا لقوا حتفهم في حوادث غرق بالسواحل المائية في مختلف الولايات.

وتوزعت هذه الحصيلة حسب نفس المصدر بين 16 غرقا في السور، و14 آخرين في الأودية، و13 حالة في البرك المائية، إلى جانب 6 حالات في حواجز مائية، و9 حالات في الساحل والأحواض.

كما تم إنقاذ 21918 شخصا من موت محقق في 32839 تدخلا لفرق الإنقاذ.

■ الجزائر- يو بي اي: قتل نحو ألف شخص وأصيب 27 ألف آخرون جراء حوادث سير في الجزائر خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام 2012.

ونقلت إذاعة الجزائر الحكومية عن الملازم في الدفاع المدني نسيم برناوي، قوله إن أكثر من 22 ألف حادث سير وقع خلال الفترة الرجعية خلفا ألف قتيل و27 ألف جريح.

من ناحية أخرى، لقت 107 أشخاص وأصيب 1540 آخرون بجروح في 736 حادث مرور تم تسجيله خلال الفترة الممتدة من 10 إلى 16 تموز/يوليو الجاري.

وأرجعت مصالح شرطة الدرك الوطني أسباب هذه الحوادث إلى مجموعة من العوامل أهمها السرعة المفرطة والتجاوز الخطير وعدم احترام مسافة الأمان.

وسجلت الجزائر 25023 حادث سير في العام 2011، تسبب ب وفاة 3831 شخصا وإصابة 44936 آخرين، بزيادة نسبتها 28% عن عام 2010 الذي شهد نحو 40219 حادث سير وأسفر عن وفاة 2994 شخصا وجرح 26239 آخرين.

وارتفعت حوادث المرور بنسبة 41% في صيف العام 2011، مقابل 22.17% في شتائه.

ويعد الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم ما بين 25 و34 عاماً هم الأكثر تورطا في حوادث السير بنسبة 34.95%.

وأظهرت دراسة أمريكية أن الإجراءات التي تتخذها الدول في مواجهة مرض نقص المناعة المكتسبة «إيدز» لم تنجح كثيرا في حماية مجموعة من السكان وهي مجموعة المثليين جنسيا من الرجال.

وحسب الدراسة التي أعدها باحثون تحت إشراف كريس بيرر من كلية جونز هوبكنز بلومبرج للصحة العامة في مدينة بالتيمور بولاية ماريلاند الأمريكية وتنتشر نتائجها غدا الجمعة في مجلة «لانست» البريطانية المتخصصة فإن وباء الإيدز مستمر في الانتشار بين الرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال.

وتأتي هذه الدراسة في ضوء اعتقاد المتلقي الدولي للإيدز في الثاني والعشرين من الشهر الجاري في واشنطن.

وعزا الباحثون استمرار هذا التفشي للإيدز بين المثليين من الرجال إلى ممارسة هؤلاء الجنس الشرجي وقالوا إن عدم استخدام الواقي الذكري يزيد من خطر نقل الإيدز.

كما أشار العلماء إلى أن تعدد الشركاء الجنسيين بين المثليين وكذلك تبادل الأدوار خلال الاتصال الجنسي من أهم أسباب استمرار تفشي الإيدز وأن الشخص المستقبل هو الذي يمثل الخطر الأكبر بالنسبة لانتشار هذا الوباء المستعصي على الأطباء.

## انخفاض وفيات الايدز في العالم

وقال بول دي لاي نائب المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة لمكافحة الايدز إن التقدم الاجمالي في علاج المرض يمكن ان يتلاشى بسبب زيادة في معدلات الإصابة في تجمعات اصغر للمرضى كما في بلدان أوروبا الشرقية والولايات المتحدة. ولازال علاج المزيد من الأشخاص المصابين يمثل اولوية..

ففي المنطقة جنوبي الصحراء في افريقيا والتي تضم دولا مثل كينيا ونيجيريا وجنوب افريقيا قدر برنامج الامم المتحدة أن عدد من ماتوا لاسباب مرتبطة بالايديز في 2011 كان منخفضا بنسبة 31 بالمائة مقارنة بعام 2005.

وتباين عدد الوفيات بالايديز قليلا في غرب ووسط أوروبا وكذلك أمريكا الشمالية - حيث يتوافر العلاج المضاد للفيروس على نطاق واسع- وبلغ اجمالا حوالي 29 ألف حالة في العام الماضي.

وظلت معدلات الوفيات مستقرة في آسيا عند 330 ألف حالة بينما استمرت في الارتفاع في أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى والشرق الاوسط وشمال افريقيا.

وسجلت حالات الإصابة الجديدة بالمرض بين الأطفال هبوطا حادا للعام الثاني على التوالي مع تركيز الجهود على حمايتهم وامهاتهم من فيروس (انتش أي في). واصيب حوالي 330 ألف طفل بالفيروس في 2011 إنخفاضا من 570 ألفا في 2003.

■ لوس انجليس/جنيف-رويترز: قال برنامج الامم المتحدة لمكافحة الايدز إن عددا أقل من المصابين بفيروس (انتش. أي. في) المسبب لمرض نقص المناعة المكتسب يموتون لأن المزيد منهم يحصلون على ادوية فعالة مضادة للفيروس وخصوصا في الدول الواقعة جنوبي الصحراء في افريقيا.

وتقدر الامم المتحدة أن حوالي 34 مليون شخص مصابون بالفيروس. وقالت في تقرير صدر قبل الاجتماع السنوي للجمعية الدولية لمكافحة الايدز المقرر في واشنطن الاسبوع المقبل إن عدد الوفيات بالايديز انخفض إلى 1.7 مليون العام الماضي من أعلى مستوى مسجل وهو 2.3 مليون في 2005 ومن 1.8 مليون في 2010.

وساهم في هذا التراجع زيادة فرص الحصول على الادوية التي تساعد المزيد من الأشخاص على التعايش مع المرض. ويحصل حوالي ثمانية ملايين شخص في بلدان منخفضة ومتوسطة الدخل الآن على ادوية مضادة للفيروس وتهدف الامم المتحدة الى زيادة العدد إلى 15 مليونا بحلول 2015.

وقال جوتفريد هيرنتشال مدير قسم مكافحة فيروس الايدز بمنظمة الصحة العالمية للصحفيين في جنيف «أحدى الرسائل الاساسية التي اعتقد انها ستخرج عن المؤتمر هي التناؤل والامل باننا ستكون قادرين على تحقيق هدف الخمسة عشر مليونا بحلول 2015.»

## سعودي يطلق زوجته بسبب شراحتها.. للمعسل

موقعها الإلكتروني الخميس، أن «المعسل» تسبب فعلاً في حدوث حالة طلاق، بين زوجين، مشيراً إلى أنه بالرغم من تدخل لجنة إصلاح ذات البين التابعة للداشرة، إلا أن كل المحاولات باءت بالفشل، مما سبب الطلاق النهائي بين الزوجين.

وذكرت منظمة الصحة العالمية أن عدد المدخنين في السعودية يبلغ نحو 6 ملايين، منهم 1.5 مليون امرأة مدخنة نصفهن مراهقات.

وتعتبر السعودية رابع دولة مستوردة للتبغ، حيث يقدر متوسط استهلاك الفرد للتبغ فيها 2130 سيجارة سنوياً.

وكان قاض محكمة الاستئناف، أكد حق زوجة المدخن المتضررة صحياً جراء ممارسة زوجها التدخين، طلب الطلاق، مشيراً إلى أن حكم المحكمة في مثل هذه الحالات قد يصل إلى فصل الزوجين عن بعضهما، إلا في حال كانت الزوجة راضية بزواجها المدخن رغم علمها المسبق بهذا العيب.

■ الرياض- يو بي اي: طلق سعودي زوجته بسبب إدمانها وإفراطها في تدخين «المعسل» في محافظة القطيف شرق البلاد وذلك بعد 7 سنوات من الزواج.

وأصدر الزوج أمام دائرة الأوقاف والمواريث في المحافظة على الطلاق، مؤكداً أنه طالب زوجته أكثر من مرة بالإقلاع عن التدخين من دون جدوى.

وكان الزوج تقدم بطلب الطلاق إلى دائرة الأوقاف والمواريث، أوضح فيه أنه تضرر بسبب شراهة زوجته التي تزوجها منذ أكثر من 7 سنوات، وأنجب منها طفلتين، في تدخين «المعسل»، مؤكداً أنه ألح عليها أكثر من مرة بضرورة الامتناع عن التدخين إلا أنها أصبحت تقضي معظم ساعات اليوم في تدخين «الشييشة».

وأكد القاضي في دائرة الأوقاف والمواريث بالقطيف الشيخ محمد الجبراني في تصريح له نشرته صحيفة «اليوم» على

## اكتشاف نجم بحجم ثلثي الأرض خارج المجموعة الشمسية

■ واشنطن- د ب أ: نجح علماء وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» في الكشف على ما يبدو عن كوكب خارج المجموعة الشمسية لا يزيد حجمه عن ثلثي حجم كوكبنا وذلك باستخدام تلسكوب «سبيتزر» الدولي. وقالت ناسا مشيرة لذلك إن الكوكب الذي أعطى التصنيف «يو سي اف -1-01» لا يزيد سوى 33 سنة ضوئية عن الأرض.

ونقل عن رئيس فريق الباحثين أصحاب الكشف، كيفن ستيفنسون من جامعة سنترال فلوريدا في مدينة أورلاندو، قوله: «لدينا دلائل قوية على وجود كوكب صغير جدا شديد الحرارة وقريب جدا باستخدام تلسكوب سبيتزر».

وحسب ستيفنسون فإن درجة حرارة هذا الكوكب تبلغ 600 درجة مئوية.

وتدور الكواكب خارج المجموعة الشمسية حول نجوم أخرى غير

■ واشنطن- د ب أ: نجح علماء وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» في الكشف على ما يبدو عن كوكب خارج المجموعة الشمسية لا يزيد حجمه عن ثلثي حجم كوكبنا وذلك باستخدام تلسكوب «سبيتزر» الدولي. وقالت ناسا مشيرة لذلك إن الكوكب الذي أعطى التصنيف «يو سي اف -1-01» لا يزيد سوى 33 سنة ضوئية عن الأرض.

ونقل عن رئيس فريق الباحثين أصحاب الكشف، كيفن ستيفنسون من جامعة سنترال فلوريدا في مدينة أورلاندو، قوله: «لدينا دلائل قوية على وجود كوكب صغير جدا شديد الحرارة وقريب جدا باستخدام تلسكوب سبيتزر».

وحسب ستيفنسون فإن درجة حرارة هذا الكوكب تبلغ 600 درجة مئوية.

وتدور الكواكب خارج المجموعة الشمسية حول نجوم أخرى غير



### بيوت أمريكية مقلدة على أسرارها

#### عناية جابر

ما تقع عليه في السفر، تعدد وجوه ومعان ودوران معان خارج التحديد. ثم أنك في الطائرة التي مكان ما، ثمة اللحظة حافلة بالالتباسات: هل تسافر طويلا جدا؟ هل لا تعود؟ هي اللحظة تُصالح الأرض والسماء، ولنقل هنا أن الإرتفاع الذي هذا الحد عن مكانك المعتاد هو السفر، عُدت منه أو لم تعد.

في مطار شارل ديغول، لم أكن بلغت سيجارتي الأولى بعد، وإن كنت أنظنها وانتشي بلا أول ولا آخر. عندما لم أعر على «الكابين» المخصص للمدخنين، الأرجح أن رعدة حقيقية هزتني. ثم فجأة كما يحب الفاشلون أن يشعروا، ما عدت أرغب بها، وما بقي فيّ منه ليس سوى هياكل دخان مضغوط مُكثَّف، وراقف في نفسي ونبضي.

لبدت مرتبة أنتظر إقلاع طائرة بوسطن. لم أقرّب القهوة لكي لا أجعل منها غرضاً للتدخين، وبقيت على كرسيي أحدىً بالأهين عني، وفي أحيان تُشوش النداءات الميكروفونية تحديقي. فكزت في بيروت وقلت بنقصها أن تحبنا كما نحباها. قلت أن بيروت أن لها أن تكبر وترعوي وتكفأ أخيراً عن حماقاتها. قلت أنها كبرت على الحماقة والتهتك وعليها أن تكون عاقلة وإلا هجرناها إلى الأبد.

ليس مثلي امرأة قادرة على الإحتماء من رغباتها. كان جاري على الكرسي المازلي لا يجروّ علي أن يُلقي التحية على امرأة مغمومة عن سجاثرها. كان يضع لاصقا على زنده يُعينه على «هجر» النيكوتين ويمضغ علكة للسبب نفسه. صديقي كان يُبهني للأمر، لكنني تجاهلت تنبيهه، وها أنني في فخ نكران ما كان ينهني إليه.

في الطائرة إلى بوسطن تحوّل المشهد إلى مسرح صغير، وإبتدأ يُلهيني إنشطاري الداخلي وأني الرافضة الناقية المشبعة بالتدبير، وذلك السقوط التراجمي الذي هو في أحيان موت الإرادة والدافع إلى الرحلة بزمتهما. عندي ذلك السقوط الذي يوغل، رغم أنني أنا التي تختار في العادة، كل القمم التي أرتقيها. قمم الخيال الغني أعني فليست بي حاجة إلى قمم الواقع... تُصجرتني.

أحكمت الحزام حول جسدي (تُضحكني هذه الحركة ولا ادري جدواها ما دمتا فوق في السماء) وفتحت المسند البلاستيكي الصغير وياشرّت الكتابة. كتبت كما لو لم أكتب من عامين، من دهر، والرجل يجاني حسب ماثبرتي على الكتابة فعلا عدائيا حيال حضوره لصق حضوري.

في الطائرة، اللغة التي أكتبها لا تنشأ من جُمّل، بل مفردات، أمّا السرد الخائف فهو محال الفهم، لأنني أنا نفسي لا أفهم كيف تتكس تلك الغيوم خارج نافذتي البيضاوية الصغيرة، مُكدّسة الغيوم على بعضها، وأخرى تنهار كما لو كانت معلقة بخيط.

لنتكلم عن بوسطن التي وصلتها. هذه مدينة قد تنتسب بالدرجة الأولى إلى الهابننغ آرت. مدينة تريد أن تنفد من الإطار المرسومه بداخله بدون أن تؤذي شكلها وتاريخها. تنفد من القديم بدون أن تُنكره. في الطريف من المطار إلى البيت تُبين لي أنني أحفظ الأماكن والأسماء من سفرات سابقة، وهذا غريب إلى حد على ذاكرتي التي ترفض كل ما لا يعجبها.

بوسطن مدينة أمريكية عاقلة، تتبعد عن الطيش ولنسقل أنها السعي المدني الأمريكي بحركته وسرعته، الحركة التي تاكل نفسها لكنها حركة النهار أكثر منها حركة الليل والحياة اللاهية.

وحده أبنني كارل يمتحنني الإحساس بأبنني في وطني ما يبقى من بوسطن لوحات جمال كبيرة متساوية مصنوعة من الورق الأخضر والأصالي البنفسجية. مصنوعة من الكلاب التي يزهونها، والسناجب التي تتقافز على جذوع الأشجار والطيحات المقتضية: «غود مورننغ ليتل ليدي»، «غود مورننغ سير».

في بوسطن تحديداً، في الحسي الذي أقطن فيه، أكون قليلة الحس بأني مسافرة. انظر بعين شبيعة إلى البيوت. هي بالطبع بيوت حسنة المظهر لكنني لست جائعة للتامل في حسن مظهرها. أجد مشقة في تتبعها كاني أنظر وأنا في وضع جسماني غير ملائم ومقلوب. ليس مثل بوسطن أرض مستوية قابليوت متحاذية ومتتابعة على صفوف مترادفة بعضها خلف بعض وعلى مستوى واحد تقريبا وفي كل الاتجاهات. جعلتني هذه المساواة اضطرب في تمييز أحجامها، وتوهمت (لا شك) أنها تحت خط بصري وصرت أراها كلا واحدا. لا اعرف تماما مشاعري تجاه هذه المدن الكوزموبوليتينية التي تُشعروني بالنعاس وتُشعروني أنها تعمل كإساعة دون خلل أو جهد ودون صوت تقريباً.

إنسيااب مسافات وخطوط أفقية هل تُبقي خصوصية ما في هذه الأمداء الأمريكية المكشوفة وكانها مرتبة من الجو. طيب... إنني ببساطة في أمريكا واستطيع كما ترون أن أحكي عن شكل البيوت، لكن من المجال ان احكي عمّا دخلها... بيوت مقلدة على أسرارها، كقلمي تماما.

## البريطانيون يفضلون الرسائل النصية على المكالمات عبر هواتفهم المحمولة

■ لندن- يو بي اي: أظهرت دراسة جديدة، أن البريطانيين يفضلون الرسائل النصية على المكالمات عبر هواتفهم المحمولة، وصارت تمثل لديهم الآن الوسيلة الأكثر شعبية للتواصل بين بعضهم البعض على صعيد يومي. ووجدت الدراسة، التي نشرتها شبكة (سكاى نيوز) على موقعها الإلكتروني، أن الوقت الذي يقضيه البريطانيون في التحدث على الهاتف المحمول إنخفض للمرة الأولى بعد سنوات من الاستخدام المتزايد، وصار البريطاني العادي يرسل الآن 200 رسالة نصية في الشهر.

وقالت إن 58% من البالغين في المملكة المتحدة يستخدمون الرسائل النصية على الأقل مرة واحدة يوميا للتواصل مع العائلة والأصدقاء، وهو رقم يفوق التواصل وجها لوجه والتحدث عبر الهاتف المحمول والشبكات الإجتماعية.

وأضافت الدراسة أن الوقت الذي أمضاه البريطانيون في المكالمات عبر هواتفهم المحمولة إنخفض من 125 مليار دقيقة في عام 2010 إلى 124 مليار دقيقة في العام الماضي، وراق ذلك إنخفاض في المكالمات عبر الهاتف الأرضي بنسبة 10%.

وأشارت إلى أن البريطانيين البالغين أمضوا 3.3 ساعة في الشهر في التواصل عبر الشبكات الإجتماعية على أجهزة الكمبيوتر في العام الماضي، بالمقارنة مع 3.1 ساعة في عام 2010.

## الردة يمكن أن تنمو من جديد عند الإنسان الراشد

■ واشنطن- يو بي اي: اكتشف باحثون أمريكيون أول دليل على ان ردة الإنسان الراشد يمكن أن تنمو من جديد، أقله جزئيا، بعد استئصالها جراحيا.

وأفاد موقع «هيلث داي نيوز» الأمريكي ان دراسة أعدها باحثون استخدموا فيها التصوير بالرنين المغناطيسي مع غاز الهيليوم 3 ساعدتهم في اكتشاف زيادة عدد وحدات تبادل الهواء الصغيرة الموجودة في الرئة عند امرأة في الـ33 من العمر بعد مرور سنوات على استئصال رتتها بالكامل إثر إصابتها بالسرطان.

## بريطانية أنجبت 5 توأم خلال 6 سنوات

■ لندن- يو بي اي: حقق زوجان بريطانيان حلمهما بإنجاب 5 أطفال، بعدما خضعت الزوجة للتلقيح اصطناعي أنتج 5 توأم تم تجميدها لتحمل بها على مدى 6 سنوات. وأفادت صحيفة «صن» البريطانية انه بعدما كانت جانيت وآرثر فاردلين يظنان انهما لن ينجبا يوما أصبحا والدين لـ5 توأم ولدوا على مدى 6 سنوات.

وأوضحت ان جانييت فاردلين خضعت لتلقيح اصطناعي أنتج 5 أجنة ولدت الأول في العام 2006 وهو الطفلة «ميلي» البالغة ست سنوات حاليا، لكنها جمدت الأجنة الأربعة الأخرى لتحمل بعد سنتين ب «أدم» (4 سنوات)، و«ماتيو» (سنتين)، والتوأم «لوسو» و«ايزاك» (أسبوعان).

وقالت الأم البالغة من العمر 42 سنة «هذا بالفعل حلم تحول إلى حقيقة، وهم جميعا معجزات بالنسبة إلينا».

## نانسي عجرم .. و«سكك بنات»..

انتهى تصوير جميع حلقات المسلسل التلفزيوني المصري «حكايات بنات» عن أربع بنات صديقات منذ المدرسة، لتتابع، ومن خلال التفاصيل الصغيرة لحياتهن، في رؤية جديدة لعالم البنات تتميز بالواقعية والجرأة.

من خلال «أحلام» التي تؤدي دورها صبا مبارك وكاميليا، التي تقدمها حورية فرغلي و«مريم» دينا الشربيني و«سلمى» ريهام أيمن

■ الزميل الصحفي المصري حمدين صباحي المرشح السابق لانتخابات الرئاسة والحاصل على الترتيب الثالث فيها أعلن البدء في تشكيل التيار الشعبي الذي يقف في الوسط بين الحكم الديني الذي يمثله الإخوان والسلفيون والحكم العسكري، ويضم قوى سياسية وحزب وممثلون لشباب الثورة لخوض انتخابات المجالس المحلية ومجلس الشعب القادمة وسيتم عقد مؤتمرات شعبية طوال أيام شهر رمضان في جميع المحافظات.

■ استحضرت رابطة الكتاب الأردنيين الأمسية السابعة عشر لتجمع «شائرون» مساء أمس بمشاركة أدباء التجمع وضيفه: نور تركماني، بلال طلال، محمد خضير، جهاد بستنجي الذي وق كتابه الجديد «ثورة حب» وادار الأمسية عضو التجمع محمد طلال الراميني.

■ مجلة «المصور» الاسبوعية القومية التي تصدر عن مؤسسة «دار الهلال» في مصر تم طرحها أمس

## أسرع كمبيوتر أوروبي على مساحة 500 متر مربع ويبرد بالماء الدافئ

■ جارشينج (ألمانيا) - د ب أ: يحتاج هذا الكمبيوتر إلى مساحة 500 متر مربع ويزن 100 طن وتبلغ قدرته ثلاثة بيتا فلوب، إنه أسرع كمبيوتر أوروبي حتى الآن والموجود في مركز لابنيتس علوم الكمبيوتر «ال زد» في مدينة جارشينج بالقرب من ميونيخ جنوب ألمانيا.

يستطيع هذا الحاسوب أداء ثلاثة تريليونات عملية حسابية في الثانية.

ويحتل هذا الكمبيوتر العملاق المركز الرابع على مستوى العالم وستشن وزيرو البحث العلمي في ألمانيا، أنجبت شافان، في نظيرها في ولاية بافاريا، فولفجانج هوببيش، هذا الكمبيوتر العملاق الذي يحمل اسم «سوبر ام يو سي» الجمعة.

وتشبه شركة أي بي أم قدرة الكمبيوتر بموقف يصعب تصوره وهو أن ثلاثة مليارات شخص يقوم كل منهم بمليون عملية حسابية في الثانية.

## ترايد العنف بين الموظفين والجمهور في ألمانيا

■ دارمشتات (ألمانيا) - د ب أ: أظهرت دراسة أن هناك تزايدا في المعاملة الخسنة المتبادلة بين المواطنين وموظفي الإدارات الحكومية بخدمة الجمهور. وقال البروفيسور ماتياس نوي من جامعة دارمشتات الألمانية الخميس إن هذه الاحتكاكات أصبحت شبيه يومية في بعض القطاعات الحكومية وأن ذلك يجعل جمهور المواطنين مستقربا.

تجنب مواجهة جمهور المواطنين مستقربا. واعتمدت الدراسة على 144 استبيان تم ملؤها بشكل كامل من قبل من شملهم الاستطلاع.

وقال نوي إن الدراسة ليست شاملة ولا تعبر بالضرورة عن الواقع الحقيقي ولكنها الأولى من نوعها على مستوى ألمانيا، بالإضافة إلى أنها توضح اتجاهها رئيسيا في ألمانيا.

وركز باحثو معهد سكسونيا السفلى لأبحاث الجريمة على نفس هذه المشكلة وخلصوا إلى أنه «تسود نبرة جافة للغاية في المكاتب والمؤسسات (الألمانية) يشترك فيها أيضا موظفو هذه المؤسسات»، حسبما أوضح كريستيان باغياغر، رئيس المعهد.

### أحوال الناس

في السوق بعد تأخرها يومين نتيجة إضراب عمال المطبعة لعدم حصولهم على مستقاتهم من مجلس الشورى، وعادوا للعمل بعد إرسال المجلس المبالغ المالية لهم.

■ دائرة المكتبة الوطنية الأردنية في عمان استضافت الدكتور شربل داغر للحديث عن «جماليات الفن الإسلامي» في أمسية ثقافية أقيمت في قاعة الاحتفالات الرئيسية.